

ترجمه من جمیع ادیبان و شاعران و نویسندگان و
طبعه السبیل حضرت محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعی

أبو تمام جبيب بن أوس الطائي الشاعر المجيد المتقدم البارع صاحب ديوان
الحماسة سابق الشعراء ومجمل النحباء الذي طارذ كره في الآفاق وحاز به
الشرق بمجته الأثرى وهو أول من كسى معاني الشعر رونقا جديدا لم تهتد
اليه جماعة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الحماسة على غرارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وجمعه بمدان في فصل
الشأن بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة
كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحصى في غيره وقيل أنه كان يحفظ
أربع عشرة ألفا رجوقة للعرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ
جوائزهم وتول وجاب البلاد ولم ينل شعرة غير مرتب حتى جمع أبو بكر الصولي
وربته على الحروف ثم جمع على بن حمزة الأصبهاني ولم يرتبه على الحروف فسبيل على
الأنواع ونشأ أبو تمام بمصر وكان أمه مشغولة بتجارتها وكان له في سيرة
يسيرة وجالس في أول أمره وطبيعة ذمته مديان بمصر وأخذ عنهم من النظم
والنثر وأدب الفضل ولا فريد عليه ونال حظا من كفا محبة الشعراء وأصحاب
الفضل فلم ينل به في الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ المعتمد
أذالك خبره فرحل إليه سرا برأى بعض أصدقائه ومحبيه فعرض عليه قصائده
فأنشده على شعراء وقتهم وزينه وترقت حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته
وكان الحسن بن رجاء يقول ما رأيت أحدا من أعلام شعراء العرب يدوح بشعر من
أبي تمام وسألت أبا بكر بن محمد بن عيسى عن أبي تمام من الشعراء
الذي يقتل به ويحرق على ألسنة العامة وكثيرين من الخاصة ما نفوخسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الناسل ولا أعرف شاعرا جادليا ولا اسلاميا
يقتل به بهذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما قيل عن أبي تمام كأنه
جمع شعر العالم فأنشده جوهرة وكان يقال في طائفة ثلاثه حاتم في كرهه وداود
الطائي في زهده وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بقرية
يقال لها اجاسم من أعمال حوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائة وكان على بريدها ولده الحسن بن وهب وبنو عليه أبو نوح
ابن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل خارج باب الميدان إلى حافة الخندق والعمارة
تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل يوم من

فقال انه لم يمت من رثى هذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

ديمة سمجة اقياد ~~منسوب~~ * مستغيب بها الثرى المكروب
لوسعت بتسعة لا عظام أخرى * لاسعى نحوها المكان الجايب
قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتخلي شعرك من جواهر اظلم وبديع معانيك
ما يزيد حسنة على بهي الخوامر في اجياد الكواعب وما يذخر لك في من جزل
المكافاة الا ويقتصر عن شعرك في المزارع ومن ارع شعرا في غمام قصيدته الالامية
من مدائح في المعصم مطلعها

أجل ايم الربيع الذي خف أهله * فقد أدركت فيك النوى ما تحاوله
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف أهله من مسحة الـ لا غرة ورشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البانية في فتح عمورية وهي من الشهرة
مكاتبه وعلى كبوان وتدرد فيها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطلعها

السيف أسدق انباء من الكذب * في حده الحدين الجد واللعب
ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجا عاينه قصيدته في حق النقيس الى قوله
لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للسكنى العالى
فأعقبا وقال والله ما نمت الا وأنا قد نمت لما تدا له من اذار يحية فلما درغ قال
ما أحسن ما جلت هذه العروس فقال أبو تمام لو انهم من الخوارج لكان
قيامك أوفى مهرها وقال ابراهيم بن العباس المصري اشعر أهل زمانك الذي

يقول مطر أبوك أبواهله وأهل * ملأ الدنيا سيلة عمة وعديدا
نسب كأن عليه من الشمس الضحى * نوراً ومن ذاق الصباح عمودا
ورثوا النبوة والخطوط فاسبحوا * جمعوا حدودا في العلى وجرودا
وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طرا الذي يقول

وما أبالي وخبر اقول أسدقه * حشنت لي ماء وجسي أرحمة ندي
وهو أبو تمام فاته قال على انه اشعر أهل زمانه ولما قدم بمسألة بن عقيل فخراد اجتمع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه ان يشمار فقال بعنهم ها هنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره فذات فقال انشدوني فونه فاشدوه

عذت تستجير الله مع خوف نوى غدا * وعادة فاداعندها كل مرقد
وانقذها من غمرة الموت انه * صدور فراق لا صدود تهمد
فاجرى لها الاشفاق دمعاً وردا * من الدم يجري فوق حدم ورد
هي البدر يغنيها نورد وجهها * الى كل من لانت وان لم تود

ثم قطع المنشد فقال له عماره زردنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعنا * ففرت به الاشمس مبددا
ولم تخطني الايام يوما مسكا * ألذبه الابنوسوم مشرد
فقال عماره لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول فيه حتى
لقد حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشعر يزيت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بمرم
فقال عماره كمل والله وإن كان الشعر يجودة اللفظ وحسن المعاني والمطارد المراد
راتساق الكلام فان صاحبكم هذا أشعر الناس وقد فضل باتمام من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدرسون وان جردوا
آثاره ومارأى اناس بعده الى حيث انتهوا له في ج: منظرا ولا شكلا * وكان علي بن
الجهيم بصفه باتمام وفضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أخاك ما زدت على
مدحك هذا فقال ان لم يكن أخا بالنسب فانه أخ بالادب والموادة أما سمعت مكايطني
به حبيب يقول

ان يكدم طرف الاناء فاننا * نغدو ونسرى في اناء نال
أوي يتلف ماء الوال فساونا * عذب شعدر من غمام واحد
أوي تترق نسب يؤلف بيونا * أدب أذناء مقام المبال
وسمع اراهم من العباس الصولى باتمام ينشد شعره في المعتصم فقال له باتمام
أمراء الكلام رعية لا حسانتك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم باتمام وينضله
ربقول ولم يقل الامرئيه التي أولها * أصم بك الناعي وإن كان أحمدا * وموله
لوقه درون مشوا على وجنانهم * وجماهم فضلاء من اقدم
سكانه وحادث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عماره من عتيل عندنا يوما
سمع دؤبا كان لولده أخى يرويه قصيدة أبي تمام * الحق أبلج والسيوف مرار *
فلما بلغ الى قوله

سودانا اس كأمنا نسجت لهم * ايندى السموم مدارعا من نار
بكرروا وأسروا في متون ضوامر * قيدت لهم من مربيط الخمار
لا يبرحون ومن رآهم حالهم * انداعلى سقر من الاسنار
فقال عماره لله دره ما يعتمد معنى الاصاب أحسنه كأنه موقوف عليه ومحاسن أبي
تمام تنوت الحبر وتغوى التمداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جميع النظم محمد سعيد

ديوان الادب الارباب امام الذماعة والبلاعة

أبي تمام حبيب بن أرس الطائي المتوفى

سنة ٢٣١ تغمده الله بخفراته

واسمائه فسين

حنانه

آمين

في هذا الديوان من أشرف ديوانه وأشرفها راجع إلى الماني التخرية
والكثرة بداهة راجع إلى كماله في فنونه وذاقته من تفرقة إليه
من رتبة الأصول عليه وتدرجها الله بحصيلته من تفرقة إليه
فجميعه إليه وهو من تفرقة إلى سبعة أنواع التفرقة في المديح الثاني في التفرقة
الثالث في الماني الرابع في المديح الخامس في التفرقة السادس في التفرقة
سابع في المديح والكثرة المديح وكل نوع منها من تفرقة على المديح وقد تفرقة أبو
زكريا التفرقة إلى الخطيب التفرقة في سنة ثمان وخمسة مائة وتفرقة أيضاً
أبو العلاء المديح في سنة ثمان وخمسة مائة في المديح وتفرقة أبو العلاء
ابن المستوفى في سنة ثمان وخمسة مائة في المديح وتفرقة أبو العلاء
أحمد الأزهري في سنة ثمان وخمسة مائة في المديح وتفرقة أبو العلاء



﴿ النوع الاول في التبع ﴾

﴿ حرف اء زده ﴾

قال يمدح خالد بن يزيد الشامي شاعر الادب منهم من عرّب له في ايام حربه
الى مكة فاجاب الى ذلك شاعر فيه أحد بن أبي ذؤاد في بعض اعناد من المرحوم
واسنقر على حاله

بام ونبه الرد في الوفاء * وهما ربح الادلاج والاسراء
أقر السلام معرك ومحصا * من خالد المعروف والبراء
مسلط على لوليد ذائد * لتبطلت أهلاه بالبطحاء
وغدت طون منى من ساء * وغدت حرامات بطيخ رحاء
وتعمرت عرفت راحته ولم * يخفى من كداهمته بالاكاء
ولطال مرتفع طيبة واكنست * بردين برد نرى وبرد زاء
لا يحرم الحرمان حيرتهم * حرموا به نوا من الانواء
ياسائي من خالد وفعله * ردا غنم ترف لما يعير رشاء
انظروا بال الهوى لا تمكث * سافاته من مقلة شواء
تعال ام اترعت مدور رماحه * وسيدته من بلاد عذراء
ودعا اجمع بالاستن والقتال * سم العدي في صخرة سماء
يجامع الثغرين ما ينفلت في * جيش ارب وغارة شعواء
من كل فرج للعدو كانه * فرج حى الامن الا كفاء

موضع اسم فاعل من ارتفع
ومعناه الحامل لثاقفه على
السير المتربيع كما يؤخذ من
اقاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليفة كوكب الخلفاء
 فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت خراجا من انعماء
 ما سر في بختها داجها من حجة * ما بين ألداس الى صنعاء
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد * أجرا في بشماتة الاعداء
 لو سررت لالقت الخلو ع على اسي * كاف قليل العلم للاحشاء
 وبلغ نور القريض وقلم * يلقي بقاء القوس بعد الماء
 فالخر حوى اذ آتت نقطة * والارض ارضي والسماء سماء

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قد كنت أثيب ارباب في الغلوة * كم تعذلون وأنتم حجب راني
 لا تسني ماء الملام فاني * صب قداسه عذبت من كافي
 ومعرس لغيت بختي ونسي * رايات كن دجاجة وطنا
 شرت حسدا نغمه فصر ما آنا * نظرائف الانواء والا بداء
 فنداهم لك نطل كفر رائدي * واتحل فيه خيط كلبين
 غير الرعي وسد من كاهنا * أهدى اليه الوشي من صنعاء
 بدمه بعداهة صحتها * بسلاوة الحطاط والنداء
 بعداهة بعدوا لني كثرها * خولت على اسرء واستراء
 راح اذ اما الراح حشمت غما * كانت مطاما لشوق في الاحشاء
 سانية ذبيحة سبكت بها * دعب لمعاني صاعقة شعراء
 صعبت وراض المزج حشمتا * فعملت من حسن خنق ليل
 خرقاء يعجب بالحقول حبها * كالأعباء فغان زعماء
 ونهية فودا أنساب فرمة * قنلت كدنا فدرة الخدعنا
 حومة الاوصاف الا أنهم * قداء وما جوهرا الاشياء
 وكنت بهجتها ومجده كاهما * بار ونور في دابوعاء
 أودرة بضاء بكر الطبق * حملا على يا قونية حمراء
 يخفي لزجاجة لونها مكاهها * في الكف قننة بخيراء
 وهما نسيم كالرياح تنفست * في أوجه الارواح بالانداء
 ومساواة كمسافة لهيج راتقي * في صدر بني الحب والبراء
 يبدل الريح في أمدها * ماشئت من هند ومن علواء
 فزقت ثوب علويها بركوها * وان ارتبج من حمى المعزاء
 والى ابن حسان اغتدني همة * وقتت عليه خلقي واخائي

قد كنت بمعنى حبك واتيب
 بمعنى استحي واربيت
 زدت وجراني بالسين
 المهمة اصدقتني

الدجاجة بضم الهمزة والالجيم
 وتشديد النون بمعنى سمكة
 وطنا بمعنى مسترخية
 لكثرة مدتها

راح الاول بمعنى الحمر
 واشابية بمعنى الاكف
 كالراحات

علوي جمع علب وهو
 المكن الذي لو مطرد هرا
 لم يثبت والمعزاء يوزن حمراء
 الارض الصلبة

بأغاية انظر فاء والا دباء بل * ياسيد الشعراء والخطباء
 عرفت بك الآداب محفلة كما * عرفت قرير بش الله الباطما
 ساوية هم أدياب برودك شاهد * بل حائف أن لسمما بسوا
 بخلاف أسكنها خادرا ندى * فحمدت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذو غدر لر يب مائة * الا وقد أجمته بوف *
 واذا انساجرت الخطوب فريتها * رأيا يذل مضارب الأعداء
 رأيا لو استعفيت ماء نصيحة * لجهته أريا من الأرياء
 لما رأيتك مدغذوت هودق * بالمشروا تحسنت وجه ذاتي
 أنطت في قلبي لأبك مشرعا * طالت شعوم عليه طير جني
 فتويت جارا للعدو وضوءه مني * قد ما وقت بكوا كب الجدياء
 أيد هدتك مغارسى ومناقبى * أطرح غناءك في خور عناني
 بمر تقوت بهر هلك انه * بنوى افضاض دبعة نداء
 والى محمد بن عبد الله سادى * ورعت لأستشدين لوى
 بن ثابت الذى سادى * وحري من كلام من حيار حياء

ذكر في بعض النسخ ان تمام ليس له من المديح على حد ادب غيره من
 القديين الا ما وجدنا القصيدة الآتية في احدى النسخ فذكرناها

قول يدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيه

هتك يد الارادى ترعزاق * هتك ادراج دما ظلام
 فلك تدا قلبي تذب طام * وعضدنا على علماء اطلاق
 أنف الانبي وبعنا بن اذى * حرب بهر دواض الا حاء
 لامن يى عكفت على خيرة * لصدردى سمما لسا بيرة
 الى لائق المدهور ابرق مبرنة * وحدث عليه مواب برزاء
 ولقد شئت لعزمان ماري * ودهيته فاعاب واورعاني
 أعدو على صعب كان وجههم * سر ج تراهم رأون جرم سمنا
 وتديعة قبل الزمان حديثة * جهات وما نسبت الى آباء
 روي بلاجى تعين بلا نوى * وقوى حاقن حفيضة من ماء
 حتى اذا فطمت وحاروصا الى * تحجب اربيب وهو غمنا بوعاء
 وادافضت فضت عن مختومة * ترنوا لسان بدرة حراء
 قتلك وهى دهرية نويدة * ان قيل كنت قاتل الاحياء
 فوسى اللهى بعدد مائة * لكه اوس لى التدماء

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر أوثر من الخطب
 فتح تنفتح أبواب السماء له * وترى الارض في أنوارها القشب
 باليوم ووقعه عمورية انصرف * على التي حفلا مع ولع الحلب
 أنقبت جمة بني الاسلام في سعد * والمنركين ودار الشرك في صلب
 أمهم لورجوا أن تقتدى جعلوا * فداها كل أميرة وأب
 وبررة الوحة قد أعت رباضتها * كمرى ودرت صدودا عن أي كرب
 من عهد اسكنه راو قبل ذلك قد * شابت نواصي الالي الى وهي لم تشب
 بكرفا افترعها كف حادثة * ولا ترقى اليها همة الثوب
 حتى اذا خض الله الدين لها * مخض الحانية كانت زينة الحقب
 اتهم الكربة اسودا سادرة * منها وكرا اسمها فراجة الكرب
 جرى لها الهال فحده يوم بقدر * ادعود رب وحشة ساحات والرحب
 لما رأت أحسن بالامس قد حرت * الحراب ايما اعدى من الحرب
 كم به حيطا من فارس بل * فاني لدر السب من أي دم سرب
 بسنة السيف والخطى من دمه * ثلاث مالاين والاسلام شخب
 اتعدت تركت امير المؤمنين بها * ولا اريه من راحة الخرب
 غادرت فيها بهم البيل والوضى * يشله ويطا السب من السب
 حتى كان جلايب الدجى رجت * لو لم أكون كتاب الله لم تعب
 ندم من المار والظلم عاكفة * ولطمة من دحان في ضنى شجب
 ولهم طاعة من داود اوقات * وانهم من وجبة من ذنوب شجب
 تصرح الدهر نصر يجمع انعامها * من يوم هبتا منها طاهر جنب
 لم تطلع الشمس فيه يوم دال على * رايها ولولم تعرب على حرب
 مراع مبدعهم ورايطيف به * غيلان ايمى ربي من ربهما الحرب
 ولا الحدود وان آدم من منجل * اشبه الى ناظرى من خدها القرب
 سما جنتيت منا العيون بها * عن كل حسر به اؤم ظر عجب
 وحين منقاب تبدوا واقبه * جاءت شاشته من سوء منقلب
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنه * له المثبة بين السمر والندب
 تدبير معتصم بالله منتقم * لله مرتقب في الله مرتب
 ودطعم الزم لم تسكهم اسنته * يوما ولا حجت عن روح شجب
 لم يفزوا ولم ينض الى بانه * الاتقدمه حش من الرعب
 لو لم يزد جلا يوم الوغا لغدا * من نفسه وحدها في جمل لب

امرأة برزة كهلة جليلة
 تبرز لقوم يجلسون اليها
 ويتحدثون وهي عفيفة

انقروا بلد بالروم قبل معرب
 انكوريه فان مع فسي
 هم ويدا التي غزاها المعتصم
 ومات بها امرؤ القيس
 مسموما اذ قاموس

ربحك الله برجمها فهدمها * ولوربحك غير الله لم يصب
 من بعد ما شربوها واتقنوها * والله مفتاح باب الماء قل الاشرب
 وقال ذوأمرهم لامرئع صدر * لاسار حير وايس الورد من كتب
 امانيا سلمهم فتحها جديها * طي السيف والطراف اذنا انساب
 ان الحمامين من ييص ومن يمر * دلوا الحياتين من ماء ومن عشب
 ابيت سوتا زبطريا هرقته * كاس الكراور شاب الخردا اعرب
 عدك خراثعور المستضامة عن * بر الثغور وعن ساسا اله الحصب
 اجيته معا ابالسيف مصلتا * ولواجت بغير السيف لم تنجب
 حتى تركت محمودا سرلك متعمرا * ولم تعرج على الاوتاد والظن
 لما رأى الحرب رأى العير توفلس * والمرب مستتقة انغنى من الحرب
 عدا بصرف بالاموال خزيها * فعزها البحر وذو النبار والعرب
 هيات زعزعت الارض الوقورة * عن عزو محاسب لا غزو مكاسب
 لم ينزل الذهب المرقى نكثته * على الحصى وه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسودا فبات احنها * يوم الكريه في السلب لا انساب
 رلى رقت سدالم الحطب منطمة * بسكة قتها الاحشاء في منجب
 احمى قرايته صرف الردى ومضى * تحت الحصى طايا من انه رب
 من يذاع الارض برفه * من حفة الخوف لاس حنة اطرب
 انهم دمن حرها عدوا طيم وقد * اوسعت جاحها من كثرة الحطب
 سعور اما كاسا داسرى سميت * حلودهم قبل نضج التين والعنب
 ارب حراة لما جئت دابره * طابت ولون محف با ساء لم تطب
 ومغضب رحمت ييض السيف به * حتى الرضا عن رداهم ميت الغضب
 والحرب قتل في مارق لجب * تنمو الرجال به مغرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونعت عارضها من عارض شب
 كم كن في نط اسباب الرقابها * الى المخدرة العذراء من سبب
 كم احزنت غضب الهندي مصلقة * تهر من غضب تهر في كتب
 ييض اذ انسبت من حجاب رجعت * احقوب البيض ابدانا من الحجب
 خليفه الله جازى الله سعيان عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قراين جمع قربان وهو
 حدين اثنا الخاص

شمر و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصبياء ما لم تطب
 ما اب اذا هوج الزمان ولم يكن * لياين صائب الخطب من لم يصاب
 الود القربى والـ من عرفه * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا عتاب بن سعد اسحوا * وهم زمام زماننا المتقلب
 هم رهط من اسي بعيد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن مارق ماله * من شغل غير الحصى والاثاب
 تعب الخلاق والزوال ولم يكن * بالترح العرض من لم يتعب
 شجوه في الجدا شرق وجهه * لا يستير فعال من لا يتعب
 بحر يطم على العتاف وان تم به * ربح السؤال بوجه يغاوب
 والاول ما حابت تدفق رساها * وتحف درتها اذا لم تغاوب
 اعقب طريق أي عقب عشيرة * انتم وربة عقب لم يعقب
 قيدت من عمر بن مارق حتى * بالخلل انبت الختان القنب
 فوالله ما يحسب بقاءه فكسوته * عقدا من الاقاوت غير متعب
 اولي السديج بان بكر من سدا * ما كان منه في أعمره يذب
 غرقت خلايقه واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لما كومت نطقك فلك بقطان * حلق فسلم آخ ولم تخرب
 ومضى مدحت سوالك كنت متى يدق * غني له ردق المقالة أكذب

وقال بدح الحسن بن بديل

أبدأني ابرأني شمس العصب * والما كان من فجب الى فجب
 ست وعشرون تدعوني فاقبوا * اني الشيب ولم تسلم ولم تحب
 بوي من الدهر مثل الدهر نهر * عزما رجا وساعى منه كاحتب
 فأسغري أرشيا لاح بي حدثا * وأحـ من أني في المهد لم أذب
 فلا يورثك اعاض تقبيرة * فان ذلك ايسنم الرأي والادب
 رأيت تغيره فأهتاج وأجتهما * وقال لا يجوسا للأسيبة السكبي
 لا يطرداهم الا ايام من رجن * وعقل لسانك القفرة الخجب
 ما نض اذا الوهم الشرايت له * بوخذ من استطالات مني الزب
 لا تسكرى منه فتدبدا تخاله * ذال سيف لا يزدري أن كان ذا شطب
 تصحج العيسري والليل عندني * كثر ذكر الرضي في سانة الغضب
 مدفن عنه ولم تصدق واهبه * عني وعوده ظني ولم يخب
 كالغيث ان جئت وافاك ربه * وان تزلت عنه يلجى الطاب

الاثاب التراب والحجارة

مخلص من قواهم اخلص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 وبياض والظهر مخلص
 والقاب جميع قصصه وهي
 خصلة من الشعر
 القنبر يعني الشيب

خلا تق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرة عين المجد والحسب
كانما هو من اخلاقه أبدا * وان توى وحده في جحفل لب
صغت له شمة غراء من ذهب * لكنما أهلاك الاشياء للذهب
لنأى أدبا في غير ذى كرم * قد شاع أو كرما في غير ذى أدب
سمالى السورة العلياء فاجتمعا * في قوله كاجتماع النور والعشب
بلوت منه واياى مدحمة * مودة وجدت احلى من الشنب
من غير ما سبب ماض كفى سببا * للعسر أن يعتنى حرا بالاسباب

❖ وقال بمدحه أيضا ❖

أأيامنا ما كنت الا مواها * وكنت ياسعاف الحبيب حبا ثيا
سخرت تجديدا العهدك في البكا * فما كنت في الايام الا غراثيا
ومعترك للشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نجل العيون ربائيا
كواءب زارت في ليال قصيرة * تخيان لى من حسنهن كواءبا
سلبن غطاء الحسن عن حرا وجه * تظلل للبالساليها سواليا
وجوه لوان الارض فيها كواكب * توفد للسارى لكنت كواكبا
سلى هل عمرت القفر رهى سياسيا * وغادرت ربى من ركابى سياسيا
وغربت حتى لم اجد ذكرك شرق * وشرقت حتى قد نسيت المكاريا
خطوب اذا لا قبتم من رددنى * جريحا كفى قد اقيمت كتابيا
ومن لم يسلم للنوائب اسبجت * خلايقه طراعيه نوائبا
وقد يكوم الشيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائبا
فأففة اذا أن لا يصادف راميا * وآفة اذا أن لا يصادف ضاربا
وملا من ذغن كواء توفى * الى الهمة القعاسنا ما وغاربا
شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
الى الحسن اقتد نار كائب صيرت * لها الحزن من أرض الفلاة ركائبا
نبذت اليه همى فكاكنا * كدرت بهما نجما على الارض ناقبا
وكنتم امرا القى الزمان مسالما * فأليت لا القاه الامحاربا
لواقتسمت اخلاقه الغر لم تجدد * معيا ولا خلدنا من الناس عابا
اذا شئت ان تحصى فوانل كفه * فكان كاتبنا او فانتخذ ذلك كاتبنا
عطابا هي الانواء الا علامة * دعيت تلك أنواء وهذى مواهبا
فأقسم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لمالك كاذبا
توى ماله نهب المعالى فأوجبت * غلبه زكاة الجود ما ليس واجبا

تحسن في عينيه ان جئت زائرا * وتردد حسنا كلما جئت طالبا
 خدين العلى أبقى له البذل والهنى * عواقب من عرف كفته العواقبا
 بطول استشارات التجارب رأيه * اذا ما ذور الرأى استشاروا التجاربا
 برئت من الآمال وهى كتميرة * لديك وان جاءتك حديبا لواعبا
 وهل كنت الامنبا يوم أنتهى * سواك ما مالى بختك تانبا

وقان يدرج مالاكس لمون لمغلى

لو أن دهر ردة رجع حوائى * أركب من شأويه طول عتاي
 لعذاته في دمتي تفادما * محذوتين لزيب ورباب *
 تنبي كالقمر من حف سناهما * بكواعب مثل الدمى أتراب
 من كل ريم لم ترم سوا ولم * تخط سببا أيامها بتصاني
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعذل وهذا اخت آل شهاب
 عذلا شهباء بالجنون كاعما * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو مارات بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا * جودا حليفا في بني عتاب
 متدافعا فقلوا به أحسابهم * أن السماحة صيقل الاحساب
 قوم اذا جلدوا الجياد الى الوغى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالاك ابن السالكين ولم تزل * تدعى لبومي نائل وعقاب
 لم ترم ذارحهم ببائقة ولا * كملت قومك من وراء حجاب
 للحدود باب في الانام ولم تزل * كفالك مفتاحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحى بظفر للزمان وناب
 هم سيروا تلك البروق سواعقا * فهم وذالك العفوسوط عذاب
 فأقل أامة جرمها واسفعها * عنه وهب ما كان لا وهاب
 رفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزدبجج فضل غلاب
 وهم بهين أباغ راشوا للوغى * سهميك عند الحارث الحراب
 وليالى الحشاك والثرثار قد * جلبوا الجياد لواحى الاقرب
 غضت كهولهم ودبر أمرهم * أحداثهم تدبير غير سواب
 لارقة الحضر اللطيف غدتهم * وتباعدا عن فطنة الأعراب
 فاذا كشفتم وجسدت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا * وانفج لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سنة وكتاب

اعطى المؤلفة القلوب رضاهم * كلا وردة آخاخذ الا خراب
والجوع غريون اسفلت طعمهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
حتى اذا أخذ الفراق بفسطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
ورأوا بلاد الله قد انظمتهم * اكثافها رجعوا الى جواب
فأتوا كريم الخيم مثلكم الخذا * عن ذكر أحماد مضت ونباب
ليس الغبي بسيد في قومهم * لكن سيد قومهم المتغابي
قد ذل شيطان الثغاف وأخذت * بيض السيوف زير أسد القباب
فاصمم قواصمهم اليك فانه * لا يخر الوادي بغير شهاب
والهم بالرش التوام ولون ترى * يتسا بلا عمد ولا أطباب
مهلا بى غصم ناعاب اندكم * لا سيد من عدان والحاب
لولا بئرجم بن بـ كـ رنيكم * رفعت خيامكم بغيرة ساب
يا ملك اسعد عني لائمتة * تبق في خاثرها على الاحباب
يا حاطب ام رضى اني به يجوده * ولقد حطت قملة الخطاب
خذها البتة اذ كرا الزبد في الدجى * والذيل آه ود رقعة الحلاب
بكرا تورث في الحياه وتفتخر * في السلم زهى كثيرة الاسلاب
ويزيدا من ايام الى جده * وتتادم الام حمن شهاب

الصاب الخبار من الشئ

وقال عبد الله بن ابراهيم المصعري

قل للامير الذي فسد مال ما هبنا * ورد من مال الماعروف ما هبنا
فسد مالناك معطى حفظ مكرمة * أصغى الى النطل حتى اجمع ما هبنا
من مال من سود ذرأه ومن حسب * ما حسب وامنه من و نه حسبنا
اذا المكرم عنت راءت بيا * فضحى السدى والندى أماله وآيا
ترضى السيوف به في الروح منهرا * ونغصب الدين الدنيا اذا غصبا
في مصعبين مالا قوامريد ردى * لئلا الا اعادوا حده نربا
كانهم وقادسي البيض فرغهم * يوم الهياج بدور قانت شها
الذوا كان يوم ما لهم سوب * الا خفاء كناههم دون السبا
وكنيت اعمى ما لا لك ذاعله * ان ليس كل فضاء بيت العشا
ورباعدات كرم الكرم عن الـ * قوم الحضور ونالت معبرا غيا
لمضمر غلة تخبر فيضرها * أنى سبقت ويهطى غيرى القصبا
ونادى رفع قدر كـ كـ نت آمله * لئلا لا فضاة أبني ولا ذهبا
ادعوك دعوة مظلوم رسالته * ان لم تسكن بي رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شعري فيك مذهبتي * خوالف البرق الادون مذهبها
يغدون مغتربات في البلاء دقا * يران يؤنس في الآفاق مغتربا
ولا تضعيافا في الأرض أحسن من * نظم القوافي ادا ماسدفت حسبا

وقال انشايعاتب اناداب وويل عبد الله بن طاهر

صبر على المظلمة الكذب * فله طوب ادا ساحتها عقيب
على المقادير لوم انتميت به * من عاذل وعلى السعي والطاب
يا أيها الملك انساني بغيره * وجوده لمرجي جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك لي أملا * ان السماء ترجي دين تحتجب

وقال في وصف

من لي بانسان ادا أعقبته * وجهات كمال الحلم رد جوابه
رادا طربت الى الدام سررت من * اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصحح الحديث تايده * وسمعه واعمله أدريه

وقال يادج عباس بن ابي مناحن رحى

تقي جنتي لست طوع مؤذي * ورايس حنين الاعدات بمصحي
فلم تفردي بخطا على من فعل * ولم تنزلي عتبا بساحة معتب
رذيت الهوى والتوق خذ نارها احبا * فانك لم ترضي بذلك فانصبي
بصرف مالات الزراق مصري * على سعي حاتم الاسي ومعايي
ولي بدن ياوي انا الحب منافه * الى كبر حرا وقلب عذب
وخولمية شبيهة رشيدة * من هفتة الا على رداح الحق
دمت على انتاب من كل وجهة * وتسجبه بابت من كل شعب
بختيل اج من الطرف أحور * ومفتبل صاب من الغمر اشيب
من المعطيات الحسن والمؤتياته * مجلبة أو عاطلا لم تجلب
لوان امرأ اقبس بن حجر بدت له * لما قال مرآني على ام جنب
فتلك شعوري لا اري اذ لا بالاذى * محلي ان لا تبكرى تناوبي
أحوات ارشادي فعتلى مرشدي * ام اسقمت تأديبي فدهري مردي
هما أظلم الحالى بنت اجليا * ظلامهم ماعن وجه امرأ شيب
شجي في حلق الحادثات مشرق * به هزمه في الترهات مغرب
مكان له دناء على كل مشرق * من الارض أو ثارا لدى كل مغرب
رأيت له ياش خلائق لم تكن * لتكمل الا في اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يغض * وفي السبق ماشام امرؤ برق خلب
 اخواته بذله بذل محسن * اليثا ولو لكان عذره عذر مذهب
 اذا أمه العافون ألقوا حيايته * ولاء الفوارضه غير محجب
 اذا قل اهل امرحبا نبعت لهم * مياه الزدى من تحت أهل ومرحب
 يركبك ألقاه صدر المحفل * ونخر الاعداء وقلبا لوكب
 مصاد تلاقت لوذا بروده * قبائل حي حضر موت ويعرب
 بأروع مضاء على كل أروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كأودهم فيما مضى من جدوده * بنى العرف والاحقاد قيل ومرحب
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة * تنزق منهم عن أغر مجيب
 همام كصل السيف كيف هزته * وجدت المنايا منه في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر اذ نوى * زحاني لما أن جعلت منكبي
 وما مضى بقا فطار الالاد انا قتي * اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي
 وأنت بمصر غابتي وقصرا بتي * بها وبني أليك فيها بنو أبي
 ولاغروا نوطات اكناف مرتعي * لم يعمل احفاضى ورفعت مشربى
 فتقومت لى ما عوج من قعر همتي * وبيضت لى ما اسود من وجه مطلبي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيوها * عليك وهذا من كبر الحمد فاركب

المعاد الجبل واللوذ جمع
 لا تدعى معنى المستر والربود
 حروف الجبل

قيل ومرحب اسم رجلين
 وذوون جمع ذو مثل ذو وزن
 وذو نواس والتجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الابل

وقال يمدح الناصر محمد بن يوسف النعماني

من سجايا الطلول ان لا تجيبا * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاسما انها واجعل بكك جوابا * تجدد الدمع سائل لا وجيبا
 قد عهدنا الرسوم وهى عكاظ * للهب اتردهيك حسنا وطيبا
 أكثر الارض زائر او مورا * وصعودا من الهوى وصوبا
 وكعابا كأنما ألبستها * غفلات الشباب بردا قريبا
 بين البين فقد هاقلمما تعرف فقد الشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمفارق بل جيت فابكي تماضرا واعوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواني خضيبا
 كل داء يرجى الدواء له الا التظيعين مية وشيبا
 بانسيب النغام ذنبك أبقي * حسنا في عند الغواني ذنوبا
 وأثن عين ما رأين لقد أنكرن مستنكرا وعين معيبا
 أرتعد عن من قلى لكفى بالشيب بينى وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان فى الشيب خيرا * جاورة البرار فى الخلد شيبا

كل يوم تبدى مرور الأيام * خلقا من أبي سعيد عجبها
 طاب فيه الدبح والتذقي * فاق وصف الديار والنشيد
 لو يفاجئ ذكرا المديح كثيرا * بمعانيه خاليت نسيها
 غربته العلى على كثرة الأهل فاضى في الأقربين جنينا
 فلبطل عمره قلوبا في مرو مقبلا به المات غريبا
 سبق الدهر بالتسلاد ولم ينتظر النسابات حتى تنوبا
 وإذا الخطوب أعفته كانت * راحتاه حوادثا وخطوبا
 وصليب القناة والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصلابة
 وعزالدين بالجلاد والعتق وعور العدو صارت سهوبا
 فدروب الاشراك تدعى قضاء * وفضاء الاسلام يدعى دروبا
 فدرأوه وهو أقرب بعيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
 سكن السكيد فيهم اذ من أعظم إرباب ان لا تسمى اريبا
 مكرهم عنده فصيح وانهم * حاطبوا مكره رأوه جليبا
 واعدهم انقا الشوارع تترى * من تلاح الطلى نجيبا صيبا
 في مكر الاروع كنت أكلا * للنساي في ظله وشريبا
 لقد انصعت والشتاء له وجهه براه الرجال جهما قطوبا
 لماعنا محرار الشمس متيجا * لبلاد العدو موتا جنوبا
 في ايام تسكد تبقى بخد الشمس من ريحها البليل شحوبا
 سبرات اذا الحروب اتحت * هاج سنبرها فصار حروبا
 فضربت الشتاء في اخده به * ضربة غادرته عودا ركوبا
 لو اصحنا من بعده ما سمعنا * القلوب الايام ملك وجيبا
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشوثاه طلعت فيه يوما عصيا
 وسليلا من السيوف مرنا * وشهابا من الحريق دوبا
 وارادوك بالبيات ومن هذا يرادى متالما أو عديبا
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جنده القنا والقلوبا
 حبة الليل شمس الحزم منه * ان أرادت شمس انهار غروبا
 لو تقصوا أمر الازرق خالوا * قطريا سمعنا لهم أوشيبا
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في التصع شهدا ومغيبا
 قسلى محمد بن معاذ * جرة الحرب وامترى الشؤوبا
 بالعوالي به تسكن من كل قلب * صدره أوجاهه المحجوبا

الارب بكسر الهمزة الدها
 والمكر والعقل

انصاع يرجع مسرعا

المراداة المراماة

الساروب التي لا ولدها والمنة
التي يتبعها ولدها
كذب جميع كنية وهو ملئ
السنح من اللبن والشكاة
المرض

طلبت انفس الحكمة نشئت * من وراء الجيوب منهم جيوبا
فزوة متبع ولود كان رأى * لم تشرد به لكنت سلوبا
يوم فتح سقى أسود الضواحي * كذب الموت راثبا وحليبا
فاذا ما الايام أوجن خرسا * كظما في الفخار قام خطيبا
كادعاء الاشراك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكنت طيبيا
انضرت أيكتي عطايا لاحتى * دارسا قاء ودوى وكان قضيبا
مطرا لي بالجماء والال * أأقال الامستوهبا أوهربا
فاذا ما أردت كنت رشاء * وذا ما أردت كنت قلبا
باسطاياندي بحائب كف * بذاهامسي حبيب سيبا
فاذا نعمة امرئ فكرته * ذهذره ماليك نكر اعروبا
واذا الصنع انو شأنا فليت برغم الزمان شعاريا
ورقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال في أبي سعيد أيضا﴾

اني من لدنك صبيحة * عابت عزم النفس وهي عواليه
وطابت ردى رااتائف يذا * فنداك مطلوب وشيدل طيبا
قد اتيتك حيث كنت قصائد * ذهابا لاهل المتارمت مأوي
سكة غماهي في السماع نادل * وكان غماهي في القلوب كواكب
وعرايب تأتيتك الالهيا * لعزيمك الحسن الجليل أقارب
نعم اذ عبت بشكر لم تزل * نعم وان لم ترع قوسى مداب
أثرت ظا الله في وقديرى * بنادك وهراذت منها نائب
وتابعت أيامه وشوره * عنه ابغرون كأنهم مقارب
من نسكية مخوفة بصيرة * حب السنام لها وجن العارب
أرلوهة متوجة من فرقة * حق الدموع على فمها واجب
وولهم من ذمت ركابك للتموى * فكانني مدغبت عي غماض

﴿وقال عمار بن خالد بن يزيد بن خزيمة بن شيبان﴾

أقد اخذت من دار مارية الحطب * انال المغاني لبلى هي ام نهب
وعهدى بها اذناقص العهد بدردا * مرايا الهوى فم او سر من انصب
ميرزة من سعة الوبل رائدى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد في آراءنا الحسرة فاعتدت * قراره من يصي ونجده من يصو

سواكن في بركا سكن الذي * نوافر من سوءكم انفر السرب
 كواعب اتراب اغيداء اسجحت * وايس لها في الحسن شكل ولا ترب
 لها منظر قيد التواظ لم يرزل * يروح ويغدو في خفارتها الحب
 تظل سراة القوم مثنى وموحدا * نشاوى بعينها كأنهم شرب
 الى خالدر احدث بنا ارحبية * مرافقه امن عن كراكرها نكب
 جرى النجد الاحوى علمها فاسجحت * من السير ورقاوه في نجرها مذهب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقى ولا شخب
 من البيض محبوب عن السوء والخطا * ولا تنجب الانواء من كفه الخجب
 مصون المعالي لا يزيد اذاله * ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب
 ولا مر تاهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشتبا به بكر المجرب بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنجبه هذب
 مضوا وهزم أو نادى نجاد وأرضها * يرون عظاما كلما عظم الخطب
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يرزل الهضب
 انهم نسب كالفجر ما فيه مسلك * خفي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلاق رفت فروعه * ولطاب الثرى من تحت وز كالترب
 يذم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اختلاسه * بعيد المدى فيه على أهله قرب
 فباوشل الدنيا بشيان لا تغض * وبا كوكب الدنيا بشيان لا تنجو
 فنادب الا في بيوتهم الندى * ولم ترب الا في حجورهم الحرب
 أولئك بنوا الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشباة ليس له مصعب
 به علمت سبب الاعاجم انه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو الشهيد الفصل الذي ما نجا به * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صاب
 اقول لاهل الثغرة قدر رب الثأى * واسبغت النعماء والتمام الشعب
 فسجوا بأطراف البلاد وأرزهوا * فتناخله من غير رب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشره * ومنه الاباء الملح والكرم العذب
 اسم شريكى يسير أمامه * مسيرة شهر في كتابه الرعب
 ولم أر أي توفيل راية اقل اتى * اذا ما استقامت لا يقاومها الصلب
 تولى ولم يأل الردى في اتبعه * كأن الردى في قصده هائم صيب
 كأن بلاد الروم همت بصيحة * فضمت حشاها أدر غاوسطها السقب

النجد محركا العرق
 النقى المخ والشخب انهم لما
 تخرجه قبضة الطالب من
 الضرع

عنود منحرف
 الاضحيان بالكسرى نبت
 كالأقحوان

بصاغة القصوى وطمين واقترى * بلاد قرنطاوس وابل السكب
 غدا خاتفاية نجد الكتب مذعنا * عليك فلارسل شئت ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بعدا كس * صرعيته ار أن أو بصيص السكب
 فز ونار الحرب تلذع قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطر الدبور ونقه * على نفسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصرارى أن قبلته الغرب
 رددت اديم الغزو املس بعدما * غدا ولياليه وايامه جرب
 بكل متى ضرب يعرض لافنا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 كماء اذا تدعى زال لدى الوغا * رأيتهم رجلى كأنهم ركب
 من المطربين الالى ليس ينجلي * بغبرهم للدهر صرف ولا زب
 ولا اجتمعت بكر من الحرب ناهد * ولائيب الاومهم اها خطب
 جعلت نظام المكرمات فلم تدر * رحا سودد الا وانت لها قطب
 اذا افتخمت يوما ربيعة اقبلت * مجنتى مجد وانت لها قاب
 يحف الشرى منها وتر بلن لين * وينبويها ما انعمام وما تنبو
 بجودك تبيض الخطوب ادا دجت * وترجع عن الوانها الحج الشهب
 هو المركب المدينى الى كل سودد * وعدا الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أسى كها ما لدى امرئ * اجاب رجاى عندك السبب العصب
 وسيرة فى الارض ليس بنارح * على ونخدها حزن محيق ولا سبب
 تذر ذرور الشمس فى كل بلد * وتسى جوحا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * ابا عذر الاطم منك ولا غصب
 اذا أشدت فى القوم ظلمت كنهها * مسرة كبر أو تدخلها عجب
 مفدة بالثرثر المتقى لها * من الشعر الا أنه الثرثر الرطب

﴿ وقال يمدح الحسن بن وهب وبه كرحلعة حلعا عليه ﴾

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكاه
 فى الشرخ من حياه * والشرخ من شباه
 والنصب من نداء * والنصب من جناه
 ومنصب نداء * ووالد سماه
 نطنب كيف شئنا * فيه ولم نخباه
 وحلة كساها * كالخلى فى التباه
 فاستبطن مديحا * كالارى فى اصابه

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

فراح في ثنائى * ورحت في ثنائه

وقل بعده أيضا *

أما وقد الحقتى بالوكب * ومددت من ضبعى اليك ومنكبي
فلا عرثن عن الخطوب وجورها * ولأنه فتح عن الرماح المذهب
ولا يستل كل بيت علم * يسدى ويلهم بالثناء المحجب
من بزة المدح الذى مشهوره * ممكن فى كل قاب تلب
نوار أهل المشرق الغض الذى * يحنونه ريحان أهل المغرب
أبدت لى من سفة الماء الذى * قد كنت أعهد كثر الطعاب
ووردت فى بحيرة الوادى ولو * خافتى لوقت عذبة المذهب
وبرقت لى برق اليقين وطالما * أميت مرة قبل برق الخلب
وجعات لى مندوحة من بعد ما * أكرى على تصرفى وقتلى
والحر عليه جميل عزاء * ته فى الحرف فكيف ضيق المذهب
هيات يأتى أن يغرب لى المرى * فى بلاد وسنة الفهم كوكبي
ولقد خشيت بأن تسكون غيبتى * حر الزمان بها ورد المطلب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلا تخشى بفسق السلب صلب
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا * الا وقد عرفوا طريق المهرب

وقل بعده أيضا *

أى مرعى عين ووادى سيب * طيبة أيام فى ملحوب
ما كنت الصدا لولوع فالقته قعود البلى وسؤرا الخطوب
لقد عنت العزاء فيه فساد الدمع من ما يكفرد الخيب
صحت وحدك المدامع فيه * بنجى مع بعيرة ملحوب
علمت على الفراق مرب * ولشأوا وهوى البعيد طلوب
أخلفت بعد مبروق من اللهو وحشت غدره من التشبيب
رجما قد أراه ريان مكسو الغاني من كل حسن وطيب
بقيم الجفون غير سقيم * ومرب الا لحاظ غير مرب
فى أوان من الربيع كرم * وزمان من الخريف حسب
فعليه السلام لا اشرك الا طلال فى عبرتى ولا فى غيبي
فدواء اجابنى غسير داع * ودعائى راتفر غسير محجب
رب خفض تحت السرى وغناء * من عناء ونضرة من شحوب

يحشون الوغا أى يؤذون
بالحرب

فصل العيس مالهيا وأف * بين أنفاسها وبين السهوب
 لا تدين صغيره ملك وانظر * كم بذى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الرواك من عتب اذا ما انت أبا أيوب
 حوّل لأفعاله مرتب مع الذم ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله اذا ما استمرت * عده العي في لسان الخطيب
 ومصيب شرا كل الامر فيه * مشكلات يلكن اب الايب
 لامعنى بكل شئ ولا كل عيب في عينه بعجب
 سدك الكف بالندى عاثر السمع الى حيث دعوته المكروب
 ليس يعرى عن حله من طراز المدح من راجزها مستقرب
 فاذا مر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرءاء القريب
 واذا كف راغب سائته * راح طلقا كالكوكب المسترب
 مامهاته الخال مسلوقة أطرف حسا من ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برقاء الشوق رجدان غيره بالحبيب
 آمن الجيب والضلوع اذا ما * أسبح العش وهو درع الجيوب
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولا ح مصانهم بالمغيب
 فهو يزوى خلانه في حواشي * تخاف حين يجسدون خصيب
 يغطي عنهم واستنه تنهل أخلاقه لبول المشيب
 كل شعب كنتم به آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجوائح مذخضت دلوى في ماء ذال انقياب
 بنتم بالسكر وه دوى فأسجحت الشر بك المختار في الحبوب
 تم لم أدع من بعد لدى الأذن ولم أثن عنكم من قريب
كل يوم ترخفون بناتي * بحباء فرد و بر غريب
 ان قلبي لكم الكالكيد الحرا وقابلي غيركم كالقلوب
 استادلى بحره من زيدا * في وداد منكم ولا في نصيب
 لا نصيب العداق قارعة التائب الامن الصديق الرعيب
 غير أن العليل ليس بمدموم على شرح ما به لا طيب
 لورأينا التوكيد خطه عجز * ماشفنا الاذان بالثوب

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاما هداه اليه *

لسكاسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حنك الحسود واعذب
 وله اذا خلق الخلق أوتيا * خلق كروض الحزن أو هو اخصب

ضربت به افق الثناء ضرائب * كالمسك يفتق بالندى ويطيب
 بسننط الروح اللطيف نسيمها * ارحا وتؤ كل بالضمير وتشرب
 دهب بدمه السماحة تفتاتوث * فيه الظنون أذهب ام مذهب
 ورأيت غرته سبيحة نسكية * جلال فقلت أراق ام كوكب
 تمتع كما تمتع النحى في حادث * داج كأن الصبح فيه مغرب
 يشديه قمر احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مه راق الحياء كأنما * غطى غديري وجهه انطحاب
 متدسم التو بين ينظر رزاده * نظرا يحسدقه ووجد سلب
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 ضم الثناء الى التتود برده * وسناه وسمى الشباب الصيب
 وصنا كما يصفو الشهاب وانه * في ذال من صبيغ الحياء تشرب
 تالق السعود بوجهه وتجيئه * وعليك مسحة بغضة فتهيب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * عن او اخي حيث ملت تأنجب
 وادا الرجال ساجلوا في مشهد * فرجع رأى منهم أو مغرب
 أحرزت خصايه اليك وأقبلت * آراء قوم خلف رأيك تجيب
 واتدرا أنتك والاعلام لأنى * ثم في عرفي بالنظام وثيب
 مكان قد افى عكاظ بخطب * وكان ايلي الانجيلية تنذب
 وكثر برهزة يوم يربدسب * وابن المقفع في البتية بسوب
 تسك والوقار وتسذف موقرا * طور او بكى السامعين وانطرب
 قد جاءنا الرشا الذي اهديته * حرقا ولوشة لنا الماركب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجه معرب
 يرفو فيهم في القلوب بطرفه * وبعن لنظر الحارون يهيب
 قد صرف الرافون خرقه خده * واطمها بالريق منه ستخطب
 حمد حبيت به وأجر حانت * من دونه عنقاء ايل مغرب
 خذه وادلم يرتجع معروفة * محض اداءات الرجال مهذب
 وانتم لنا من طيب خيمك نفحة * ان كان الاخلاق مما توهب

وقال يدح اباداف القاسم بن عيسى العجلي

على منها من أربع وملاعب * أدبات مصونات المدوع السواكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * ريسس الهوى بين الحشا والترائب
 أعنى أفرق شمل دمي فانتى * أرى النمل منهم ايس بالمتقارب

الدموع السوارب أي
السائل

قاطب أي مزج

فما صار في ذا اليوم عذلك كله * صدوى حتى صار جهلك صاحي
وما بلذا ركبي من الرشد مركبا * ألا انما حاولت رشد الركب كائب
فكفني الى شوقي وسر يسر الهوى * الى حرقاتي بالدموع السوارب
أميدان لهوى من أتاح لك البلى * فأسجحت ميدان الصبا والجنائب
اصابك ابكارا لخطوب فشتت * هوأى بابكارا لظباء الكواعب
وركب يساقون الركاب زجاجة * من السير لم تنصدها كف قاطب
فقدأكلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت اهل أشباحهم كالغوارب
يصرف سمرأدا جذيل مشارق * اذا آبههم عذيق معارب
يرى بالبحر الرود طلعة نائر * وبالعرس الوجناء غرة آيب
مما زبه ضمهنا على كل جانب * من الارض أوشق الى كل جانب
اذا العيسر لاقت بي أبادا فقد * تقطع ما بيني وبين النوايب
هنا لك تاقى الجسد حيث تقطعت * تنائه والجلود مرخى الذوايب
تصاد عطايا ديجن جنونها * اذ لم تؤذها بنغمه طاب
اذا حركته هزة لجسد ضمرت * سطاياها اسماء الاماني الكواذب
تكد معايبه تهرس راديا * فتركب من شوق الى كركاب
اذا ما غدا اغدى كريمة قتاله * هدايا لو زنت لألام خاضب
يرى أتبع الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
وأحسن من نور تنقحه العيا * بأص العطايا في سواد المطالب
اذا ألبت يوما بلسيم وحدايا * بينوا لحسن نبل المحسنات الذوايب
فان المنايا والعدايرم والقنا * اقاربهم في الروح دون الاقارب
بحافل لا تترصن داجيرة * سليما ولا يعرب من لم يعارب
يدون من أيد عواصم عواصم * تصول بأسيا فقواض قواصم
اذا الخيل جابت تسطل الحرب مدعوا * صدور العوالي في صدور السكائب
اذا افترت يوما تيم بتوسها * وزادت على ما وطدت من مناقب
فأنتم بذي قار أمالت سبب ونكم * عروش الذين استره واقوم حاجب
محاسن من مجد متى تغمر نوايمها * شجاس أقوام تكن كلعايب
معال تسادت في العلو سادنا * تتاول ناراء عند حض الكواكب
وقدم لم الافشين وهو الذي به * يصاا رداء الملائك عن كل جاذب
بأنك لما استخذل النصر واكتفى * اهابي نسفي في وجوه التجارب
تجلته بالرأى حتى أرى به * به على عينيه مكان العوايب

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة * جرت بالاموال والعنا في الشواذب
سالت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجم في الدجنة نقيب
وكانت مستقي تهز زلخاطب نفسه * ضرائب امضى من رفاق المضارب
فشد كرك في قلب الخليفة بعدها * خاليتك المتقي بأهل المراتب
فان تنريد كراوية فيك حاسد * يغسل قوله أو تنأدار بصاقب
فأنت لديه حاضر غير حاضر * بدكر وعنه غائب غير غائب
الملك اربعة اعازب الشعر بعدما * تنهل في روض انعام العجائب
عرائب لاقت في فنائك انسا * من المجد فهي الآن غير غرائب
ولو كان يذني الشعر اذنا ما قرت * حياضك منه في العصور والذواهب
واكنه صوب العقول اذا التفت * يحائب منه أعقب بسحاب
أقول لاجباني هو القاسم الذي * به شرح الحدود والناس المذاهب
واني لارجو عاجلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجى دواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن محمد

أهت عوادي يوسف وسوا حبه * فعزما قدما أدرك السؤل طالبه
اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه * فذروته للعدائات وغاربه
أعاذني ما أخشن الليل مركبا * وأخشن منى الملمات راكبه
ذريني وأهول الزمن أفانها * فأهواله الأعظمي تلم ارغائبه
ألم تعلمي ان الزرع على السرى * أخواله التبع عند الحادثات وصاحبه
دعيني على اخلاق السمل التي * هي الوفرة أو رب ترن نواديه
فان الحسام الهندوني انما * خشونته مالم تنهل مضاربه
وتنهل ناني من حراسان جاشها * فتات الهممني أنضر الروض عازبه
وركب كاطراف الأستة عرسوا * على منلها والليل تسطوعياهمه
لأمر علمهم أن تتم صدوره * وليس علمهم أن تتم عواقبه
ملى كل مزار الملاط تهتمت * عر بكنه العلياء وانضم حاله
رغمه القيا في بعدما كان حقبة * رطاه وماء الروض ينهل ساكه
فأضحى الفلاق جد في برى نخسه * وكان زمانا قبل ذلك بلاعبه
فكم جرع وادجب ذروة غارب * وبالأمن كانت أتم كنه مدانيه
الملك جرعنا مغرب الملك كلما * وسطنا مالا سلت عليك سبابه
فلو أن سبرار منته فاستطعته * لصاحبنا شوقا إليك مغاربه
الى ملك لم يلق كلكل بأسه * على ملك الا ولاذل جانبه

الحض النعم
تلك السنام طال وارتنع
والمدب مسبل الماء

جبال الصمان بأرض
بنى عبيد

الى سائب الجبار يضة ملكه * وآمله غدا عليه فسايله
وأى مرام عنه بعد ونياطه * عدى وتكل الناعجان اخشيه
وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه * وسهات الارض العرار كاثيه
اذا أنت وجهت الركب اقصدته * تبينت طعم الماء ذوات شاربه
جدير بأن يستحي الله باديا * به ثم يستحي الذرى ويراقبه
سما لا على من جانبها كلمها * سموع باب الماء جاشت غواربه
فقول حتى لم يحسد من ينيله * وحارب حتى لم يحسد من يحاربه
وذوقه قطرات مسمر مريرها * اذا الخطب لافاه استجملت نواتيه
وأبن بوجه الحزم عنه وانما * مرانى الامور المشكلات تجاوبه
أرى الناس نهاج الذرى بعدما عنت * مهايعه التلى ومجتواحيه
ففى كل نجد فى البلاد وغائر * مواهب ايتت منه وهى مواه
اتخذت له الايام شكر سناعه * نطيب صبا نجد به وجانيه
فرائه لولم يلبس الدهر فعلة * لافدت الماء القراح معانيه
وبالأم السارى اسرع غير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هاجر
فقدت عبيد الله خوف انتقامه * على الليل حتى مئذب عقارب
يتولون ان الليث ايت خفيته * تواجد مطر وره ومخالب
وماليت كمال الليث الابن عثرة * اميش وان دعه وهو راه
وبوم امام الموت دحض وقفته * رلو خريفه الدين لانها كثره
جملوت وجه الخليفة والقنا * تداعت بين الضلوع مراه
تبيت سداها واصفح من الطلى * رواء تواجد عذاب شاربه
لبالى لم يقد بسيفك أن يرى * هو الموت اذ ان عشوك غالى
فلونطقت حرب اقات محقة * ألا هكذا عليك بالجد كاسبه
ايعلم أن الغر من آل معصب * غداة الوغائل الوغاد واقارب
كواكب مجد بعلم الليل أنها * اذا نجت بامت صغر كواكب
ربا أيتها الساعى ابدرك شأوه * ترخرح قصبا أسوء الظن كاذبه
فحسبك من نيل المراتب أن ترى * عليهما بأن لست تنال مناقبه
اذا امرؤ القى برأى رحله * فقد طالبت به بالتجاح مطالبه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد المالك بن أبى مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية النوب * واستحققت جد من دارها الحقب
أولى بصبرك اخلاق الولى وهذا * ملكك الشوق لما أفسر اللب

خفت دموعك في اثر الحبيب لدن * خفت من الكذب القضيان والكذب
من كل مذكورة ذاب النعيم لوما * ذوب الغمام فنهل ومنسكب
اطاعها الحسن وانخط الشيا على * قوامها وجرت في وصفها النسب
لم انساها وصروف البين تظلمها * ولا معقول الا الواصف السرب
أدنت تقابعا على الخدين وانتسبت * لاناظرين بقصد ليس ينتقب
ولو تبسم عجز الطرف في برد * وفي أقاح سقمها الخمر والغرب
من شكاه الدرف في رصف النظام ومن * سقائه الفتنان الظلم والشب
كانت لنا ملع بالهوى خرفة * وتدينق من جد الذي اللعب
وعاذل هاج لي باليوم مآربة * باتت عليها هموم النفس تصطبب
لما اطال ارتجال العذل فلت له * الحزم يثني خطوب الدهر لا الخطب
لم يجمع قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
لي من أي جعفر آخبة سبب * ان بقي بطاب الى معروف السبب
صحت فما يقارى من تأملها * من فرط تأمله في أنها نسب
أمت نداء في العيس التي شهدت * لها السرى والفيافي أم النجب
هم سرى ثم أخفى همة أمما * أفضحت رجاء وامت وهي لنشب
اعطى ونظمت وحسبي في قرارها * تصونها الوجعنا الغصة القشب
لا يكرم الظن سر المظى وان أخذت * به الرغائب حتى يكرم الطالب
اذا تابا عدت الدنيا فظلمها * اذا تورده من شعبه كتب
ردء الحلافة في الجلى اذا نزلت * وقسم الدين لا الواني ولا الوصب
جشن يعاف لذيق النوم ناظره * شجي عليها وقاب حواها يجب
طابعة رأيه من دون يفتها * كما انتمى رابئى في انغزو منتصب
حتى اذا ما انتضى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله الجب
شعارها اسمك ان عدت محاسنها * ادا سم حاسدك الادنى لها نقب
وزير حق ووالى شرطة ورجا * ديوان ملك وشيخي ومخضب
كالارحبي المذكى سيرة المرطى * والوخد والملع والتقريب والحب
عود تساجد له أيامه فيها * من مسه وبه من مساه جاب
ثبت الخطاب اذا صطكت بمظامة * في رجسه أسن الانوام والركب
لا المظاق اللغوين كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
كانما هو في نادى قبيلة * لا القلب يهفو ولا الاحتشاء تضطرب
وتحت ذلك نضاء خرشفته * كما بعض بأعلى الغارب القتب

لا سورة تنقي منه ولا بسله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى اليك عري الامر الامام فقد * شد العناج من السلطان والكرب
 بعشر اليك وضوء الرأي قائده * خافضة انما آراؤه شهب
 ان تمتنع منك في الاوقات رؤيته * فكل ايث هصور غيبه اشب
 أوثاق من دونه محجب مكرمة * يوما قد رأيت من دونك الحجب
 والصبح تغلف نور الشمس غرته * وقرنها من وراء الافق محجب
 اما القوافي فقد حصنت غرتها * فلما يصاب دم منها ولا سب
 منعت الامن الا كفاءنا كها * وكان منك علم العطف والحدب
 ولوعضات عن الاكفاء أيها * ولم يكن لك في الظهارها أرب
 كانت بنات نصيب حين شربها * على الموالى ولم تحفل بها العرب
 اما وحزنك مملوء فلا سقيت * خواصني ان كفي رسالها الغرب
 لو أن دجلة لم تتحوج وانجدها * ماء العراق لم تحسرم القلب
 لم يندب عمر للابل يجعل من * جلودها النقد حين عزه الذهب
 لا شرب اصيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجين فدارت فيهم العلب
 ان الاسنة والمأذى مدس كثر * فلا الصيامى لها قدر ولا اليب
 لا تنجم من معشر الا وهمته * عليك دائرة يا أيها القطب
 ومائة مسيرى وذ كراك مشترك * ولا طر يبق الى جدواك منسوب
 لي حرمة بك لولا ما رعيت وما * أوجبت من حفظها ما خاتمتك
 سلى افسد سلفت في جاهليتهم * للحق ليس كحق نصره عجب
 ان تعلق الدلو بالدلو اغربية أو * يلبس انظب المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملك فليعزز بك الادب
 مالي أرى جلا فاعه اوست أرى * سوقا ومالي أرى سوقا ولا جلب
 أرضها عشب جرف وابس بها * ماء رأخري بهاماء ولا عشب
 خذها مغربة في الارض آتية * بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل قافية فهم اذا اجتمعت * من كل ما يشتهيه المدنف الوصب
 الجند والهزل في توشيع لحمها * والنبل والسخف والاشجان والطرب
 لا يستقي من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تستقي من بحرها المكتب
 حسية في صميم المدح منصبا * اذا كثرا لشعر بلقي ماله حسب

﴿وقال يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهباشي﴾

ان يمدح في الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

الماضي كل - لاح من
 الحيد والياب شيء يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

ما يحجب الشوق مثل جاحه * ولا صريح الهوى كثر تشبه
 جددت بداني الا كذاف ساحتها * نافي المدى واكف الجدى سره
 فمن اذا ما استطار بارقه * أعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مفرقة * ربا ويثني الزمان عن نوبه
 مستى يصف بلدة فقد قريت * بمسهل الشؤبوب منكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سلبه
 من بحر المكين صه صلق * بطرق ازل الزمان من مخبئه
 غادرت مدوع النلايه فلقد * مع اديم الفضاء من جلبه
 قد جابته الخنوب فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 وحرشته الدبور واجتذبت * ربح انبول الهبوب من ربه
 وتاركت وجهه الشمال فقل * لافي نزور الندى ولا حقه
 دع عنك هذا الانتفات الى المدح وشب سهله بمقتضيه
 اني لذو ميم يلوح على * سعاد هذا الكلام أوصيه
 لست من العيس أو كلفها * وخداي داوى المريض من وصيه
 الى المصطفى مجد أبي الحسن انصاع الكدرى في قربه
 ترمي بأشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بني صالح وهم أنجم العالم من بحجمه ومن غربه
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سديه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قد اشراك من نسبته
 له جلال اذا تبر به * أكسبه البأر غير مكسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويحزر الدرغ غير مجتلبه
 كم أعطيت راحتاه من نشب * سلامة المعتنقين في عطيه
 أي مدادو للمجمل نائله * وهائ للزمان من جربه
 مشر ما يكل في طلب العلياء والحاسدون في طلبه
 اعلاهم دونه واسبقهم * الى الندى والمضى على عقبه
 يرمح قوم والجود والحق والحاجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالي اقضاض مضجعه * من راحة المكرمات في نعبه
 تلك بنات الخاض راتعة * والعود في كوره وفي قنبه
 من ذا كعباسه اذا اصططكت الاحساب ام من كعبه مطلبه
 ههات ابدى اليقين صفحته * وبان نبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسنة
 والصهلق الشديده من
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم انبي في حسيه
 ألبه المجد لا يريده * بردا و صاغ السباح منه و به
 اقم ان صمتا و حكمه فاذا * قال لقطننا الباقوت من خطبه
 ان جذرنا الخطوب تدعى وان * يلعب فيرا اعطاء في اعبه
 بتلو رضاه الغنى بأجمعه * وتحذر الحادثات في غضبه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كعب الغنى في تشبه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه
 بأي سهم رميت في نمله الماسي وفي ريشه وفي عقبه
 لا يكمن الغدر لصديق ولا * يخطئ اسم ذى وده الى اقربه
 أهري دبابجه اليك في * أضاف بالمدح مجنبي كتيه
 يأبرغر من الكاذم فيك فخذ * وابتحن مرز هو و من رطبه
 اما ترى الشكر من رباطه * جاء و سرح المديح من جلبيه

وقال يخاطب علي بن مرو يستهد به فروا

دنا سقر والدار تنأى و تصقب * ونسي سرا من يعافى و يهجب
 وأيا لنا خزر العيون عواسن * اذالم يحسها الخازم المنليب
 ولا بد من فروا اذا اجتنب امرؤ * غدا و هو سام في الصناير انقلب
 امين القوي لم تتحصن الحرب رأسه * ولم ينض عمر او هو وانشط اشيب
 يسرك بأنا وهو غبره غمر * ويمد للايام حين يجرب
 تطل البلاء ذرتي بضربها * وتعمل من أقطارها وهو يجتب
 اذا البدن المقور ألبسه غدا * له رايح من تحته يتعجب
 اذا تذنا ثقله منكب امرئ * يقول الحشا احسانه حين يذب
 اثبت اذا استعنت صدقه * ثلاث علما أنهم سوف آتعب
 يراد الشنيف المرثع فينثني * حسرا وتغشاها الصبا فتشكب
 اذا ما اساءت بالثياب فقوله * اوما كلما لافته أهل ومرحب
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن * طو يل مبالاة به حين يغضب
 كن حواشيه العلى وخصوره * وما انشط منه جرة تلهب
 فو أنت مهدي بمنزل شكيره * من الشكر يعلمه صدا و يصبوب
 له زهر يحصى من الظم كلما * تحاييه في محفل متجلبب
 فانت العليم الطب أى وسية * بها كان أوصى في الثياب المهلب

اجتناب القميص لبسه

الضرب إلج أى اذا
 كنت الريح شمالا كن
 صاحبه في حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبان من أهل مرو *
 * وكتب بها إليه ويعرض به جاء أبي صالح بن يزداد الكاتب *

سلام الله عدة رمل خبت * ع-لى ابن الهيثم الملك اللاب
 ذكرك ذكوة جذبت فؤادى * اليك كلنا ذكوى اتعابى
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الانواء الطاف السحاب
 سقت جودا توالى منك جودا * وربعا غ-ير يجذب الخباب
 فتم الجود مشدود الاواخي * ونم المج-دم مضروب القباب
 وأخلاق كأن الملك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احببت من ظن رفات * بها وعمرت من أمل خراب
 ع-ين محمد سر خضم * طموح الموحج مجنون العباب
 قبض سماحة والزن مكد * ويقطع والحسام العصب ناب
 فدال أبا الحسين من الرزايا * ومن داجي حواد-ها الغضاب
 حدود قصرت كناه عنه * وكفك للطعان والضراب
 ويحسب ما يفيد بلا عطاء * وتعطى ما تفيد بلا حساب
 ويغدو يستيب بلا نوال * وأنت فقد تبيل بلا ثواب
 فذكرت سبعة لك أبستى * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجدد كلما البست وتبقى * اذا ابتذلت وتخلو في الحجاب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجنتها في النجاب
 وابست بالاعوان العنس مندى * ولاهى منك باليكر الكعاب
 فلا يعدرك منك عشنا * بنفرتة وروقة العجاب
 كأن العنبر العدى فيه * وفأر الملك مقضوض الرضاب
 ايا اليه لياى الوصل تحت * بأيام كأيام الشيباب
 أقول ببعض ما أسديت عندي * وما أطلبني قبل الطلاب
 ولو انى استطعت أقسام عنى * بشكر لك من مشى فوق التراب
 اذن شكرتك مذبح حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك فى فضاء قد اطافت * بركنى عامر وبنى جناب
 ولاستجودت حنظلة وعمرها * ولم اعديل بسعد والرباب
 ولاسترفدت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بنى كلاب
 ولاحتفات ربيعة لى جميعا * بأيام كأيام السلاب
 فأشقى من صميم الشكر نفسى * ونزل الشكر أثقل للرقاب

اليك أثرت من تحت التراقي * قوافي تستدر بلا عصاب
هي القسرطات في الآذان تبقی * بقاء الوحي في الصم الصلاب
عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح كل باب
مضممة كلال الركب تغني * غناء الزاد عنهم والركاب
إذا عارضتها في يوم نحر * مسحت خدود سابقه مراب
تصير بهارها دار أرض هضبا * وأهلا ما وتلم في الروابي
كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * اليك اكنت سطرافي الكتاب

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

دعة سمعة القبادسكوب * مستغيث بها الثرى المسكروب
لوسوت بقعة لا عظام نهمي * لسعي نحوها المكان الجديب
لنشؤوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقها انسلوب
فرسى ماء يجري وماء يلمه * وعزال تنشا وأخرى تنوب
كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
فاذا الرى بعد محمل وجربان لدهاب برين أو ملحوب
أيها الغيث حي أهلا بحدائك وعند المرى وحين توب
لاي جعفر خلائق فكم من قديشه النجيب النجيب
أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
ضاحك في نوائب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
فاذا الخطب مال نال الندى والذل منه مالا تنال الخطوب
خلق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
كل يوم له وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت فشاء فهو منك قريب
مالقي وفرة ونائله مذ * كان الاوفره المغلوب
فهو مدن للجنود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
ياخذ المعتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه واد خصيب
غير أن الراعي المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

❦ وقال أيضا بعوده في علقته ❦

لا عيش أو ينحامي جسمك الوصب * فتنجلي بك عن خلاصائك الكرب
لعا أبا جعفر واسلم فقد رسلت * بك المرواة واستعلى بك الحسب

انا جيلنا فخلالك اعلمت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب
 * وقال ايضا *

بامغرس الظرف وفرع الحب * ومن به طال لسان الادب
 انا ههـ دنالك اخاءـة * بالامس نالتك ببعض الوصب
 فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذيا لها تنسحب
 * وقال ايضا بعده *

أيا جعفر أضحي بك الظن مرعا * فلبروابعه عن الامل الجذب
 فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبي

* حرف التاء *

* وقال يدح حبش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين *

نسائلها أي المواقين حلت * وأي بلاد أوطنتها وأبت
 وما ذاع لها لو أشارت فودعت * أينما بالطراف البنان وأومت
 وما كان إلا أن توات بها النوى * فولى عزاء القاب لما تولى
 فأما عيون العاشقين فأخذت * وأتاعيون السكائب ففرت
 ولما دعا في البين وأيت ادعا * ولما دعاها طما وعنه ولبت
 فلم أر مثلي كان أوفى بعهدها * ولا مثله لم ترع عهدي وذمتي
 مشوق رمتهم سهم البين فأننى * سريعا لها لما رمتهم فاصمت
 ولو أنها غير النوى فوقت له * بأسهمهم الم تصم فيه وأشوت
 كأن عابها الدمع ضربة لازم * إذا ما حام الأيل في الأيل غت
 أن ظممت أجفان عين إلى البكا * لقد شربت عيني دما ففرت
 علمها سلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها را طما أنت
 ومجهولة الاعلام طامسة الصوى * إذا اعتسقتهم العيس بالركب ضلت
 إذا ما نادى الركب في فلواتها * أجاب نداء الركب منها فاصدت
 تعسفها والليل ملق جرائه * وجوزأؤه في الافق لما استقلت
 بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * أمون السرى تنجو إذا العيس كات
 طموح باثناء الزمام كأنما * تتخال بها من عدوها لطيف جنة
 إلى حيث ياتي الجود سهلا مناله * وخير امرئ شئت اليه وحطت
 إلى خير من ساس البرية عدله * ووطداع لام الهدى فاستقرت
 حبش حبش بن المعافى الذي به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
أقر عود الدين في مستقره * فقد نلت منه اللبالي ومات
ونادى الممالي فاستجابت نداه * ولو غيره نادى المعالي أصمت
ونيطت بحقوقه الامور فأسجحت * بظل جناحيه الامور استظلمت
وأحياسييل العدل بعدد ثوره * وأنهم سبيل الجود حين تعفت
ويلاوى باحداث الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر بالناس ألوت
ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسنا * ويفتخر العظمى اذا النعزل زلت
يلم اختلال المعتقين نواله * اذا ما ملأت الزمان ألمت
اذا ظلمات الراى اسدل ثوبها * تطامع فيها فخره فتحات
دمام وري الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات أظلمت
به انكسفت عنا الفياضة وانقرت * جلايب جورهمنا وانسجعت
أغرر يسط الجاش مض جناحه * اذا ما التلويب الماضية اربحت
نهوض بقل العبء مضطامع به * وان عظمت فيه الخطوب رجحت
تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتنعت من غيره وثابت
له كل يوم ثمل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العفاة دشت
أبا الليث لولا أنت لانهرم الندى * ودركت الاحداث قد تنب
أذاف مؤاد الدهر بظنك فانطوى * على رعب أحشائه وأبنت
حالات من العز المنيف محملة * أقامت بقوديهما العلى وأنت
لهم تنوخ انهم خير أسرة * اذا احصيت أروى اليموت وعدت
وانك منها فى الابواب الذى له * تطالطأت الاحياء صغرا وذلت
بنى لنوخ الله مجدا مؤبدا * تزل عليه وطأة المنيت
اذا ما حلوم الناس حلك وإزوت * رجحت باحلام الرجال ونجنت
اذا ما بد الايام مدت بغاها * اليك بخطب لم تلك وشلت
وان أزمت الدهر حلت بعمش * ارقى دماء المحمل فيها فذات
اذا ما امتطينا العيس بحول لم نخوف * عذرا ولم نخش اللثام ولا التى

❦ وقال يدرح مالك بن طوق ❦

أقول لمرتاذا لندى عند مالك * تعود يجردوى مالك وصلاته
فتي جعل المعروف من دون عرضه * سر يعا الى الممتاح قبل عداته
ولو قصرت أمواله عن سماحه * لناسم من يرجوه شطرحيانه
ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجازله الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر لربه * وواساهم من صومه وسلاته

✽ حرب انشاء المثلثة ✽

✽ وقال أيضا يمدحه ✽

فببالطول الدارسات عـلانا * أفصحت حبال فطينهن رنانا
قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها وديورها أنلانا
فتأبدت من كل مخطئة الحشا * غيداء تكسى بارقا ورعانا
كانظبية الادماء فارتعت * زهر العرار الغض والجحنا
حتى اذا ضرب الخربف رواقه * سافت بربر أراك وكبانا
سيافة اللحظات بغد وطرفها * بالسحر في عقد النهى دنانا
زالت بعينيك الحمول كأنها * نخل موافر من نخيل جوانا
يوم الثلثا لن ازال لبيهم * كدر الفؤاد لسكل يوم ثلانا
أن الهموم الطارقانك موهنا * منعت جفونك ان تذوق حنا
ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري * الامدا خجلة القنار دلانا
تجبعاء جرت الذميل تلوكه * أصلا اذا راح المطى غرانا
أجد اذا دوت النهار أرذلت * رفلا كتحرير الغضا حنا
طليت في بشم بكمر مالكا * ضرغامها رهزبرها الداهانا
ملك اذا استسقيت من بنانه * قتل الصدى واذا استغيث أغانا
فدجربته تغلب ابنة وائل * لاجترا غدرا ولا سكا
مثل السبيكة تاييس من اعراضها * بانغيب لاندسا ولا بجنا
ضرح القدي عنها وشذب سيفه * عن عيصها الخراب والحبانا
ضاحي الحبا لله سحر ولاننا * تحت العجاج تنخاله محرانا
هم مرفوا عنه سائب حله * واذا أبو الاشبال أخرج عانا
لولا الدراية جاسهم بوقائع * تنسى الكلاب وملهما وبعنا
بالخيل فوق متوغنق فوارس * مثل الصقور اذا القى بغانا
اسكن قراكم سبعة من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغيانا
عف الازار نال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفانا
عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك اللى لى ابي ايترا
ردعوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احداثه احداثا
ألقى عليه نخباره فأقبحه * ينظان لا ورعا ولا ملثانا
تركو مواءه اذا وعده امرأ * انساك أحلام الكرى الاضغانا

المحراث ما يحرك به النار

وترى تسحبنا عليه كأننا * جثناه نطلب عنده يرانا
 كم مسحب بك لوعدتك فلاصه * تبغى سؤالا وعنت ايماننا
 خواتمه عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامتا وأنانا
 يا مالكا ابن المسالكين أرى الذى * كنا نؤمل من اباك رانا
 لولا اعتمادك كنت فى مندوحة * عن بركة عيد وأرض باعينا
 والسكينة لم تكن لى موطننا * ومنابر اللذات من قيرانا
 لم آتتها من أى وجه جثنها * الاحسب بيوتها اجدرانا
 بلد الفلاحة لو أنها جردول * اعنى الحطبة لا غدى حراننا
 تصدأ بها الافهام بعد ستالها * وتردد كران العتول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتنى * فيها وطقت السرور ثلانا

وقال يمدح أبا المغيب موسى بن ابراهيم الراقى *

صرف النوى ايمى بالاسكبث * يذبت ما لبس بالانثيث
 هت لاجباينا رباح * غير سواء ولا ذنوث
 بدور ايسل القمام حسنا * عني حثوف طباع ميث
 بين الاساور والخللا خيل والدماليج والرعوث
 من كل رعبو تهتردى * بشوب فينا منها الانثيث
 كالشأ العوج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت جناى عو برضات * من خرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواصى * منخرق السهل والوعوث
 لم تزجر العيس فى قراه * مذعمر فوج وعصر شيث
 كأن صوت النعام فيه * اذا دعاسوت مستغيث
 قاصته بانقلاص تهوى * بالوخد من سبرها الحثيث
 من كل صلب القدرى معوج * وكل عسير انث دلوث
 ذى مبعرة مشبه الدفقى * وذات لوث بها ملوث
 بطلين من عقد وعلم موسى * غير محبل ولا نكيث
 بنان موسى اذا استهات * للباس ثابت عن الغيوث
 حيث القدى والسدى جميعا * وملجأ الخائف الكريث
 حيث لبون الثوال تهوى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من تالد قديم * ثم ومن طارف حسديث
 ان تستقيه نجد غراما * من مستبات مستغيث

الطباء يستدوا الطاء أى دعاه
 والمغزل كحسن ذات
 الغزال والرغوث الموضع

وحية أفعون لصب * تعيث في مهجة العيوث
تغمد والمنايا مسخرات * وقفا على سمع النفث
وصارم الشفرتين مضيا * غير ددان ولا انيث
ليث واصلته حمام * صب انتقاما على الايوث
انك دباري النوال سالم * يخل من العشب واللويث
سالجود بالجود أوتراه * ليس ينزر ولا لينث
طال المدى فاعترا العتب * من صادق الود مستريث
خذها فمناها ينقص * موت جرير ولا بيعيث
وكن كريما تتجد كريما * في مدحه يا أبا المغيث

﴿حرب الجيم﴾

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويدف وقعته بالحرمبة﴾

أبي فلا شذا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا يراعيه ولا ديجا
كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك الولوع وذاك الشوق فانشرجا
كانت حوادث في موقان ستركت * للخرمية لاراسا ولا نيجا
تهضمت كل قرم كان مهتضما * وفحت كل باب كان مرتيجا
ابلع محمدا الملقى ~~كلا~~ كاه * بارض خش امام اتوم قداجا
ماسر قومك أن تبقى ايم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكذجا
لما قرأ الناس ذاك الفتح قلت لهم * وقانع حدثوا عنها ولا حرجا
ان شاء سيفك لما اجت اهلهم * ما كان من جانبي تلك البلاد ديجا
من بعد ما غودرت اسد العرب به * ينبعن قسرا رعاغ الفتنة الهيجا
لا تعد من بنو نهمان قاطبة * مشاهد الكأمة في العلى سرجا
ان كان بأرج ذك من براعة * فان ذكرك في الآفاق قد أرجا
ويوم أرشق والآمال مرشقة * اليك لا تتبغى عنك منعرجا
أرضعتهم خلف مكروه فطمت به * من كان بالحرب منهم قبله لهيجا
لله ايامك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
كانت على الدس كالاساعات من قصر * وعدتها اليك من طولها حيجا
أسبحت تداعب الارض الفضاء له * نصبا وأصبح في شعبه قد حيجا
عادت كناية لما قصدت لها * فحاضها واقدا كانت ترى حيجا
لما أبوا حج القرآن واضحة * كانت سبوفك في هاماتهم حيجا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم ورسائنها أتناولا هوجا
 اذا علا رهيح جلت صوارمها * والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 ييض وسمر اذا ما غمرة زخرت * للمرت خضت بها الارواح والمهجا
 نزلة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 رأى الخيدين ألقت الامور به * من القبح الرأي في يوم الوغانجا
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا * ابرحت ايسر ما في العرق أن يشجا
 احطت بالحزم حيز وما اخاهم * كثاف طخياء لا ضيقا ولا حرجا
 معوا حسامك والهيبة مضرة * كرب العداة وسموارأيك الفرجا
 ان ينح منك أبو نصر فمن قدر * تنجو الرجال ولا كن سله كيف تنجا
 قد حل في صخرة صماء معنة * فانحت برأيك في أوغارها درجا
 وغادة بسيف طامنا شهرت * فأخلفت منزفا ما كان قبل رجا
 وشرب مضمرات طامنا خرفت * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسفين يوم الروع تحبهم * شو جا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل قرم يرى الاقدام مادية * اذا خدام علمنا بالسيف أو ورجا
 تنهي محمدا انثاوى رماحهم * وسفعون عليه عبرة تشجا
 قد كان يعلم اذ لاقي الحمام ضحى * لا طائبا وزرا منه ولا ورجا
 أرسوق تهدي الى انآرهم ما * عسى الردى مسريا فيها ومدلجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت منهجا
 لو أن فعلك أمسى صورة تنوى * بدر الدجى أباد من حسنها سمجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يمدحه أيضا ✽

قل لا امير لقد قد تنى زهوا * فت التناعب سامهبت الرمح
 يا مانحى الجاه اذن الجواد به * شكر بك ما عشت للاسماع ممنوح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الالمابته من شكره نوح
 ذمت سماحته الدنيا اليه فدا * يمسى ويصبح الا وهو مدوح
 ولا امور اذا الاراعنقن بها * يوم التجاول من آرائه فبح
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المألوف مفتوح
 لم يعدم الجسد من كانت أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى الفؤاد فلو كانت بعزمته * تذكى المصابيح لم تخب المصابيح

كأنه في اجتماع الروح فيه * من كل جارية في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اسمى الى البين *

الا يا أيها الملك المعلى * اذا بعض الملوك عدا ما يحيا
اعر شعري الاساخة منك يرجع * طوال الدهر بارحه ستيحا
انه باسماءه محلا * يقوت علوه الطرف الطموحا
فلم امسحك تشجما اشعري * ولاكنى مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي *

اهدي الدموع الى دار وما صحتها * فلم نازل سهم من سوا خفا
اشلى الزمان علمها كل حادثة * وفرقة نظلم الدنيا نازحها
حلفت حقا انك دقلت ملاحظتها * بمن تحرم عنها من ملاحظتها
ان تبرح وتباريحي على كبد * ماتت فدمعي غير بارحها
دارا جلى الهوى عن ادمها * في الركب الاوعى من ملاحظتها
اذا رصفت انفسى هجرها جعت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطيت اليها صبرها جعت * جراحة الوجد تدعى في جوارحها
ماله فيا في رأتها العيس قد خربت * فلم تطل اليها من صراحها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلعت ميزجرا الحسنى ببارحها
تسعى الى الحد واسغاء القيان الى * نغم اذا استغر بته من مطارحها
حتى توب كأن الطلح مع نرض * بشوكة في المآقى من طلاحها
هشما لانف المساوى هاشما أبدا * وقد رأى فصلها امها ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنسبا * لم يرتع الذم يوما في طواشعها
اساس مكة والدنيا بعذرتها * لم ينزل السيب في مشي مصاحها
فومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجعها الباكي ونابحها
كنوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سالوا ولم يك سبيل في أباطعها
والفضل ان شمل الانطلام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصاحها
من خيرها مغرسا فيها وأوسها * شمعها تحط اليه غير مادحها
لا تقترن تزجي العيس سادحة * الى فتى منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حقا وتلقى زنادا عند دقادحها
كان ساعته في جوف بارقة * رشيره واغلا في اذن نابحها
سان موت ذعاف من اسننها * صفحة تحامي من صفائحها

ذوتدراوآباء في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
يا حاسد الفضل لا اعرفك محتشدا * اغمرة أنت عندي غير ساجها
انكوكب نازح عن كف لامة * ومخزرة وسهمها في قرن ناطعها
ولا تقل لنا من نعمة فلقد * بانث نجائب ابل من نواضعها
سميدع يتغطي من صنائه * كما تغطت رجال من فضاءها
وقارة المسك لا يخفى تضوعها * طول الحجاب ولا يزي بشائخها
فقد درك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا ليا هذا الطامعها
نقية الجيب لا ليل يدخلها * في باب عيب ولا سجع بفانعها
أخذتها ابوة العريس ملبدة * في الغاب والتجم ادق من مناكحها
لو أن غير ابني الاشبال صاغها * شكت غلما كفي مما خفاها
جاءت بغير من غطر بغير لوزنا * مضرب رضى اذن ما لابرارها
بهاشع بين كالبدرين ان لجت * مغالق الدهر كنا من مفاغرها
نصلين قد اثبتنا في قلب شائنها * نارين أوقدنا في كشح كائنها
وكذب الله اخبارا فرقت بها * بحجة تسرج الدنيا بواضعها
مضيفة نطقت فينا كما نطقت * دبحمة المصطفى مرسى لذابها
لئن قايملك جاشت بانمساخه على * اتدو صلت بشكري جبل ما نفعها
وهل رأيتي قرير شاحبا رسنى * اليك عن طلاقها ووجهها وكالحها
اذا التصائد كانت من مدايحهم * يوما فانت اعمرى من مدايحها
وان غرائها أجدين من بلد * كانت عطاياك من اندي مزارحها

حرف الدال المهملة

قال يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد

سعدت غربة انوى بسعاد * فهمى طوع الاتهام والاحقاد
وارقتنا ظلام — داعم انواء سوار على الحدود عواد
كل يوم بسفحن دمعاً طريفاً * يمتري مزنه بشوق تلاد
واقعا بالحدود والحر منه * واتع باللوب والاكباد
وعلى العيس حرد يتبسم عن الاشيب الشقيت البراد
كان شوك الديل حسنا فامسى * دونه للفراق شوك القناد
شاب رأيتي وما رأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد
وكذلك القلوب في كل يؤس * ونعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صمرت شيئا انكرت لون السواد
 نال رأى من ثغرة الهسماء * لم ينله من ثغرة الميلاد
 زارنى شخصه بطاعة ضيم * صمرت مجامى من العواد
 يا أبا عبد الله أوردت زندا * فى يدى كان دائم الاسداد
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فـأن المغلغ فيها مشيم * وكان السارى علمت غاد
 وضياء الآمال أفسح فى الطرف وفى القاب من ضياء البلاد
 كان فى الاجفلى وفى الثغرى عرفك نضر العموم نضر الوحاد
 ومن الحظ فى العلى خضرة المعروف فى الجمع منه والافراد
 كنت عن غرسه بعيدا فأدنتى اليه يدالك عند الجداد
 ساعة لو تشاء بالانصف فيها * لم تحت البطاء خصل الجياد
 لزموا مركز الاندى وذراء * وعدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبر أن الربى الى سبل الاتواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أصلت الوشاة سيوفاً * قطعت فى وهى غير جداد
 من احاديث حين دوخنها بالرأى كانت ضعيفة الاسناد
 فتفى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغير اسداد
 ضرب الحلم والوقار عليه * دون عوراك كلام بالاسداد
 وحوان ابت علمها المعالى * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصحت لاقمت بحتفى سيطرة الحساد
 حمل العبد كاهل لك أمسى * لخطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أو نجاد
 للحمالات والجمائل فيه * كحوب الموارد الاعداد
 ملئتك الاحساب أى حياة * وحيا ازمة وحية واد
 لو تراخت يدالك عنها فواقا * أكلتها الايام كل الجراد
 أنت نألت دونها بعطايا * عائدات على العفاة الواد
 فاذا همل الزوال اتنا * ذات نيرين مطبقات الايادى
 كل شئ عث اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد
 كادت المـكرمات تهطلولا * أنها أيدت بحى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصديق لحنون الرقاد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجدد لابل بسودد الاجداد

وكان الاغناق يوم الوفا أولى بأسيا فهم من الاعتماد
فاذا ضلت السبيل غداة الروح كانت هوانيا لله وادى
قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار واد
ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فقر وكم من بغضة ووداد
لاعدتم غريب محمد ربتم * في عراه نوافر الانداد

﴿وقال ايها محمد وبعذر اليه﴾

سقى عهد الحى سبل العهد * ورقض حاضر منه وباد
ترجت به ركنى العين انى * رأيت الدمع من خير العناد
فيا حسن الرسوم وما تشى * اليها الدهر في صور البعاد
واظير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
مذاكى جليلة وشروب دجن * وسامر فتية وقد وصاد
واعين ربيب كملت بسحر * واجساد تضيئ بالجلاد
برهر والمذاق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادى
فان يك في بنى ادد جناحى * فان اثبت ريشى من اباد
هم عظم الاثافي من نزار * وأهل الهضب منها والاتحاد
معرس كل معصاة وخطب * ومنبت كل مكرمة وآد
غدوت بهم آجل الناس قدرا * وأكثر من ورائى ساء واد
اذا حدث القبائل ساجلوهم * فانهم بنو الدهر السداد
تفرج عنهم الغمرات ييض * جلال تحت مظلة الجلال
وحشحوادث الايام منهم * معاهل مطرد وبنو طراد
لهم جهل السباع اذا المنايا * تشبث في القنا وحلوم عاد
لقد انت مساوى كل دهر * محاسن أئندبن أبى دؤاد
متى تحال به تحال جنابا * رضيع السوارى والنعوادى
ترشح نعمة الايام فيه * وتقسم فيه ارزاق العباد
وما شتمت طريقتى المجالا * هداى القبله المعروف هاد
وما سادرت فى الآفاق الا * ومن جدوا والراحلى وزادى
مقيم الظن عندك والامانى * وان قلقت ركابى فى البلاد
معاد البعث معروف واسكن * ندى كفيك فى الدنيا معادى
انانى عائر الانبياء تسرى * عقار به مدهية ناد
نشاخبر كان القلب أمسى * يحجر به غلى شوك التناد

كأن الشمس جلالها * وف * أو استترت برجل من جراد
 بأني نلت من مضر رخب * اليك شكيتي خبيب الجود
 وما ربيع الطبيعة لي بربيع * ولاناذي الاذي مني بناد
 وأني يحور عن قصدي * وقلبي رائح برضاك غاد
 ومما كانت الحكاء قات * لسان المرء من خديم القواد
 وقدما كنت معسول المعاني * وما أدوم القوافي بالسداد
 اندجازيت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير المؤمن حتى * أخذت الكفر في دار الجهاد
 وكيف وعقب يومه ذلك فذ * أشد علي من حرب الغداد
 وايسر رغوتي من فوق مذق * ولا جري كمين في الرماذ
 وكان الشكر للكرماء خلا * وميدانا كيدان الجياد
 عابيه عقدت عقدي ولاحت * مواضعه على شيمي وعادى
 وغيري بأكل المعروف محتما * ونسحب عتده ييض الايادي
 تثبت ان قولا كان زورا * اتى النعمان قبلك عز زياد
 وأرت بيرحي بني حلاج * شـ: يا حبيب وحبي بني مساد
 وغادر في مدور الدهر قتلي * بني بدر علي ذات الاصاد
 بنا قد حاك لا اري وابت * متون صفالك من نهر المرادي
 بنو كشتني لوجـ: دت شرقا * نصافي الاكرمين ولا يصادي
 حـ: ديرا أن كر انظر في شررا * الى بعض الموارد وهو مساد
 ثبت بعث ابتكار المعاني * ياها سائق تجـ: ل وحاد
 جـ: ثر من دنائي اقروم حيري * هوادي للجماجم والهوادي
 شـ: داد الانسرب المتواحي * من الاقواء فيها والسناد
 يذللها بـ: كرك ثورن دسكو * اذا حزن ففسد في النباد
 اوفى الراجس القديح المعلى * وفي نظم انقراق والعماد
 منهمة عن السرقة المورتي * مكرمة عن المعنى المعاد
 فصل ربه امن غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين تساني * مسامحة بالسنه حـ: داد

﴿وقال يرحمه﴾

اب ابني ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لرب سوى ابن أبي دؤاد

﴿وقال يمدحهم ويعتذر اليه ويستشفع بحالدين يزيد﴾

أرأيت أي سرايا وخدود * عنت الثايبين اللوى فزود
 أتراب غافلة الالبالي ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 يضاء بصرة العبي من نعمة * تخود كخوط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فانا صطاد غير الصيد
 لاخرم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها بعيد
 مالى بيع منهم معهود * الا الاسى وعز يمس الخلود
 ان كان مسعود سقى الطلالهم * سبل الثؤون فلت من مسعود
 نطع نوافك كاي حولا بعدهم * ثم ارعويت وذالك حكم اميد
 أجدر بحمرة لوعة اطقاؤها * بالدمع أن تزداد طول وفود
 لا افقر الطرب اتلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد فتودى
 شوق فمرحت قدانه عن مشربى * وهوى أطرت لجاهل عن عودى
 عامى وعام العيس بين وديقة * مسجورة وتنوفة صمود
 حتى اغادر كل يوم بالافلا * للطير عيد امن بثبات العيد
 هيات منها روضة محودة * حتى تناخ بأحد المحمود
 بمعرس العرب الذى وجدته * أمن المروع وشجدة المنجود
 حلت عرى ثقالتها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتناخ بهم وفودا فاعتمدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ التنى وأعادهم فكم * من مدنى للعرف غير معيد
 بأحمد بن أبى دؤاد حطنتى * بحياطتى ولدتتى بالدور
 وشجنتى وذا حيت زمارد * وذمائم من شجرة ومسود
 وانكم عدو قالى متعلا * كم من ودود ليس بالمودود
 أخضت اراد فى معدن كلالها * وهم اباد بنائها الممدود
 تميل فى قتل المكارم والعلی * زهر لزهرا بوة وجدود
 ان كنتم عادى ذلك التبع ان * نسبوا وفاقة ذلك الجلود
 وشركتهم وهم دوننا فلا نتم * شركوا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تقسما * خطط العلى من طارف وتليد
 هذا الذى خلف السحاب ومات والى المجد مبيتة خصرم مستيد
 ان لا يكن فها الشهيد فقومه * لا يسمعون به بألف شهيد
 ما قاسيا فى الجود الادون ما * قاسينه فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشقيه * آراؤه عند اشتباه البهيد
 يستام بعض القول مثل بفعله * كلاً وعفور ضالك بالمجهود
 اسرى طريدا للحيا من التي * زعموا وليس لهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قمر القبايل خالدين يزيد
 فالغيث من زهر حجاب رافة * والركن من شيطان طود حديد
 وغدا تبين مابراءة ساحتي * لو قد نفقت ثماني ونجودي
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فخر خراج الزور المؤسس عنده * وبناءه هذا الافك غير مشيد
 ونعمكن ابن أبي سعيد من حجي * ملك بشكر بني الملوك سعيد
 ما خلد لي دون أيوب ولا * عبدان عزيز واست دون وليد
 تشي فداؤك أي باب مائة * لم يرم فيه اليك بالاقليد
 لمقارف الهتان غير مقارف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما طمئني غمامك أسجحت * تلك الشهود على وهي شهودي
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي * يوم يقيمهم كيوم عبيد
 اسنية مله ادفوا شيطانها * فيها بعثريت ولا بعيريد
 بزعموا بسهم قطيعة يهويه * ربش العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طوبى اتاح لها لسان حسود
 لولا اشتعال النار فما جاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للحاسد النعمى على المحسود
 خذها منة القوافي رجاها * اسوا بغير النعماء غير كنود
 حذاء تلاء كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل وريد
 كالطائفة النجلاء من يدناثر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشذرف عنق الكعاب الرود
 كشفية البرد المنمخ وشبه * في أرض مهرة أو بلاد تزد
 يعطى بها البشري الكريم ويحتجبى * بردائها في المحفل المشهود
 بشري الغنى أبي البنات تتابعتم * بسرأوه بالقارس المولود
 كرفى الاسود والاراقم طامسا * نزعتم حجات سخائم وحقوق

* وذكر وا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسمعها ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فمكتب اليه

أحمدان الحاسدين حشود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدن نبي قريبا فطالما * طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
أصغ تسمع حراقة في فاتها * واككب الا انهن سعود
ولا تكن الاخلاق مهافتا * بل اناباس البرد وهو جديد
وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره *

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغرا اذابة كل دمع جامد
فافرع الى ذخرا لشؤون وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا قدرت انما فهم تفقدله * دمعاً ولا سبيرا فالت بنقاد
أعلى يا ابن الجهم انك دفت لي * سما وجرا في الرلال البارد
لاتم كن أبدا ولا تبعدنفا * اخلاقك الخضر الربى بأبعد
ان يكدم طرف الاحاء فاننا * نغزو ونسرى في انحاء تالد
أو يتخاف من الوصال فماؤنا * عذب تنجدر من غمام واحد
أو يترق نسب يؤلف بيننا * أدب اقنائه مقام الوالد
لو كنت طرفا كنت غير مدافع * لالاشقر الجعدي أوللذائد
أو قد متك النسر قلت بأنك * من انظك انشعبت بلاغة خالده
أو كنت يوما بالنجوم مصدقا * لرحمتك انك أنت بكر عطارد
سعب فان سمحت كنت سماحا * سلبا جريرك في بين القائد
ألبيت فوق بياض مجدك نعمة * بيضاء تدرع في سواد الحاسد
ومودة لازهدت في راغب * يوما ولا هي رغبتي في زاهد
غناء ليس بمنكر أن يغتدى * في روضها الراعي امام الرائد
ما أدعي لك جانباً من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني *

طلل الجميع لقد عفوت حميدا * وكفى علي رزقي بدالك شهيدا
دمن كان البين أسج طالبا * دما الذي آرامها وحقودا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالدمع فيك بعيدا
خضلا اذا العبرات لم تبرح اها * ولطنا سرى قلق المحل طريدا
أمواقف الفتيان تطوى لم ترر * شوقا ولم تندب اهن صعيدا
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى * والاعشين وجرولا وابيدا
حلواهم عقد التيب ونموا * من وشها رجزها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبن نأيا نارة وصودا

من كل سابعة الشباب اذا بدت * تركت محمد القرينين عميدا
 ازدين بالمرد الغطارف بدنا * غيدا الشهم لانا غيدا
 احلى الرجال من النساء موقعا * من كان اشهم بهم بن خدودا
 فاطلب هدا في التملقل واستثر * بالعيس من تحت السهاد هجودا
 من كل معطية على عل السرى * وخذ ابيت النوم منه شريدا
 تخدى بمنسلات يظل اذا وني * ضرب باؤه جلسا لها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانسيا * بالهون يتخذ السعود قعودا
 طابت ربيع ربيعة المعهى لها * فتقبأت ظلا لها عمودا
سكر بها علو بها سعيها الحصنى شيبانها الصنديدا
 ذهلبها مريها مطريها * عيسى يديها خالد بن يزيدا
 نسب كان عليه من شمس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبد ليل من عهى * فيه ولا يبغي عليه شهودا
 شرف على اولى الزمان وانما * خاق الماسب ما يكون جديدا
 لولم تكن من نبعه تجدية * علوية انظمت عودك عودا
 مطرا بولك ابواهله وائل * ملا البسيطة عرة وعديدا
 اكفاؤه ناد الرجال وانما * ولدا الخوف اسودا واسودا
 ربدا ومأسرة على اكناها * لبد نخال فليمن ليودا
 ورثوا الابوة والخطوط فاسجوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 وثر الفوس اذا كواكب قعصب * اردن عقر يت الوغا المریدا
 زهر اذا طلعت على عجب الكلى * نحتت وان غامت تكون سعودا
 ما ان ترى الارثيا مقصدا * تحت العجاج وعام لام مقصودا
 فزعوا الى الخلق المضاعف واريدوا * فيها حديد في الشؤون حديدا
 ومثوا امام ابي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات ونيدا
 يغشون أسفحهم مدائب طعنة * سحبا واشتاع ضرب بد اخودا
 ما ان ترى الاحساب بيضا وضحا * الابحيت ترى المنايا سودا
 ليس الشجاعة انما كانت له * قدما نشوغا في الصبا ولدودا
 بأما قبيليا وبأس تكم * رجم وبأس قريحة مولودا
 واذا رايت ابا يزيد في ندى * ورغى رمبدي غارة رمعيدا
 يقرى مرجيه مشاشة ماله * وشبا الاسنة ثغرة وریدا
 ايقنت ان من السماح شجاعة * تدمى وان من الشجاعة جودا

وإذا مرحت الطرف نحو قبابه * لم تلق الانعممة وحسودا
 ومكارما عتق النجار تليدة * ان كان هضب عمايتين تليدا
 وحتى حلت به انا لك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مريدا
 متوقد منته الزمان وربما * كان الزمان بآخرين بليدا
 أبقي زيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم ركنك في الفخار شديدا
 ساقوا يرون الذكر عقباً صالحا * ومضوا يعدون الثناء خلودا
 ان القوافي والمساعى لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب قريدا
 هي جوهر نثر فان الله * بالشر صار قلائدا وعقودا
 في كل معترك وكل مقامه * يأخذ من ذمته وعهودا
 فاذا القصاص لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
 من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هدا سودا محبودا
 وتذعذه هم العلى الاعلى * جعلت لها مررا القصيد فيودا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

ما لم يكتب الحصى الى عقده * ما بال جرطائه الى جرده
 ما خطبه ما دهاه ماغاله * ما ناله في الحساب من خرده
 السالبات أمرا عزيمته * بالسحر والناقضات في عقده
 ليسن ظلمين ظلم من من الدهر وظلام من ابوه وده
 فمن يخبرن عن بلهية العيش ويسأن منه عن بحره
 ورب الى من أشنب قد * رشفت ما لا بدوب من برده
 قلنا من الر بق نافع الذوب الا أن يرد الا كداد في جده
 كالخولطى القدر والغزالي في الهجعة وابن الغزال في غرده
 وما حكاها ولا نعيم له * في جبهه بل حكاها في جبهه
 فالربيع قد عزني على جدى * ما مع من سهله ومن جلده
 لم يبق شرا اشراق منه سوى * شريه من ثريه ومن وثده
 سأخرق الخرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استحكم من تجده
 متقابل في الجديل صلب الترى * لو حلت من عجبته الى كنده
 بامكه نهده مداخله * مملومه محزله أجدده
 الى المقدى أبي يزيد الذى * يضل غر الملوك في ثده
 ظل عفاة يحب زائره * حب الكبير الصغير من ولده
 اذا أناخوا بابه أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهفان زدت في أود الاموال حتى اقت من أوده
 مستطر حل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا طارف المديح لهم * ووسمهم لائح على تلمده
 فهم عيسون البخترية في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القتل أو يأتى الحول لهم كما لا على قوده
 إناء مجد لآن بورك في * صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماحة في * حدوره والاباء في صوده
 يزيدوا المزيديان في الحرب والزائدان الطردان من صوده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خميس على الضحى اذده
 خلت عدايا يضاء في حجرات الملك طارت منه وفي سوده
 فتأغب الجو وهو مسكنه * وقاتل الريح وهي من مدده
 ومبرته قودا ابتاه على * امر من يوم الوغا جوده
 مارنه لده متقه * عراضه في الاكف مطرده
 تغش اثناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نال باري القنا ولا به * مجد ان في الحر راء امراده
 يعلم أن ليس للعلى لهم * فصدان لم يطأ على قصده
 بافرحة الغر بالخليفة من * يزيد المرتضى ومن أسده
 تضرع باراه في قري ووى * من حد أسبافه ومن زبده
 عني الصدد والجو لئح من * رحمة ملو من من حسده
 يأخذ من راحة لشغل و يستقى ليس الزمان من نأده
 فهو لو اسطاع عند اسده * لحز عضوا من يومه لغده
 اذمهم من بعد ساعته اطلق عباراله على أيدده
 أوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعدده
 قريحة العقل من معاقله * والصبر في الثائبات من عدده
 يا مضغنا خالدا لك الشكر ان * خلد حقه اعليك في خلدده
 اليك عن سبل عارض خضل الشؤبوب يأتي الحمام من نضده
 مسقه ثره مسحه * وابسه مستهله برده
 وهل يساميك في العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلده
 أخلاقك الغردون رهطك أترى منه في رهطه وفي عدده
 ومشهد صير الحكمة به * خطبانه سلما الى شهده

كأنما مبرم القضاء به * من رسله والمؤمن من رصده
 أرث من خاله بمنصت الأقدام يوم الهياج من مجرد
 كابد ربحه نأوقد به ماوده * عبوس أيت المرين في ليله
 كالسيف يعطيك ملي عينت من * فرند تارة ومن ربه
 تالله أنسى دفاع الزور من * عوراء ذى نيرب ومن فنده
 ولاتناسى أحياء ذى يمن * ما كان من نصره ومن حشده
 جولة انما ربه وهمدانه * واشم من ازده ومن اده
 ثرى اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الواسده
 في غلة أوقدت على كبد الائل نارا أحنث على كبد
 ايتار شذرا القوى رأى جسد المعروف أولى بالطب من جده
 وجهته زار الخاوري الاخلاق من ماله الى جده
 فرحت من عنده ولى رقد * ينالها المغنفون من رفته
 وهل يرى العسر عذرة رجل * خالد الشيباني من عقده

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

قول اناس في حياء ابصروا * عماره رجل من طرف وباله
 أصادوت كنزا أم سبحت بغارة * ذوى غرة حامهم غير شاهد
 منات لهم لا ذاولا ذاك ديني * وليكني انك من عثم خالد
 جذبت نذاه عدوة السات حذيت به خرس وابى أيدى القصاص
 قاتبت به عدوى منه بضا لالت * كنية قمر في فلوب الحارار
 هي الناهد الى اباد انعمه امرئ * لو اعدت شجرة برباه
 فرعب عقاب الارض والشعر دحا * له فار تقي في عناب المحامد
 فأنبى من امهات تلاده * وأنسته من امهات قلا تدى

﴿وقال يمدحه ويشكره على الكلام في أمره﴾

لا شكر نك ان لم اوت من أجلي * شكر ابو افيك عنى آخر الابد
 وان تودت في بحر الجور رندى * فلم انل منه الا غرة بيدي

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي﴾

أرويت ظمآن الصعيد الهامد * وملأت من جزع بك عين الرائد
 واعدت لك صادبا فكرغت في * شيم الزمن الزلال البارد
 فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر بين شوارد وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب * وهو العقال لكل بيت شارد
 كم نعمة زيتني بسموطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبه بيني وبين الخاسد
 فاشدديديك علي يدى رنلاقي * من مطاب كدر الموارد راكد
 أصبحت في طرفاته ووجوهه * اعشى ولكنى نبيل الفائد
 تلك القلب مباحة أرجاؤها * والحوض منتظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت بياع واحد

وقال يمدحه أيضا *

راعدا غاية دمع العين ان يغدوا * هي الصباة طول الدهر والسهد
 قالوا الرحيل غدا لا شئت لهم * الآن أشتت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش اللام اذا * بانوا ستمكم فيه العرم من الاجد
 مالا مري حاض من بحر الهوى عمر * الاوليين منه السهل والحاد
 كأغصانين من الساحة أبرا * على النفوس اخ للموت أوول
 تداوم شوقك الاقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذاك السهر الذي آلت بشاشته * أن لا يجاورها في مهجة كد
 قسيتهم والمنايا غدير دافعة * لدا امرت به والمثلق كعبد
 في موقف وقف الموت الذعاف به * فالحديد وجد والارواح تفتقد
 في حيث لا صرخ البيض الرقاني اذا * أصابت جندب ولا ورد القناديد
 مستحبة بانية قد طال ما ضمنت * لك الخطوب فأوقفت بالذي نعد
 ورحب سدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن أهله باد
 صدعت جرحهم في عصابة قال * فدصرح الماء عنها وانجلى ازبد
 من كل أروع ترناج النون له * اذا تجرد لا سكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقى القرن من حلق * قبل السنان على حوبانه برد
 قلوا ولكمهم طابوا فأفجدهم * بجيش من الصبر لا يحصى له عدد
 ادارأوا للمنايا عارضا بسوا * من البقيين دروعا مالها زرد
 ناو عن المصرخ الادنى فليس لهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القمام أبي المقدار والامد
 نجالت في الروع مانجا سميت في * صغين والخيل بالفرسان تنجرد
 ان تفتلت وانوف الموت راعمة * فاذهب فأنت طليق الركن بالبد
 لا حاقى أربط جاشامك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزود

الزود يهيم بين الفرع

أما وقد عشت يوما بعد رؤيته * فأنفرفانك أنت الفارس النجد
 لو عاين الأسد الفزع غام صورته * ما لم أنظن رعبا لله الأسد
 شتان بينهما في كل ناحية * فخرج القضاء مبين فمما جدد
 هذا على كتفيه كل حادثة * تخشى وذلك على أكتافه اللبد
 اعياء على وما عيا بمسكاة * بسديا وبوم الروح محتشد
 من كان أنسا حذا في كتابهم * أأنت أم سيفك الماضي أم الاحد
 لا يوم أكثر منه منظرا حسنا * والمثرفية في هاماتهم تغد
 أنبت أرواحه الأرماع إذ شرعت * فماترد لرب الدهر عنه يد
 كأنها وهي في الأوداج والغة * وفي الكلى تجدد الغيظ الذي تجد
 من كل ازرق نظار بلا نظر * إلى القتائل ما في مثله أود
 كأنه كان ترب الحب مدزمن * فليس يعجزه قاب ولا كبند
 تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم إليها عصبة تفقد
 كأن بابك بالبين بعددهم * نوى أقام خلاف الحى أوريد
 بكل متعرج من فارس بطل * جناجن فاني فيها قنا فصد
 لما غدا مظلم الاحشاء من أثر * أسكنت باختياره كوكبا يند
 وهارب ودخيل روع يحلبه * إلى المئون كما يستجلب النقد
 كأنما نفسه من طول حيرتها * منها على نفسه يوم الوغار صد
 تالله أدري ألا سلام يشكرها * من وقعة ام بنو العباس أم أدد
 يوم به أخذ الإسلام زينة * بأسرها واكتسى خراجه الأبد
 يوم يحيى إذا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 وأهل موقن إذا قوا ذلا وزر * أنجاهم منك في الهيجا ولا سند
 لم تبق مشركة إلا وقد علمت * ان لم تذب انه لا سيف مائد
 والبرحين الطلح الممر سيجهم * قطرون الحرب لما جادهم خمدوا
 كادت تغل طلائهم من جاجهم * لو لم يحلوا يبدل الحكم ما عقدوا
 لكن نذبت لهم رأي ابن محممة * بخاله السيف سيف حادين يجهد
 في كل يوم فتوح منك واردة * تكاد تفهمها من حسنها البرد
 وقائع عذبت انباؤها وحلت * حتى لا تسارهم سجون الهال الشهد
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة * أعوام يوسف عيش عندها رغد
 آثار أموالك الا دنار قد خلقت * وخلفت نعم ما آثارها جدد
 فأنفرفان من سماء للعلی رفعت * الا وأفعالك الحسنى لها عمد

الجناح من نظام الصدر

القدس غار الغنم

البرجنس من العجم

واعذر حسودك فيما قد خصصت به * ان العلى حسن في مثلها الخلد

﴿وقال يرحمها ايضا﴾

غدت تسخير الدمع حوف نوى غد * وعادتنا دأ عنها كل مرقد
 واذن لها من غمرة الموت انه * صدود فراق لا صدود تعمد
 فاحرى لها الاشفاق دمعها وردا * من الدم يجري فوق خد موردا
 هي البدر يغنيها نود وجوها * الى كل من لاقت وان لم تودد
 واكنى لي الحور وفسرا مجمعا * ففرت به الا بشمل مبدد
 ولم تعطني الايام نوما مسكنا * الله الا بنوم متردد
 وطول مقام المرعى الخى مخاق * لذي حاجته فاغرب تتجدد
 فاني رأيت الشمس زبدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بمرمد
 جالفت برب البيض تدمى عتونا * ويب القنا المناد والمنقصد
 لقد كف سيف الصامتى محمد * تباريح نار الصامتى محمد
 رمى الله منه بابكا وجيوشه * بقائمة الاصلاب في كل مشهد
 باجمع من صوب الغمام سماحة * واشجع من صرف الزمان وانجد
 اذا مادمعونه بالجلع عين * دعاه ولم يظلم باصلع انكد
 فتي يوم بذل الخرمية لم يسكن * بهيابة نكس ولا بجمرد
 فقامت دبابا والمناسيا مشيخة * تهدي الى الروح الخفى فتهدي
 عد الابل فيها عن معاوية الردى * وما شئت برب الدهر في الردى
 اعمري لقد حررت يوم لقيته * لو ان النضاء وحده لم يسرد
 فان يكن المقدار فيه مفندا * فماهر في أشياعه بمفندا
 وفي أورشق الهيماء والخيل ترقى * بأبطاها في بهاجم متوقد
 عططت على رغم العدى عزم بابك * بعزمك عط الأنجمى المعضد
 فان لا يكن ولي بشلو متدد * هناك قد ولي بعزمه قدرد
 وقد كانت الارماح ابصرن قلبه * فأرمد هاسترا لفضا المارد
 وموقان كانت دار هجرته فقد * توردتها بالخيل أى تورد
 حططت بهايوم العروبة عزه * وكان مهيما بين نسر وفرقد
 رائد سيد الرأى والرمح فى الوغا * تأرد بالآقدام فيه وتردى
 وايس يحلى السكر بريح مسدد * اذا هو لم يونس برأى مسدد
 فر طيبا للعوالى معودا * من الخوف والاحجام مالم يعود
 وكان هو الجلد القوي فسانته * بحسن الجلال المحض حسن النجاد

المعدن الهارب

عط الثوب شفه ولا تغمى
 برده مفر فف

لعمري لقد غادرت حسي فؤاده * قريب رشاء لقنا المتورد
 وكان بعيدا القعر من كل ماتح * فغادرته يسقى ويشرب باليد
 ولا كذج العليا سميت بك همة * طموح يروح انصرفها ويقتدى
 وقد خزمت بالذل انف ابن خازم * وأعيت سياهم ايزيد بن مزيد
 فقيدت بالاقدام مطاق بأسهم * وأطلقت فيهم كل حشف مقيد
 وبالهضب من أبرشتو يم ودروذ * سميت بك اطراف الدنا فاسم وازدد
 أماد تلك المرهفات مكارما * تهر عمر الدهر ان لم تخلد
 وليلة أبلت البيات بلاه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدد به وقاره * وباسيف لا تكفر وباطلعة اشهدى
 وبالي لولأى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا بنوم مسهد
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 ففهم انك من وفعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حمة * وما قصبات السيق الالاعد
 جلوت الدجي عن اذريحان بعدها * تردت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس الصبح بها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى بابك منك اننى طامعت له * بنحس ولادى الحنيف بأسعد
 هزرت له سيفنا من الكيد انما * تجذبه الاعناق مالم تجرد
 بسر الذي يسطوره وهو محمد * ويقنح من يسطوره غير محمد
 وان لا أرجو ان تقلد جيده * ولادة مصبول الذباب مهتد
 منظمة بالموت يحظى بحلمها * متلدها في الناس دون المقاد
 اليك فتسكا جح ايل كانه * قد اكتملت منه البلاد باثر
 تحب بنا آدم المهارى وشيها * على كل نشر متائب وقد قد
 تقاب في الآفاق صلا كانما * يقلب في فكيه شقة مبرد
 تلا في جدالك المجتدين وأسجورا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا ما رحا دارت ادرت سماحة * رحا كل انجاز على كل موعد
 اتيك لم افزع الى غير مفرع * ولم انشد الحاجات في غير منشد
 ومن يرج معروف البعيد فاما * يدى عرلات في الثابتات على يدى

وقال يرحمه ايضا *

اظن دموعها سنن الفريد * وهى سلسكاه من نحر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الوليد * خطوط شيت رأس الوليد
 رأنا مشعري أرق وخن * ونغيت له الركب الهجود
 سهاد يربحن الطرف منه * ويواع كل طيف بالصدود
 بأرض البذل خيشوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قيماتنا تسود فيها * وما خلا لنا فيها بسود
 تهاهناهم الجرد المداكى * مجال المكره والذاب العتيد
 قمسى في سوابغ محكمات * وتسمى في السروج وفي الابدود
 حذوناها الوجي والابن حتى * تجاوزت الركوع الى المجدود
 اذا خرجت من الغمرات فانا * خرجت حياتنا ان لم تعودى
 فكم من سودا مكنف منه * برمته على أن لم تسودى
 اهاك للطاراد ولن تهوى * عليه ولتيماد الوسميد
 بلال فكنف ارضية الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزالنا لحوى سناء * به الا بالاحاطى والجسدود
 اذا سفل الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدابيا كل شخب * وارشق واليبوف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تشير النقع كدر بالكديد
 رآه العلي متحما عليه * كما اقتحم الفناء على الخلود
 فرولوي بحارى الريح خيات * لديه الريح ترسف في القبود
 شهدت لقد أوى الاسلام منه * غدا تخذ الى ركن شديد
 ولا كذجات كنت اغير بخل * عقيم الوعد من تاج الوعيد
 غدت غير انهم لهم قبورا * كفت فيهم مؤونات اللحدود
 كأنهم معاشر أهل الكوامن * بقايا قوم عاد أوغود
 وفي أبرشتويم وهضبتها * طاعت على الخلافة بالسعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * ويطل مهجة البطل النجيد
 ويبت البيات به قد جاش * أمر قوي من الحجر الصلود
 وأواليت الغريفة وهو ملق * ذراعيه جيعا بالوصيد
 عليا ان سيرفل في المعالى * ادا مبات يرفل في الحديد
 وكم سرق المدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليد
 ويوم التل بل البذ أبنا * ونحن قصار اعمال الخلود
 فمنناهم فسطر لاهوالى * وشطر فى انلى حرالوقود

التسمات الساكتنف الاب
 عن عينه ويساره من الوجه

الغريفة اللاحمة والوصيد
 الباب

كأن جهنم ضمت كلاهما * عليهم غير تبديل الجلود
 ويوم انصاع بابل مستقرا * مباح العقر محتاج العديد
 تأمل شخص دولته ففنت * تجسم ايس بالجسم المديد
 وأزمع نية هربا ففانت * حشاشته على أجل بليد
 تدهنه بنوسنباط أخذا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن ربحنا ذرتهم * لأنجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدس كبت بها سوادا * على ما حرم من ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيارا لجزاء على القعود
 اثنت عمت بنى حواء نفعا * لقد خصت بنى عبد الحميد
 أقول اسألني بأبي سعيد * كأن لم يشفه خبر القصيد
 أجل عينيك في ورقى ملها * قد عاينت عام المحل عودى
 وتركى سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 لست سواء أقواما فكلوا * كما اغنى التعم بالصعيد
 فتي أحيت يدها بعد بأس * لنا الميتين من بأس وجود

هرام ملك الصيادنة

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف النخعي

حتمه فاحتمى طعم السمود * غدا فرسته بالطرف الصمود
 ابت الا النوى بعد اقتراب * والا هجر ذى مقفة ودود
 رأت ان الفراق أمر طمعا * واقرح للقلوب من الصدود
 فزمت للرحيل مخيدات * يصلن بها القبل الى الوعيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها * كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف تعالج المطايا * بأنفسها وكيف تنول جودي
 كان الدمع ينثر من نظام * معنى تلك الحاجر والحدود
 تريد من المزيد وليس عندي * رراء محمل حبل من مزيد
 أما رأيت الرجاء لقد ركبا * مطايا الدهر من يرض وسود
 فلا نص شوقين يزيد شوقا * ويمتحن الرقاد من الرفود
 اذا انبعثت على امل بعيد * قد دانت من الامل البعيد
 أبين فإيزرن سوى كريم * وحسبك أن يزرن أبا سعيد
 نفهم لا يذكراه وأكرم * به من معرفي كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد * كساها الاتحمى من البرود

فما تضع الوفود الى سواه * وما تحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي * فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالمفيد المستفيد
 كان النازل به حجج * أنا حوا بين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه برنو * بعيني ام محنة سيود
 اخو الحرب العوان اذا ادارت * رجاها بالجنود على الجنود
 متى تبرق له يبرق ويرعد * وعادات البروق مع الرعود
 فهب وهلا ليل المنايا * تشذب مهيحة البطل النجيد
 أليس بأرشد كنت المحامي * عن الاسلام ذابأس شديد
 رآك الخرمي عليه مارا * تلهب غير حامدة الوقود
 دافق اهسم بأبناء المنايا * على العقبان في خاق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيود
 وقد كان الجليد فغادرت * رماحك غير مصطبر جليد
 وفي موغان كنت غداة ما فوا * اسد قوى من الحجر الصلود
 مشيت خبيبا سيفك في طلائهم * ولم ينك مشها مشي الوئيد
 سيفك عودت سنيادماء * بهامة كل جبار عنيذ
 على ان الاساني اوردتهم * ولم تصدر من العنف العتيذ
 درجت وقد قضيت بذالك نجبا * وراح قرين شيطان مرید
 ويوم البذل لما سبق حقد * على الاعداء في قلب حقود
 حططت بيبالك فانخطا * رأى أجل الشقي مع السعيد
 وما ان زلت قوسه بوعد * وتوحشه بانذار الوعيد
 فطورا تجاب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستنبر عليه رأيا * كد السيف في جبل الوريد
 تمثل نصيب غيبة المنايا * في رعب في القيام وفي القعود
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجرات من رأى سديد
 فاندري احدك كان أمضى * غداة البذاأم حصد الحديد
 لن طاعت نجومهم بنحس * لقد طاعت نجومك بالسعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت * منايا جمعهم بيدي معيذ
 شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوليد

أم محنة بر يد العقبان

الوهل الضعف والفرع

أمنك ذكرا أيام توالت * بيض من فتوحك غير سود
فتوح لو فهمن بغير خط * اذن اغوهم عن خلق البريد
فكم من مطلق وعزير ملك * غدا بالذل يرسف في القيود
ومن ناج بهجته طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
لئن جذل الصديق ومبرهنا * اتدصعت بها اذن الحسود
فلو باقى الندى والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخيلود

وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في المقتصر *

كشف الغطاء ذوقى أو خدى * لم تكمدى فظننت أن لم تكمدى
يكفيك شوق بطيل ظمأه * واذا سقاها سقاها سم الاسود
عدلت غر وبدموعه غذاله * بسوا كب فتدن كل منشد
اتت الذوى دون الهوى فأتى الاسى * دون الاسى بحرارة لم تبرد
جارى اليه البين وصل خريدة * ما شتاتيه المطلب شى الا كبد
عبث الفراق بدعه وبنابه * عبا يروح الجذبة ويعتدى
يا يوم ثمر يوم الهوى الهوى * بصيا بتي راذل عز تجلدى
ما كان أحسن لو عبرت ولم تقل * ما كان أفع يوم بركة نشد
يوم افاض جوى اغاض عزيا * باض الهوى بحرى بجاء المزيدي
مطفوا الخدور على البدور وكوا * ظلم السور بنور حورهم
وثى واعلى وثى الخدود ميانا * وثى البرود بتجف ومهد
أهلا وسهلا بالاسام ومرحبا * سهلت خرونة كل أمر قرد
على الممرورات انجم مع خزمه * بالعبس ان تعمدت وان لم تقصد
متجرد اثبت المواطن عزه * متجرد للعباد المتجرد
فانتاش مصر من اللثام والى * بتجاوز وتعطف وتغمد
في دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد بقلبا بعينى ارمد
من كان مولده تقدم قبلا * أو بعدها فكانه لم يولد
الله يشهد أن هـ ذلك للرضا * فينا وبلغن كل من لم يشهد
أولى أمة أحمد ما أحمد * بمضيق ما وايت أمة أحمد
أما الهدى فتدرا قد رحمت برنده * فى العالمين فويل من لم يهتد
نعم القدا من الردى لخليفة * برضا من بخط اليبالى نشدى
ملك اذا ما ذيق مر المبتلى * عند الكريهة عذب ماء المورد
هدمت بساعيه المساعى فابتنت * خطط المكارم فى عراض الفرق

الا كبد الذى يشتكى كبده

سبقت خطي الايام عمر ياتها * ومضت فصارت مسند المستند
مازال يتحنن اعمى وبرونها * حتى اتقنه بكيمياء السود
فكانما ظفرت يداه بالمني * اسر اذا ظفرت يداه بجند
سخطت لها على جدها سخطه * فاسترذت أقصى رضى المسترذ
صدمت مواهبه الزوايا صدمة * شغبت على شغب الزمان الانمكد
ولطنت خزون الجود حتى خلتها * فخرت عيوننا في متون الجلد
وأرى الامور والمشكلات تمررت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
عن مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يعمد
فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
مازالت ترغب في الندى حتى بدت * للراغبين زهادة في العسجد
لو يعلم العاقون كم لك في الندى * من فرحة وقرينة لم تعد
وكأنما نافت قدرك حظه * وحسدت نفسك حين أن لم تعد
فاذا ابتليت بجود يومك منخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
وبلغت مجهود الحوادث آخذا * فيها بشأ وخلائق لم تجهد
فلو يت بالوعود اعناق المنى * وحطمت بالانحجار ظهر الموعد
حباب امرؤ نحس الزمان له فيه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
ذاك الذي ترحل بطون جفونه * مرها وتر يدانسه من اثمك
هذا امين الله آخر مصدر * تحبى الظماء به واقل مو رد
ووسيلتي فيها اليك طريقه * شام يدين بحب آل محمد
بيطت قلائد طرفه بحير * متدشق متكوف متبغدد
حتى لقد ظن الغواة و بالحل * اني تجسم في روح السيد
ومر خرقا في عن ذالك عوائق * اصحرون في للعنفير المؤيد
ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ما اعتصمت من هند * يا قايضت حور العين بالعمور والربد
اذا شئت بالالوان كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
لجنا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اربابا على النوى والود
فلا دمع مالم يجز في اثره دم * ولا وجد مالم تعي عن صفة الوجد
ومتدودة رود تسكد تقدها * اصابتها بالعين من حسن القد
تصف فرخها العيون بحمرة * اذا وردت كانت وبالاهلى الورد

مرهت هبته فسلطت انرك
الكل

العنفير والمؤيد كؤوم
بمعنى الداهية

النعد والمعد الطرى من
الرطب والنبات

اذ ازهدنى في الهوى خيفة الردى * جلت لي عن وجه يزهد في الزهد
وقفت بها الذات في متنفس * من الغيث يسقي روضة في ثرى جعد
وصفراء أحد قنابها في حدائق * تجود من الاثمار بالتعد والمعد
بقاعة تجرى علينا كؤوسها * فتبدى الذى تخفى وتخفى الذى نبى
بنصر من منصور بن سام انقرى * لتأشظف الايام في عيشة رغد
الا لاعد الدهر كفا سىء * الى مجدى نصر قنطاط للزبد
يجود أبى العباس بدل ازلفا * بخفض وصرت بعد جزرالى مد
غيت به عن سواه وحوات * بحاف ركابي من سويد الى سعد
له خلق سهل ونفس طبا عها * ليام واكن عزمه من صفا سدا
رايت الليالى قد تغبر مهدها * فلما ترا آلى رجع من الى العهد
اسائل نصر لا تسله فانه * احن الى الارقاد منك الى الرقد
فتى ما يبالى حين تتجمع العلى * له أن يكون المال فى السحق والبعد
فتى جوده طبع فليس بحافل * أى الجور كان الجود منه او القصد
اذا شخصته الحادثات بنكبة * تخض سقاء منه ليس بنى زبد
ونهن مثل السيف لولم تسله * يدان لسته طباء من الغمد
سأحمد نصر ما حيت وانى * لاهلم أن قد جل نصر من الحمد
تجلى به رشدى وأثرت به يدى * وفاض به غدى وأورى به زدى
فان يشاربى عفوشكرى على يدى * اناس قد داربى بذلك على جهدى
وما زال منشورا على نواله * وعندي حتى قد بقيت بلا عند
وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول تأشجى اتمة وانار حدى
بغيت بشعرى فاعتلاه يذله * فلا يسغ فى شهره أحد بعدى

وقال يدرج محمد بن الهيثم ابن شهاب

قشوا جددوا من عهدكم بالمعاهد * وان هم لم تسمع لشدا انقاد
لقد ألهرق الربع المحيل لقدمهم * ويذهم إلحراق شكان فاقاد
وأبوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى ساروطيف معاود
سقتهم ذعافا عادة الدهر فهم * وسم الليالى فوق سم الاسود
به هلة صماء للبين لم تصغ * لبرء ولم توجب عبادة عائد
وفى السكاة الوردية اللون جؤذر * من العين ورد اللون ورد الجاسر
رمانى بخلف بعد ما عاش حقبة * له رسفان فى قيود المواعد
غدت مغدى الغضبى وأوصت خيالها * بهجران نضوا العيس نضوا الخرائد

وقالت

وقالت نكاح الحب يفسد شكا * وكم نكحوا حبا وليس يفسد
 ساوى بهذا القلب من لوعة الهوى * الى ثعب من نطفة اليأس بارد
 واروع لا يلقى المقاليد لاسرى * وكل امرئ يلقى له بالمقالد
 له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطار د
 اغريدها فرضا كل طالب * وجدواه وقف في سبيل المحامد
 فتى لم يغم فردا يوم كريمة * ولا نائر الا كفى كل قاعد
 ولا اشتدت الايام الا لانها * اشم شديد الوطء فوق الشدائد
 بلوناه فيها ماجدا ذا حفيظة * وما كان ريب الدهر فيها بما جده
 غما قاصدا للجد حتى اسابه * وكم من مصيب قصده غير قاصد
 هم حسدوه لاملودين مجده * وما دام في المكرمات بحاسد
 قرانى اللهسى والود حتى كانما * أفاد الغى من نائى وفوائدى
 فأصحت يلقى الزمان من اجله * باعظام مولود واشناق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له * بزبرجها الدنيا فليس يزهد
 فوا كبدى الحرا ووا كبد الندى * لا يامه لو كنت غير بواند
 وهيئات ما ريب الزمان تجلد * غريبا ولا ريب الزمان بتجالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * أبى كل دفاع عن المجد ذائد
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى * وآتوا زيدا الى العلى غير خامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلاد بخالد
 اذا السوق غطت آف السوق واغتدت * سواء رابنا الوغى الى الواعد
 فكم للعولى فيكم من منادم * وللموت مرقا من حليف معاقب
 لتخففكم النعماء ريش جناحها * قما الواحد المحمود منكم بواحد
 اسكم ساحة خضراء فى انتجنتها * غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى
 فاقلى فيها لا قول ماتح * ولا سمري فيها لا قول عاضد
 ادرت لى الدنيا يمينك بعدما * وقفت على شخب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لافنى امرؤ * سلاك ولا استثنى سواك براقد
وا كنها منى سجايا قديمة * اذا لم يحيا جاني فليست بوارد
 فكم دية تم غدت تسوقها * لها أثر فى تالدى غـير تالد
 وايسر ديات من دماء هرقها * حراما وليكن من دماء القصاد
 والله انهار من الناس شقها * ايسر عفا كل مقو وواحد

موارد رزق للعباد خصيصة * وأنت لهم من خير تلك الموارد
 أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تحزهم في المشاهد
 جعلت معهم المجد ظلام مدته * على من به من مسلم ومعاهد
 فقد أصبحوا بالعرف منك الهم * وكل مقر من مقر وجاهد
 سأجهد حتى يبلغ الشمر شأوه * وإن كان لي طوعا واستبجاهد
 فإن أنا لم يحمدك عنى ما غرا * عدوك فاعلم اننى غير حامد
 بسياسة تنساق من غير سائق * وتنفذ فى الآفاق من غير قائد
 جلام تخطوها الليالي وإن بدت * لها موضحات فى متون الجلامد
 إذا شردت سالت نخيصة شائى * وردت غروباً من غروب شوارد
 أفادت صدقاً من عدو وصيرت * أقارب دنيا من رجال اباءد
 نخيصة ما ان تزال ترى لها * الى كل افق وافداً خبر وافد
 ومخلفة لما ترد أذن سامع * فتعدى لراعى عين وشاهد

وقال بعده أيضاً *

تجرع اسي قد افقر الجزع الفرد * ودع حسي عين يحتلب ماء الوجد
 اذا انصرف المحزون تدفلى صبره * سؤال المغاني قاله كساء لورد
 بدت لانيوى أشياء قد خلت انما * سيد أبى ريب الزمان اذا تبدو
 قوى كانه مضاض النجم كانت نتيجة * من الهزل يوم ان هزل الهوى جد
 فلا تحسبها عند الهيا الغدر وحدها * سجيبة نفس كل غانية هند
 وقالوا لاسى عنها وقد خصم الاسى * جواشع مشتاق اذا خوصمت له
 وغين اذا هيجتها عادت الكرى * ودمع اذا استنجحت اسرابه نجد
 وما خلف اجفاني شؤون بخيلة * ولا بين اندلاعى لها بحر صمد
 وكم تحت ارواق الصباية من فتى * من القوم حردمه للهوى عبد
 وما احرد طار الفراق بقلبه * بجلا وسكن الفراق هو الحاد
 ومن كان ذابث على التأي طارف * فلى أبدا من صرفه حرق تاد
 فلاملك فرد المواهب والاهسى * تجاوزلى عنه ولا رشاً فرد
 محمد باين الهيم انقلب بنا * نوى خطأ فى عقب الوعة عمده
 وحقد من الايام وهى قديرة * وشر العجايا قدرة معها حقد
 اساءة دهر اذا كرت حسن فعله * الى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
 اما وأنى احده ان حادثا * حدابى عنك العيس للحادث الوغد
 من النيكات انما كبات عن الهوى * فمحبوبهم ايمشى ومكروههم ايدو

ليا ابنا بالرقتين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سحاب متى يسحب على التبت ذيله * فلا رجل ينبوع عليه ولا جود
 ضربت لها بطن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضا بعد
 لدى ملك من أيكمة الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعلهم برد
 رقيق حوائش الحلم لو أن خلقه * بكفيلك مامريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى الفرى تشبها * ولا يقطع الصمصام ليس له حدة
 ودانى الجدى تأقى عطاياه من عل * ومنصبه وعمر مطاوعة جرد
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بآماله الرد
 بأوفاهم برفاذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكف السائل * واضرهم وعدا اذا صوح الوعد
 كريم اذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى بهار حله المجد
 فتى لا يرى بدا من البأس والندى * ولا نبي الا منه غيرهم ابد
 بداسلم المعروف بالشام بعدما * قوى منذ أودى خالده وهو مرند
 حبيب يغيب عن دراميك عن قلى * وسيف على شانك ليس له غمر
 فكلم امطرته نكبة ثم فرجت * ولله في تفرجها ولك الحمد
 وقد كان دهر اللحوادث مضغة * فأضحت جبعوا وهي عن الحمة درد
 نصارعه لولاك كل ملأ * ويعود عليه الدهر من حيث لا يعود
 توسطت من ابنا أساسان هضبة * لها الكنف المحلول والسند الهند
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * علوا وقامت عن فرائس الاسد
 الم تر أن الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاء لاجرور ولائد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نقر لا الرباب تره * بدعوى ولم تسعد بأياه سعد
 وكم لك عندي من يد مستهلة * على ولا كفران متى ولا جرد
 يدستذل الدهر من نفحاتها * ويخضر من معروفها الافق الورد
 وثلك قد خوتهم المدح جازيا * وان كنت لا مثل لديك ولا ند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب البحور ومادانا من حطم اعقد
 تسير مسير الريح مطرفاتها * وما السير منها الا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدو بل براح ويغدو * بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد وسابقا * وما بقل منها لاءذار ولا خد

درد جمع ادرد وهو ذاهب
 الاسنان

الجفر البثرة الجرور ابعية
 والتمد اقليلة الماء

غرائب ما تنفك فيها لبانة * لم تجز بجدو ومرئجل يشدو
إذا حضرت ساح الملوك تقبلت * عوائل حسن غير مملوسة ملد
أهين لها ما في البدور وأكرمت * لديهم قوافيها كما بكرم الوفد

وقال يمدح الحسن بن وهب ويستغفبه نبذاً

جعلت فداك عبد الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
بلمة من الكتاب بيض * قضا حق الزبارة والوداد
واحسب يومهم ان لم تجد لهم * مصادف دعوة منهم جناد
فكم نوع من الصهباء سار * وآخر منك بالعرف غاد
فهذا يستل على غلبى * وهذا يستل على تلابد
ويبقى ذامذائب كل عرق * ويترع ذاقرة كل واد
دعوتهم عليك وكنت ممن * انا به على التوب الشداد

وقال أيضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد * وقيت رزايما يروح وما يقود
وطابت بلاد أنت فيها أصبحت * ومربعها غور ومسطافها نجد
فان تلك قد نالتك اطراف وعكة * فلا تحب أن يوعك الاسد الورد
سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي يحظى بانجاحها الجرد
فقد أصبحت من صفرة ووجوهها * وراياتها سبان غمها بك الازد
خلفت لهم كهفا وحصنار ملجأ * فلا الحصن مهدوم ولا الكهف مهدد
أما وأبي لولا عينك أصبحت * عين الندى والندريس لها عقد
تلاقي بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم مهد
بنا لك الشكوى فليس بضائر * اذا صبح فصل السيف مالم يلقى الغمد

وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم

يا دار عليك ارحام الندا * وهتز روضك في التري قترأدا
وكسيت من خلع الحيام ستأسدا * أنفا يغادر وحشه مستأسدا
طال وقفت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر بعلى مسجد
مارات انشده وانذر أهله * والحزن خدني ناشدا أو منشدا
سقى يامه ذلك الذي لو لم يكن * ما كان قلبي للصباية معهدا
لم يخط نازلة الهوى حق الهوى * ذنب الطاف به الهوى فتجدا
صبتواعدت الزعموم فؤاده * ان أنتم اخلفتموه موعدا

ارحمك السهواء ات بالمطر
الضعيف الدائم وترأد تمایل
من الرى والنعمه والمستأسدا
من التبت التمكن كاث

لم تذكرين مع الفراق تبادى * وبراعة الشناق ان يتبادا
 يا صاحبي بدمشق استبصاحي * مالم تمهد لاهوم مجهدا
 أدن المعبدة السناد وأنها * بالسبر مادام الطريق معبدا
 والى بنى عبد الكريم تواهقت * رنك الزعام رأى الظلام نفودا
 صكم انجبوا قرا حبا به ماله * مجد او مكرمة تنانعى الفرددا
 مهتلا فى الروع مهلا اذا * ماريدا للجز الشحيح وصردا
 من كان أحمد مرزما أودته * فانه أحمد ثم أحمد أحمدا
 أضحى عدوا للصديق اذا غدا * فى الجود به ماله سديقا للعدى
 اقنيت منه الشعر فى ممدوح * قد ساد حتى كاد ينفى السوددا
 مضب العزيمة فى المسكارم لم يدع * فى يومه شرفا يطالبه غدا
 برزت فى طاب المعالي واحدا * فيها تسبر مقورا ومنجدا
 عجبا لانك سالم من وحشة * فى غاية مازات فهم مفردا
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت * لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلمت انا لا تزال سواما * آملنا بك ما سلمت من الردى
 كم جئت فى الهجاء يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرا * عنها ولم يرفبك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذى قلده * حتى تمنى نصله أن يغمددا
 هيات لا بنأى الفخار وانأى * عن طاب كانت مطيته الزندا
 انى يفوتك ما طابت وانما * وطرا الذار تعطى الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت فى جمع الغنى * واتدر غبت فذكرت فيه ازهدا
 فالما انى ملت ليس بسالم * من بطش كفك مصححا أومفدا
 فلانت أكرم من نوالك محمدا * وبذلك أكرم من عدوك محمدا
 لاتعد منك لمى فاعلمنا * عدمت عشرتك الحواد السيدا

وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقى ويعتذر اليه

شهدت اعداوت مغايبكم بعدى * ومحت كما محت وشائع من برد
 وانجذتم من بعد اتهام داركم * فبادع أنجذنى على ساكنى نجد
 اعمرى اعدا خلافتكم جدة البكا * على وجود دتم به خلق الوجد
 وكم احزنت منكم على فجع فدها * مروف الردى من مرفح حسن القد
 ومن نظرة بين السجوف عذبة * ومحتضن شجنت ومبسم برد
 ومن زفرة تعطى الصبا به حقهها * وتورى زناد الشوق تحت الحشا الماد

السناد الموثقة الحلق والمعبدة
 المذلة وأنها أبعدها
 المواهقة مدال بل اعانها
 فى السبر والرنك مقاربة الخطو
 والتخو يدسرعه السير

ومن كل غيداء النقي كأنما * اتت بك بليتها من الرشا الفرد
 كان عليها كل عقد ملاحه * وحسنا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جدر ومن قمر سعد * ومن كفل نهد ومن نائل نهد
 محاسن ما زالت مساو من النوى * تغطي عليها أو مساو من الصد
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العنقولا يحتاج لامن الجهد
 اذا الجدل يبدد بنا أو نرى الغنى * صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجد
 فكم مذهب سبط المتادح قد سمعت * اليك به الايام من أمل جعد
 سرين بنار هوا ووخدا وانما * بيت ويمسى النجم في ذمة الوخذ
 قوامه بالسير الحثيث الى ابي المغيث * فانتفك ترقل أو تخدرى
 الى مشرق الاخلاق للجد وما حوى * ويحوى وما يخفى من الامر أو يدى
 فتى لم يزل تنضى به طاعة الندى * الى العيشة العسراء والسودد الرغد
 اذا وعد انما يداه فأهدنا * لك النجم محمولا على كاهل الوعد
 دلو حان تقتر المسكرم عنهما * كما الغيث مفر من البرق والرعد
 اليك تغرنا ما بنت في ظهورها * ظهور رائثى الربيع من فدن نهد
 سرت تحمل العتي الى العتب والزنا * الى السخط والعذر المبيى الى الحق
 أموى بن ابراهيم دعوة خامس * به ظمأ التثريب لا ظمأ الورود
 جليد على ريب الخطوب وعتمها * وليس على عتب الاخلاء بالجد
 اتاني مع الركبان ظن ظننته * لفتت له رأسي حيا من الجرد
 لقد تكب الغدر الوفاء ساحتي * اذا وسرحت الذم في مسرح الجرد
 وهتمت بآقول الخا حمة العلى * وأسلك حرا شعري في ملك العبد
 نسيت اذا كم من يد لك شاكت * يد اقرب اعدت مستها ما على العبد
 ومن زمن ألبستيه كانه * اذا ذكرت ايامه زمن الورود
 وانك أحكمت الذي بين فكري * وبين الليالي من ذمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضمى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالجلبا * وأنت فلم تخل بمكرمة بهرى
 أسر بل هجر القول من لوهجونه * اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 كريم متى أمدحه أمدحه والورى * مهي ومتى ماله لته وحدي
 ولولم يزغني عنك للحلم وازع * لأهديتني بالحلم ان العلى تعدي
 أبى ذلك اني است اعرف دائما * على سودد حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم في خلق النقي * هو الوشم لا ما كان في الشعر والجلد

الدلو ح صحابه كثيره الماء

ارديدي من مرض حر ومنتقي * واملؤها من ابدة الاسد الورد
فان يك جرم عزأونك حقوة * على خطأ مني فعذري على حمد

وقال يمدح حفص بن همر الازدي

عفت أربع الحلات للأربع الملة * لكل مضيم الكشمع مجدولة القد
اسلمى سلامات وعجرة عامر * وهند بني هند وسعد بني سعد
ديار هراقت كل عين شهيدة * وأوطأت الاخران كل حشبي جلد
فموجاصد ورا لا رحبي وأسهلا * بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا نسأل في من هوى قد طعمت ما * جوامع فليس الوجد الا من الوجد
حططت الى أرض الجديدي ارحلي * بهر بقة تباع في السير أو تخدي
نوم شهاب الازد حفصا فاهم * بنو الحرب لا يثروا هم ولا يكدي
ومن شك ان الجود والبأس فهم * كن شك في أن الفصاحة في نجد
أفخت الى ساحاتهم وجناهم * ركبنا فاضحى في ديارهم وفدى
الى سيفهم حفص ومزال يقتضى * لهم مثل ذاك السيف من ذلك الغمد
فلم اغش يا انا كرتني كلابه * ولم اقبث بالوسيلة من بعد
فأصبحت لادل السؤال اصابني * ولا قدحت في خاطري روعة الرد
برى الوعد اخزى العار ان هو لم تكن * مواهبه تأتي مقدمة الوعد
ولو كان ما به طيه غيما لامطرت * سحابه من غير برق ولا رعد
درية خيل لا يزال لدى الوغا * له مخاب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبيض الوجه والندى * وليس بنان يجدي منه يال جعد
ذابت وقد نجت خراسان داءها * وقد نغلت اطرافها نغل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الالى * اسكيما يكون الحرم من خول العبد
ايالى بات العز في غير بيته * وعظم وغدا قوم في زمن وغد
وما قصدوا اذ يصبجون على الثرى * برودهم الا الى وارث البرد
وراموا دم الاسلام لا من جهالة * ولا خطأ بل حاولوه على حمد
فيعواه سما ذعانا ولونأت * سيوفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى خطان عدنان كلها * ولم يجدا واذ ذاك من ذال من يد
فأصبحت بك الاحياء اجمع آفة * واحكم في الهجاء نظاما من العقد
وكنث هنالك الاخنف الطب في بني * تميم بن مر والمهلب في الازد
وكنث ابغسان مالك وائل * عشية داني حلقه الحلف بالعقد

ولما ماتت انجم العرب الدجى * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذى له * فضيلة في حيث مجتمع الاسد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * علمهم وهم من يمن رأيت في جند
 ووقرت يا فوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروع في نجدة النجد
 رأيت حروب الناس هزلا وان علا * سناها وتلك الحرب معدة الجد
 ولا فتة الا اتقنا ونأبىتم * فوالكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيوف لوامعا * ولا معقل غير المستومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زرد وقعها * على الكبد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولاك خاشعا * وأوردت ذودا العز في أول الورد
 فتى برحت هـماته وفعاله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 تمتت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيما حسن ذلك البراد أنا حاضر * وبيا طيب ذاك السؤل والذكر من جارى
 وما كنت ذا فقر الى صلب ماله * وما كان حقص بالفة يرا الى حمدي
 وليكن رأى شكرى قلاده سودد * فما غابها اسلكها بيا من الرقد
 فما فاتى ما عنده من حباته * ولا ماته من فاخر الكرم ما عندي
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذالك الشاء الغض في طرق المجد

وقال يمدح أبا المغيث *

لطمحت في الابراق والارعاد * وغدا على يسيل لومك نجاد
 أنت الفتى كل الفتى لو أنما * تسدي في التائب في الاسعاد
 لا تنكرى أن يشكى ثقل الهوى * بدنى فما آمن بشية عاد
 كم وقعة لي في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحارث بن عباد
 رحل العزاء مع الرحيل كأنما * أخذت عهدا هما على ميعاد
 جاء الفراق بمن اضن بنأيه * لمالك الاتهام والانجاد
 فكان افدة النوى مصدوعة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من الليالى فرجة * خالفتنى فسددها بيمعاد
 عرض انظلام ام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ابت * باتت تشكم في ضروب رقادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * فوى وبتن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهقت * خوص العميون وائر الاعضاد

ياقين مكروه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردت المدايح وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادى
 وتبجست للجود من نفحاته * قلب يكدن يقن هل من صاد
 أضحت معاطن ررضه ومياهه * وقفا على الوراد والرواد
 عذنا بموسى من زمان اشترت * سطوانه فرعون ذا الاوتاد
 جبل من المعروف معروف له * تقييد عادية الزمان العادى
 مالا مرمى امر القضاء رجاءه * الارجاؤك أوعطاؤك فادى
 واذا المنون تحطمت سولاتها * عسقا يوم تواقف وطراد
 وضماثرا لا بطل تقسم روعها * فيها ظهور ضمائر الاعتماد
 والحيل تستقى الرماح نخورها * مستكرها كعصارة الفرساد
 وثلاث الاسرار عن غمر الردى * وتثبت الامم كروه بالاراد
 انبعث سيفك من يدك بضربة * لا تمتع الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك ضامن * حبيب الوجوه مشوبة بسواد
 فكان مضربه بحالد جفنه * لولم نسه عنه يوم جلال
 والسيف مغف غير أن غراره * ينظ. اداها د هـ اداها اهاد
 احببت نغرا لجود منكبها نل * قدمت منه تغر كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كائنها * جهلت بأن نذاك بل مرصاد
 واتسد ترا أتى بامنع حنة * لما برزت لها وأنت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتك موئلى ومصادى
 سل مخبرات الشعر غنى هل بليت * فى قدح نار المجد مثل زنادى
 لم تبق حلبة منطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جيا دى
 ابقين فى اعناق جودك جوهرها * ابقى من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غيب مدايحى * ان سلبنى هممى الى بغداد
 ومفاو زالا مال بعد شأوها * ان لم تكن جدوا لفظها زادى
 ومن العجائب شاعرة عدته * همامته أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل *

يد الشكوى اتمك على البريد * تمسكها القصاد بالثريد
 تغلب بينها أملا جديدا * تدرع حلتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان شخول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 أرجى أن تكون محل يسرى * ومنتصرى على الزمن الكئود
 فقل لا ذلت بك الآمال منى * كما لا ذلورى بابن الرشيد
 وقد اتى الزمان عنان يسرى * وصاغى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب مارجوت على الجليد
 فلولا أن آمالى ارتبى * لديك مهاجرتى كرم وجود
 لاصح حبل شعرى طوق غل * من الايام فى عنق وجيدى
 وقد حررت فى مدحك جهى * فخرر بالندى صالة القصيد

وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه *

يقول فى قومى صبي وقد أخذت * منا السرى وخطى الهريفة القود
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطامع الجود

وقال يمدح أباسعيد *

داع دعا باسان هاد مرشد * فأجاب عزمها جدى فى مرقد
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والنوم يحكم فى عيون الرقد
 يا ذائد الهيم الخوامس وفوا * عشرا ووافها حياض محمد
 يمدد للشرف المنيف صوا ديا * اعناقهن الى حياض السود
 وتنهت فكر فبتن هواجسا * فى قلب ذى سمر بها متهدد
 لما رأيتك يا محمد تصطفى * مفوا المحامد من ثناء المجتهدى
 سيرت فيك مدائحاً فتركتها * غرر انروح بها الرواة وتغدى
 مالى اذا مارضت فيك غريبة * جاءت بحىء نجبية فى مقود
 واذا أردت بها اسوالك فرشتها * واقدرتها بثنائها لم تنقد
 ماذا الا أن زندك لم يكن * فى كف قادحه بزند مصلد
 صدقت مدحى فيك حين رعتنى * لتحرى بالسيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبأت * عنه خلاقة بطيب المختد
 ملك يجود ولا يؤامر أمرا * فيه ويحكم فى جدهام المجتهدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خير فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * واذهب عن شرفى بما ملكك يدى
 يأنى لعرضى أن يكون مثقنا * جود وقاه بطارف ويمتد
 وزاحنيبه ديمتان فديمة * لى بالوداد ودية بالعبيد

كم من ضريبك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراه سرمد
 ولرب حرب حائل القحطها * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سيوف ركذ
 ان الخلافة لوجرتك بموقف * جعلت منالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * أقتل خير لدايك كل مقلد
 والله يشكر والخليفة موقفا * لك شائعا بالبدن صعب المشهد
 في مأزق ضحك المسكر مغمص * أرزا لجال من القنا المتصد
 نازات فيه مقفدا في دينه * لا بأسه فراك غير مفد
 فعلوت هامته فطار فراشها * بشهاب موت في الديدن مجرد
 يا فارس الاسلام أنت حميته * وكفيتها كلب العدو المعتدى
 ونصرت به كئائب سيرتها * نصبا العورات العدو بمصرده
 أصبحت مفتاح الثغور وقفلها * وسداد فلتها التي لم تسدد
 أدركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحككت له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهد
 احييت للاسلام نخلة خالد * وفجعت فيه لمنهم ولنجده
 لو أن هرثة بن أعين في الوري * حي وعين فضله لم يجده
 لو شاهد الحرب الممر زافها * رآه القمع للعتاة العند
 وأجر للغيل المغيرة في السرى * واذب منه باللسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسيحة * وشربت صفوز لا لها في المورد
 غادرت طليحة في الغبار وحامها * وابان حسرى من مدال الابد
 وطلمعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم نرات فوق الفرق
 فأنعم فكنتك التي كنتها * قال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة روضة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتغسون فتنتى لهواتهم * من جرة الحسد التي لم تبرد
 نفوسا فالتسوا بالشفاولوا * جبلا يزل سفحه بالمهد
 درست صفائح كبدهم فكانما * اذ كرن الحلالا ببرقة ثمهد

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

يا أيها السائل عن عرصة الجود * ان فتى البأس داود بن داود
 فتى متى ما نلتك الدهر صالحة * يقل لأمنالها من فعله عودي

مأزق كجلاس المضيق

أضحى ابن داود محمد ود السودة * لزاله كتبها سر بال محسود

﴿وقال أيضا﴾

أأفرق ان غم طلي بنيل * وحوضك لم يزل عذب الورود
بجود اذا ساض نذالك عندي * على نوب من الايام سود

﴿حرف الراء المهملة﴾

﴿قال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة﴾

نوار في صواحبه نوار * كما جالك سرب أوصوار
تسكذب جاسد فئات قلوب * الماعت واشيا ونأت ديار
قفان عطف النازل مرعيون * لها في الشوق أنواء غزار
عفت آيات من وأي ربع * يكون له على الزمن الخمار
أناف كالحديد اطمعن خزا * ونوى مثل ما انفصم السوار
وكانت لوعنة ثم الممانت * كذلك ليكل سائلة فرار
مضى الاملا فانه قرضوا وامست * سرائلوا كنا وهم تجار
وقوف في ظلال الذم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى الذمار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأنى عن مناكبه الدثار
لعدل قسمة الايام فينا * وان كان دهرنا هذا حمار
سببت عثر الركاب وراكبها * فتي كالسيف هجعت غرار
الحل على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عيني دار
يقول الخاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الحريقا وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان دما * فتي اعمار موعده قصار
له خلق في القرآن عنه * ودالك عطاؤه المرف البدار
ولم يك ذلك اسرارا ولكن * تبادت في سجيتهما البحار
بطبيب بجوده ثم الاماني * وتروى عنه هذه الهمم الحار
رفعت كواكب الاشعار فيه * كما رفعت لانظرها المنار
حليم والحفيظة منه خيم * وأي النار ليس لها شرار
تحن عذاته اثر التناهي * وتنتج مثل ماتج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نصار
اذا ما شعر قوم كان ليلا * تبلى كما انشق النهار
وان كانت قصائد هم جدوبا * تلونسا كما ازدوج النهار

يعني التصديقين السابقين
في حرف الدال كان مدحه
بهم افنا خرت صلتهم

اغرتهما وغيرهما محلى * بجودك واقوافي قد تغار
 وغيرك يلبس المعرف خلفا * وياخذ من مواعده الصغار
 رأيت صنایع معك فأمست * ذبايح والمطال لها شفار
 نسب الخلى مذكنا والا * يمكن نسب فيهن ما جوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجد و بعض الجود عمار
 وكان المدح في عود و بده * دخانا للصنعة وهى نار
 قدع ذكرا الضياع فى شماس * اذا ذكرت وبى عنها انقار
 ومالى ضيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يعار
 وما لنا والعقار واست منه * على ثقة وجودك الى عقار

وقال يستأذن أباسعيد التغرى فى الاصراف الى أهله *

يامن به ينشجر الشجر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى لادن أن شاقى * شمس من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه النسر
 فانتسرت حبيبى بداهيه * سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن فى بطنه * بحادث اطهره الظهر
 فأنزل فى اسطره اسطر * للدمع سطر فوقه سطر
 فتن بالاذن على نازح * عن أهله ساعته دهر
 وقد صدقت الظن فى كل ما * رجونه اذ كذب القطر

وقال فى أبى سعيد *

قل للامير الاربعى الذى * كفاه للبادى وللعاقر
 لنجرك الايام مندوحة * ونضرة عن عودى الناضر
 اشكر نعمى منك مشكورة * وكافر النعمة كالسكران
 مواهبا لم تلك الامن * نصابه فى منصب وافر
 لازلت من شكركى فى حلة * لانسها ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاول للآخر
 لى صاحب قد كان لى مونا * وما ألقى فى الزمن الغابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويخلط الخلومع الحازر
 حتى اذا روضى تغنى به * ذبايح فى مونتق زاهر
 ألقع بالعزم امانيه * بعد اعتناق الهمة العاقر

تعمل منه العيس العجوبة * تجدد السخري للآخر
 دائر وطلب من سائل * ومفخما يأخذ من شاعر
 فصادفت مالي بإقباله * منية من أمل عائر
 فشارك المقهور فيه ولا * تكن شريك الرجل القاهر
 فرفدك الزائر مجدولا * كرفدك الزائر للزائر

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

محمد اني بعد هالذي * اذا مالاني خافي فيسكن اوشكري
 لثري بقيت لي فيك آثار منطوق * لقد بقيت آثارك في دهرى
 بقيت معروف الدهر وفي تابه * لا مرا على واخبرت شكرى على عذرى
 فأوليتني في الثابتات صابها * كان اياها بخون من البحر
 خلائي لو كانت من الشعر سمعت * بعد انعمها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله * وذكرتي ما قد نسيب من الشكر

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

لأنت أنت ولا الديار ديار * خف الهوى وتوات الاوطار
 كانت مجاورة الملول وأهلها * زمتاع ذاب الورد فهي بحار
 ايام تدمي عينه تلك الدمي * فيها وتفسر ليه الاقمار
 اذلا صدوق ولا كنودا ماما * كاللعينين ولا توار نوار
 بيض فهن اذار من سوا فرا * صرر وهن اذا رمقن سوار
 في حيث يمتن الحديث الذي الصبي * وتخصن الاسرار والاسرار
 اذ في القنادة وهي انجل ايكة * ثمر واذا عود الزمان تضار
 قد صرحت عن تحفه الاخبار * واستبشرت بفتوحك الامصار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذ لاح ان الصدق منسهمار
 لولا جلاد أبي سعيد لم يزل * لا تغر صدر ما عليه صدر
 قدت الجياد كأنهم اجادل * بقرى درويشة لها أو ككار
 حتى اتوى من تقع قسطنطها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أوفدت من دون الخليج لاهاما * نارا لها خلف الخليج شرار
 إن لا تكن حصرت قد أضحى لها * من خوف قاهرة الحصار حصار
 لو طأ عندك الخيل لم تقفل بها * واقفل فيه شبا ولا سمصار
 لما قولك نواعدوك واعذروا * هر باقلم يتفهم الاعصار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من النكاح بصفتهم
 بالهفة

فهناك نار وغى تشبوها هنا * جيش له الجب وثم دغار
 خشموا الصولت التي هي عندهم * كالوت ياتي ليس فيه عار
 لما فعلت من الدروب اليهم * بعمرهم للارض منه خوار
 ان يتسكروا ترشده اعلام الصوى * او يسرايلا فالنجوم منار
 فالهمة البيضاء مبعادلهم * والقفل حتم والخلج شعار
 علوا بان الغزو كان كئله * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف انتقامك والحديث سرار
 ان لا تئل منويل اطراف القنا * او تئن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمتني ان كل مدينة * جبل اشم وكل حصن غار
 ان لا تفر فقد ائت وقدرأت * عينك القدر الحرب كيف تقار
 في حيث تسمع الهرير اذا علا * ونرى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين شجاعة فلتعلم * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتت فلولهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزار
 وفربت امثال الذليل وقد ترى * ان غير ذلك التقص والامرار
 الصبر اجل واقضاء مسلط * فارشوا به والشرف به خيار
 هيات جاذك الامنة باسل * يعطي الشجاعة كل ما تختار
 بضى لو ان النار دونك حاضها * بالسيف الا ان تكون النار
 حتى يثوب الحق وهو المشتفى * منككم وسالدين فيكم نار
 لله در أبي سعيد انه * للضيف محض ليس فيه عار
 لما حلت الثعرا أصبح عاليا * للاروم من ذلك الجوار بجوار
 واسنيقنوا افجاش بحرك وارتيق * ذاك الزئير وعز ذلك الرار
 ان است نعم الجار للسن الى * الا اذا ما كنت بشس الجار
 يعظ يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأحرت * أسفاره فهو موسى اسفار
 يسرى اذا سرت الهموم كانه * نجم الدجى و يغير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب اهم ودوار
 لا يأسفون اذا هم سمعت اهم * احاسهم أن تزل الاعمار
 في مهمة من غرسه انصاره * عند التزال كانهم انصار
 لفظ لا اخلاق التجار وأنهم * بكثير مافضلوا به لتجار
 ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا اقوا فسكانهم اغمار

مكف يجدل للطعان لقاءه * خطر ادا خطر انا الخطار
 والبيض تعلم ان دينالم يضع * مذلهاون ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت نبالها * سوم الجرادي شيخ حين يطار
 ضمنت له اعجاسها وتكفنت * أوتارها أن تنفض الاوتار
 فدعوا الطريق بني الطريق لمالم * اني يحجر الجحفل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهي قصار
 هو كوكب الاسلام أمة طمة * يخرق فبح الكفر فيها رار
 غادرت أرضهم نيلك في الوعى * وكان امنعها لها مصمار
 واقف فيها وادعا مقملا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك منك رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذيما عليك قرار
 وأرى الرياض حواملا ومطافلا * منذ كنت فينا والسحاب عشار
 ايامنا مصقولة اطرافها * بك واللبالي كلها اسجار
 تندى عفاتك للعنافة تغدى * رفقا الى زوارك الزوار
 هم معي معلقة عليك رقابها * معلولة ان الوفاء اسار
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا * ما كن رامور القواديسار
 والناس بعدك ما تغير حوق * لفراقهم ان انجدوا او غاروا
 ولذا لشعري فيك قد سمعوا به * سحر واشعاري لهم اشعار
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى * فينا ونسقط دوتك الانذار

البحس مقبض القوس

رار أى ذائب

النشأ ورحيابة الفاب وحيته

وقال يديح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه أقصرى ما هدم بشر * ولا الخرائد من اترام الاحر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها * الا الحلى على اعناقها زهر
 بدرة حفاها من حواها درر * ارضى غرامى فيها دمع الدرر
 ريم ابت ان يريم الحزن لي جلدنا * فالعين عين بقاء لشوق نهمر
 صب الشباب عليها وهو مقبيل * ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 لولا العيون وتفايح الحدود اذا * ما كان يحسد اعمى من له بسر
 حبيت من طلل لم يبق لي طالا * الا وفيه اسي ترشيد الذكر
 قالوا أنبكي على رسم قتلتهم * من فانه العين ادنى شوقه الاثر
 ان الكرام كثير في البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهم منك من دهمائهم عدد * فان جلهم أو كلهم بقر
 فيكم ما المست الاخطار بينهم * هلكى تبين من امسى له خطر

لولا تصادف شيات الهمم أكثر ما في الخيل لم تعد الاوضاح والغرر
نعم الفتى عمر في كل نائبة * نابت وفل له نعم الفتى عمر
يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
بجرد سيف رأى من عزيبته * للناس صيقله الاطراق والفكر
عضبا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه مصروف الدهر تعذر
وسائل عن أبي حفص قفلت له * امسك عنائك عنه انه القدر
هو الهمام هو الموت المرجح هو الخلف الوحي هو الصمصامة الذكر
فتى تراه فتى العسر غرته * نفيما وينبع من اسرارها اليسر
ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشه ذو هو على أحنا كهم صبر
فدى له مقدر حين تسأله * خوف السؤال كان في جاده ابر
اني ترى عاطلا من حلى مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
لله در بني عبد العزيز فيكم * اردوا عز يزعمدي في خده صعر
ان ثو أو تصرا لا زد السبي فتد * آووا طريد العلى فهم وقد نصروا
نملى وسابا المعالي بين الظهرهم * حتى نقدر قوم انما سور
يا ليت شعري من هانا ما أثره * ماذا الذي يبيلوغ النجم ينتظر
يا ليت شعري لولا انما طمكت تصاتده * في معشرو به عن معشر قصر
سافر بطرفك في أقصى مكارمنا * اذ لم يكن لك في آثيها سقر
هل اوراق الجسد الا في بني ادد * أو اجتنى قط لولا طيء ثمر
لولا احديث ابنتها أوائلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

﴿وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الاشين وصلبه﴾

الحق ابلغ والسيف عوار * فذارن اسدا العرين حذار
لأن غد انجار الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
يارب فتنة امة قدبرها * جبارها في طاعة الجبار
جالت بخيل نرجولة المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما في غربة واسار
كسيت سيائب لؤمه فتضاءلت * كنتضائل الحسناء في الاطمار
موتورة طلب الاله بشارها * وكفى برب التار مدرك نار
صادى أسير المؤمنين بزبرج * في طيعة التجماع الضارى
مكرا بنى ركنيه الآله * وطدا الاساس على شفير هار
حتى اذا ما الله شق غباره * من مستكن الكفر والامرار

ونحاه هذا الدين شفرته انتفى * والحق منه قاتل الاطفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين ياد في الانام وقار
 قد خص من اهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بني أفي * سرح لوحى الله غـير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له محفلا عن الاسرار
 وانها هميون استقلت عنهم * من كربلاء بأوثق الاوتار
 فسفاهم المختار منه ولم يكن * في دينه المختار بالمختار
 حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا فحش غدرة خبيـذر * ان يكون في الاسلام عام حار
 مزال سر الكفر بين ضلوعه * حتى اصطفى سر الزناد الواري
 نار ايسا ورجسه من حرها * لهب كعنه شرت شوق ازار
 طارت اهباسه على سدم لشعها * أركانها هدماء بغير غبار
 فصان منه كل مجمع مفصل * ورفع له فاقرة بـصل وقار
 لله من نار وأنت ضياءها * ضاق المضاء به على النظار
 مشوب بترفع لأعظم مشرك * ما كان يرفع شوعها للباري
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا ويدخلها مع السجار
 وكذلك أهل النار في الدنيا هم * يوم القيامة جيل أهل النار
 يام شهدا سدرت بفرخه الى * انصارها القصى بنو الامصار
 رموا اعالى جذعه فكانما * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستنشقوا منه قتارا نـشره * من غير ذفر ولسان داري
 وتحدوا عن هلكه كذب من * باليدوعن متتابع الامطار
 وتباشروا كتب اشرا الحسين في * حـم انسين بأرخس الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافـد * صارت به تنضو ثياب العار
 قد كان بؤاه الخليفة جانبـا * من قلبه حرما على الاقدار
 فقام ماء الخفض غير مـبرد * وأثامه في الامن غير غرار
 ورأى به مالم يكن يوما رأى * عمرو بن شاس قبله بعرار
 فاذا ابن كافرة يسر بكـفره * وجدا كرجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كـما بكى * كعب زمان رثى أبا المغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناضر بنضار
 يا قابضا يد آل كاوس عادلا * أتبع عينا منهم بيدار
 ألحق جبيننا داما رملته * بقما وسدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
 لولم يكسد ناس امرى قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
 وثود لولم يدعوا في ربهم * لم ترم ناقته سهم قدار
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها * ارسار يابلث جار ما زيار
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثني ثالثا اذ هما في الغار
 وكفما ابتدر الـكـيما يطويا * عن بالوس خبرا من الاخبار
 سود الالباس كفما نسجت لهم * ايدي السموم درار عا من قار
 كروا واسروا في متون ضواير * قيدت لهم من مريط النجار
 لا يرحوب ومن رآهم خالهم * ابداء على سفر من الاسفار
 كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك المضمار
 جملوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
 فاشدد بهار ون الحلافة انه * سكن لوحشها ودار قرار
 يفتى بنى العباس والقمر الذي * حفته النجم بعرب و نزار
 كرم الخوالة والعمومة محبة * سلتا قر يش فيه والانصار
 شرفه بينهم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
 فاشع شياطين النفاق بجهنم * ترضى البرقة هديه والدارى
 لتسير في الآفاق سيرة رافة * ويسوسها بسكينة ووقار
 فالصين منظوم بالندلس الى * حيطان رومية فلك اذمار
 ونقد علمت بان ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
 فالارض دار افقرت مالم يكن * من هاشم رب لتلك الدار
 سور القران العرفية لكم انزلت * ولـكم تصاغ محاسن الاشعار

وقال يمدح نصر بن منصور بن سام

اقبى وليلى ايس يفتى آخره * هاتا موارد فأن مصادره
 نادت عيون الشامتين تيقنا * أن ايس يجمع والاهوم تساوره
 اسرافراق عزاءه رناى الذى * قد كان يستحييه اذ يستاسره
 لاثنى ضائر عاشق فاذا ماى * عنه الحبيب فكل شئ ضائره
 بأبىها ذا الساتلى انشراح * لك غائبى حتى كانك حاضره
 أنى ونصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من اياه * احسد تبقي ان نصرا نامره

يقدي ابا العباس من لم يقده * من لا ثيبه جذمه وعناصره
 مستنقر للمادحين ككنا * آتية بمدحه اتاه يقاخره
 ماذا ترى فيمن رآك مدحه * أهلا ومارت في يدك مصاخره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه وليكن القضاء يكابره
 مردده بالبعد عن جنابته * فالدهر يفعل ما غراما ماره
 لا تنس من لم ينس مدحك وانتي * تحت المدحى بزعم انك ذا كره
 بكر قد بكرت عليك مدحه * غر القضا اندخرا ماربيا كره
 لا قال أوله باقول شعره * نأهب بآخره يكن لك آخره
 لاشئ أحسن من ثنائي سائرا * ونذا في افق البلاد يسائر
 واذا الفتى المأمول أنجح عزمه * في نفسه ونذا أنجح شاعره

❦ وقال بمدح المعتصم ❦

رقت حوائش الدهر فهي ترمم * وغدا الثرى في حاليه ينكسر
 تزامت مقدمة المصيف حميدة * ويد الشتاء جريده لا تكفر
 لولا الذي غرس الشتاء بكفه * قاسى المصيف فناء الانهر
 كم ايلة آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله متغير
 مطريذوب الصدو منه وبهده * محو يكاد من العضارة يطر
 بيتان فالانواء غيث طاهر * لك وجهه والصدو غيث مضر
 وندي اذا ذهبت لم الثرى * خلت السماب اناء وهو مذر
 اربعنا في سبع عشرة حجة * حقا الهنسل للاربيع الازهر
 ما كانت الايام تسلب حجة * لو أن حس الروض كان يجر
 ألا ترى الاشياء ان هي غيرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 يا صاحبي تفصيا نظريكم * ترى اوجوه الارض كيف تصور
 ترى انهارا متمسا قد شابه * زهر الربى فكانما هو متمر
 دنيا عاش للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أضحت تصوغ بطونها الظهورها * نور انكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة تفرق بالندى * فكانها عين البك فهدر
 تبدو ويجمع الجميم كنما * عذراء تبدو نارة وتختفر
 حتى غدت وهداتها ونجاده * فثنين في حال الربيع تختفر
 مصفرة محمرة فكانها * عصبين في الوغى وتضمر

هذه تلك يريد انك للاربيع فادخل
 على ايام الابداء فغيرها
 من أصلها أو قلب الهمزة هاء

الجميم ما تسكاتف من النبات

من فاقع غض الثبات كأنه * درر تشقق قبل ثم ترعرع
 أوسا طمع في حرة فسكانها * يدنو اليه من الهواء معصفه
 سبيع الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذهو وأخضر
 خلق اطل من الر يسع كأنه * خاق الامام ويهديه المنشر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن الثبات الغض سرح ترهر
 تنسى الر ياض وما يروض فعـله * أبدا على مر الليالي يذكـر
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة محجـر
 كثرت به حركاتها ولقد تـرى * من فرة وكانها تتفـكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مدخلت تتخـبر
 بالثامن المستخاف اتسق الهدى * حتى تخبر رشده المتخـبر
 سكن الزمان فلا يد مد مومنة * للعادات ولا سوام تدـر
 نظم الملاد فأصبحت وكأها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبدأ موحش الا ارتوى * من ذكره فكانها ومحضـر
 ملك بضل انشكر في امامه * وقـل في نفعاته ما يكـثر
 فليعبرن على انما الى بعده * أبديت بصر وفهن المعسـر

❦ وقال يمدح جعفر الخياط ❦

شجى في الحشا يزاد ايس شتر * بهمن آملى رها أمام فطر
 حلفت بمستن المنى نـترشه * نـحابة كف بالرخائب تطر
 اذا درجت فيه الصا كف كفت اها * وقام بياريم ابوا الفضل جعفر
 بسبب كان السبب من ترفوء * واندية من هاندى النوء يعصر
 نماخرت الدنيا بأيام ماجد * به الملك بهسى والمفاخر تفخر
 فتى من يديه الأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غصنـر
 به اثلفت آمال واذرة المي * وقامت لديه حمة تنشـكر
 أبا الفضل انى يوم جئتك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصـور
 وأيقنت انى والى غمر زاخر * تتوب اليه بالسماحة أبـحر
 ولا شئ أبهى من رجاء مصلـق * ولا شئ أبقى من ثناء يحـبر
 وما المال احى منك من نصل مدحة * لها بين أبواب الملوك معسـكر
 تحل بقاع المجد حتى كأنها * على كل رأس من يد المدح معسـر
 لها بين أبواب الملوك مرامـر * من الذكـر لم تنشـخ ولا هى تـمر
 اذا ازورعها الوغد اصغى بسـمعه * اليها امرؤ عنته المكارم تنشـر

اليك بهاء ذراء زفت كانوا * عروس عليها حجابها تكسر
أبأ الفضل ان الشعر مما عيبته * اباء الفتى والمجد يحبي و يقبر

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد ❦

أأحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عدو الكرام نظير
حالت محلا فاضلا متنادما * من المجد والفخر القديم خور
فكل غنى أوقوى فاه * اليك ولونال السماء فقير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير فباعدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تخفت ان تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من ندى الا اليك محله * ولا رفقة الا اليك تسير

❦ وقال أيضا ❦

يا أيها الملك المعروف وقته * فها حيا المدن الا انه بشر
قر باذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا شول اذا ما الجذب أوجعنا * سبرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضحا فلك * منها أبولك وأنت الشمس والقمر

❦ وقال يمدح أبي أسيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * ملتحم الا وانت اميرها
بك اليمن استعلفت على كل موطن * وصارطى اناجه وسريرها
محرمة أكفان خيلك في الوغا * ومكروم ذليلتها ونحوها
حرام على اربابنا طعن مدبر * وندى في اعلا الصدور صدورها

❦ وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام ❦

أنظيية حيث استنت الكتب العفر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر
أسرى حذارا أن نفيدك ردة * ويحسرماء من محاسنك التهذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدالك الردي ما أنت والنهي والامر
اتشغاني عما هربت لنفسه * حواديث أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنما * يقضي مذورا في مساعي الدهر
له شجرات خيم المجد بينها * فلا تخرجان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذاك بالصبر لا بسا * ردا عيه حتى خفت أن يميزع الصبر

العجوبة بضم العبد والجيم
الكبر

وان ~~كبرا~~ أن يضيق بمن له * عشيرة مثل أو وسيلته مصر
وملا مرئ من قائل يوم هجرة * لها وخديناه الحدائق والفقر
وان كانت الايام آتت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خبير
هم الناس سارا قدام الحرب بينهم * وجر أن يغشاهم الحمد والاجر
صفيك منهم مضمرة عجيبة * قصاده فيه وسائقه ~~كبر~~
اذا شام برق اليسر فاقرب شأنه * وأتأى من العيوق إن ناله عسر
أر بني فتى لم يقه الناس أوفى * يصح له هـ زم ويس له وفر
تري كل ذي فضل يطول بفضله * على مقتفيه والذي عنده نزر
وان الذي أحذاني الشيب للذي * رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر
واخرى اذا استودعتا السر بفت * به كره ينهض من دون الصدر
طغا من عليها واستبته برأيهم * وقولهم الأفلهم ~~الكفر~~
وقاسوا دجى أمريم ~~وكلاهما~~ * دليل لهم أولى به الشمس والبدن
سيحدوكم استغفاؤكم حاب الردى * الى قوة لا الماء فيها ولا الخمر
سئمتم عبور الضحى خوضا فانة * نعدو نالوقد طغيا بكم البحر
وكنتم جياء تحت قدر منارة * على حهل ما أمست تنفوريه القدر
فهـ لا زجرتم طائر الجمل قبل ان * يحى بمالاته أوت به الزجر
طوبتم ثمايا تخبأون عوارها * فأن لكم خبء وقد طهر النشر
فعلتم بأبناء النبي ورهطه * أفاعيل ادناها الخبائث واغدر
ومـ من قبله أحفتم لوصيه * بداهية دهياء ليس لها قدر
فجئتم بها ~~كرا عوانا~~ ولم يكن * لها قلهامته لاعوان ولا بكر
اخوه اذا عتد النخار وصهره * فلا مثله أخ ولا مثله صهر
وشئت به أزر النبي محمد * كما شدم موسى بهارونه الأزر
وما زال صبارا دياجير غمرة * يمزقه عن وجهه الفخ والضر
هو السيف سيف الله في كل مشهد * وسيف الرسول لاددان ولادثر
فأى يد لاذم لم يسـر زنده * ووجهه ضلال ليس فيه له أثر
نوى ولا هل الدين أمن بحدته * وللاوصيين الدين في حده دعر
يسد به الثغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض العدو به الثغر
بأحمد وبدر حنين ماج برجـله * وفرسانه أحد وماج بهم بدر
ويوم حنين والتضير وخيبر * وبالخندق التاوى به قوته عمرو
سمنا للنايا الحمر حتى ~~تكشفت~~ * وأسيا فنه جمر وأرماحه حمر

مشاهد كان الله كاشف كربها * وفارجه والامر مائيس امر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله * بشيخاء لافها حجاب ولا سر
 اقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم عرف ويناهم نكر
 بعد بضيعه ويعلم انه * ولي ومولاكم ذل لكم خبر
 يروح ويغدو بالبيان لعمر * يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر
 فكان لهم جهر ربانيات حقه * وكاد لهم في برهم حقه جهر
 اثم جعلتم حظه حده مرهف * من البيض يوما حظ ساحبه القبر
 في شقي وجهته ذنوبه * الى صراع يرعى به الغنى والوزر
 الى منزل يلقى به العصبية الالى * حراها الى طغيانها الالف والخر
 هرا توادى سبطهم وتكروا * بحبل عصى لا المحض قتلا ولا الشذر
 نبي انبياء الله سهل حينهم * لهم فهم دهياء مسلكها وعمر
 فيها لا اتهموا عن كفر سلفت به * صنائعهم اذ لم كن عندهم شكر
 ودلا اتقوا فذل احجاج بينهم * اذ اضاعهم بعث من الله او حشر
 اجمع من العالمين وارب النبي الاعدد وفي ولا سر
 ولولم يخلف وارثا لعزيتكم * اسررتين الشك ساحة من تعرفو
 كأم الحارار اسنودته خيمته * ترادفها التبت واريد وج الزهر
 فغيره عنها قري يوهده * اخرجت اعياء اسماله القطر
 فيمتحنوا واستعانته من الربى * فمناويفه في المزله والذكر
 كلا وكلا لم يستحاله فاملا * من الروص زهاه حذوف متاعفر
 رغا ادر آهنا مستجابات شجرة * عليه ريمها الركل والزبن وانطعر
 فخره ريعاوا سقرت بقسوة * ترودون فقر والامكات التي تفر
 كسأل انقوم الالى ما كانهم * تدبه الجلى ويطلب الوتر
 لما اراد الطول عدواستاءهم * عليه وما غنى السناء ولا الشجر
 وما ذاك اذا انهم كرهوا القنا * ومجر وغى يتلوه من بعدهم بحر
 عني وارتيابا اوضحت مشكاته * وقبحة يوم الله سراد وردد النهر
 لكم ذكركم ان النبي ورهضة * وجياهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هراى الفاطم بين زانية * الى حالي مادمت اودام لي عمر
 وكوفني ديني على ان مصيبي * شام ونجري أية ذكرا النجر
 لقد اسمع الداعيكم لوسعتهم * صراخاوا كن في مامعكم وفر
 فكيف وانتم نائمون وقد جدا * اطيانه اجماله ومضى السفر

فكم ايلة قضيتها متملا * الى أن زقت الطيار سحرته الزفر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * عيون له نادى بتغيبها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيارسة سود لها كنف خضر
 أمكر في احد لامكم ابن عزيت * فيصر عنى طور او أصرعه الفكر
 وأءلم أن لا تنزكو انجزياتكم * ولم يترك السكروه من شوكة السدر
 ادا الوحي فيكم لم يضركم فاني * رعي لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السب﴾

﴿قال يمدح الحسن بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آلا في انجراع الوعس
 نجر السائل الرذبة في الاطلال ابر الجادر العس
 لا نسألها فليس سمع جرس النول الا تخلص له جرس
 رلا براحي عدل المعديت آخر * فاء الا انملة العس
 ورا كذا لهم كالزبد والبيت اذا ما ألقنه ريس
 اعبه تناع الدنيا حباله * أروع لا حيدر ولا جيس
 لاهر منها كانه عند البصر ساق كانه عيس
 هادى مدع ر الزاوي * خيف الصلابة مخرة جاس
 كاذب يرى اخا من ماء عطشه ويجي من مائه الورس
 دذب وجده وقال اارى * بنفسه فيو وسدده جيس
 احرز آبروه المضيء بهند * تقوس في عروقها القرن
 ليس يدعها منه ولا عيبا * أب اطرف المبردة خمس
 بترك من مر بيل * كذا في عهد الأيس
 وهو اذا ما باجاه فارسه * نفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما ربط ثوبه * لا الربع في جريه ولا السدس
 وهو اذا مارنا بقتله * كاس نخاما كنهنا نفس
 وهو اذا ما عرت غرقه * عيبك لاحت كاهابرس
 شمع من لونه لواء كاس * قد كسنت في اديمه الشمس
 كل شمس من انشاء له * غير ثنائى فانه بخس
 هذب همى به صقيل من القتيان اطار عرشه سلس
 سامى القذالين والجيس اذا * نكس من اومعه النكس
 أبوسى لي اخلاقه زهر * غب هما وروحه قدس
 أبيض قدت قد السرال شرال * السبب ببى وبينه النفس

الجرس الصوت

الخرقاء التي لا تصلح عملها

الجسد القوي والجيس

الضعيف الجبان المراد به

القرص والهادى الغنى

والصل لا تظهر والجادى

الزعران

البرص القطن

للجهد مستشرف وللاذب المحفوف ترب ولندي حلس
 وحوه للخطاب فرجها * والتوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطمة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لاسن رياحه الخرجف الصر ولا من نجوه الخمس
 بشناق من جماله غده * ويكثر الوجد نجوه الامس
 ردى لاطرفي عن وجهه زمن * وساعتي من فراقه حرس
 ايامنا في ظلاله أبدا * فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا تكانس قد انسجوا صدأ العيش كان الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ان وهب بن سعيد عتاقها حبس
 آبرجد يرى الرجالهم * سر الثرى واعلى هي المغرس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلجج

وقال يـ حـ لاث بن طوق ودطلب منه فرسا

قالت وعي النساء كالحرس * وقد نصبت الفدوص في الخلس
 هل يرجعن غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعة الفرس
 كاتني في فدننت ساحتها * بينهم في قياده سلس
 أحرم منها مثل السبيكة أو * أحوى كالكلى أو اللبس
 أوادهم فيه كمة امم * كانه قطعة من الغلس
 مبتل من وسهوتين اني * حوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروع والجلاب ذو أعلى مدي واسفل يمس
 يكبر أن يستقيم في الحرس والقصر حيمما يزيد في التحس
 مخلق وجهه على السبق تخليق عروس الابناء للعرس
 حركه سورة لدى السوط والرجر وعند النان والمرس
 فهو يسر الرقاص بالنزق الساكن منه والين والشمس
 صهصلق في الصهيل تحسبه * أنشرج حلقومه على جرس
 تقتل عشر من الزعامه * بواحد التثتواحد النفس
 حفت بالبيت ذي الملبس في ال * اسلام والحل قبل والحس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمرا الكرام التمس
 خلأق فيه غضة جسد * لبت بمهوكه ولايس
 لا برد يدي ولا ازار على * مخزبة تنسقي ولادنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضة ملق ترمس

كأنني قد رأيت زلفته * عند امام بقربه أنس
تبنى المعالي في ظله وله * حظ من الملائك غير مختلس
فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس
صار نبيا وعظم نعيته * في جذوة للصلاه أوقبس

﴿وقال يدح عياش بن ابيمة﴾

أحيا حشاشة قلب كان مخلوسا * ورم بالصبر عقلا كان ألوفا
سرى رداء الهوى في حين جدته * واهاله منه مسرورا وما بوسا
لوتشدينى أفاسى الدمع منها * والليل مرتجج الأبواب مطموسا
استنبت القلب من لوعاته شجرا * من الهوم واجنتها الوساو بسا
أهل الفردوس لم أقصد لذكركم * ألا في ورعى الله انفراديسا
اذلا تطل منها منظرا أدنا * وملعبا بجنى الذات مأفوسا
قروا لما اطعم الاشر وانبعث * عشواء بالية غرسا دها ريسا
لى حرمة بك افصحى حق زليلا * وقفاء عليك قد تك النفس محمدا
كم دعوه لى اذا مكروه نزلت * واستنحل الحطب يا عياش يا عيسا
لله افعال عياش وشيمته * ريده كرماساس أوسيسا
ماشاه الابس الا كان منبها * ولا رأى الحلقى الا كان ملوسا
فانت بحائب من اعماه فطمت * واما بالبرس حتى احتثت ابوسا
يحرس بالبدل عرضا يزال من الآفات بالفتحات الغرر مخروسا
مرع علا فى سماء العزم خذا * أصلا نوى فى قرار الجحمر وسا
ليث نرى كل يوم تحت كاكه * اينام الانس جيم اوجه مفريسا
أهيس أليس الجزء الى همم * تغرق ادس فى آذيه اللدسا
تجرى السعدولة فى كل نائبة * بنابران كان يوم الابس منخوسا
نفس أهل العلى فاحتاز علقهم * منهم فانسج معلى الحن مفوسا
له لواء ندى ماهر عامله * الا أراك لواء البخل منكوسا
مقابل فى ذرى الادواء منصبه * عيصاه عيصاوة موسى اقدموحا
الواردين حياض الموت متأقة * نبائبا وكراديسا كراديسا
والمناجر حياض الجحيم اندهمت * منيع الضراغم آجاما وعريسا
نموك قنساس دهر حين يحزنه * أسرى يشاكه آباء قناعيسا
وقدموا مثل انهم خالطوا دربا * أورادوا وحضرى الفخر رديسا
أشم أسيد تسكوى الصبيد عزته * كيا واشوس يوشى الاعين الشوسا

شامت بر وقت آمالي بمصر ولو * اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يدرج احمد بن المعتصم *

ساقى رقوقك ساعة من باس * تقضى ذمام الاربع الادراس
فامل عينك أن تعين بما شأنا * والدمع عنه خادل ومواس
لا بعد المشتاق وستان الهوى * يبين المدامع بارد الانفاس
اب المازل ساورتها فرقة * احلم من لأرام كل كناس
من كل ضاحكة لثائب ارففت * ارهاق خوط البانة المياس
بدر اطاعت فيك بادرة النوى * خطأ ونمى أواعت بشماس
بكر اذا التفت أراك وميضها * نور الاقحاح برسلة ميعاس
وان امت تركت بقلبك ضعف ما * بحامها من كثرة الوسواس
قالت وقد حم الفراق فكلمه * قد خراط الساقى حوالى الحاسى
لا تغيب تلك العيون دأبها * سميت انسا لانك ناسى
ان الذى خلق الخلائق فانها * اقراشها بعرف الاحراس
قالا لرض معروفا السماء نرى لها * ريشها البانور بنوا العباس
انوم نال الله أمكن ديسه * نهم زهم في النول لراى
في كل جوهرة فريد مسرت * بهيم الفريد الهرة عاناس
مدأت على ناميل أحمد هدى * رطاب نهدى به رتياسى
المتبى المصطفى والناسرى * للعدو والحائى به واسكى
والجد يد جمال اختا نبيه * عروا نفعه ال وليس بداس
وكان بينه راسع الندى من * فرط ادى اورشاع الكاس
فرع ندى درهاشم فى تراب * كذا سكى هان الانغراس
لان حجير الانوار منبها د * قلب انثرى اناسى عليها قاسى
نور العرارة نورده ونسجه * شر الخراى فى اخضرار الآس
اباب هذا الجدا بعد ناية * بهوا كرم شيمة ونحاس
اقدام عمرو فى سماحة نام * فى حلم احب فى دكا اياس
لا تنكر واسرى له من دوه * مثلا شرودا فى اندى والياس
ولله قسرب لاقرا نوره * هذا من المشكاه والشراس
ان تحو نسل الجدى آف الصبا * يا ابن الخلائب يا أبا العباس
نارب باره نكم فسانجت * بالليل من قيس من الاقباس
ونرب كذل فى الخطوب تركته * لصعاب احلمنا من الاحلاس

امدته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الاسى
آتته بالدهر حتى انه * ليظه عرسا من الاعراس
غلب السرور على همومي بالذي * اظهرت من برى ومن ايمان
امل من الآمال احكم قتله * فكأنه صرس من الامراس
عدل المشيب على الشباب ولم يكن * من كبرة امة من ياس
اثر المطايب في الثؤاد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المني وبيت فوق اساس

وقال يندح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي *

أقشيب رابعهم اراك دريسا * وقرى ضيوفا لك لوعة ورسيسا
فلن حبست على البلى اذ اغتدى * دمعى عليك الى الممات حبيسا
حتى كأنهم كانوا ساكنا * بك والهايق الى وجديسا
وأرى ربوعك درجسات بعد * قد كانت مألوف الجمل ايسا
ولا قعا حتى كأن قطرها * حافوا عينا الخافك عجميسا
اثرى الفراق نظرائى غافل * عنه وتدلست يداه لبسا
رود اصابتها التوى في حرد * كانت بدور دحمة وشموسا
فكأنما هدى شنائع الى * وجساتهن ضحى ابوقارسا
مدأرت من كل نى عمة * رددوا وحسنا فى لصامغوسا
بعض يدرن عيونهن الى الصا * فكأنهن بها يدرب كزودا
لولا حسدائها وانى لا ارى * عرشا لها نظنتم باقمسا
ايام دمشق قد حورت مكرنا * بأبى المغيث وسودد اقدموسا
وأرى الزمان غدا عليك بوجه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
تدور كات تلك الظهور وروقت * تلك البطون بقربه قد بسا
فصنعة تسدى وخطب بعثلى * وعظيمة تسكى وجرح يوسا
الآن امست للنفاق وأصحت * عورا ميمون كن قبلك شوسا
وزكت تلك الارض فملا بجمها * من بعد ما كادت تكون وطيسا
لم يشعروا حتى طلعت عليهم * بدراشق الظلمة الخنديسا
ما فى النجوم سوى نعمة باطل * قدمت وأسس افسكها ناسيسا
ان الملوك هم كواكبنا التى * تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا
فتن جعلت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
حرب يكون الجيش بعض صيوحها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روجه فم اذا * ذوالسلم اغرم مطعما ولبوسا
 كم يسير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة * سكن لزمان اهل او كان شهوسا
 فاقتر واسطة الشام وانتشرت * كفاء جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان حروسها * فغدت سيرته دوشق مرهوسا
 من بعد ما صارت هندية مصرمة * والبدر قد انجلا صارت كيدسا
 فكانهم بالعجم لولوا حقة * وكان موسى اذ اتاهم مري
 وسنشكر الزعم التي صنعت ولا * نعي كنعاني انفذت مرهوسا
 ألوى يذل المعجب ان هو ساسه * وتلين معبته اذ انا ساسا
 ولا ان كان الا يرأس منه * من لم يجرب خرمه مرهوسا
 من لم يقد فبطير في خيشومه * رهج الخسيس فلن يفر دخي ساسا
 اعط الر باس من يدك فلم تزل * من قبل ان تدعى الرئيس رقباسا
 ما ذا عسيت ومن انا ملك حية * تقص الاسود ومن و اذ لك عسبي
 امدان حلا في دمشق وأوطنا * من حصن انج بارة عري ساسا
 تحذا القناخيسا فان طاعنا * تلالا مغناه دالك الحيسا
 اسق الرعية من شاشك التي * لو انا انما انما ساسا
 ان الطلاقة والندى خير لهم * من عنت حمت عليك حوسا
 لو أن أسباب العذاب بلا تقي * زعمت اقد زعم اذا انا ساسا
 تلك القوافي قد اتيتك نزعنا * نتجيم التهجير والتعاب ساسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تلوو يعا جل حسمها وتعددها * علقلا بخاز الزمان نفد ساسا
 وجديدة المعنى اذ اعني التي * تشقيها الاسماع كلاب ساسا
 مردود غالكلم التي لم يندكك * وقفا عليك رصينها محبوسا
 كأنهم ارسا فرت رد وازيا * واذا حططت الر على كان جاسا
 انا عنتنا الشعر نخوك مفردا * فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا

انه يندع اسم للسانه من الابل
 والسرمة بكسر الهمزة
 العشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العتق

مسوسا اي عذبا طيبا
 وجست جدت

وقل يدح الحسن مرجا ويطاب فرسا

جرت له اسماء حبل السموس * والهجر والوصل نعيم ووس
 ولم تجد بالرى اروي ولم * بلس فؤادا تيمنه ليس
 كوا كد الدنيا السعود التي * بداهات علمها الخوس
 ابا على انت وادي الندى * وانت مغنى المكرمات الانيس

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس
 يا ابن رجاء أفدت نية * ركبها مني خيم وسوس
 فأمدد عاتق بوأى ضلعه * تثبت والغمة مرة تنوس
 أقاتل الله - م بايحا فيه * فان حرب الهم حرب ضرور
 اذا المذاكي خطبت نفه * فخطها منه اللقاء الخيس
 موضح ليس بذى رجلة * آثام والارجل منها بسوس
 فكل لون فليسكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس
 ومضمحل يضطجر كشحه * فالضم المنرط فيها دسيس
 ان زار ميرا فامضى سابقا * أرنا ديا قام اليه الجلوس
 ترى رزان القوم قد اسمجت * اعينهم من حسنه وهى شوس
 كأنما لاح لهم بارق * في المحل أوزفت الهم عروس
 سام اذا استعرضته زانه * اعلى رطيب وقرار ريس
 وان غدا يرتجل المشى فالمركب في احسامه والحميس
 كأنما حامره أواق * أرغارات هامة الحندريس
 عوده الحاسر بخلايه * ورقرقت خوافا عليه النفوس
 ومن ذوالعنى السبط قد * اسطينه والسكنل المرريس
 غادرته وهو على سودد * وقف وفي سبل المعالي حبيس
 وحان اخرق داو بته * رداعة داهية درديس
 اخذتها والدهر في خطبه * كأنما اضرم فيه الوطيس
 حتى اتنى العسر الى يسره * واعتن عن خديه ذاك العروس
 لا طالب واجد ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاستد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق ملق نفيس
 واغمد على موثبه له * برداه مرى يصطفيه الرئيس

ولا يرجع له على قافية الشير ولصاد

قافية الضاد

قال يدح خالد بن يزيد من مريد الشيباني ويمسحور رجلا فاخره في المجلس

أقرم بكر تباهى آيم الخفض * ونجمها أيم هذا الهالك الحرض
 تنحى على صخرة سماء نخسها * عضوا خلوت به تبرى وتنخض
 في شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسوم والجرض

وأى وزان فتى السريح
 الشديد من الدواب والافاء
 التراب

الحاين الاحق

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغمص

مخامري حسد ما فرغ غيرهم * كأنما هو في أبدانهم مرض
لا يهتئ العصبية المحمرا عيتها * بنخر أرايا هذا الحادث العرض
أضحي الشجي مستطيل في حلوته * من بعد ما جاذبوه وهو مرض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
بذلك السهم ذي النصلين قد حفر * برش تسرين يرحي ذلك العرض
ظل من الله اضحي امن من سطا * به على النغر فقه واليوم من تبض
خلاله عوض في كل ناحية * منه وامن له من خاله عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرني الآمال بتمنقض

وقال يمدح أبا المغيث مرسى بن ابراهيم لراعي *

وتأيا لثامها عريض * ولآل تؤم ورفق وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصاح روض أريض
وارت كاض النكري بعينيك في النوم فونا وما لعبي تموض
اتسكا دنتي غمار من الأحداث لم ادر ايمن اخوض
أنأرتني الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لي غضض
كيف يعمى برأس علياء مضج * وجناح السموم يبيض
همة تنطح النجوم وجدت * ألف للعضض فهو وحضض
كم فسيت ذل الزمان وقد ألقى مقاليد اليه القبيض
لو دعي يهال المسر في العضب عنه والراعي القبيض
وبساط كعلا الآل فيه * وعليه سحق الملاء الرحيض
بصبح الداعري ذوالبيعة المرجم فيه كأنه مأبوض
قد مضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مقصوص
بالمهاري يحلن فيه وقد جالت على سماتها العروض
جازعات سود المرورات نهيا وجوه لكرمات يبيض
سهم حث ركنه امن * فيك تتري حث القداح المبيض
قاتمه ملوا بالججون دؤوبا * مضغا لاسكال فيها أنيض
ان يهزل التعريج للجد والسودد من لم يهزل التعريض
كن مأبأ بالمغيث فما زلت مأبأ بأري اليك الجريض
كل يوم نوع يقتنيه نوع * وعروض يتلوه فيك عرض
وقواف قد ضج من طول ما استعمل فيها المرفوع والخوض
البحجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والنخريض

الانريض الطلع

تسكا في الامر شوق على

انقبيض السريع النفاذ أي
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتسع من الارض
والسحق الخلق والرحيض
المغسول الأبيض والداعري
جمل منسوب الى داعر والبيعة
التشاط والمرجم كبر السريع
والمأبوض المقيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة القريض احياؤك الجود فان مات الجود مات القريض
 كن طويل الندي عريضا فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض
 اغصارت البحار بحورا * انها كلما استفيضت تفيض
 بالمحب الاحسان في زمن أصبح فيه الاحسان وهو يفيض
 نل احبابه عثرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو
 لا تكن لي وان تكون كقوم * وودهم حين يجمعون رضيت
 منهم محضر من البشر مبسوط لعاف ونازل مقبوض
 واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

وما ليعرج ديار بن عبد الله

مهابة انما اى أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها اى نظرت الى
 هامة علاها الشيب

مهابة انما لولا الشوى والمأبض * وان محض الاعراض الى منك ما حض
 رعت طرفها في هامة قد تكرت * وسوق منها ابتها وهو بارض
 قد دنت وعانسته اى وصباية * وما عانض منها وان جل عانض
 فاصقل السيف اليماني مشهدة * كما صقلت بالامس تلك العوارض
 ولا كشف الليل النهار وقد بدا * كما كشفت تلك الشؤون الغوامض
 ولا عذت خرقاء أوهت شعبيها * كما عذمت تلك الدموع الفوائض
 واخرى لحنى حين لم يمنع انوى * قيادى ولم يستقض زماى ناقض
 ارادت ان بجوى العنى وهو وادع * وهل فرس الايث الطلى وهو رابض
 هي الحرة الوجناء وابن سلمة * وجاش على من يحدث الدهر حاض
 اذا ما رآته العيس ظلمات ناعما * عليها من الورد اليماني ناقض
 املك مبرى بالمح قوم كنهم * على الميس حبات اللصاب انضاض
 معبدن ورد الحوض قد هدم الى * نصائبه وانجم منه الراكض
 نشيم بر وقام من ذلك كانها * وقد دلاح اولاهاعر وقنوابض
 فبازن يستشرب حتى كانها * على افق الدنيا سيوف روابض
 فلم تنصرم الاوى كل وهذه * ونشزها وادبر اعرف فائض
 أها الحرب كم ألحمتها وهى حائل * واخرتها عروقتها وهى ما حض
 اذا عرض رعد يدندنس في الوغا * فسيمك في الهيجا العرصة راحض
 اذا كانت الانقاس جرا لدى الوغا * وضافت ثياب الفوه وهى فاضض
 بحبيب القلوب الساكات خوافت * وماء الوجوه الاربعيات غائض
 فانت الذى تستطيق الحرب بأه * اذا جاض عن حد الاسته جائض
 اذا قبض التمع العيون بهاله * همام على جمر الحقيقة قابض

الميس خشب والاصب سقى
 الجمل وانضاض الذى يحرك
 لسانه

وقد علم القرون المناوينا * سيقرق في البحر الذي أنت خائض
وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بأن لا يبي الهظم الذي أنت هائض
كجاء - لم المستشعرون بانهم * بطاء عن الشعر الذي انما قارض
كان دشاري نادى ألا فتي * يبارز اذا نابت من ذا قارض
فلا تنكروا ذل القوافي قد رأى * محرمها اني له الدهر رائض

﴿وقال يديح أحمد بن أبي دؤاد﴾

اهلولا امساوا شاتصا ومفوضا * ومن مما يصف النوى ومفوضا
ان يديح ايلانهم اموا الاوى * فها اضاءهم على ذات الاضا
بدلت من برف الثغور وبردها * برقا اذا ظمن الاحبة أو مضى
لو كان أغض قلبه فيما مضى * أحدا كنت اذا قلبى وبغضا
قل الغضا لا شك في أو طانه * مما حشدت اليه من جمر الغضا
ما انف الرمن الذي بعث الهوى * قضى على بلوه ثم انقضا
عدي من الايام ملوانه * أضفى بشارب مرقده ما غمضا
ما عوض الصبر امرؤا لا رأى * ما فانه دون الذي قد عوضا
لا تظلمن لرقى به شماسه * قترومه سبعا اذا ما غمضا
يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة * دلت بشكر لى كانت ريشا
أما انت ضحك الخطوب كفتها * والسيف لا يكفك حتى ينقضا
ما زلت أرقب شحافى أنتى * يوما وجهه مثل وجهك أياضا
كم محضرك من قضي لم تدخر * تجوده عند الامام المرتضى
لولاك عزاقاؤه فيما بقى * اضعا ما قد غرق فيما مضى
قد كان صوح نبت كل قرارة * حتى تروح في الرال وروضا
أوردتى العذ الخسيف وقد أرى * تبرص التمد اليكى تبرضا
أما القريض فقد خدبت ضبهه * خدب الرشاء مصرح او مرسضا
احبته اذ كان قبلك محبها * وزددت حيا حين صار مبغضا
احبته ونلت انى لا أرى * شيئا يهودى الحياة قوة قضى
وحلت عبء الدهر معمد على * قدم وقاله امينها ان تدحضا
حلوان متساويا حمل اسمه * لاجسه لم يستطع ان ينمضا
قد كانت الحال اشتكت فأسوتها * أسوا أنى امراره أن ينقضا
ماء درها ان لا تقيق ولم تزل * لمريضها بالكرما تخرضا
كن كيف شئت فان قبلك خلافا * أضفى اليك بها الرجاء مفوضا
المجد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ يرحوك الا بالرضا

العذالة ثابت والحسيف
البر والشهد الماء انما يلب
واليكى البئر القليلة الماء
وتبرص الشئ أحده نابلا
قلب لا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

بداءه برة من الایماص * يوم شدوا الرجال بالاعراض
 اعرضت برة فلما احست * بالثوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها هزما * غصبتى تصبرى واغزماضى
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت فى يماض
 يوم وات مريضة الطرف واللحظ وليست بفونهم اعراض
 ان خيرا مما رأيت من الصنم من الثايات والاعراض
 غربة تقيدي بغسر به قيس بن زهير والحارب بن مضاض
 غرضى تكبتين ما فملا رأيا فخفا فاعلمت كذا انماض
 من ابن البيوت اسبح فى ثوب من العيش ليس بالفضاض
 والفتى من تعرقته الليالى * فى النياى كالحية النضاض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * فى حديث من عزمه مسة فاض
 كل يوم له بصرف الليالى * فتسكة مثل فتسكة البراض
 والى احمد نقضت عرى العجز بوخذ السواهم الاناض
 فكأنى لما حططت اليه الرجل اطلقت حاجتى من اباض
 حل فى البيت من ايا اذا عتت وفى المنصب الطوال الاعراض
 مشرأ بجوا حصون المعالى * ودروع الاحاب واذ اعراض
 بك عاد الضال دون المسامى * واعتدين التال للاعراض
 وعدت اسهم اتقائل ابقاها * وكانت قد اتومت فى الواض
 عادت السكرات برلا وكانت * ادخلت بينها بذات الخاض
 كم ظلام عن العلى قد تجلى * بك والسكرات عنك روض
 أى ذى سود دينا وبك فيه * ظالميا والذى به لك فاض
 كم معان وشيتها فيك بالدح * فأتحت ضرائر اللرياض
 بقواف هى البواقى على الدهر وليكن آثمان من مواض
 ما أبالى بعد انساك بالعرف من كن منهم ذا انقباض
 ما شدت الا كراب فى عقد الاوذى حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرمى اذا ما جدت فى الانباض
 واذا المجد كان عروى على المرء تقاضيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن المصمم ويعوده من مرضه﴾

اقلق جفن العينين من غمضه * وشده هذا الحشى على عضفه

الاعراض اداة الرجل

الصائمات الشبه الحديث
النواد

شجى جماعن لادم - يرأى العباس أمسى نصيبا لمعرضه
 لواسع الباع رحيبه واجب الحق على العالمين مفترضه
 من الالى نستجير من شرق الدهر بهم - ان ألم أوجر ضيه
 - اغهم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضيه
 اذارموا - روة اليك فقد * أثبت حوض الحياة من فرضه
 صته - صفة الرعاء لنا * في حين ملنااته ومنه نقضه
 فان يحور علة نعم بها * حتى كأننا مدام مرضه

✽ فاقية العبي ✽

✽ لا مدبح له علم قافاة اطاء واطاء ✽

✽ قال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الحليط المودع * وربيع خلافة مصيف وارباع
 ردت على أعقابها أريحية * من الشوق واد بها من المدع مترع
 حقة بأخراهم وقد حوّم الهوى * قلوبا يدناط - برها وهي وقع
 فرددت لينا الشمس والليل راعم * شمسهاهم من جانب الخدر تعلع
 نصائحها أصابع الدجنة واطوى * ليهجتها ثوب الظلام المجزع
 فوالله أدري أحلام نائم * ألتبنا أم كان في الركب يوشع
 وعهدى بها شحبي الهوى وعيته * وتشتعبا عشائر الفؤاد وتصدع
 وأق - روع بالعتبي حيا عتابها * ووراء - تفيد الراح حين تشتعب
 وتقفولى الجدوى يجودى وانما * يروقت بيت الشعر حبر صرع
 ألم تر أرام الظباء - أنما * رأيتني سيد الرمل والصبح أدرع
 أشجرع الوحشي منها لرؤيتي * لانا - بها من شيب رأسي أخرع
 هذا الله - مخبطا بفودي خطه * طريق الردى منها الى النفس مهيع
 هو الزور يفي والمماشر يجتوى * وذوالاف بقلى والجديد يبرع
 له منظر في العين أبيض ناصع * وليكنه في القلب اسود اسفع
 ونحن نرجيه عنى الكرم والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو اجدع
 ادراسنا هذا الزمان سياسة * سدى لم يسسها قبل عبد مجتدع
 تروح دايما كل يوم وتغتدى * خطوب كن الدهر منهن يصرع
 ات نطف منها التكرم وذوالجبا * يدافله سم من العيش منفع
 اقداسف الاعداء مجذاب يوسف * ودرا المنقص في الدنيا بدي الفضل موع

أخذت بحبل منه الملوثة * على مررا لا يام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقتاده من جانبيه فيبيع
ولم أر نفعاً عند من ليس ناسراً * ولم أر ضرراً عند من ليس يبيع
يقول فيسمع ثم يعضى فسرعه * ويضرب في ذات الاله فيوجع
حمله من نفسه بعض نفسه * وسائرهما للحمد والاجرا جمع
رأى البخل من كل نظيماً فساداً * على انه منه أمر وأفظع
وكل كسوف في الدار يرى شدة * وامكنه في الشمس والبدرا شنع
معاد الورى بعد المات وسيله * معاد لنا قبل المات ومرجع
له ناله ذو وقور الجود هامة * فقرت وكانت لا تزال ترقع
اذا كانت النعمى سلوا من امرئ * غدت من خليجي كفه وهي متبع
وان غرت سودا ليا لي ربيضها * بوحدة اقيمتها وهي مجمع
وان خفرت أموال قوم اكفهم * من الثيل والجدوى فكفاهم قطع
ويوم يظل انه زينة وسطه * بسمر العوالي والنفوس تبيع
مضيف من الهيجا ومن جاحم الوعى * وليكنه دن وابل الدم مررع
عبوس كسا ابطاله كل قومس * ترى الموت فيه وهو اقارع انزع
وأمر شجر الاعلى يترمه * سنان بجبات السلوب تمتع
من الاله بشرين انجيع من الكلى * غريسا وروى غريهن فينتع
شقت الى جباره حومة الوعى * وقته بالسيف وهو مدفع
لدى سندا بيا لانهاب وارثى * ورفان والسهم واللدان ترزع
وأبرشتو ريم والبيات وماتقى * سنا بليها والخليل نردى وتزع
غدت ظلمة حسرى وغادر جدها * جدوا أناس وهي حسرى وطلع
هو الصنع ان يحجل فذم وان يرت * فلارثى في بعض الموالحن أسرع
اظلمت آمالي وفي البطش قوة * وفي السهم تديدوى انقوس مترع
وان الفسى لي لو لظمت مطاىي * من الشعر الا في مديحنا الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تضع * ولم ترع ان اهزات والروض مررع
رأيت رجائي منك وحده هامة * ولاكنه في سائر الناس مطمع
وكم عاثره ما أحدثت بشيعة * فاضحى له في قبة الجدم طمع
فصار اسمه في الثايات مدافعا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السيف الازرة لو تركته * على الحالة الاولى لما كان يقطع
فدونهما لولا ليا نسيها * لظلت صلاب الصخر مها تهرع

القوام يصفه الطرب

اهل اخوات قبلها قد سمعنا * وان لم نرغى مدق فستسمع

وقال بمدح ممدى بن اصرم *

خدى عيرات عينك عن زماي * وصوفى ما اذات من اذناي
اقلى قد انشاق بكلك ذري * وماضاقت بشارة ذراي
الآفة الخيب كم افتراق * ألم فكان داعية اجتماع
ولبت فرجة الاوبات الا * لموقوف على ترخ الوداع
توجع أن رأيت جسمي نجيلا * كن المجد يدرك بالصراع
فتى السبكات من يأوى اذا ما * أطفن به الى خالق وساع
بغير عناية في كرك رثعر * يسميه عدى بن الرقاع
أبن مع السباع الغيل عنتي * نطائنه الساع من السباع
فالت الحزم ان حاولت يوما * بأن تستطيع غير المستطاع
فلم ترحل كناية المياري * ولم تركب همودك كالزراع
بممدى بن اصرم عاد عودي * الى ابراقه وامتد باي
أطال يدى على الايام حتى * خربت فروضها صاعا صاع
ادأ كدت سرام الشعر افحت * عطايه وهن ايها صراع
رياض لا يشذ العرف منها * ولا تلحوا من الههم الرناع
سعى فاستنزل اشرف اقتسارا * ولولا الهى لم تكن المساعي
أهمه ديا طيت على نداء * فقد حكت الملام غير واع
اردت بحب لا تعصى المعالي * بأن يعصى الذى وبأن تطاعى
عجيد الفوت ان يوب الليالى * سطت وفريه با عند التراع
ككبرا متشوقه العوالى * همت به الى العلق المتاع
كان به غداة الزوع وردا * وقد وسقت له نفس السباع
لحسن الوت والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الدفاع
وبغدة هتف برجوه احلى * على أدنيه من نغم السماع
جعلت الجود لآلاء المساعي * وهل تمنى تكون بلا شعاع
وما فى الارض اعصى لامتاع * يسوق الدم من جوده طاع
ولم يحفظ مصاع المجد شئ * من الاشياء كالمال المضاع
رعاك الله للعروف اى * أراك لمرح مالك غير راع
فما فى الارض من شرف يقصاع * سبقت به ولا خلق يشاع
اعز ذلك منزل عزم السبل شدت * قواه بالمذائب والتسلاع

الزماخ الاحترام كانت نساء
انعرب اذا ايقن بالعرفان
كتبت من رؤسهم وأبدى
محاسنهم وبكين ليدعون
بذلك الى ترك الرحيل

انه لى المناع اى الدم المراق

المناع أي الحالة

ورأيكم من رأى السيف صحت * سـبورة حده عند المصاع
فلوسقوت ذقـلك لم تردها * على ما فـلنك من كرم انطباع

وقال يديع محمد بن الهيثم ويذ كر خالعة خلاها عليه *

فذلك انما من كسوة الصيفة خرق * مكس من مكاسم ومساخ
حالة سارية و رداء * كسما القبط اورداء الشجاع
كالسراب الرقراق في الزعت الا * انه ليس مثله في الخراع
قصباته تترجف الريح منه بامر من الهبوب مطاع
ريخنا كانه الله رميه * كما غضب او حذر المرتاع
طرد النور دا الهجير ولوشه في حره يوم النوداع
انرا ما يابيه فحسب جزأ من القطين والاضلاع
فله من اسرار وعرب الصدر رحب القفا ورحب القراع
زنا كد بلا ما في عالمها * من ثناء كماله وبرد الصناع
من هاتان في اعياب وهزا * حسنه في السلوب والاستماع

[illegible]

أبو عبد الله وهي مستجبة * فأحال بأمرني وأبدأ وأجرعه
وإذ قرأ بالخيل راثية من من * نظره أرة ومستجبه
رحا - لا يفتق قسله * من صاب قرل يردى ومن سلعه
لحوزن عرشك الساور استخف بأوب باد المجتدعه
فتأس الخدمك بارة * من قسعه أامت من قذعه
أياك وأجوس أن تطيف به * أن أسى غيبث من سبعة
رب الومام المحبوب حاشية * له وتلقى المبرع من تبسه
بزل في الكدر المنيق من لاهر وهم تحت ذلك في زمره
أرب يوم تسوخ عزه * ساطع سيج المعروف متدعه
وذائب في يدك دوب السام الجعد حاتم الرصف في قعه
ولم تعير رجوى عن الصبغة الأولى بمسوخ اللون ولتمعه
لا بل هي الندى هي الندى * لم تلوث راجيت في طمعه
وقد أتى الرسول بالمدس النخيم لصيف امرى ومربعه
س شنع الخاضعة الغربية ان المجد مجدال اش في شعه
لو أنم ساجلات أوياس القيد * أسرمت الكبرياء في ورعه

التمتع أعلا - أم والرضف
حجارة تحمي و يشتوي عليها

رائق خر يلتذ ملمسه * مكبتين الصبي المبرعه
وسر وشى كثر شهرى احبا نسب العيون من بدعه
كانت النعمان والدم من * حمرته آخذ ومن لاهه
والنور نور العرار اجرى في * نسجه المجتلى على نسجه
ما في ريام ولا قراء ولا * زبيده مثله ولا رمعه
لا يتخطاه الطرف من أحد * ينصف الاصل على منعه
تركنتى ساعى الجفون على * ازلم دهر بحسنا جده
مهارد السمر والسهم على * اعياده ما ذخاوى جمعه
وغناط في نذالك قلت له * ورب قول قومت من ظاهه
نعت سيفنا انقذت قائمه * رطبي وقب سهوت عن تده
أدت اخونا وسيد ملك * تخلع ما تسير يد من خده
فابس به مثلها المثل من * ففضفاض ثوب اقراض مدعه
صعب القوافى الانواره * أبى تسع العروض ممتعه
ساحر نظم سحر البياض من الالوان سايه خبه خده
كسوة وداسجت دون الورى * نخفته لا تقول من نخفه
سبقت حتى انقطعت قبلهم * ماشيت من غمه ومن قطعه
والشرف رجز لبست خصبته * طول الايام الى الامتعه

وقال يمدح نوح بن عمر والكندي و يستعطفه لاجبه
دوى من عمرو وكان عاقا وسأله أبى يستجلبه ويبره

ها انا هاهنا مواعيد الجارع * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
دارسقاها بعد سكاها * صرف التوى من ماله ما يقع
فلا تلوم ذا هوى انسا * ابست يمدح خنقا السارع
لو قبل ما كان تزوراها * اذا لبس الربع بالربع
فاعتبروا استعبر ساعة * والدمع قد رجع الجوى الرادع
اخلت رباها كل سيفة فانه * تخضع قلب الملك الخانع
يصح في الحب لها سارعا * من ليس عند السيف بالصارع
بكر اذا جردت في حسنها * فذكرك ذلك على الصانع
نوح مقامه ونوح له * شرب العلى في الحسب البارع
مطرر الآباء في نسبة * كالصج في اشرافه الساطع
مناسب تحسب من ضوئها * منار لا للقمح الطالع

صداهلو

الارم الجذع الدهر وسى
بجذع لاه أبدا حديد يد
اكل شئ

كالدلو والحوت وأثر طاه * والبطن والنجم إلى البدائع
 فوح بن عمرو بن حوى بن عمرو بن حوى بن الفقى مائع
 في سكرى المجد كنديه * وأدوى السوود الناصع
 للحدب في أوله مرآع * ومقنع في الخصب للغانع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصية تنأى عن السافع
 كم فارس منهم إذا استصرخوا * مثل سنان الصعدة اللامع
 بكره صدر الرمح أو يفتى * وقد ترقى من دم مائع
 بطعنة حزة قد شيعت * خزامة المستلثم الدارع
 نزهة في الأحاسن ككاه * امر مطاع الأمر في طائع
 يكشف بالحملة يوم النوا * عن فرجة في الصف كالشارع
 أن حوا حاجتي فانتصها * ورد جاش المشفق الجازع
 فتي يمان كإيمان الذي * يعزم حده على الوازع
 في حلبة الزابي وفي جنته * وفي مضاع السارم الطالع
 شجاروا خفض وأفياء * إلى السرى والسفر الشاسع
 ادل بالفر وأهواله * من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلبة * يأتي جوام الفرس الرائع
 والطار الطائر في شأه * يلوى يحفظ الطائر الواقع
 أخفق واستقدم في دمه * وغادر الزينة للرائع
 ترمي العلى منه بمسبب * لا فائر الملحظ ولا خائع
 وانما العتاك لذى أومة * شبعان أودى كرم جائع
 فانتشر له احدى عدة * تصفى إليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السيف يرفعك غدا بالمشهد الشاسع
 قرب مشفوع له لم يرم * حتى غدا يشفع للشافع
 ان أنت لم تهض به ساعدا * في مسترد لزهرا اليافع
 حتى يرى مع دلا أمره * بعد النساء لامل الطالع
 اكدرى انذى يعتده عدة * وضاع من برجوه للضائع

الغانع السائل

السائل السائل

والمستلثم لاس اللامه وهى
الدرع

﴿قافية الشاع﴾

﴿قال يدرح أباداف أقاسم بن عيسى العجلي﴾

أما الرسوم فقد اذكرن ما ساما * ولا تكفن عن شأنك أو يكما
 لا عذر للصب أن يتنى الساقولا * لا مع بعد مضى الحلى أبى قفا

حتى يظلم بجماء سافهم ودم * في الربيع يحجب من عينيه قدر عفا
 وفي الخدود ربي لوانها شعرت * به طعنت فربما أو البست اسفا
 لاني كالنجوم الزهر قد لبست * بأشارها لنصف الاحسان لا الصفا
 من كل حودد ماها الحسن فابكرت * بذكرها وان كان غدا هي راغما صفا
 لا اظلم انما قد كانت حلاتها * من قبل وثلك ان روى عندي نوى قدما
 عيدا اد روى الحسن منها * فصاغها بيديه روضة انفا
 مصقولة مستترة عاتراتها * قلبا برنا يا عني ناظرا نطقا
 يشي العبدول على نأذيه ناسا * بعذر من كان مشغوبا بها كفا
 ودع فؤادك توديع الفراقها * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يحاهد الشوق طورا تم ترحله * بجاءات القرائن في أبي دلنا
 بجوده اندامت الايام لاسه * شرح اسباب وكانت حلة شرها
 حتى لو ان الليالي موزعت * أفعاله العر في آذانها شفا
 اذا عالا طود مجرط في زعب * أريه على من سواه قلة شعفا
 دلوته لم حان لاسان له * لقد دعه في سبيل ملة طرفا
 بجم الزانع رائد السودد * تكرارهم في اطرافه منا
 قصه الخلاق في ندى روى * كذاهما مئة سالم تكن سرفا
 تدعى عطايا وقروهي اسهت * كنت شاربا من بعفوه مؤثرا
 ما رلت متظرا بحبوة عنا * حتى رانت سؤالا يعتني رفا
 يقول قبل الذي ليس الوفاء له * عزما وينجز انجاز الذي حلفا
 رأى الحمام شقي الخاف فاذننا * في ناظره وان كانا قد احلنا
 كلاهما اراجح غايدل على * معروفه وعلى حو بائه اننا
 رايه قال امره لاسير شهما * من شام حديد حتى يقتل الحلفا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشتقاهما من بابك وشفا
 في يوم ارش والهاء در شقت * من المنة رشقا وابلا تصفا
 فكانت شصك في أعفانها علما * وكان رأيت في ظلماتها سرفا
 نصبت دلقيا من كنانته * فاصبحت فوزه العتي له هدا
 به بسطت الخطا فاحفرت رتنا * الى الجلال وكانت قبله قطفا
 خطواتي امارم الهدي منتمرا * فيه من المارن الخطي متصفا
 ذمرت جميع الهدي فانهض منملنا * وكان في حقائق الرعب قد رسة
 ومرباك من الرج منجذبا * محلوليا دمه الممول لور شفا

الطيب الذي لا يناف من
 نبي أي طرفة ما يدعوان
 البدر الذي والرفع وفها
 لا يناف أحدا

حيران بحسب سحيف القمع من دهش * طودا يحيا: رآن ية نقض أو حرفا
 نخل القنا: استقى من صنبه مهيجا * إاثمادا واما ثرة خسفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أرواهن دمه لارعب: رترقا
 فذلك قدسقيت منه القناجرعا * وذلك قدسقيت منه القناطرعا
 دثقات سلبن الروم زرقتهما * والعرب سمرتم أوالعاشق القضا
 ما ان رأيت سواما: لها هملا * ترعى فهدى اليها رعيها سحيفا
 ورب يوم كأيام تركت به * متن التناوة ومتن اقرب من قسنا
 أزرن ابرشتويجا واتقا قند * غياية المرت والقرورة الكسفا
 يا رأوك واياها ملامه * نخل منها جبين الشمس وكسفا
 ولوا وأنشتم شمس غطارته * انعمرة الموت كذا فين لا كسفا
 نديذ والنجف المحبول من ذرد * رور واهم م بدل صيرت سحفا
 انشيت بارقة الاغداد ارقوهم * غمر بالمال غاينسي الجلف الجفا
 يرفى اذارق عيت بات سحفا * اطرف أسج لها لانت سحفا
 بالبيض قد ايتت ان الحسام ادا * هي يره حذته سامة ادا
 كات أوجهم شتتا ونمة * بضر باولعنا تان الرام والمانا
 ديك ايت لا تى مفروعة ايا * وما حططت لها لاما ولا اذا
 نان الطوايا نكار قد تركزت * وجوهوم بالدى أوليتهم سحفا
 وغبضة الموت اعنى البذقت لها * عرمرم بالحروب اذرض سحفا
 كيت هي الوط المتووع هات * ما درنا ما شيل حى أسجحت بارفا
 فقط ل الطوايا فشبب مرديا * ويات بايكها بالذل سحفا
 اعلى بكنا بدي حبي قيل له * عدا أبودلف العجلى قد دقفا
 تركت اجفانه مغسوفة ابدا * ذلاتك من عيبه لا وطفا
 يارب بكرمة نخفي اذ انزات * قد عرفت في ذراك البر والاطفا
 لو لم تنف مست المحمد من * بالحدود والبأس كن الجدة قد خفا
 نامت همومي عنى حين قلت لها * هذا ابودلف حسيه وكفا

✽ وقال دعندرا الى ابراهيم والفضل كانى عبد الله بن ✽

✽ طاهرين تأخره عنها بالطر وكانا طاهرين وبيد حهما ✽

قولا لابراهيم والفضل الذى * سكت مودنه جنوب تغا
 منع الزبارة والوصال كحائب * ثم الغوارب جاسا لا كفاف
 ظلمت بنى الحاج الممران صفت * عرض البسيطة أيا انصاف

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل ألسن الوصاف
وعلمت ما ألقى الرور اذا همت * من ممطر ذفر وطين خفاف
خفوتكم وعلمت في أمثالها * ان الوسول هو القطوع الجافي
انما استقلت نرة اخلافها * ملومة الاربعاء والا كفاف
شهدت لها الانواء اجمع انما * من منزلة لكرمة الاطراف
ما يقضى منها التناج ببلادة * حتى تسر له اقحاح كفاف
كم اهدت الخضراء في أحبالها * للارض من تخف ومن الطاف
فكانتني بالروض قد اجلي لها * عن حلة من وشيه أفواف
عن ثامر ضاف ونبت قرارة * واف ونور كالمراجـ رخاف
وكانني بالنظامين وطية * يبكي لها الألاف للالاف
وكانتني بالشدقية وسطه * خضر اللهبي والوطب والاختاف
ان الشفاء على شامة وجهه * لهو الفيد طلاقـ المصطاف
وكانما آثارها من منزلة * بالميث والوهجات والاختاف
آثار يدي آل مصعب التي * بسطت بلامق ولا اختلاف
حتم عليك اذا حلت مغانهم * أن لاتراء عافيا عن عاف
وكانهم من برهم وحفائهم * بالمجدي الاضياف للالاف

وقال مدح أباسعيد محمد بن يوسف ويعرض يقول ولي الشعر بعدد فخرم

الطلالهم سلبت دما ما الهيفاء * واستبدات وحشايق عكوما
بامر لا اعطى الحوادث حكمها * لا مطن في عده ولا نسو يقا
ارسي بعرضك الندي وثقت * نفسا بعد ثوبك الريح ضعيفا
شعب الغمام بعرضك فرجما * روت ربك الهائم المشعوقا
ولئن ثوى بك ملقيا اجرامه * سيف الخطوب اهدأ صاب مندا
وهي الفجاسع لم تنزل نكاتها * يالفرن ربيع المنزل المألوما
خلفت بعشوتك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوما
أيام لانسطو بأهلك نكبة * الا تراجع صرورها مصر وفا
وأذارتك الحادثات بلحظة * ردت طباؤك طرفها مطروفا
من كل مطمة حمة الزوى جعلت لها * منا مودات القلوب وقوفا
ورقيقة اللحظات بعصب رفقا * بطشابع تر القلوب عنيفا
حزن الصفات روادفا وسوالفا * ومحاجرا ونواطسرا وانوفا
كن البدور الطامعات فلو سعت * عنا فولا بالانوى وكسوا

آرام حتى ارتفعتهم نيسة * تركتكم من نحر الفراق نريفا
 كلوا برود زمانهم قنص دعوا * فسكائما لبس الرمان الصوفا
 ذاتهم عنق الخليط وربما * كان المنع اخذعا وصيفا
 عافيت جسود أبي سعيداه * بدن الرجاءه وكان خفيفا
 وعززت بالسهل الذي برثيره * أمست وأصحت الثغور عزيفا
 فطب الخشونة بالليسان مفاها * فعدا حليلا في القلوب لطيفا
 وإذا مشى يمشي الذئبي أوسرى * وصل السرى أوسار ووجيفا
 هزته مضلة الامور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظلم احصدت التجارب عقده * شزرا وثقف حزمه تثقيفا
 واستل من آرائه الشعل التي * لو أنهن طبعن ~~كن~~ سيوفا
 كهل الاناة فتى الشذاة اذاعدا * للحرب كان القشعم الغطرا
 وأخوا الفعالي اذ انفتحت كل الفتى * في البأس والمعروف كان حليفا
 كم من وساع الجود عندي والندى * لما جرى وجريت كان قطرا
 احب ما عندي ولكن كنت لي * مثل الربيع حيا وكان خرا
 وكلا كما انقعد العلى فركبتها * في الذروة العليا وجاء رديما
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست * كد الزمان عني كنت رؤفا
 وإذا خلاقةم نبت أو أجديت * أنشأت تهدي خلاقةم ريفا
 ومواهبها مطلوبه ملحوققة * تذر الشريف بفضلهما مشروفا
 باق بها حر التلاذ وعبيده * عند السؤال مصارعا وحتوما
 اسمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف رفيفا
 ربا اذا التعم انتقلن تخيمات * واذا نفرن عدت عليك ألوف
 آمن كسالك محبة لاحلة * حبرا القصاد فوفت قوبفا
 متخل حلالك نظم يدائع * سارت لأذان الملوك شوقا
 واف اذا الاحسان قنع لبرل * وجه الصنيعة عنده مكشوقا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفك عتده معروففا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لو أنه ولد لكان وصيفا
 وحشا شعرة التصيعة والهوى * لو انه زمن ~~اكان~~ مصيفا
 ومفيل صدرفيك باق روعه * لو انه تغر ~~اكان~~ مخوفا
 وان أطلت مدائحى انبائل * لك لبس محدودا ولا موصوفا
 خففت عنى الدهر بعدالة * تركت لنايبه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سيخيه * قذف المكارم ان رجعت تضيفا
 عبرى عظم الدين جهى الهوى * ينقى القوى ويثبت التكميلا
 سأقول قولة ناصح لك ينهى * قابا نقيا في رضاك نظيفا
 لك هضبة الحلم التي لو وازنت * أجا اذن ثقلت وكان خفيفا
 رحلاوة الشيم التي لو ما زجت * خلق الزمان القدم صار ظريفا
 وارثي أرض الاغدى غاريا * ما استمتع بيبوسة وجعة رفا
 ان كان بالورع ابنتى القوم العلى * أوبا تقي صار الشرف شريفا
 فعلام قدم وهو زان عامر * واميط علقمة وكان عفيفا
 وبنى المكارم حاسم في شره * وسواه يدمها وكان حنيفا

❦ قافاة الماف ❦

❦ قال يمدح ابا عاق بن واثق بن يحيى ❦

اغثيت عنى غناء لى الشرد * وكنت منى بل العارض العت
 جدت لى أملا كانت راحة * عوا حياها لى مرام خلق
 لو أن خيم أبى يعقرب فى تنر * سا الفاض بدنا منة منيع
 رامن جيل من الدنيا ولا حسن * ألا وأثره فى دنك الحق
 منة لى لولا ما أحفها * من السكرم نخل ولم تطق
 بالله أدفع عنى نخل وادحيا * فامى حاتف منها على عنى

❦ وقال يمدح ابا ادريس بن الامام ❦

قد شرد الليل هذا الصبح عن اقدم * وسرغ الله هراما كن من شرمه
 سيقف الى الخلق فى الوروز عافية * بهاشقاهم جديدا لى ربح خاتمه
 يارب من طبع باليت متعقبى * فمضى وراى لى مصر تفرقه
 لما اكسى التمام البرد الا نيق عدا * الى السرور عدا على حرقه
 الله عاله من كرب ومن وصب * كذا لها حذوق الموت من ورمة
 لم يبق ذوق كرم الا وجامعة * نسيلة تدثناها الدهر فى عتقه
 اجنالك من ثمرات البراءة * رب كمال الاثبات النضر من ورته
 حتى قال اقد اضحى أبو دلف * وخلفه ذرها حسنا على خاتمه

❦ وقال يمدح محمد بن العيشم ويهشبه يهشبه ❦

قد مات محل الزمان من فرقك * واكثر أهل الاعداء لى ورفك
 ما سبق الاسبق يعاز على * جواد قرم لم يجر فى طملك

بادهر قوم من اخذ عليك قتل * افصحيت هذا الانام من خرقك
 لا بجره في التدي الى رقتك * ولا فصحى شمس الى شفقتك
 سائل ابائك فهي عالة * اى كريم ارسفن في خلقتك
 انض يدان ابي الحسن بن محمد * جديده عائدا على خلقتك
 كم لوعة لاندى وكم قلق * للجد والمكرمان في قلقك
 ألبسك الله ثرب عافية * فقولك المعترى وفي أرقك
 يخرج عن جسمك السقام كما * اخرج ذم الافعال من عنقك
 سمع بها عليك حتى يرى * خلقتك فيها اصح من خلقتك

وقال مدح الحسن بن وهب بن صفير صاحب له عليه

يارق طالع منزلا بالبرق * واحد السحاب له حذاء الانيق
 دم لوت عزم الفؤاد وضقت * فهاده موع العين كل بمنق
 لا شوق لم تدل وجدنا ياتي * تأني ومالك كلاباء المحرق
 يغلى ادا لم يضطرم ويرى اذا * لم يجتهدم ويغص ان لم بشرق
 تأني على التصريد الا بالالا * ان لا يكن ماء فراحا بمنق
 نزا كما سكرت عاثر نجة * من قارة المسك التي لم تنفق
 مقرب يمتال في أشطانه * ملائ من صافيه وبلهوف
 بجواهر خضر وساب سنب * واشاعر شعرو خلق أخلق
 و اشعة نذ كان فلولها * في سهوتيه بدو شبب المشرق
 ذواوق تحت العجاج ونما * من صفا فراط ذلك الاواق
 تغرى العيون به في شان شاعر * في نعته وصفوا وليس بمعلق
 بمصوب من نعته ومصوب * ومجمع من حسنه ومغرق
 صلتان يسطر اعداؤا وان ردى * في الارض باعانه ليس بخير
 وطارق الغلواء منه اذا عدا * والكبراء له بغير طرف
 ودشطر مثل ما اسود الدجى * دبب شطر كاهض المهرق
 اهدى كنازجده في ما مضى * للثل واستصحب أباه ليليق
 قدالت الاوشاح سيل قرارة * فيه ففترق عليه وماتق
 ففان فارسه يصرف اذبا * في مته اتيا لاصباح الابلق
 صالى الاديم كلفنا ألبسته * من سندس بردا ومن استبرق
 اسليه املوده لوعلفت * في صهرتبه العين لم تنهاق
 يرقى وما هو بالسليم و يفتدى * دون السلاح سلاح اروع علق

الاباء القصب

حضر جمع احقر آى مستدين
 من غيرة شعر والاشاعر
 ما حول الحافر وشعر كثيرة
 الشعر والا خلق الاماس

ردى آى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أو رهبة أو موكب أو فباق
 أمطاكه الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء المملق
 يحصى مع الأنواء فيض بذانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الأمل البعيد ينشره * بشرى الخليفة بالربيع المغدق
 وكذا المحائب قبلما تدعو الى * مهر وفها الرقاد ان لم تبرق
 يجلى تمام الوجه يذهل ان بدا * لك في الندى عن الشباب الموق
 لو كان سيفا ما استقيت لصله * متنا فرط فرسه والرواق
 ثبت اليان اذ انلغتم قائل * أضحي شكاله ان المطلق
 لم يتبع شنع اللغات ولا مشى * رسف المقيد في حدود المنطق
 في هذه خبث الكلام وهنده * كالسور مضرو باله والخندق
 يجنى جناة النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في الغدير المتأق
 انف البلاغة لا كن هو حائر * متردد في المرتع المتفرق
 عبرت فرق ان حدها غسيرة * ومضى يسقها وادعاسته ومضى
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه تباشير الكلام المشرق
 ألبس سليمان العنى وافتحه * بابا ازاء الخفض ايس بمغلق
 واقرب اليه فان اخرى المزابن * يروى الثرى ما كان غير محاق
 عتقت وسيلته وأى فضيلة * للتبعي العصب لو لم يعتق
 وتخط بزيه فربت نخلة * في درج ثوب اللابس المتوق
 شنعاء غير المركب الهولاج قد * كنت ودين اطي لسان المطبق

وقال أيضا يمدحه وانه قد هان به من الموصل والحسن بيغداد

نريثي نكس الخفة المآق * ومن شعاع عيراث المراق
 وتحو يني نوى عرشت وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت فوات تلك فانهما * عراقى في اشجارى وارتفاق
 ولائص لا يقها احدهمى * ولا سيقى غداة العزم وان
 متى ما استجها السير تنزع * لتماجل الذمى الى العراقى
 نهون على أوبتها عجافا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترجف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجدوا والاخ العذب المذاق
 يروى الى شمائل منه ميث * قليلا لا الاماعز والبراق
 وهل لمة دهماء عزت * على تلك الخلائق من خلاف

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجره وهو مالتقى لحبيه
 والارتفاق أن يتسكى على
 مرقه

المنافى جمع منقبة وهي
 المعزة والتقى المخ

سنبكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عناني وناق
 واباما انا وله لدانا * عرينا من حواشيها الرقاق
 كان العهد من غفرلدينا * وان كان التلاقي عن تلاق
 نصب على القارب والتناقي * ويسبقنا بكاس الشوق ساق
 سأسقي الركب من ذكراه صرفا * وعز وجل من الكام اليواني
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فواف * وشيك الموت منها بالحقاق
 اذا ما فدت رثكت وليست * اذا ما الماقت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها * اطام من مديح واشتياق
 مكررة الصباية مسنين * على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح أبا سعيد

ما عهدنا كذا بك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فأولا التعريف ان غراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعوا لحنون درة دمع * في دموع الفراق غير صديق
 ان من عني والديه للمعون ومن عني منزلا بالعقيق
 ففما العيس لملقيات الثاني * في محل الايق سغني الانيق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوي شوقي ويسلس ربيقي
 فيها قد اراه مجمع قيس * قبل حاكم الايام بالفرقي
 عم اماتوا صبري وهم فرقوا نفسي شعا في اثر ذال الفرقي
 ان في خيمهم لمفعمة الحجان والمثن متن خوط وريقي
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خمرها بوثيق
 وكان الجر يال شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية النوار والكن * رجا ما كنت جنة السحوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الحقيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابريز فينا والاروع الغزيق
 في كفا بكسون نسج السلوقي وتعدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطنت هامة الضواحي فلما * أن قضت نحبها من القيدوق
 ألهمها السيل الطحني اذا استفتت بأطلا فها على الباطلوق
 شها شربا فلما استباحث * بالبقار كل سهب ونيق

تبرداي تسكون بريدا

الصيلم الداهية والخلة فقيق
 السريفة جدان الابل

سار مشقاً الى البأس يزجي * رهجا باسقا الى الابد
 ناصحا للمليك والملك القائم والملك غير ناصح * نذيق
 وقد عسا ما استنبطت طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق
 ثم ألقى على دروابة البرك محلا باليمن والتوفيق
 فحوى سوقه او غادرهما * سوق موت طمعت على كل سوق
 فهم هار يون بين حريق السيف صلتا وبين نار الحريق
 واجرا بالخلق ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق
 لم يده بعد القادر عنه * غير ستر من البلاد رقيق
 ولو أن الجياد لم نهضه كان لديه السحق غير محقق
 وقعة زعمت مدينة قسطنطين حتى ارجت بسوق فروع
 فوحق القنا عليه يمينا * هي امضى من الحمام العتيق
 ألوان الذراع شدت قواها * ضد أو أعين سهم بفوق
 ما رأى قفلاها كزعموا قفلا ولا البحر دونها بعقيق
 غير ضلك الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق
 ذاهب الصوت ساعة الامر وانتهى اذ قل فيه هدر الفتيق
 كم اسير من سرهم وفيل * رادع الثوب من دم كالمخلوق
 استعبث البطريق جهة لا وهل يطلب الا بطريق البطريق
 وأخذ رأى المنبة حتى * قال بالصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب بخطب الخلق والاشقي امرى بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جدي ناصح * مشفق وهو غير جدي شفيق
 بر حتى عى الاقارب ان البر بالدين تحت رالك اعفوق
 فقدى نفسه بكل شوار * وسهل في أرضه ونهيق
 من متاع الملك الذي تتع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبعهم منهم كبارا ولا صدمت حب القلوب بالنفريق
 ثم ناهضت في الغلول رجالا * ورجالا بالضرب والتريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشرار كالفرق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الاماني بين الكفر لو فكروا وبين الفسوق
 وبادى عقر قس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جأرا للدين واستغاث بك الاسلام من ذالك مستغاث الغريق
 يوم بكر بن وائل بقضات * دون يوم المحمر الزديق

الفتيق النحل المسكرم

يوم خلق السموات والارض في اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطمع السيف نصفهم ورعى النصف برأى صافي النجار عربق
 فاصاخوا كأنما كان يرميهم بذلك التدبير من منجنيق
 فارب البيت العتيق اقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرم غزواتك بالامس والخليل دقاق والخطب غير دقي
 سرقوهم من السيوف ومن ممر العوالي ليالي الساروق
 حين لاجلادة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطايق
 اورثت ما غري صغار اورغما * وقضت ارقضى قبيل الشروق
 كم افاءت من ارض ترة من قرة عين ورب موموق
 ثم آبت وأنت خوف الغمام الفظ ذو فكرة وقلب خفوق
 لا تبا لي بوارق البيض والدمر ولكن باليت لمع البروق
 نشأ العيب وهو جلد حبيب * رب خرم في بغضة الموموق
 لم يخوف ضر العلق ولا بغيا ولكن تخاف ضر الصديق
 ان أيسر الحساب من الروم لجر الصوح حجر الغبوق
 معلمات كأنها بالدم المهراف أيام النحر والقتريق
 فابكم بني الغنائن عن سباكن بين السماء والعميق
 النقي الولادة الطيب التربة والمستهير مري العروق
 لا يجوز الامور صفحا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 فتأهوا ان الخلق من القوم بذلك الافعال غير خليق
 مذكت سلة المعالي فما تلقاه الا فراسة لعقوق
 نطق وهوا كثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 اناولهم ان في ودادك ما عشت ونشوا قبلك غير مفيق
 راحت في التناء سبقت لي * فضلة من لسان الفتوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعروق
 بعلمها يامن التشوز عليها * وهي في معقل من التطبيق

وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره

ايها البرق بت بأعلى البراق * واغدها ابواب غيداق
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم ترقها من خلاق
 دمن طالمما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

شرقات الاطلال بالسماء من تلك العزالي ملحة والمآقي
 حفظ الله حيث يحم اسماعيل وايستقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ريا ومن قدده بكاس دهاق
 ثم شبت لي النوى الحرب فيه * وهي غول هريئة الاشداق
 ولعل لي ادال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأتجزي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغافى مثاله وسفاقي
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي
 وثبت بيننا الاخوة ان الود مرق زالك من الاعراق
 ذلك خل حرصت جهدي فلم احص انتفاحي بقربه وارتفاقي
 لو ترى ذبه ورائي ودون * لم تلمني في حب أهل العراق
 ما تمليت مثل ذلك الحلي العرق في الحلم والسجائر العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق
 تأوهات الأطراف لو أنها تلبس اغضب عن الملاء الرقاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في الذاق
 جدد كلما غدا يوم نفر * بهشهم في أخلاقه الاحلاق
 بهجر الهجر والمناجح علما * أن شتم الاعراض عارباق
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء ألقوا السام في وفاق
 خالص الود والهدوى في زمان * فرخت فيه امهات الاتفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرالوجه من بين هذه الارزاق
 هولي عدة ربأس اذا التفت غداة الهياج ساق بساق
 قد دنت حلقه ما خناني فراخي * بأياديه عقد ذلك الخناق
 لوراوا حولك المنايا اظلموا * نخوها معنقين بالاعناق
 هم قلا من غير ارت وكثر * ليس من مسجد ولا أوراق

وقال يمدح أبازيد كاتب عبد الله بن طاهر ورتب شكر له سعيه *

قرب الحيا وانهل ذلك البارق * والحاجة العشرام بعدك فارق
 ايه أبازيد فذرعك واسع * ونذاك فياض ومجدك باسقى
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر واني بالنجاح لوائقي
 في الروض قراض وفي سيل الربا * كدروني بعض الغيوث صواعق
 زوجت امرى بالسعوده أصبحت * منه الخوس التكدوهي طوائقي

ومغرب الاخفاق اُنصت بالذي * أولى من الانجاح وهي مشارق
سبقتهم مأربتي فأدر لك شأرها * فرم لعابرة المكارم لاحق
ما أول السامين بالعالى ولا * كل الجياد لدى التناهي سابق
فأنت عوانا نبينا ماسرى * بمكانها منى السكعاب العاتق
ومن الرزية أن شكري صامت * غما فعات وأن برك ناطق
وأخف ما جشم امرؤ وأوراضه * يوم الذى النعمى الشاء الصادق
أأرى الصبغة منك ثم أسرها * انى اذا ليد الكريم لارق

﴿قافية الكاك﴾

﴿وقال بدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾
ان يكن فى الارض شئ حسن * فوفى دور بنى عبد الملك
ما يسألون اذا ما أنفض سؤلوا * ما بقى من مالهم أو ما هلاك
عملت أنفسهم عن قول لا * فهى لا تعرف الا هولك
منهم موى بجواد ماجيد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
نرى فى الارض كقدر زينت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال بدح أناس عبيد محمد بن يوسف النخري﴾

فرى دارهم دى اللهوع السواك * وان عاد سبجى بعدهم وهو حالك
وان بكرت فى طاعتهم وحدو جهم * زبائب من أحبابنا وعوانك
سقى ربهم لابل سقت متواهم * من الارض اخلاف السحاب الخواشك
والسهم عصب الربيع ووشيه * ويمتته نبت الثرى الملاحك
اذا غازل الروض العزلة تشرت * زرايتى فى أكنافهم ودراك
اذا انغبت فنادى سحبه خلت انه * أنت حقه حرس له وهو حالك
أأعنى الى حى الاراقم انه * من الطائر الاحشاء تهدى المآلك
كأوا الصبر غضا واشربوه فأنكم * أثرتم بغير الظلم والظلم بارك
أنا كم سليل الغاب فى صدر سيرة * سنالدى الاطلام والظلم هاتك
اذا سبل سد العذر عن صاب ماله * وانهم لم تعدد عليه المالك
ركوب لا تبايح الممالك عالم * بأن المعالى دونن الممالك
ألم وما حكتم ولا قدر النقي * غريمنا فى الهيجام لم وما حك
هو الحارث التامعى بيجرا وان يدن * له فهو اشفاقا زهير ومالك
رقا حى حرب طالمنا انقلبته * فسا طر يوم الروع وهى سياتك
ومستببط فى كل يوم من الوغا * قليبا رشا آها القنا والسنابك

مطل على الروح النبيع كانه * اصرف المنايا في النفوس مثارك
 فما تترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تارك
 عفو اذ لم يشلم العفو عزمه * وذو تدرا بالفتاك الخرق فانك
 ربيب مملوك ارضعته ثديها * وسمع تربته الرجال الصعالك
 ولولم يكف كف خيله عركتكم * أثقالها عرك الاديم لعارك
 ولولا لقاء عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخدور انثراك
 ولا سطفت شول فظلت شواردا * قروم شارماله من مارك
 اذا لبستم عار دهر كاعنا * اياميه من بين الياالي عوارك
 ولا ستلبت فرش من الامن تحتكم * هي المتل في نينهم والارائك
 وليكن أبي أن يستباح بكفه * سنامكم من قرومكم وهوناك
 وأن تصبحوا تحت الاطل وأنتم * نوارب حبي تعاب والحدوارك
 فتجدم الاساب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شهابا
 فلانك كفرن الله امتي محمدا * ابادي شغوا سيم انت دارك
 اهب لكم ربح الصفاء حنايا * رخاء وكانت وهي كسراها
 فردا لنا فاما آنءكم وأتمدت * على حرها ييض السيف الرواك
 فآب على سعد السعد درجده * عماق اذا كبروا تلاحن الرواك
 ندوا وكان اليرم من حسن وجهه * وفقد لاج بيض والبيض ضاحك
 حياتك للديبا حياظ ظليمة * وقتدرك للديبا فناء مباح
 متى ألتا القدار لا تدعها الكا * وليكن زمان خال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
 يجزي على الاشد

الانكالم الحلف

﴿ وقال بدح الوائق بالله ﴾

هارون يا خبر من ير جي * لم يطع الله من عصا
 لو كان بعد اتبي وحى * الى ولي لا كنت ذا ك

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ قال بدح المعتصم بالله ﴾

فوالد عبي على نجواك يامدل * حتام لا يتقضى قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شيء عده العمل
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مد أدبرت بالوى ايامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سبرا مصطبر * فانظر على أي حال أصبح الطلل
 ككنا جاد مغناه فقيره * دمرنا يوم بانوا وهي تنهل

المدل الذي يفتى برة

ولو ترانا واياهم وموقفتنا * في موقف اليأس لا ستم لا تارحل
 من حرقة أطلقتها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نحره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتن في أحشائها الكال
 فرغ للشجو حتى ظل كل شبح * حران في بعضه عن بعضه شغل
 طلت دماء هريقت عندهن كما * طلت دماء هريامكة الهمل
 هانت على كل شئ فهو بسفكها * حتى النار والاحراج والابل
 يخزي ركام النقام في مآزرها * وينضج السكل في أحقادها السكل
 تكاد تنقل الارواح لو تركت * من الجحوم اليها حين تنقل
 بالقائم الدامن المستخاف اعندت * قواعد الملائكة عند الهياط طول
 يمين معتصم بالله لأود * بالدين انضم فطر يد ولاخل
 يمين الرعية أن الله مقتدر * أعطاهم أبي اسحق ما سألوا
 لو كان في عاجل من أجل بال * لكان في وعد من روده بدل
 تغاي السعوية ادمه رتله * حتى طفت قوافيه مستقتل
 لولا تمولى أضغ العزم مرتجلا * لرا كضاني اليه الرجز والجمل
 له رياض ندى لم يكب زهرتها * خاف ولم تشتر يها أعلاني
 مدى العفا فلم تحال به قدم * الا ترحل عنها العنبر والنال
 ما ان بالي ذاحبي حلائمه * بجوده أي قطريه حوى العطل
 ذاك أموالي وانسذل يحققها * غيب تسمه التيسر أوتنقل
 شمس بل ثب بل قانت دال بذات * فانت لاشك فيك السهل والجبل
 يدى نرشارهس لم يذق جرعا * من راحتك نرى ما انصاب والاعل
 سلى الاله على العباس وانجست * على نرى رحله الوكافة الهطل
 ذاك الذي كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم حين ولاجل
 أبو النجوم التي ماض ثافها * أن لم يكن برجهم نور ولاجل
 من كل مشتم في كل معتزل * لم يعرف المشتم فيهم ولاجل
 يحميه لالاؤه ولو ذعيتهم * من أن يذال من أوع من الرجل
 ومشهد بين حكم الذل منقطع * صاليه أوجبال الموت متصل
 نملك اذا خسرت أبطاله نطق * فيه الصوارم والخطية الذبل
 لا يطمع المرء أن يجتأب غمرته * بالقول ما لم يكن جسرا له العمل
 جلوت والموت مبدح سفيحة * وقد تفرعن في أفعاله الاجل
 أيجت أوعاره بالضرب وهو حي * للموت ينبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طامة طرقت * كلوا الناسر جا أنتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا أو وعدوا وعبروا * صدقوا ذناب ما قالوا بما فعلوا
 يستعدون منايهم كأنهم * لا يباسون من الدنيا اذا قتلوا
 أسد العرب اذا ما الموت سبجها * أو صبحته واسكن غابها الاسل
 تناول الفوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفهم بهم بطل
 لستهم الدهر أو تضح مودته * فاليوم أول يوم صبح على أمل
 أدنيت رحلى الى مدن مكارمه * الى مهتلا ما جئت أهتيل
 الى تال بنى الدنيا الذى حليف * بحلى معروفه الامنية العطل
 يحميه حزم الحزم البخل مهتضم * جودا و عرض عرض المال مية نذل
 فكر اذا راضه راض الادور به * رأى تقن فيه الربث والعجل
 قد جاء من وسفك التفسير معتذرا * بالجزان لم يغتنى الله والجمل
 لست اناست أمير المؤمنين بها * حليانظامه بيت دار أو مثل
 غر بذاقونس الآداب وحشتها * فاستحل على يوم فتر شغل

﴿ وقال بعده أيضا ﴾

أجل أيم الرابع الذى خف آهله * لقد أدركت فيك النوى ما شجاوله
 وقف وأحشائي منازل للاسى * به وهى وفرة دمع فنت منازل
 أسائلكم ما باله حكم البلى * عليه والافاتركونى أسائله
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذ جاورا القلب داخله
 دما شوقه يا ناصر الشوق ذعوة * فلباه طل الدمع يعجى ووابله
 يوم يريك الموت فى صورة النوى * أو اخره من حسرة أو وانسه
 وفناء على جسر الوداع عشية * فلا قلب الا وهو تغنى مرأجه
 وفى الحكمة الصفاء جزر رمة * غدا امس فلا والفراق معادله
 تيمنت أن البسبب أول فاتك * به مد رأيت الهجر وهو بغزاله
 يعنفنى ان شئت ذرعا بهجره * ويحزع ان ضاقت عليه خلاخله
 أتتاك أمير المؤمنين وسدائى * علمها الملا أدماته وجرأوله
 نصرن السرى بالوخد فى كل صحصح * وبألمهد الموصول والنوم خاذله
 ر وا لما قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهن رواحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتها * بارقها من كل وجه تقانله
 الى قطب الدنيا الذى لو بفضله * مدحت بنى الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والدين والتقى * عيال عليه رزقه من شمائله

جلاظمات الظلم عن وجهه أمة * أضواء لها من كوكب الحق آفله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالتفت * على خدرها ارماحه ومناصله
 أنتمه مغذا قد اتاهما كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراسله
 بمقتضى بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه وسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * تزايله الدنيا وليست تزايله
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض ونائله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله
 ووجد سيف الحق حتى كأنه * من اللؤلؤ مودجفته وجماله
 رضينا على رغم الليالي بحكمه * وهل دافع أمرا أو ذوالعرش قابله
 لقد خان من يدي سوء يداؤه * لحده سنن في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكث به * أمانيه واستخذى لحقك باله
 فأمكنه من رمة العفور أفة * ومغفرة إذ أمكنك مقادله
 فخالط له الاقرار بالذنب روحه * وجماله اذ لم تحطه قنابله
 اذا سرق بالعدو جاول عدوه * فذاك حري ان تتهم حلاله
 فان باشر الاضرار فالبيض واقفا * قراه وأحواض المنايا مناهله
 وان بين حيطانا عليه قائما * أولئك عقالاته لا عاقله
 والا فأعلم بانك ساخط * ودعه فان الخوف لا شك قاتله
 بمن أبي ايمان طالت يد الهدى * وقامت قناة الملك واشتد كفهله
 هو البحر من أي التواحي أنيته * فليجته المعروف والجود ساحله
 تعدد بسط الأكب حتى لو انه * ثماها القبض لم تطعمه انامله
 ولولم يكن في كفه غير روحه * لحاد بها فليثق الله سائله
 اذا أمل سنياه فطمس في المني * مواهبه حتى يؤمل آمهله
 عطاء لو استطاع الذي يطمعه * لاصح من بين الوري وهو عاذله
 لهي تستشر القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أي فرحة * بجاهها من لك القرير يض وقائله
 رجاؤك للياغي العني عاجل الغنى * وأول يوم من لقائك آجله

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

محمد دسار الزمان محمدا * فبنا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمروق الاخلاق لوعائمه * لرأيت نجعلك في جميع خصاله
 من ودني بلسانه وفؤاده * وأما لني يمينه وشماله

أيداعه يد عراثبا من طرفه * ورغائبنا من جوده ونواله
لأن شاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان الأعلى من باله
وسألت عن أمرى فسل عن امره * دونى فحالى قطعة من حاله
لو كنت شاهد بذله شهدتلى * بوراة أو شربة في ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه به اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل * تمل غلبه لا بالدموع يبيل
فاهل عيرة ساعة أذريتها * تشبه فيك من إرباب وجر محول
ولقد سلت لوان دارا لم تلح * وعلت لوان الهوى لم يحهل
واطالما امسى فؤادك منزل * ومجسلة اظباء ذالك المنزل
اذ فيه مثل المظلل انظماى الحشى * رعت الحريف وما القتل بطفل
انى امرؤ أسم العصابة وسماها * فتغزلى أيدا بغير المغزل
على الهوى مما تعذب بهجتى * أروية الشدء التى لم تسهل
شاكى الجوائح من حلاق نظام * شاكى اللاح على الحب الاعمزل
تردى ولم تبلغك آخر خطها * والسم يقتل وهو غير مسمل
قد أثقب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجلت انسان عمن المجنلى
مأرومة للعجلى موسومة * للهندي مظلومة للصطفى
مأنت حين تعذر امانها * الاكنا الى سيرة لم تنزل
قطعت الى الزايبى هباته * والثالث مأمول السحاب المسبل
سرمسة مشهورة وصنيعة * بكر واحسان أغر محجل
واقدرأيت فزارأيت كوارد * والخميس بين الهبات والمنهل
واقدر سمعته من سمعت بوطن * ارض العراق يضيف من الموصل
لله اياى تطبتسا اينها * فى طوله بالخدر من السبل
بداية نغم انشباع حفرها * لاخير فى المعاول غير فعال
بشئ انها وهويجى لومتلستى * باز ويغفل وهو غير غفل
لا طائش تم فسخه لا تفهولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
فهم يحجم الجدا حيانا وقد * ينضى ويمزل عيش من لم يهزل
قيد اسكلام نسانه حصر اذا * افصحى اللسان اللغب مثل المثل
اذن سمع فوج ليس يفتح سمعها * لندبة وأنا مل لم تغفل
لادو الحقة ود اللغى الذى ترى * كشم الصديق ولا العدات الخيل
نفسى فداه أبى على انه * صبح المؤمل كوكب المتأمل

أشبه أى أوقد

قد كنت للنوس المكدي أخا * مثلاً أو جفني مع المقول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عافى جدادى ومصرم
 تالله ما أحلى مر اشقها على * حنك واجملها على متجمل
 لم يقرنى بشر الخيل يغيرنى * املى ولم يشمخ بأنف المفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شويما وذو المعروف ينظر من عل
 متقبل وهباً وتلك خلائق * فضفاضة شطط على المتقبل
 وابن الكريم مطالب بديعه * خاق وصافى العيش لابن الزميل
 والحمد شهد لا ترى مشواره * يحنيه الامن نقيع الحنظل
 غل الحامله ونحسبه الذى * لبوه عاتقه خفيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائر ما جلاء الصيدل
 لولاك كانت ثمة لم تسدد * ابد او كانت عدة لم تكمل
 فتى أرقى من لقائك همتى * وبقى قلبى برسواله فولى
 وتهب لى بحجاج موكيل الصبا * ان السباحة تحت ذلك القسطل
 بالراقصات كأنها رسل القطا * والما تربات بمن مثل الافكل
 من شغل كل تليد عراقة * طرف معى فى السوابق مخول
 كالأجدل الخطريف للاح اعينه * خرروا نى عليه مثل الاجدل
 تردى بأروع يغتدى وروح من * زواره وضـ يرفه فى بحفل
 حتى تقر عيوننا وفلوننا * بالساجد المستقبل المتقبل
 بحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بحديقة الادب التى قد حصنت * باللب ان العقل احزم عقل
 بسراج كل ملته فى لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
 فانص وان خلت الشتاء مدهما * حرن الخليفة جاحدا فى المسجل
 فلديك آلات جنوب كلها * فاحطم باصا من صلب الشمال
 عام وشهر مقيلا نـ كلاهما * ما استجوعا الا لظم مقبل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عرضوفى الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق

ذر لابس طوق رحا سعد اذا خبطت * نوايب الدهر علاها واسفلها
 أصبحت حاتمها جودا واحنقها * حننا وكيسه اعلمها ودغلها
 مالى أرى الحجر البيضاء مقفلة * عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها اجنحة الفردوس معرضة * وليس لى عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن أبي دؤاد ﴾

يوأت رحلى في المراد الميقل * وراعت في أثر الغمام المسيل
 من مبلغ ابتداء يعرب كاهها * انى ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذى لم ينصرم * ثدياه والعقد الذى لم يحمل
 هتك الظلام ابا الوليد بغرة * فتحت لنا باب الرجاء المتفعل
 بأنتم من قعر السماء وابدا * بدر او احسن في العيون واجمل
 واجمل من قس اذا استنطقته * رأيا والطف في الامور واجزل
 شرخ من الشرف المنيف يهزه * هز الصفيحة شرخ غمر مبقل
 فاسلم لجة سوددم مستقبل * انف وبرد شبيبة مستقبل
 كم أودت الايام من حدث كفت * ايامه حدث الزمان المعقل
 للمحصل يكشفه ولم يعبا به * والثقل يحمله وليس بهقتل
 والخطب أمت منك أم دماغه * بالقلب الماضى الجنان الحول
 وهقامة قبل الكلام سلاحه * للقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظل متونه منهلة * يمشين بين مقشب ومخمل
 فرجت ظاهمتها بخطبة فيصل * مثل لها في الروع ضربت فيصل
 جمعت لنا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصنعة في يومها وصنيعه * قد أحارب وصنيعه لم تحول
 كالمن من ماء الرباب هسل * متنظير ومخيم متهاجر
 لى حرمة والى على سخا اليكم * والماء رزق جسمه للاول
 ان يعجب الاقوام انى عندكم * من درن ذى رحم بهاموس
 فينر أمية والفرزدق صنوهم * نسيان وكان ودادهم للاخطل

﴿ وقال في عنة احمد بن أبي دؤاد ﴾

لانا لك العثر من دهر ولا زال * ولا بهكن للعلى في فقدك النكل
 لاتعتل انما بالمكر مات اذا * انت اعتلت ترى الاوجاع والعلل
 نساء الجود مذمت اليك يد * من بعض ايدى الضنا واستأسد الخيل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقدمات سقما ذلك الأمل
 بينا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تعطى فوق ماسأت * عايك والصبر يعطى دون مايسل
 حبا بك الله من لولا لا نبعت * فيه الايالى ومنها الوخذ والرمل

سقم اتبع له برء فدعده * والرح بنا دحينا ثم بعدد
و حال لون فسر دالله نصرته * والنجم يخمد شياً ثم يشتعل
اجراتك ولم تعمل له و بلى * وعك المقيم على توحيد عمل

وقال بدمر عبد الحميد بن غالب *

أنا أبو بشر فقد أنصت الوري * ككلاء على شعاعه وقواله
فـتى تلم به ثوب مستبقنا * أن ايس اولى من سواء بحاله
كرم يزيد على السكرام ونحته * أدب يفك القلب من اغلاله
بليت منه مودة عبيدة * راشث نبالي كاهل بنباله
حتى لو انك ستشف ضديره * لرأيتني في الصدر من آماله
أو ما رأيت الورد أنحفناه * اتخاف من خطر الصديق بهاله
وردا كتوريد الخدود تلوذت * نجلا وأبيض في ياض فعاله
واقهوه والسماء ظلت مستقى * من طيات المجتبي وزلاله
شهوة تغني القمل وانما * ذاك الغنى الترييد من اقلاله
وملك بالاقى النيسة حاسرا * والموت احمر وافقنا بحباله
مكا كايكبر السكبي ترقى * ايامه وابيت من أبطاله
فاني وقد عرته مرهقة المدي * من جلده جمعاً ومن أوصاله
لو كان يهدي لامرئى ما لا يرى * يهدي لعظم فراقه وزياله
رددت تحفته عليه * مجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

وقال لابي داف *

عجب امرئ ان وجهك معرض * عني وانت توجه ففعلك مقبل
بر بدأت به ودار بها * للخلق مفتوح ووجهه مقفل
أولا ترى ان الطلاقة جنسة * من سوء ساتجى الظنون ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لر بها * لفظ يحسنها وطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى استباحها متعال
ان أعط وجهها كاسفا من شحته * كرم وحلم خابئة لا يجهل
فلرب سارية عليك مطيرة * قد جاء غارضا وما يتال

وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي داف يسأله ان يشفع اليه *

ان الامير يراك في أحواله * فراك اهزعه غداة نضاله
آسيته في الكرمات ولم تزل * ركنان هو وممسك بحباله

فغدوت محبوا إلى همتاه * وغدوت مقبلا إلى عذاه
 غنى التوضيح شكرك أن جنت * بالغيب كفت لي ثمار نواله
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه * ولقيت بين يدي مرتبة سؤاله
 وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعة * من جاهه فكاه من ماله

وقال يمدح امحساق أياها ريسأله كتابا بسلامته

باعهم حتى ومعتولى وشمالي * بل يا جنوبي غضة وشمالي
 بل لامة حتى ألقى لها حد القنا * بل كوكبي أسرى به وهلا لي
 تسكنت رجاء أخيلك فرقك التي * قد أمتكت بغضوق الآمال
 فوجدتها في همتي ورأيتها * في مطلبتي وعرفتها في مالي
 وغدوت تخطوني العيون ضؤيلة * من بعد أهمية لديك وخال
 من شدة الشوق التي قد أفرطت * وكأها في العين شدة مالي
 فاجل القذى عين مذلتني بأسطر * بكشف من كربات بل بال
 سود يبيخن الوجوه بعد طفي * تلك الوادر منك والامثال
 واحدة أنا لك الوابغ بينها * حتى تجول هناك كل مجال
 مازان الظار البلاغة ككلاها * وحوانس الناحسان والاحمال
 في بطن فرطاس رخيص فممت * احشاؤه عررا لكلام الغال
 ابن آء ذلك معق لامة له * كهف ولا جبل من الاجيال
 وأرى كتابك بالسلامة مغنيا * عن كذب غيرك بالهوى والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان اتدأها

أيا بشر قد استسنتحت أمرا * وقد أتممته الاقليات لا
 فأنج وهسر جبار وعه سدى * به منذ أشهر يدعى فسيلا
 فلا أدري من الاعلى فعلا * ومن بيني العلى عرضا وطولا
 أم عطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزيل
 رأيتك تعرف الحاجات حتى * تعيد يدك أصعبها ذولا
 وتدرخ من دعاك الى المعالي * ساعد الحميد وياجيلا
 هو الشكر الجسيم على الاعادي * اذا شكر الرجال غدا شيلا
 فانك لو ترى المعسروف وجهها * اذا رأته حسنا جيلا

وقال يمدح توح بن عمار والسككي من كنده

يوم الشراق قد حلفت طويلا * لم تبق لي جلدا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شككت بانها * روي عن الدنيا تريد رحلا
 لوجاء مرتاد المنيمة لم يعبد * الا الفراق على النفوس دايلا
 الصبر اجل غير ان تلذذا * في الحب احري ان يكون جديلا
 اتظنني اجد السبيل الى اعزا * وجد الحمام اذا الى سديلا
 رد الجموح المععب اسهل مطالبا * من ردد مع قد اصاب مسديلا
 ذكر نكم الانواء ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيلا
 وبقي القصر الذي بجحر * امسى وهو بالانوى مندولا
 اني تأملت الانوى فوجدتها * سيفا على صبر الهوى وسلولا
 لا تأخذني بالزمان فليس لي * تبعا واست على الزمان كفيلا
 من زاحف الايام غم عيها * غير اتعانة لم يرزل مقلولا
 من كاس مرعى عزه وهمومه * روض الاماني لم يرزل مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * في الارض ما كن انقليل قليلا
 الرزق لا يحرص عليه فانه * ياتي ولم تفت اليه رسولا
 لله درك أي معبر ففسرة * لا يوحش ابن البيضة الاجفلا
 بت القفار حتى تخذل لا تدع * في الصدر منك على العلاء غديلا
 او ما تراها لارها هرة * تشأى العبرن وأوقا وذميلا
 لو كن كأنها عبيد حاجة * يوما لانسى شديقا وجديلا
 تتعجب من راحة تحالها * بين السراب مقلدا اكيلا
 حتى نزم بي الامام شيدا * همم غيبتك بالعشاء مقبلا
 بطيخ لا فتلا ولا متبردا * اكنه يحسد الكثر قليلا
 حتى انان انه حلم برى * وسن الكرى لم يكن مأمولا
 لا باغرت نوى نوال محسد * واقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسكسكى الماتى ننتعت * همم ثنت طرف الزمان كايلا
 لا ندعون نوح بن عمردعوة * للخطب الا أن يكون جليلا
 يفظ اذا ما المشكلات عرونة * ألفينته المتبسم الهلولا
 ما زال يسبر مهن حتى انه * لي قال ما خلق الاله عجيبلا
 ثبت المقام يرى الشبهة واحدا * ويرى فيحسبه القليل قبيلا
 لو أن طول قتانه يوم لوغى * ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعة لث في المكارم ضخمة * غادرت فيها ما حوت قتيلا
 أو طأت أرض البخل فيها غارة * تركت خزون الحادثات سهولا

السجيل الصلب الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الهى * نرا وأيسر ما شكرت جزى لا
لم يترك في المجد من جعل الندى * في ماله للعتفين وكيلا
أوليس عمرو بث في الارض الندى * حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبلا بالندى موصولا
ذاك الذى ان كان خلك لم تقبل * يا ليتنى لم آتخذ خيلا

﴿وقال يمدح أبا المسهل محمد بن شقيق الطائي﴾

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا * وعادت صباه في الصبي وهى شمأل
يوم كطول الدهر في عرض منته * ووجدى من هذا وهذا أطول
قولوا ذوات لوعتى تحبب الأسى * على وجاءت مقتلتي وهى تهمل
نذرت لهم مكنون دمعى فان وفى * فشوقى على أن لا يحيف موكل
ألا بكرت مع دورة حين تعذل * نعرفنى دليش ما لست أجهل
أنتع ضحك الأمر والأمر ما ببر * وادفع فى صدر الغنى وهو مقبل
محمد يا ابن المسهل تهلت * عليك سماء من ثنائى تهطل
فكم شهداء هدمته الجود فاقضى * ونجدك مستحيا ومالك يفتل
بلونك أتما كعب عرضك فى العلى * فعال واكن جدمالك أسفل
تحملى ما لو حمل الدهر شطره * افكر دهر أى بابه أثقل
أبوك شقيق لم يل وهو للندى * شقيق وللهموف خرزوم عقل
أفاد من العليا كنوزا لو انما * سواست مال مادرى أين تجعل
حسب امرئ انت امرؤ آخره * وحسبك نورا أملاك أول
دبل لأقرىض انغص أو من يصوغه * على أحد الاعيان معول
ليهن امرأ ننى عليك قائد * بقول وان اربى ولا تقول
سهلن عليا ان المكر مات قوصفها * عليا اذا ما استججت فيك اسهل
رأيتك للسفر المطرد غاية * يؤمنها حتى كأنك مهمل
سألتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفو ما دنت ترجى وتسأل
واياك لا اباى امدح متبل ما * عليك يقينا لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول ولما كن العلى حين تفعل
ولا شئت ان الخير منك بنجية * ولا كن خيرا الخير عندى المعجل

﴿وقال يمدح الحسن بن رجا﴾

كفى وغالك فانتى لك قال * ايسر هو ادى عزمتى بتوال

أناذ وعرفت فان عرتك جهالة * فأنا المقيم قيامة العدل
 عطفت ملامتها على ابن ملته * كالسيف بجأب الصبر شخت الآل
 عادت له أيامه مسودة * حتى توهم انهم ليسا
 لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب لا يمكن الهوى
 وتنظري خبيب الركاب ينصها * محي القريض الى محبت المال
 قد قلت وهى تنال من عرض الفلا * بلاطس فى الوخذ غير أوال
 أحوامل الانتقال انك فى غد * بفتاء احمل منك للآثقال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء لنا برغم نوائب * كثر بين مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعر ان مهورها * عند الكريم اذا رخصن غوال
 ترد القانون بنا على تصديقه * ربحكم الآمال فى الاموال
 أنجى منى ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتنى فسألت نفسك سبها * لى ثم جدد وما انظرتسؤالى
 = الغيب ابس له اريد نواله * أولم يرد بد من التهاطل

وقال يمدح المعتصم ويذكر لافشين *

وقال سيرابى بكر ذن أوتام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أبو العميل
 حاجب برهنة فم ايتان من شعر قالهما عبد الله فقال لافى تسم بقولك الأمير فى
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما فى لافشين وكان يحارب بابل فى مدينة
 ارشق والبيمان هما

أهمرى لعم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 نعى ضربا درا كالأجفالت * نعامتهم عن يعضها المتقابل

وقال أوتام هذه القصيدة *

عدا الملائم معجورا والنازل * معجورا وحب الروض عذب المناهل
 بمعتصم بالله أسبح ملجأ * ومعتصم احزا لكل موائل
 اتبدأ بلس الله الامام فضا ئلا * ونابع فيها بالاهسى والنواضل
 فأضحت عطاياها نوازع شربا * تسائل فى الآفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما * أخذن باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كان نغرا للممدح وصفه * بيوم عقاب أوندى منه هاطل
 فكم لحظة أهديتها لابن نكبة * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذو وتصديقها في المحافل
 لقد لبس الاقشيس قسطة الوغا * مخشأ بنصل السيف غير مواكل
 وجر من آرائه حين اضرمت * له الحرب حداثا على حد المناصل
 وسارت به بين القنابل واقنا * عزائم كانت كالقنا والقنابل
 رأى بابك منه التي لا شوى لها * سوى سلم ضيم أو مصيحة قاتل
 راوه الى الهجاء أول راكب * ونحت سبيرا الموت أول نازل
 نسربل سر بالاسن الصبر وارتنى * عليه بعصب في الكريمة قاتل
 وقد ظلت عتسان اعلاسه ضحى * به قبان طير في الدمع عواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأما لم تقاقل
 فلما رآه الخرييون واقنا * يوبل اعاليه سغب الاسافل
 راوا عتقرا فابذعرت حماهم * وقد حكمت فهم حما العواهل
 عشية سدا البابكي عن القنا * صدود المقاتل لاسدود الخاقل
 تحسدر من لهيبه بر جوة نيمه * بساحة لا الوافي ولا المتخاذل
 فكان كشاد الرمل فيضه الردى * اتانده من قبل من الحياتل
 وفي سنة قد انعد الدهر عقدها * فلم يرج فيها سر ح دون قاتل
 وكانت كتاب شارف اسن طرقت * بسنب وكنت في مخيلة حائل
 فولى وما أبقي الردى من حماه * له تير اسار الرياح اللذائل
 رعاذ اطراف المعافل معصها * وأنسى ان الله فوق المعافل
 أما رأيته وهو من لا أباله * بعد قد أسسى سدى المناقل
 قموح امير المؤمنين تنقحت * له اسرار سبرال والحوائل
 وعادات نصر لم تل تستعيدها * عصاة حق في عصاة باطل
 وما هو الا الوحى أو حدمه ردف * تيل طباه اخدعى كل ما نل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل جاهل
 فبأيتها الزوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية بعدوايل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف ايس بغافل

سيف قاتل قطاع

العقير الداهية

اللهيب بالكمبر الصلح في الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النعمري ويذكر حجه *

مالي بعادية الايام من قبلى * لم يشكيد انوى كيدى ولا حيل
 لاشئ الا أباتته على وجل * ولم تبث قط من شئ على وجل
 قد قتل الدمع دهر من خلاقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدين والدنيا أجلك ومن * أبى سعيد وقصدي فلا تسلم

من كان حلى الاماني قبل طغته * أسحت مذسار ذا أمنية عطل
 نافي الندي لا تنافي خلة وهوى * والفجع بالجعد غير الفجع بالغزل
 لثغدا شاحبا تخدى التلاص به * اسد تخاف عنه شاحب الامل
 ساقى الرجاء وساقى الرسل في نفر * الجود عندهم قول بلا عمل
 أضحوا بمسبيل الدم وارتفعت * أموالهم في هضاب المظلم والعل
 من كل اطمح الثرى والارض قد نلت * ومفشعرا لربا والشمس في الحمل
 واخرس الجود نافي الدهر سائله * كاند واقف منه على طلل
 قد كان وعدا لي بحرافة صيرني * يوم الزماع الى الفضحاح والوشل
 واسمين الله هذا من بر بته * في قوله خاق الانسان من عجل
 لله وخد المياري أي مكرسة * هزت رأى غمام قافلت خضل
 خيرا لا خلا خيرا لارض ممتة * وأفضل الركب بقرو أفضل السبل
 حطت الى عمدة الاسلام آرجله * والشمس قد نفضت ورسا على الاصل
 ما بيها طامبا لبي ساديه * الى الوثني غير بعيد ولا وكل
 ومحرما حرمت ارض العراق له * من الذي واكذبت ثوبان النخل
 وسافكا لسان البدن قد سمكت * به دماء ذوى الاحقاد والتحل
 ورابيا جمرات الحج في سنة * رمي بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرقى دين المروتين كما * ويرقى نحو انمارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله * وظهر كذاك مع مور من القبل
 لما تركت بيت الروم خاوية * بالغزو أثرت بيت الله بالتسفل
 فالج والغزوة روية في قرن * فاذهب فأنث ذعاف الخيل والابل
 ففى فداؤك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سبروا ولا يترك المعروف للعزل
 لانهم جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا طله عنايته تقبل
 تحول أمواله عن عهدا أبدا * ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كأن آراءه تنحط من جيب
 ابقى على جولة الايام من كفى * رضوى وأسير في الآفاق من مثل
 نمت نهمان بعد الموت وانسكيت * بك الحياة على الاحياء من ذمل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفداك بالآباء من رجل
 ان حن نجيده وأهلوه اليك فقد * مررت فيه مرورا العارض الهطل
 وأى ارض به لم تنكس زهرتها * وأى واد به حران لم يسـ

ما زال لأصراع المعلى عفرته * غوث من الغوث شمت الحادث الجليل
من كل أبيض يحاول منه سائله * خذا أسيلة خذ من الأسيل

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات *

أهسان علينا أن نقول وتفعلا * ونذكر بعض الفضل منك قنفصلا
أباجع فرأجريت في كل تلعة * أباجع فرأمن سبب كفيك سلسلا
فكم قد أثرنا من نوالك معدنا * وكم قد بنينا في ظلالك معقلا
رددت المني خضرا تثنى غصونها * علينا وأطاعت الرجاء المكبلا
وما لحظ العاصف جدالك مؤملا * سوى لحظة حتى يعود مؤملا
اندردت أوضاحي امتداد أولم أكن * بهما ولا أرضي من الأرض مجعلا
تراكن أباد صا دفتني جسامها * أعمر فأرفت في أعمر مجعلا
إذا الحسن الأنوام أن تطاولوا * لا منه أحننت أن تطاولوا
تعظمت عن ذلك الدهم مقامهم * وأوصالك نبل التدرأ نبالا
تبيت بعبدك أن توجبه حينة * على تذب السطبان أو تآزلا
إذا ما أسايرنا رقة تملأوا * بهاراج بيت البان منك تملأوا
هزرت أمهات الزمان حين شدا * فكان ردنيا وأبيض منعدلا
فما أن نسالي أذنتهم زراية * إلى ناك أن لا تهمر رجفلا
ترى منه وسط الخلافة حينة * ونخطته دون الخلافة نبالا
وإذا أذالب سنة العز منه * وريائه نوب الوزارة منعدلا
لتدعي به حق الرعية آخرا * وتدعي به حق الخلافة أولا
بأدب ينار شري ولا ركن معق * ولا انظر دهن يدس ولا انف يذلا
بأقل منه وطاعة حين يغتدى * فباق ورا الملك نخسرا وراكلا
منيع فواجب السرفيه حديها * إذا صارت الذبوى المادلة مخفلا
ترى الحادث المستعجم الخطب مجعلا * لديه ومكولا وان كان مشكلا
وجدناك أندي من رجال أناملا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
أقضى إذا اسود الزمان وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أو ينملا
فوالله ما آتيتك الا ذريعة * وآتي جميع الناس الا تفلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * شسمة باقى الحادثات بأعزلا
يرى درعه حصدا والسيف قاطعا * وزججه مسجوبين والسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحمة * إلى الوطن الغربي هجر أودملا
إلى الرحم الدنيا التي قد أحفها * شتوقى عسى أسبابها أن تبلا

درع حصدا ضيقة الخلق
محكمة

قبيل وأهل لم ألق مشوقهم * لوشك التوى الافواقا كادولا
 كأنهم كانوا لحظة وفتى * معارف لي أو منزلي كان منزلا
 ولوشنت لما التأت يرى عليهم * ولم يك اجبالا لكان تجملا
 فلم أجد الاخلاق الا تخلفا * ولم أجد الا فضال الا فضلا
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها * لسانى سعتولا وقلبي مقبلا
 وجهتها قوم سوى فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت في فريسة ضيعم * طروقوا همام اطعمت صيدا جحلا
 وان صريح الحزم والرأى لا مرئى * اذ بلغت به النعمس أن تخولا
 والآن كن تلك الاماني عضة * ترفخ بي أن تصادف ذبلا
 فليس الذي قاسى المطائب عدوة * هيبيدا كن قاسى المطالب حظلا
 نرهم على أوجدي في تقالي * ما آلا قد أقدتني ذلك مؤلا
 فان ريت أمرا دبر لوجهه نبي * لا ترك حظا في ذاك مقبلا
 وان كنت أخطو ساحة الحل اتى * لانه لروى ساس جد التوب جولا
 كذلك لا باقى المسافر رحله * الى مثل حتى يخلف مقبلا
 ولا صاحب التطواف يعمره ملا * وربها اذا لم يخل ربها ومهلا
 ومن ذابنى أو يدانى وهل فى * يخل عرى اترحال أو يرحلا
 فمن امر أحزنى فاني * رأيت الهدى أثرها وأصبحت صرلا
 فبين عندي سادف والى مطعما * اعاد به أو سادف والى تولا
 والله لا أفك اهدى شواردا * اليك يحلمن انشاء التولا
 يتشال ببرداء عيب محسرا * وتحسها عند اعليك مفصلا
 اذ من السلى والطيب شدة * من المسك منتوقا واسر محملا
 أخف على روح واقل فمدا * واتصرف فى مع الجليس والحولا
 ويزداهم قوم ولم يدحوا بها * اذا مثل الروى بها أو غملا
 بلى أن افراخ الحباء استماني * اليك ولم اعد بعرضي معلا
 فتقلت بالتحفيف عنك وبعضهم * يخفف فى الحاجات حتى يثقل

﴿وقل يندح محمد بن عبد الملك الزيات﴾

متى أنت عن ذهنية الى ذاهل * وقابلت منها مدة الدهر آهل
 تطل الطلول الدمع فى كل موقف * وتمثل بالاصبر الدبار الموائل
 دوارس لم يحف الربيع ربوعها * ولا مر فى أغنائها وهو غافل
 فقد سحبت فيها السحاب ذيلها * وقد أخت بالانور منها اللحمائل

الجمال جميع للجمال السكينة

الجداء الرأى الذى لا تدى لها
والحائل الناقه حتى لم تمنع
سنة أو سنوات

تقفين من زاد العفاة اذا انقضى * على الحى صرف الازمة المتخامل
لهم سقم سهر العوالى وسامر * وفيهم جمال لا يفيض وعامل
الى اخللت الذراء ونذلت * به تلك ارام الخلد ورالمقابل
من الهيف لو ان الخلاخل صيرت * لراوشها حلت علم الخلاخل
مها الوحش الا أن هاتا أو اتس * فذا الخط الا أن تلك ذوابل
هوى كن خال ان من أحسن الهوى * هوى جلست فى أقبائه وهو خامل
أبا جعفران الجمالة ادعها * ولود وام العلم جدد حائل
أرى الخشوع والدماء فخصوا كنهم * شعوب تلاقى دوننا وقبائل
غدا وكنان الجمل يجمعهم به * أب ودو والآداب فيهم نواقل
مكن مضبة نأوى اليها وحرمة * يردعها الا هو جى المناقل
فان اتى فى كثر ضرب مناسب * مناسب روحانية من يشا كل
ولم نظم المجد الكعاب لزياسة * كذا نظم النمل الشيت الثبائل
وأنت شرباب فى الملمات ثاقب * وسيف اذا ما درك الحق قاصل
من البيض لم تنص الا كف كنهله * ولا حلت من الا اليه الحمايل
ورن دار والامام يشبهها * وقائل فصل والخليفة ذاعل
وانك ارمس الرمن بوجهه * اطاق ومن دور الخلافة راسل
اشتهوا وشية فليدونها * تدعها من أى على تاضل
هى الشىء على المرء قير دبابس * له وابنه فيه يدور مقاتل
اذا مضت عن رأى غيرك أسبغت * ورأيت من جوامع السمات نائل
ونظمت جليل دونها سد شفته * وفى دونه شغل اغبرك شاعل
رددت السن فى شمس بعد كاذبة * كذا انتصاف اليوم فيها أسائل
ترى كل نص تارك العرض والتقى * كذا اذا الملك اغتدى وهو كامل
جمعت عرى آمله بعد فسقة * اليك كضم الانابيب عامل
فاضحت وقد ضمت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش السكينة القبايل
وما برحت دورا اليك نوازعا * اعنتها مذارا منك الرسائل
لأن الخلووات الاء لولا نجيبها * لما تملت للالك تلك المحافل
لأن القلم الاعلى الذى يشبهه * تصاب من الامر السكى والمفاصل
اعاب الاقاصى القاتلات اعابه * وأرى الجنا اشتارته أيدعوصل
له ريقة طيل واسكن وقعها * بآثاره فى الشرق والغرب وابل
فصح اذا استنطقتته وهو راكب * واعجم ان خاطبته وهو راجل

اذا ما امتطى الخمس اللطاف واقرغت * عليه شعاب الفكر وهي حوافل
 اطاعته اطراف القنا وتقوضت * لنجواه تقويض الخيام الجحافل
 اذا استعز الذهن الذكي واقبات * أعاليه في القرطاس وهي أسافل
 وقد درفدته الخضران وسددت * ثلاث قواحيه الثلاث الأثافل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وسمينا خطبه وهو ناعل
 أرى ابن أبي مروان أماء طاو * فطام وأما حكمه فهو معادل
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحتيه العراذل
 معرس حق ماله ورجلها * تحيف منه الخطب والخطب باطل
 لقاح فلم تخدجه بأضيم منة * ولانال أنفامه بالذل أنذل
 ترى حبله عريان من كل غيرة * اذا نصبت تحت الجبال الجبال
 فتى لا يرى أرفق ريصه مقتل * وان كان يرى ان العيوب المقاتل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمة الله جاهل
 ابا جهه قران الخليفة ان يكن * لو اردنا بحرافتك ساحل
 وسار غيب اسرى اليك براغب * ولا سائل أم الخليفة سائل
 تقطعت الاسباب ان لم تغرها * قوى ويصلها من يمينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتخلق اخلاق الجفون ألوسائل
 وقد ألف العيين الارجى رهوقيدها * ويرجى شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معمر الحامل
 ستمون طعننا من عشرنا كأنما * قطعنا قرب العهد منها سراجل
 وان جزيلات العنائع لا مرئ * اذا ما اللبالي تا كرت معاقل
 وان المعالي بترم بناؤها * وشيكاً كما قد تترم المنازل
 ولو حاربت شول صذرت لقاحها * ولكن حرمتنا اللدوا غمر حافل
 منحتكها تشقى الجوى وهو لا عج * وتبع أثبان الفتى وهو ذاهل
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت * هو امل مجد القوم وهي هو امل
 فكيف اذا حليتها بجواهرها * تسكون وهذا حسنها وهي غافل
 أكبرنا عطفنا علينا وانما * بنا ظمأ برح وأنتم منا هائل

وقال بمرح المصمم ويذكر أحذابك

آلت امور الشرك شر مآل * وأقر بعد تخط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غصبة * رخصت لها المسجات وهي غزال
 لما انتفى جهل السيوف لبابك * أنعم دن عنه جماله الجهال

فلأذربحان اختيال بعدما * كانت معرضة من غيرة ونكال
 سمعت ونهنا على استسماجها * ما حولها من نضرة وجمال
 وكذا لم تفرط كآية عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
 أطلقهم من كيد وكأنا * كانت له معقولة بهقال
 خرق من الأيام مدبضعه * صعدا واطعاه بغير سؤال
 خاف العزيز به الذليل وغودرت * نعمات نجد سجود الفضال
 قد أترعت منه الجوانح رهبة * بطأت لديها سورة الابطال
 ولم يراحقهم لراحقهم له * ما في صدورهم من الاوجال
 بحر من المكروه عب عبابه * ولقد بدا وشل من الاوشال
 حفت به النعم النواعم وانتفت * سرج الهدى منه بغير ذبال
 واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمر دمه من الاطنال
 ما حل في الدنيا فواق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبقي على الاشبال
 لوعان الدجال بعض فعالة * لانهل دمع الاعور والدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستبقنا أن سوف يحوقه * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصلحت * ما بعدهما من سائر الاعمال
 فرماه بالافشين بالنجم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالي
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم يفتق للطبالي
 يا يوم اربشق كنت رشق منية * للخرمية صائب الآجال
 امرى بنو الاسلام فيه وأدجلوا * بتسابو أسد في صدور رجال
 قد شعروا عن سوقهم في ساعة * أمرت ازارا الحرب بالاسبال
 وكذا لما تنجر اذبال الوغى * الا غداة اشمر الاذبال
 لما رآهم بابك دون المنى * هجر الغواية بعد طول وسال
 اتخذ القرار أخا وبقن انه * سرى عزم من أبى سمال
 قد كان خزن الخطيب في احزانه * فدعاه داعي الحين بالاسهال
 ليست له خدع الحرب وخارفا * فرقن بين الهضب والاعمال
 ووردن موقانا عليه شوازبا * شعنا بشعت كالقطا الارسال
 يحمان كل مرجع سمرا القنا * باهانه أولى من السر بال
 خلط التجماعة بالحياة فأصجحا * كالحسن شيب لغرم بدلال

البكية التي لابن لها والافواق
 ما بين الحلبتين

تقنه كسمعه أدركه وظفيرة

فجبا ولو يتقنه لترصكه * بالقاع غير موصل الاوسال
وانصاع عن موقن وهي الجنة * وله أب بر وأم عيال
كم ارضعته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغر فصال
هيات رقع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
جعلوا القنا الدرجات لكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال
فأولاهم قد أصبحوا وشروهم * يتنادمون كؤوس سوء الحال
ما حال بنى قط الا غادرت * غلواؤه الاعمار غير طوال
وبخشي ابرشتويم ودروذ * لتحت افاح النصر بعد حبال
يوم اضاء به الزمان وفحت * فيه الاسنة زهرة الآمال
لولا الظلام وقلة علقوا بها * باتت رقايمهم بغير قلال
فليتذكروا جح الظلام ودروذا * فهم لدروذ والظلام موال
وسروا بتمارة البيات فزخروا * بقراع لاساف ولا مختال
مهر البيات الصبر في شطاف * الصبر والفيه فوق الوالى
ما كان ذاك الهول اجمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
وعشبة اثل التي نعيش الهدى * أصل نهائهم من الآصال
نزلت ملائكة اسماء عليهم * لما تداعى المسلمون نزال
لم يكس شخص فيأه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
برزت منهم هفوات عجبهم وقد * يردى الجمال تعسف الجمال
فكثرت الاحمال عليه نفسه * اذ لم تله حيلة المختال
قالبذ اغبردارس الاطلال * ليدردى أكل من الآكل
ألوب به يوم الخميس كذتب * أرسانه مثلا من الامثال
محو من البيض الرقاق أصابه * فعقاه لاشجون الاحوال
ربحان من نصر وصبر ابلبا * ربهيه لاريجاصبا وشمال
لنحت سموم المشرفة وسطه * لنحا وكن سوابغ الاطلال
كم صارم غضب اناف على فتى * منهم لاعياء الوغى حال
سبق الشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهي من مفرق وقذال
كرامة نصب المنية وحدها * لئامة الاعمام والاخوال
قامى حياة الكاب الا أنه * قد مات صبرامية الريال
أبنا بكل خريدة قد أنجزت * فيها عادات الدهر بعد مطال
خاضت محاسنها وخاف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة واثامه بصيغة
المباغزة أى كرمه في
النجاسة لافى النسب

اعجان عن شدا البرى واطالما * عودن أن يمشين غير بحال
 مستردفات فوق جرد أو قرت * أ كفاها من رجح الأكفال
 يدان طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من صدور بحال
 ونجا ابن خائنة البعولة لوشجا * بمهفوف الكشكين والآطال
 ترك الاحبة ساليا لانا سيا * عذرا قسى خلاف عذرا السالى
 هنكت عجا جته القناع وامنق * اهدى الطعان له خلية قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * فحسب العوالى في ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شات به الايام في شوال
 مزال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا في القيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طمة الخصال
 ما ذبل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل بحال
 والخبر اسلم للشرو وماشى * منه كنحور بعد طول كلال
 لاقى الحمام بسر من راء التى * شهدت لصبره صدق الفال
 قطعت به أسبابه لما رى * بالطرف بين القيل والفيال
 اهدى أنت الجدع متفبه كذا * من عاف من الاسمر العسال
 لا كعب اسفل موضع امن كعبه * مع أنه عن كل كعب عال
 سام كأل العز يجذب ضبعه * وسمره من ذلة وسفال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لأمة * أبدانها الامراع بالامحال
 أمسى بك الاسلام بدر اهدما * محقت بشاشته محاق هلال
 أ كالت منه بعد نقص كل ما * نقشته أيدي الكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيرة عند من ليال
 وعزيمة في الروح معتصمية * ميمونة الادبار والاقبال
 فتعوق الوزراء يطوفون فوقها * طفوا القذى وتغيب العذال
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل * من سخنه لم ينتفع بصقال

* وقال يدرج محمد بن يوسف ويحتمه على بر وولده يوسف *

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم في التذبير بل نستدله
 وليس امرؤ يمد يدك غير ذكرك * الى كرم الامرؤ ومنه لفسله
 ولا كتمان من يوسف بن محمد * على امل كالفجر للاح مظهله
 هلال لنا قد كاد يخمل ذكره * وكنا نراه البدر اذا نسهله

رزحت أى سقطت

هو السيف عضبا قد أرثت جفونه * وأخلق حتى كل شئ ينفله
فصنه فأنزجني في غراره * شفاء من الاعداء يوم نسهله
له خلق رجب ونفس رأيتها * اذارزحت نفس النسيم تقله
فقيم ولم صيرت سمك ضبعة * ووقف على الساعى به يستغله
قرارة عذل سيل كل غيمة * اليها وشعبا كل زور يحمله
لذلك ذا المولى المهان يمينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أتعدوه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصممه
ونه قد مدحت حتى اذا استحدثت له * مرأته أنشأت به مدحه
هو النفل الحلو الذي انسكرته * فقد ذاب في أقصى اياه انك خله
وفي فوقه واني لوائق * بان سيدى الله عز يغله
فلو كان فرعا من فروعك لم يكن * لئامهم الاذراه وظله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

❦ وقال يمدح أباسعيد ❦

شهدت لقد لبست أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جار جرت اياى * يديك فغشت الدنيا طلالا
وان نفس امرئ دفت رأينا * وراء ثيابه كرماجلالا
وقال الذم قوم لم يمدوا * يدينا للضعفاء ولا نعالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حورلى في ذراك الرحب حالا
وحفنى الاقامى والادانى * عيالالى وكنت لهم عيالا
فقد أسجبت أكثرهم عطاء * وقبلك كنت أكثرهم سؤالا
اذا شفعا الى فلا خدودا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتعتع في الحوائج ان خنافا * غدوت بها عليك وان ثقالا
اذا ما الحاجة انبعثت يداها * جعلت المنع منك الهاء عقالا
فان قصائد لي فيك تأتي * ونأف أباهان وأن أذالا
من السحر الحلال لمجتميه * ولم ارقب لها سمحرا حلالا
فلا يمدد غدي برلى فاني * امد اليك آمالا طوالا
وفرجاهاء على فان جاها * اذا ماغب يوما صارمالا

❦ قافية الميم ❦

❦ وقال يمدح مالك بن طوق ❦

سلم على الربيع من سلمى بذي سلم * عليه وسيم من الايام والقدم
 مادام عيش ابسناه بسا كنه * لنا ولوان عيش ادام لم يدم
 يامنزلاء عنقت فيه الجنوب على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربع الذى اقلت * منه بدورك معذور على الهرم
 همدى بمغناك حسان المعالم من * حسنة الجيد والبردى والعلم
 بيضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم
 كانت لنا صفا تحتوعا به ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زار الخيال لها لابل ازاركه * فذكر اذ انام فكر الخالق لم ينم
 ظبي تقصته لما نصبت له * فى آخر الليل ائرا كامن الحلم
 ثم اغتدى وينام من ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسلمك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاء الاينق الرسم
 من الفلاص الواقى فى حقائبها * بضاعة غير خرجاة من الحكم
 اذ اباعن ابا كاثوم اتصلت * تلك المني واخذن الحاج من اعم
 بنى به الله فى يدور وفى حضر * لتغلب سور وعز غير منهم
 رآته فى الهدى عتاب فقال لها * ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 خذوا هنيئا مريئا يا بنى جشم * منه امانين من خوف ومن عدم
 غا والنسب الوضاح جاء به * كانه بهمة فهم من الهم
 طعان عمرو بن كاثوم وناثله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل عمرو مثله ولدا * من صلبه لم يبر للوقت من الم
 بنانه خلع تجرى وغيرته * ستر من الله محدود على الحرم
 نال الجزيرة افعال فذل لهم * شعوا اذ اذاما ابرق لم يشم
 فى الربيع على اس انبلاده * أشد خضرة عود منه فى التعم
 ولا أرى ديمة أكفى لناثبة * منه على أن ذكر الطار لا ديم
 لتغلب سود طابت منابته * فى منتهى قلمها وفى قم
 محدرعى تلعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عشى مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبنى العلى من سوى هذين تهنم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم لمستكبر آدم لمؤتم
 لاجارهم للرزايافى جوارهم * ولا عهدهم مذمومة الذم
 أصفوا ملول بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 دهلا بنى مالك لا تجلبن الى * سحى الاراقم دؤلولة الرقم

فأى حقد أثرتم من مكامنه * وأى عوصاء جشتمتم نى بجشم
 لم يألكم مالت سفحا ومغفرة * لو كان ينفع قين الحى فى فحم
 لا بالمعاود ولغا فى دما نكم * ولا الى لحسم حلق منكم قرم
 اخرجتموه بكره من صحبته * والنار قد تنقضى من ناصر السلم
 أو طأتموه على جمر العقوق ولو * لم يحرج الليث لم يخرج من الاجم
 قد دعتم فشيتم مشية أعمى * كذا لى يحسن مشى الخيل فى اللجم
 اذ لا معول الا كل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الرديسة اللاتى اذا عسلت * تشم بوا الصغار الانف ذال الثمم
 ان أجرت لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حريا فغادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن يحى نزل الناس الربا فنجروا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم نعمة * حد اليها غلوا القوم فى الهوم
 تنبون عنه وتعطون القباد اذا * كلب عوى وسطكم من اكاب العجم
 قد انثنى بالنايا فى أسنته * وقد أقام حيارا كم على اللثم
 جدلان من ظفر حران ان رجعت * الطفاره منكم مخضوبه بدم
 دين يكفكم منه كل بائسة * ورحمة رفرفت منه على الرحم
 لولا مناشدة القربى لغادركم * حذوا زلزال المرهفين السيف والقلم
 وأصبحت كالآثافى السفع أوجهكم * سودا من العار لا سودا من اللحم
 لا تجعلوا البغى ظهرا انه جبل * من القطيعة يرمى وادى النشم
 نظرت فى السير اللاتى خملت فاذا * أيامه أكات باكو رة الامم
 افنى جديسا وطسما كلها وسطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردى كاييا وهما ما وهاجبه * يوم الذنائب والتخلاق للهم
 سقى شرجبى لا السم الذعاف على * أيديكم غير رعديد ولا برم
 بز التحية من لحم فلاملك * متوج فى غمارات ولا عجم
 باعثرة ما وقيتم شر صرعتها * وزلة الراى تنسى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه * فى دولة الاسد لا فى دولة الخدم
 ابناء ذلفاء مهلا ان امكم * دافتم اكم عالم الاخلاق والشيم
 طائفة لا أبوها كان مهتضا * ولا مضى بعاه الحما على وضيم
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالك يمدى نصيحته * من يتهم فهو فيكم غير متم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزل عن الجزيرة﴾

مصدرة متنوعة وتنجم تظير

أرض مصردة وأخرى تنجم * تلك التي رزقت وأخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيته * ثرى كما ثرى الرجال وتعدم
 حظتعاوره البقاع لوقته * واد به سفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن النبوة ترقى * شرف الحجاز ولا الرسالة تنهم
 ولذا أعرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي عاق مشتم
 وبه رأينا كعبة الله التي * هي كوكب الدنيا تحل وتخرج
 تلك الجزيرة مذموم مالكا * أفضحت وباب الغيث منها ميم
 وعلمت قراها غيرة وأندرى * في ظله وكأنما هي النجم
 كانت زمانا جنة ففناها * ففحت إليها من دسار جهنم
 الجوا كانت والجناب انقده * محمل وذلك الشقشق مظلم
 أفتوت فسلم إذ كرم الساحل * الامسى لما تنقضى الموسم
 وأقد أراها وهي عرس حقبة * فاليوم أفضحت وهي ثملى أيم
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا * وعلى نصيبين الطربق الاعظم
 ذل الحمى مدأوطئت تلك الربي * والغاب مذأ خلاه ذاك الضيفم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لا تألف الفخشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المائم
 متبذل في القوم وهو مجبل * مرواضع في الحلى وهو معظم
 يسلو فيعلم أرذلك حقه * ويذيل فيهم نفسه فيكرم
 مهلا بني تنم من أغلب انكم * هدف الاسنة والفتا تحطم
 الخد اعنق والديار فسحة * والعز أقعس والعديد عرمم
 ما منكم إلا مردى بالحنى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمر بن كنوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا * جشم بن بكر كفها والمعصم
 تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها * ونسج غنم في البلاد فتغنم
 فتذكر ون غدا صنائع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فن اتقى من العيوب وقد غرا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى اطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تنقى * ما هذه الرحم التي لا ترحم

حسد العشرة للعشرة قرحة * تلذت وسائلها وجرح اقدم
 تلمكم قريش لم تكن آراؤها * تهو ولا احلامهم تنقسم
 حتى اذا نهث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تنفهم
 عزيت عقولهم ومامن معشر * الا وهم منهم ألب وأخزم
 لما اقام الوحى بين ظهورهم * ورأوا رسول الله أحدمهم
 ومن الحزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنفتم
 ان تذهبوا عن مالك أو تجهلوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لو نشكى * مظلمة لو أنها تنظم
 كانت لكم اخلاقه معسوة * وتركتوها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم داونكم * من دانكم ان التاف بقوم
 فقسا اتزدجروا ومن يك حازما * دليقس احيا ناعلى من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الدم المعتر يجرس الدم
 واقد جهدتم أرتريلوا عزه * فاذا أيا قد رسا ويلم
 وطعتم في مجده فثنتكم * زغب يقل بها السنا الالهزم
 اعزز عليه اذا ابأستم بعده * وتذكرت بالامس تلك الانعم
 ووجدتم انقبط الاذى ورمتم * بعيونكم أين الريح المرهم
 وبامتم ولو استطاع على جوى * أحشائكم لوقاكم أن تندموا
 ولو أنها من هضبة تدنوله * لدنا لها أو كان عرق يحسم
 ما ذرعت تلك السروب ولا غدت * فرقين في قرنين تلك الالهزم
 وقد علمت لدن لجمعتم أنه * ما به ذلك العرس الا انتم
 علماطا برسومه فوجدتم * في الظن ان الامحى منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماء تنعيم
 يا مال قد علمت ريعة أنه * ما كان منلك في الاراقم ارم
 طالت يدي لما بلغت سالا * وانحت عن خدي ذلك الظلم
 وشهت ترب الرحبة العبق الثرى * وشقى صداى البحر فيها الحضرم
 كم حل في أكنافها من معدم * أسسى بكم ياوى اليه المعدم
 وصنعة لك قد كتبت جزاها * فأبى تشوعها الذى لا يكتم
 مجد تلوح بجوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلثم
 تنكف الجلى ومن همداله * بيتاك في جشم ولا يتجشم
 وتشرى العليا وهل بك سذهب * عنها وأنت على المسكارم قيم

بعير نطف ككتف
 أى أشرفت دبيرة على
 جوده فنقيت عن
 فؤاده

الزغفة الدرع
 الواسعة المحكمة

اثبتت ادك ان الثناء حباله * ثم كايصادبه الكريم المعتم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حث مطعم

وقال يهي الوائق بالخلافة ويعز به بالعتصم آية *

والله مع تروم كل مرام * والجفن ثا * عة ومنام
باترمة المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقاقل الاعدام
انا انصاف منك قد نضدت على * ملق عظام لوعلت عظام
فتق المدامع ان الحد الحله * سكر الزمان وعمك الايام
ومصرف الملك الجروح كاعما * قد دزم معجبه له بزنام
هدمت صروف الدهر الطول حائط * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك الملوك رواقه * ونشرت بت لتقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد رأيت * غلقوا ومخلى كل دار مقام
ومعرف الخلفاء ان حظوظها * في حيز الاسراج والاحمام
ورث الخلافة من أسننه ان * منعت حي الآباء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهالها * وكل ماضي الشفرين حمام
فلمسورة الافعال في سيراته * آثارها واسورة الانعام
مادام هارون الخليفة قال هدى * في غبطة موصولة بدوام
انا رحلنا وانقين بوائت * بالله شمس فحى وبدر تمام
لله أى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد رأى حام
أودى بخير امام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير امام
تلك الرزية لارزية مثاها * والقسم ليس كآثر الاعمام
ان أصبحت هضبات قدس أراها * قد رفارت هضاب شمام
أونقنا ذا النون في الهيجا قد * رحنا بآتمك ذروة ومنام
هل غير يومى ساعة ألبستها * بتدالك ما لبست من الانعام
نقض كرحع الطرف قد أبرمت * يا ابن الخلائف ايعا ابرام
ما ان رأى الاقوام شمس انبلها * أفات فلم تعقمهم بظلام
أكرم يوموم الذى لمسكتهم * فى صدره وبعامهم من عام
لولى كن يدعا لقد نصبوا له * سمعة قبيها من الاعوام
اغدوا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لمادعوتهم لانذعهم ودهم * طار السور بمعرق وشام
فكان هذا اقام من غيبة * وكان ذلك مبشر بسلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * وعيونهم فضلا عن الاقدام
 سمعت أمير المؤمنين يقولهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شريحت بدولتك الصدر وأصبحت * تشع العيون اليك وهي سوام
 ما حسب القهر انيرا اذا بدا * بدرا باضوا منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المحبى فمن يبدله * يركب جوحا غيبرات الجسام
 يقبع هواه ولا اتساع لهطه * بسبل وايست أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت بحراتها * ضربت على ضخيم العطاء مدام
 ملك يرى الدنيا بموخر عينه * ويرى النقي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعدما * منت اليك بحرمته وذمام
 هيات تلك فساد الله التي * ما كابدت تركها يغير نظام
 إرث النبي وجرة الملك التي * لم تغفل من اهب بكم وضرام
 مذخورة احرزتها بحكومة * لله شديخ أروى الحكام
 لست امر يدي حجة في بها * من رية ستعا من الاستقام
 قائم مشهور ربه بدلائل * من غيره انبعث ولا اعلام
 فاقم مخااهم بكل مقوم * واحسم ما ندهم بغير حسام
 تركت اسودا غابنين زئيرها * لما أناها وارث الآجام
 ألوى اذا خاض الكريمة لم يكن * بمزبد فيها ولا بكهام
 لباس مرد الصبر مدرع به * في الحادث الجلل ادراع اللام
 والصبر بالارواح يعرف فضله * صبرا للملوك وايس بالاجسام
 لا تدهنوا في حلمه فاليرقد * تزدى غواربه وايس بطام
 يا ابن الكواكب من ائمة هاشم * والرجح الاحساب والاحلام
 اهدى اليك الشكر كل منهة * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * ورحمة فقر طس فيك غير الراي

﴿وما لي يدع المأمون﴾

دمن الم بها فسال سلام * أم حل عقد دق صبره الاسلام
 شحرت ركاب اتقوم حتى يعبروا * رجلا فداء فوا على ولاموا
 عشقوا الهلار زقوا أيعذل عاشق * رزقت هواه معالم وخيام
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا * أن الوفوف على انديار حرام

المفهمة والعيام العبي
 النقيب

لأمس يوم واحد الا وفي * أحشائه لمحاتك غمام
 حتى تعمهم صلح هامت الربى * من نوره وتآزر الاهضام
 ولقد أراك في الرابضة * والعيش غص والزمان غلام
 أعوام وصل كان ينسى طولها * ذكر النوى فسكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أرذفت * تحوى أسى فسكانها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فسكانها وكأنهم احلام
 أتحدرت عبرات عينك ان دعت * ورقاء حين تضعض الانطلام
 لا تشحين لها فان بكاءها * فبكاء وان بكاء لاسه غرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة * من حاتم فانهم حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعثرت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الواصفون بوصفه * حسنى يقولوا وصفه انهم
 من سرد الاعداد عن أوطانه * بالذل حتى استطرف الاعداد
 وتكفل الا ينام عن آباءهم * حتى وددنا اننا أبناء
 مستسلم لله سائس اسنة * بذوى تجتمعهم اله استسلام
 بخشب الآثام ثم يخافها * فسكانها حسنة آثام
 يا أيها الملك انوحام وعدله * ذلك عليه في القضاء همام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * في الارض مذنبات بان الاحكام
 اسير لك الآفاق عزدة همة * جيات على أن السنين قام
 ان لا تكن أرواحها لك خربت * فالجزم طوع يدك والابحرام
 الشرق عرب حين تلخط قعدة * ومخالف اليمين انصه شام
 بالشدقات العتاق كأنما * أشاحها بين الاكام كام
 والامو جيات الجياد كأنما * تهوى وتدونت الريح سهام
 لما رأيت الدين يتحقق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أوريث زبد عزائم تحت الدجى * أسرجن فذكرك والبلاد ظلام
 فنهضت تعجب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفادة الاقدام
 متعخر ليل يرى سلاسه * وله يخترق الفضاء رحام
 ملأ الملاعب افكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاه قدام
 بسواهم خلق الا ياطل شرب * تعليقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انقموا لم تخزهم * في نصرك الاخوال والاعمام
 سفع الدؤوب وجوههم فسكانهم * وأبوهام سام أبوهام حسام

تخذوا الحديد من الحديد معاقلاً * سكانها الارواح والاجسام
 مسترسلين الى الختوف كأعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدرات مائها * الا الصورم والمقنا آجام
 حتى نقضت الر ومذك بوقعة * شنعاء ليس لنقضها ابرام
 في معرك أما الحمام فظطر * في هبوتيه والسكة صيام
 والضرب بقة بعد قرم كل كتيبة * نرس الضريبة والختوف قيام
 ففصمت عروة جمعهم فيها وقد * جعلت قفصهم من عراها الهام
 ألغوا دلاء في بحورك أسلت * نزاعها الا كراب والاوزام
 ما كان للاشرافورة شهد * والله فيه وأنت والاسلام
 لما رأيتهم تساق للوكم * حزقا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشيان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث فيهم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحق سيفك الا كرام
 فرددت حد الموت وهو مركب * في حده فارتد وهو زوام
 ابقظت داحهم وهل يغنيهم * سهرا والنواظر والافول سيام
 بحدتك منهم أسن الجلاجة * اقررن انك في الفلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لاسنة * نتجت رجاءك والرجاء عمام
 قضى النبي ذمامها من حطتها * عنه فلبس لها عليه ذمام
 ان المكارم للخبايفة لم زل * والله يعلم ذلك والاقوام
 ككتبت له ولاؤيه قبله * في اللوح حتى جفت الاقلام
 فبنوايك على نفاسة قدرهم * فيهم وانهم هم الاءلام
 متواطؤ عقيلك في طلب العلى * والمحدث تستوى الاقدام

وقال يمدح سليمان ابن نصر

أنا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همى منه بهمة قرم * نطت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحسام
 ما جند أفرطت عنايته حتى توهمت انها في المنام
 ما توجهت نحو افق من الآفاق الا وجدتها من أمانى
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة بادى الكلام
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمى

الحزقة الجماعة
 والشيان دم الاخوين
 والعلام الخناء وموت
 زوام كغراب كرية

يا سليمان شرف الله أرضا * أنت فيها بمستهل الغمام
وأعمرى لقد كفيت لك الدعوة إذ كنت ثاويا بالشآم
أنا ثاو بجمع في كل ضرب * من ضروب الأكار والآنعام
كل قدم اخاف حين أراه * مقبلا أن يشجنى بالسلام
رافعا كفه لى يرى فما أحسبه * جاءنى لغسير اللطام
فبحق لما نهضت أبا الطبيب منى بطبيب من سلام
وثانى من قبل هذا ومن بعد * وشكرى عضر بعد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

أزعم أن الر بيع ليس يقيم * والدع في دمن عفت لا يجمع
يا وسم الذات غاتلك الذوى * بعدى فربك للعصابة موسم
واندأر لمن الكواعب كسبا * فالיום أنت من الكواعب محرم
لحظت بشاة تلك الحوادث لحظة * مازلت اعلم أنها لا تسلم
أيس التي كانت إذا شاءت تجرى * من مثلى دمع بعصره دم
بيضاء تسرى في الطلام فيكنسى * نوراً وتسرب في الصياء فيظلم
يستذب الرعدة وما حته * فقراء وهو المديت العلم
مقسومة في الحسن لا هي غاية * فالحسن فيها والحماة مقسم
مظلومة للورد أطاق طردوا * فالتقى فهو مع المازن محكم
مدات فلم تسكنه شاة تسكنكم * أن اللى يلقى الملول انغم
ان كان وما لك آضر وهو محرم * تلك الغرافة فالسالمو محرم
عزم يفل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو دم
وفى إذا ظلم الزمان فسارى * إلا إلى عز ماله يظلم
لولا ابن حسان الر حى لم يكن * بالركة البيضاء لى مملوم
شاهت أسباب العى بعمد * حتى ظننت بانها تتسكك
قد تبت منه القوافى بامرئ * مازال بالمعروف وهو متم
يحملو ويعذب ان زمان ناله * بغنى وتلك الخطوب فيكرم
تلقاه ان طرق الزمان بغمم * شرها اليه كأنها هو مغم
لا يحسب الاقلال عدم يرى * أن أقل من الروعة معدم
ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا * عند التقدم حيث كل يقدم
يحتمل من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالمها الانجم
قوم يبع دماغى ارماعهم * يوم الوغى المستقبل المستلثم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الحمر حتى منهم
لو كن في الدنيا قبيحاً آخر * بازائم ما كان فيها مصرم
ولانت أوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها ادهم
تجري على آثارهم في ذلك * ما ان له الا المسكارم معلم
لم يتأعنى مطاب ومجد * عون عليه أو اليه سلم
لم يذهر الايام عنك كرتد * بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم
عن اذا ما الشعر صافحهم * يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال يديح احمد بن أبي دؤاد﴾

ألم يأن أن تروى الظماء الحوام * وان ينظم الشمل المبددناظم
ان أرتأ الدمع البون وقرجى * أعديرويت منه خدود ونواعم
كما كاد ينسى عهد نظميا بالوى * وامكن املته عليه الحماغم
بعث البورى في قلبه ليس هائما * فقل في قوادير عنه وهو هائم
أها نغم ليست دواعي عات * مضت حيث لا تخفى الدموع السواجم
أما وأنها لو رأيتي لا يثبت * بطول حوى ثقة منه الحارم
رأت دمعاً قد تقسم بضرها * سرى الليل والاساءة في سواهم
وتلوح أجسام تصدع تحتها * فلو سراح لشوقهم اسمائهم
يال الهى من عيشه وهو جاهل * ويكدي اليتى في دهره وهو عالم
ولو كانت الاقسام تجري على حجي * هل يمكن انام من جهلهم انهمائم
جزى الله كفاماتها من سعادة * سعت في هلاك المال والمال انائم
فلم يحتمل شرف وغرب لقامد * ولا الجدى في كف امرئ والدرهم
ولم ار كنعروندى حقوة * مغارم في الانوام وهى بغاغم
ولا كالملى مالم ير الشعر بينها * فكلا لرض عفلا ليس فيها امعالم
وما هو الا القول بسرى فيغتدى * له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة * ويقضى بما يقضى به رهو ظالم
الى أحمر المحمود أثبت بنا السرى * نواعب في عرض افلاورواسم
خواف يظلمن الظالم اذا عدا * وسج أليه وهو للبرق شائم
نجائب قد كانت نعام مرة * من الزأ أو اقامتن نعام
الى سالم الاخذ لاق من كل طائب * وليس له مال على الجود سالم
جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفي الارض غارم
وليس به ان للهلى شاق امرئ * وان جل الا وهو للمال مادم

له من ايدقة المجد حيث ما * سمت واهامته البنا والدعائم
 اناس اذارحوا الى الررع لم ترح * مسالمة أسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * ثنت اذرع الابطال وهي معاصم
 اذاسيعة أضحى على الهام حاكما * غدا العفومته وهو في السيف ما كم
 أخذت باعضاد العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات جاجم
 فأضحوا لواسطاعوا وفرط محبة * لقد علمت خوفا عليك القائم
 ولوع لم الشيخان أد و يقرب * اسرت اذاتلك العظام الرماثم
 تلاقى بك الحيان في كل محفل * جليل وعاشت في ذراك العمام
 فما بال وجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان السكرات اسابع * وان حلى الاشعار فيها خواثم
 اذا أنت لم تحفظه لميك بدعة * ولا عجب ان ضيعته الاعاصم
 فقد هز عطفه القريض توفعا * بعد لك منصارت اليك المظالم
 و لولا خلل منها اشعر ما درى * بعة الذي من أين توثى السكارم

❦ وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين ❦

أرامة كتب ما ف كل ريم * لو استتمعت بالانس المقم
 أدار البؤس حسنك التصابي * الى فصرت جنات التميم
 ائن أصبحت ميدان السوافي * لقد أصبحت ميدان انهوم
 ومما ضرم البرحاء الى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اطن الدمع في خدي سيبقي * رسوما من بكافي في الرسوم
 ولي ربت اكوه كدى * سلم أرسهت على سلم
 اراعي من كوا كبه هجانا * سواما لاربع الى المسم
 فأقسم لو سألت دجاء عني * لقد أنبأك عن خطر عظيم
 اتخذنا في ديار بني حبيب * بنات السير تحت بني العزيز
 وما ان زال في جرم بن عمرو * كريم من بني عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عديما * اذا هطلت يداء على عديم
 تراه يذب عن حرم المعالي * فتحسبه يدافع عن حريم
 نعيم للسلم وحاشا * نداه من بماطلة الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الحليم
 اذا ما قيل ارعفت العوالي * فليس المرعفات سوى الكارم
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى في الخطب اليهم

الزريع الغريب

تثقي الحرب منه حين تغلى * مرادها بشيطان رجيم
 فان شهد المقامة يوم فصل * رأيت نظير أقماع الحكيم
 اذا نزل الزريع بهما قروه * رياض الريف من اذم جيم
 فلو عاينتهم مع زائر بهم * لما حشرت البعيد من الحميم
 أو انك قد هددوا في كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم اندي سطة المعالي * اذا نزل الخيل على النجوم
 فروع لا ترف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لختبر على الشرف القديم
 لهم غرر يخال اذا استنارت * بواهرها ضمائر النجوم
 قروم للجبير بهم أسود * نكال للاسود وللقروم
 اذا نزلوا على رؤوسه * آثار كآثار الغيوم
 لكل من بنى حواء عذر * ولا عذر اطاقى للديم
 أحق الناس بالكرم امؤلم * يزل ياوى الى أصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

أبا سعيد وما وصفي بهتم * على المعالي وما شكري محترم
 اني بعد ان سأرايت من حسن * اني لفي اللزم لحظي منك في الكرم
 امسى ابتسامك والالوان كسفة * تبسم الصبح في داج من الظلم
 كذا الخولك الذي لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منعم
 رددت رونق وجهي في صحبته * ردا الصقال ماء انصارم الخدم
 وما بالي وخبر القول صدقه * حقت لي ما وحشي أوحقت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلسة للوائم * وكيف صغت للعاذلات عزائي
 اذا المرء أبقي بين رائيه ثلثة * تسد بتعريف فليس بجازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محاء لملك المعالم
 فاني وما حورفت في طاب الغنى * واكنكم حورفت في المحارم
 ورويدا قر الامر فمستقره * فمالجد عما تفعلون بناغم
 ومالي من ذنب الى الرزق خلة * سوى املي اياكم للعظام
 بعين العلي أصبحت بين هادم * دعائم الطولي وبان كهادم
 اعمر النوى لا ريت بعد مجد * مسحا عليه بالدموع السواجم

فتى فيصلي العزم تعلم انه * نشارأيه بين السيوف العوارم
 اذا سار فيه الظركان بكل ما * تؤمل من جدواه أول قائم
 أساءت يده عشرة المال بالندى * واحدة سافينا حلافة حاتم

وقال يده أيضا وقد قدم من مكة *

ان عهدا لو تعلمان دميا * أن تانما عن لياتي أوتيميا
 كنت أرى البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسيات ارمي النجوم
 قد مررت بالدار وهي خلاء * فبكينا طلولها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * بشفاء وما سألنا حكما
 أصبحت روضة الشباب هشيما * وغدت ربحه البليل سموما
 شعله في المفارق استودعتني * في صميم الفؤاد ثكلا صهيما
 تستنير الهوم ما كنت منها * سعدا وهي تستنير الهوم
 غرة بهمة الأمانا * كنت أغر أيام كنت بهيما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما سمى اللديغ سليما
 حلتني زحمة وأراني * قبل هذا التحليم كنت حايما
 من رأي بارقاسرى صامتيا * جاد شجدا سهوا والخروما
 بوسقيا محمدا حنينا * بذابل الثرى رؤى فارحما
 فسقى طيئا وكتلبا وذودان وقيدسا واثلا وتيما
 ان ينال العلى خصوصاً من القتبان من لم يكن نداه عموما
 نشأت من يمينه أفعات * ما علمها أن لا تسكون غيوما
 ألبست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنتية ولا قيصوما
 كرمت راحتاه في أرمات * كان فيها صوب الغمام اشما
 لارزئناه ما ألد اذا هز * واندى كفا والطيب خيما
 وجه العيسروهي عيس الى الله فالت مثل القسي حطيما
 وأحق الاقوام أن يقضى الدين امرؤ كال لاله غريما
 في طريق قد كان قبل تراكا * ثم لما علاه صار أدنيا
 لم يحسدت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرقما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يبق الكفر والضلال حريما
 حين عفى مقام ابليس ساي * بالظايا مقام ابراهيم
 حطم الشرك حطمة ذكرته * في دجى الليل زمنا والحطيم
 فاض فيض الأتي حتى غدا الموسم من فضل سيده موسوما

قد بلونا أباسعيد حديثنا * وبلونا أباسعيد قدينا
 ووردناه سانشحا وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الابشق النفس سارالكريم بدعي كريما
 طاب المجد يورث المرء خيلا * وهموما تنفضض الحيز وما
 فتراه وهو الخالي شجيا * وتراه وهو الصحيح سعيما
 تجدد المجد في البرية منشورا وثقاه عنده منظوما
 تيمم الذي فليس يعد البؤس بؤسا ولا النعيم نعيما
 وتوام الذي يرى الكرم الفارد في أكثر المواطن لوما
كما زرتة وجدت لديه * نشبا طاعنا ومجدا مقبلا
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وههات ان يرى مظلوما
 كل حال ثقاه فيها ولكن * ليس يلقى في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزينا
 في ضرام من الوغى واشة مال * تحسب الجوفه ما صجوما
 واكثرت ضمير الجياد المداكي * من لباس الهيجاد ما رحما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكيما
 قت فيها بحجة الله لما * أن جعلت السيوف عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الحافق يوم الاثنين فحما عظيما
 وتومر ربح الجنوب وان يحمد صيد العقاب حسي شجوما
 في غداة مهضوبة كان فيها * ناضر الروض للسحاب نديما
 اينت مفرها كانت رهاما * وسجت ريجها مكانت نسما
 نعمة الله فيك لا اسأل الله الهانعة سوى أن تدوما
 ولواني فعلت كنت كن يستله وهو قائم أن يتوما

وقال يرحمه أيضا *

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * وردتة بالايام مهم فرجما
 لهم منزل قر كان بالبيض كالدمي * فصيح المعاني ثم أصبح اعجما
 وردعيون الناطرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مكرما
 تبديل غاشيه يريم مـ سلم * تردى رداء الحسن لطيفاه سلما
 ومن وثى خذل ينفخ فرنده * مغالم يذكرون الكتاب المنمما
 وبالخلي ان قامت ترخم فوقها * حماما اذا لاقى حماما ترغما
 وبالخذلة الساق المخدمة الشوى * فلا نص يتبعن العيني المخدما

سوار اذا قاتلن ممتع الفلا * جعلن الشعارين الجديل وسدقا
الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الى القليب المهديا
بسايع معروف الاثير محمد * حداث هجمات المال من كان مصرما
وحط اندى في الصامتين رحله * وكان زمانا في عدى بن اخرا
يرى العلقسم المأدوم بالهزأرية * يمانية والارى بالضم علقما
اذا فرشوه النصف ماتت شداته * وان رتعو في ظلمه كان اظلاما
لقد أصبح الثغر ان سدين بعدما * وأواسر عان الذل فذارقوأما
وكنن لنا شيم أبا وليكاهم * أخا ولي القويس والكررة ابنا
ومن كان بالبيض الكواعب مغرما * فحازت بالبيض التوانب مغرما
ومن نيمت همرا لغوا في رآدمها * فحازت بالسمرا لغوا في نيمها
جدعت لهم انف الصلال بوقعة * تخربت في غنائها من تخرما
ان كن أمسى في عقر فراجدا * في قبل ما أمسى بيمد أخرا
ناتهم بالمشر في وقلا * تتلم عزاقوم الاتم بدنا
قناعت بنان السكفر منهم يمد * وأتبعها زار وم كفار ومصمما
وكم بيل بالبدنهم هددته * وغار عوى حلام لوشياما
ومتقبل خذت سيوفك رأسه * ثعابو لولا وقعا كان عظاما
فلما بات احكامه الشية اغدري * ذالما ان ضيع الشيب محكما
اذا كنت للالوى الاصم مقوما * فأورد ورديده الاصم القوما
ولما التقى البشر ان أنقع بشرنا * لشربهم حوضا من الموت شهما
وساعده تحت البيات فوارس * تتخالهم في حمة النيل انجما
وقد نثرتهم روعة ثم أحرقوا * به مثلما ألف عند انظما
بساير حر الوجه لورام سواة * نساكن بجذاب الهجي مثلما
ماتت له تحت الظلام بصورة * على البعدا قة الحباء مصمما
كيوسف لما راع برهان ربه * وقدهم أن يعرف الزنب أجمما
وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيما واما أن اغادر اعظما
ونعم الصريح المستجاش محمد * اذا حن نوء لانايا وأرزما
أشاح بشقيا الصباح فأكرهوا * صدوراته الخطى حتى تعظما
هو اترع الشخ الذي سار به مرقا * وأنجد في علو البلاد وأنما
له وقعة كانت سدى فأنرتما * بأخرى وخير النصر ما كان ملما
وما طرنا الدهر الذي كان عهدنا * بأوله غفلا فقدمار معلما

انصف بمعنى الانصاف

الغريف القصباء
والخلفاء والمزفر
المقدم من الاسود

أقدأذ كرانا بأسهمرو ودمهر * وما كان من اسفنديار ورستما
رأى الروم صبا انهاى اذ رأوا * غداة التقى الزحفان انهماهما
هزبرا غريف شدم ابريمها * ومنذ ما قرب المزعشر منها
فأعطيت يوما لوتنيت مثله * لا يحجز ريعان المنى وانثوها
لحقتهما في ساعة لوتأخرت * اقدزجرا لاسلام طائرأشأما
فلوصح قول الجعفرية في الدى * تنص من الالهام خلنا لملهما
فان بك نصرانيا النهرآس * فتدوجدوا وادى عفرس مسلما
به سبتوا في السد بالبيض والقنا * سبانا ثوا منه الى الحشرنوما
فلولم يقصر بالعرو وبذ لم نزل * اناصر الاسلام عبداوموسما
فكاذ كرالدهر العروس بانه * له ابن كيوم السبت الاتسما
ولم يبق في أرض البذرطائر * ولا سبع الاوقديات مولما
ولاربعوا في ذلك اليوم اقلبا * ولاجرا الارأوا تحتها دما
رموا بن حرب سل فيهم سيفه * فكنت انا عرسا ولا شرتما
أفظ بنى حواء قاسا علمهم * ولم يقسم منه القاب الا لرحما
اذا اجره واذى القمام دماهم * راب لم يحجر ما علمهم شجرما
هو اللب لب الغاب بأسا وشجرة * وان كان احيا منه وجهها واكرما
اشد اذ لا بين درعين مقدما * وأحسن وجهها بين ثوبين محرما
جدير ادم الخطب طال فلم تل * ذوابه أن يجعل السيف سلما
كريم اذ ازرته لم تقصر بنا * على الكرم المولود أن يتكروما
تشم جل افادح وقلما * اهتم بدور الجرد الاتشما
وكنت اخا لاعدام اسنا علة * فكيف بك بعد العدم اغيت معدما
واذ أنا عون على ومنعم * فأصبحت من خضر اعنهما لثمنها
ومن خدم الاقوام يرجونوا لهم * فاني لم اخدك الا لخدمما

وقال يدهو يستهيه مركوب

فللاميرأى سعيد ذى الندى * ولجذ زاد الله في كرامه
يا واهب النفس الهومس برحها * والاعوجى بسرجه ولجامه
والحامل الاقوام فوق سلاهب * والحاكى الرئبال في اقدامه
والواهب الصصامة الذ كرالدى * يحجرى ذعان الموت في اسطامه
أنت المبسرى الريح في نفحاتها * والمتهير مع الندى بعلامه
من اين اهرب ان يرانى راجلا * أحدموما رجوسوى أيامه

احل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهذه وغلامه
 قسم الحياة على الانام جميعهم * فنهضت أنت قدته بزمامه
 وتقسم الناس السخاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسنامه
 وزكت للناس الاله اب وما بقى * من فرثه وعروقه وعظامه

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أبا سعيد تلاقى عندك النعم * فأنت طودنا منج ومعتصم
 لأزال جودك يخشى المحل مولته * وزال عودك تقي روضه الدميم
 أشرفت منك على بحر الغنى ويدي * يجول في مستواها الفقر والعدم
 فسوف يثبت ركن المدح قبلناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
 احمرت نحولك خوف الثائبات فما * شككت اذقت دوني أملك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة﴾

أسقى طلولهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
 جادت معا هدمهم عهد سخابة * معا هدمها عند الدار ذميم
 سفة الفراق عليك يوم رحيلهم * وعسا أراه وهو علق حليم
 ظلمتكم طائلة البرى ظلوم * والظلم من ذى قدره مذموم
 زعمت هو الذاغ الغداة كما عفت * منها طلول بالوى ورسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
 ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت * نفسي على المسوالك تخوم
 لمحمد بن الهيثم بن شبابة * محمد الى جنب السماكة ميم
 ملك اذا نسب الندى من ملتي * طرفيه فهو له أخ وحيم
 كالليث ليث الغاب الا أن ذا * فى الروع بسام وذالك شميم
 طبع طعنت بالخليل الجبال من العدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
 بالسفح من همدان اذ سفحت دما * رويت بجحمة الرماح الهيم
 يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى سموم
 نعت اسفته فهن مع الضحى * شمس وهن مع الظلام نجوم
 نضبت سيموفك للأقراع فأغدت * والخرمية كيدها مخروم
 ايليت فيه الدين بين تقيبة * تركت امام الكفر وهو أميم
 رفقت بوارق من يمينك غادرت * رخصا بوجه الخطب وهو ميم
 ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت غمامها مودوم

لله كف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادته فـ أنى * للبدلو أول الرزمين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * والغيث يكرم مرة ويوم
 ما زال يندى بالمكانم والعلى * حتى ظننا انه محموم
 للوجودهم فى المكانم والتقى * ماريه المكسى ولا المسوم
 ويان ذلك أن أول من حبا * وقرى خليل الله ابراهيم
 اعطيتى دية القتل وليس لى * عقل ولا حق عليك قدديم
 الاندى كالدين حل فضاؤه * ان الكريم لمعته غريم
 عرف غدا ضربا تخيفاعنده * شكر الرجاى وانه الجسيم
 اخفيته خفيته وطويته * فشرنا والشخص منه عسيم
 جود مشيت به الشراء تواضعا * وعظمت عن ذكرا وهو عظيم
 قامى الفؤاد على كرائمه * ولزائر به دمه متفيه رحيم
 لالنار نار الشوق فى كبد الفتى * والبر يوفى دمه هوى محموم
 خبره من أرى امر صدره * وحشاه معروف امرئ مكنوم
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة * يدعو عليه البائل المظلوم
 ألق المعروف وهو كأنه * قر الدجى انى اذا لثيم
 ستر من المال لندى ما كنتى * اعناقهم ومن الوفاء عديم
 فأروح فى بردين لم يسبحهما * قبلى فتى وهما الغنى واللوم

الضراء استترك من شير

وقال يدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى *

اصغى الى البين معترى فلا جرما * اذ انوى أسارت فى عقله لما
 أصغى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا يورث الصعما
 نأوا فظلت لوشك البين مقلته * تلى نجيعة او يندى جسمه سقما
 اظلمه البين حتى انه رجل * لومات من شغله بالبين ما علمنا
 اما وقد كتمتهن الحدور فحى * بأبعد الله دما بعدد ما اكتنما
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو اخر الصبر الا كاطما وجا
 رأيت أحسن مرقى واقبحه * مستجمعين الى التوديع والغما
 فكاد شوقى يتلو الله مع مسجما * اراك فى الارض شوق فاص فانسجما
 صب الفراق علينا صب من كذب * عليه اسحاق يوم الروح منتقما
 سيف الامام الذى سمته همته * لما تخرم أهل الشرك مخترما
 ان الخليفة لما سال كنت له * خليفة الموت فيمن جار أو ظاما

شترت ابراسترخت
وانشقت

قرب بقرآن عين الدين واشتقرت * بالاشترين عيون الشريك فاسطلما
ويوم خيزج والاباب طائرة * لولم تسكن حامي الاسلام ماسا
اضحكك منهم ضباغ القاع ضاحية * بعد العيوس وابكيت السيوف دما
بكل صعب الذرى من مصعب يقط * ان حل متندا أوسار معتزنا
بادى المحيا الاطراف الرماح فها * يرى بغير الدم المعبوط منتما
انفخى على الجرد مأمونا اذا اشجرت * ههنا القنا وعلى الارواح منهمما
قد قلعت شتاه من حفيظته * نخيل من شدة لتعيس مبتسما
لم يطغ قوم وان كانوا ذرى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
مشت قلوب اناس فى صدورهم * لمارأولك تنشى نحوهم قدما
أم طرتهم عزمت لو رميت بها * يوم الكرم تركز الدهر لانهدما
اذا هم تكسروا كادت لهم عقلا * وانهم جمعوا كانت لهم لجما
حتى انشكت بخدا سيف الله هم * جزاء ما انتم كوا من قبلنا الحزما
زال جبال شرورى من كذا انهم * حوفا ومارات اقدا ما ولا قدما
لما شظى لمانى التى انزلها * عادت هودا وكانت قلوبا هودا
أبدلت ارفؤهم يوم الاريم نون * قنا الظهور قنا الحطى مدعما
من كل ذى لمة غطت ذفاثرها * رددت القاة تده كانت نرى علما
راح انزل معنودا بالاسهم * لما غدا السيف فى أعناقهم حكما
كفوا على عهد كسرى فى الزمان ول * يستشرى الخطب الا كادما
فى كل جوشن دهر منهم فئة * نرى جحافة فدا شجبت الانما
حتى اذا أمنت ثمار مدتهم * ألقى الله للاعمار مسطربا
أطعت ربك فبهم والمارقة قد * أرضية وشقيت العرب والجمما
تراتهم سيرا لوأها كبرت * لم يبق فى الارض قرطاسا ولا داما
ثم انصرفت ولم تلبث وقدا رب * ههنا عروك منهم تطر الدما
لو كان يقدم جيش قبل بهم * لكان جيشك قبل ابعت قدما
سأهم البطر الاسد الغضاب ولم * تجميع سيوفك حتى سير وانعما
وات شياطينهم عن حدة الحمة * كان بنجوم القناهم الهم رجما
تركهم جزرا فى يوم معركة * اقرب فيها وكانت منهم طلما
قد يفت رخم الهيجا جاجهم * حتى لقد تركها تشبه الرخما
نأذرت بالجلب الاقواء واحدة * والشمر يجتمعوا لشعب ملتما
جذدت غرس نلتى منهم بذى جلب * أبقي لهم من انابيب القنا اجما

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * ثاب اذا كنت قد صيرته حرما
تغدوم مع الحرب للارواح مغتتما * فان سئلت نوالا رحت مغتتما
فالمجد طوعك ما تعدول همة * ا كنت مهتظما أو كنت مهتظما
كم نفحة لك لم يحفظ تحرفها * لصامت المال لا الاولا ذمها
مواهب لو تولى عتدها هرم * لم يحصها هرم حتى يرى يرى هرما
نحر ابني مصعب فالكروياتكم * عادت رعايا و كانت قبلكم اكا
تقول ان فلتنم لا لامسمة * لقولكم ونعم ان قلتم نعم
مامنكم أحدا لا وقد فطمت * عنه الاعادى بسما المجد مذ فطما
أبو الحسين ضياء لامع وهدى * ما خام في مشهديوما ولا سئما
اذا أتى بندا أجلت خلائقه * عن أهله الا تكذب الخوف والعدا
من يسأل الله أن يبقى - راتكم * فأنما سأل أن يبقى الكرم
قد مات للناس اذ قاموا بشكرهم * الآن أحسنتم أن تحرسوا التجم

وقال يمدحه

ياربع لوربعوا على ابن هوم * مستسلم لجوى الشراق سقيم
قد كنت معهودا بأحسن ساكن * منا وأحسن دمنة ورسوم
أبام نلايام فبك عذارة * والدهر في وفبك غير ملهم
وطباء انتك لم تبدل منهم * بطباء وحشك ظاعنا بقميم
من كل ريم لو تبدى قطعت * الحائط مقاته فؤاد الر يم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى فالسيم كل السيم
اغرى القلما بالبلد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
لا والطلول المدارس آية * من معرق في الماشقين صميم
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع دنا صار الفراق غريمي
لم يبرح البر المثلث جوانحي * حتى ترقوت من هوى مسموم
والى جناب أبي الحسين تشنعت * بزما مها كالمصعب المخطوم
جاءتك في معج خواف في البرى * ومحوارقا بالمسلم المأموم
من كل ناجية كأن ادبها * حصت لمهارته بجكاد أطوم
تنشئ ملاطما ادا ما سكرهت * سعدانة كادارة القرزوم
طلبتك من نسل الجديل وشدقم * كوم عنائل من عقائل كوم
بنسب أصوات الحداة ونبرها * طر بالأصوات الصدى واليوم
فأصنبحر بذلك غير صرد * وردا وأم ذلك غير عقيم
لما وردن حياض سيبك طلحا * تخين ثم ثمرين شر ببالهم

الاكم التلال والرمان
الجال

حام سكص وج بن

تشنعت أى رفعت

في السير

المعج المبرعات

والخواف التي تضرب

يديها عند سيرها

نشأها

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجدك محمد افعلى بالوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 ما زلت من هذا وذلك لا بأس * حلل من الجبل والتمظيم
 نسي قداؤك والجلال وأهلها * في طر مساع من الحروب بهم
 بالاذوي وسوخيزج وذواتها * ههه اسيفك لم يكن بدميم
 مثل اليدوراضى الا أنها * قد قلست من يعضهم بشوم
 بالمصعبين الذين كأنهم * آساد اغيال وجن صريم
 زل بهم الخذلون بعدل نفسه * ممطرا في جيشه الميزوم
 راموا الامجاد التي ماء اقامهم * سيف الامام ودعوة المظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم * والجل تحت عجايزة كالنجم
 ومفتهم من من سرور * متسهل قاسى الفراد رحيم
 حتى اذا جمعوها تسكت بيوتهم * بالله ثم اناسن المعصرم
 فتجرت بيض السيوف اها ميم * وشجرد التوحيد للتخريم
 غادتهم بالمشرقين بوقعة * صدمت سواقة اجبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فند * سابتهم من نفرة ونهم
 نلوا من الماء النير وجنة * رعد الى التلي والزفوم
 والحرب علم حين نجعل غارة * تعالى على حطاب القنا المخطوم
 أن المنايا طوع بأسك والوعا * تزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب كبر رأسي في شهر * عدل السفيه به بألف حلیم
 في سائمة لو أن اسماءهم * وهو الحكيم ان كان غير حكيم
 جئت طيور الهلاك في أركرها * فترك طير العقل غير جنوم
 والسيف يحلف انك السيف الذي * بالهتر الا اجئت عرش عظيم
 مشت الخطوب القهري لما رأت * خبي اليك مؤ كد ابرسيم
 فرغت الى التوديع غير لوابث * لما فرغت انيك بالتسليم
 والاهر الأم من شرفت بالمزيم * الا اذا أشرقته بكرم
 اهبت لي ربح الرجاء فاقمت * همهمى بها حتى استبحن همومى
 أيقظت للكرم الكرام بنالطق * انذاك أنظر كثر كل قديم
 واقدن يكون ولا كريم ناله * حتى نخوض اليه ألف انيم
 فستنت بالمحمود من اثر التدى * سنناشت من دهرنا المذموم
 وسيم الورى بخصامة فوسمته * بسماحة لاحت على الخطوم

جلبت فيه بمقلة لم يقبها * بخل ولم تسفع على معدوم
يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نسقا اذا وقعت على محروم
ويد يظل المال يسقط كيده * فيها مقوط الهاء في الترخيم
لا يأمل المال النجاة اذا غدا * صرف الزمان فناء بعدديم
قل للخطوب البك عنى انى * جار لاسحاق بن ابراهيم

وقال يمدح ابا ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى اسحاق *

لولا ابو يعقوب في ابراهيمه * سبب اهل لا تفل ثنى زمامه
ليث اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كثره منها وفي اقدامه
انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فكره وقعوده وقمامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه * وندى الامير و أنت في أيامه
هذا سحاب أنت سدت غمامه * فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجد في استتمامه
هنا الهلال ير وفي ابصار الورى * حسنا وليس كسنته لتمامه

وقال يمدح بني حميد ويخص اصم بن حميد *

بني حميد الله فضلكم * أبقى لكم اسرما فاسدكم
أبقى لكم والدا ببركم * انجدكم في الوغى واجيدكم
فاتخذوه نداء سددكم * فعرفه في الايام سددكم
لو كن في يوم بابك لكم * لم تفقدوا في اللقاء سددكم
الله أعطاكم برأفته * اصرم من سامنه ليبلوكم
الا شكروا الله ذا الجلال فقد * بالاصنع في اصرم نغمكم
ما زال في قمركم لكم ملك * يرأب زلاتكم ليرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن *

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر *

لامنه لام عشرينها وجميعها * منها خلائق قد أبرذمها
لم ندر كم من ايلة قد ناضها * ليل لا وهى تنام ساوتيها
نذكرت فتى ألوى بنضرة وجهه * وجمانه نكد الخطوب ولوهها
لاتذكرى همى فاني زائدى * خرما حضار الزاينات وشيمها
فلقبيل أطهر من قفل سيف اثره * فيدا وهذبت القلوب همومها
والحادثات وان أصابك بؤسها * فهو الذي انبأك كيف نعيمها

الحضار البيض
والشم السود

آراء جمع نوى وهو
الحفير حول الخمة

أوما رأيت منازل ابنة مالك * رسمت له كيف الرقيب رسومها
آراؤها وطولها وشجاعتها * ووما دها وحديثها وقديعها
تغدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضمي مغناها وليس تضميها
وكانما أقي عصاه بها البلى * من شقة فذف فليس يريتها
اني كشفتك ازمة بأعزة * غرت اذا غمر الا مورس يرميها
بثلاثة كثر لثة الراح استوى * لك لونها ومذاقها وتجميعها
وثلاثة الشجر الحثي تكاثرت * افساهل وثمارها وأرومها
وثلاثة الدوا سجد لما فتح * أعوادها ورشاؤها وأديعها
وثلاثة انقدر الا واني اشكت * أأخيرها ذوالعبء أم قديمها
فاذا علوق الحاج يوم اسكنت * بهم فقه در ثمتك حيرت ومها
عبد الحمير دها ولما فضل الربا * فيها ومثل السيف ابراهيمها
حازوا خلائق قد تيقنت العلى * كل التيقن آهن نجودها
لو أن باقلا المفهم ينبري * في مدحها سيات عليه خرومها
ولو أن سحبا يسحب ذبله * في ذمها لم يدركيف يذبحها
ان اتيناكم نسرر مآربا * يستصغر الحدث العظيم عظمها
بالعبس قاسمنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء فسيمها
فلنا أمين فصوصها وشخوصها * ولهها وري سديتها وعلومها
أخذت محالها السهوب ويدأها * فالبعد يعذرها ونحن نلومها
سفع عن اثبات ليس يؤرمها * جرس الدجى ومكوثها ونعيمها
أماية قد دقرت هاماتها * من قبل اصداء الثلاثة ويومها
مهريه بلغ الكراهة ركبها * منها وغاب مريحها ومسيمها
فعبقها بعصيدها وشجيتها * سعدانها وذمها تنومها
ملك السكالك رقابها وانوفها * فتعويها دين لها وسعومها
فكان مهمها مخبئس غيرها * وكانما شخولوعها شخطومها

انتعيب والسم ضربان
من سيرا لابل

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة *

بثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض شجوا المغرم
وصالت دموعها بالنجيع فحدها * في مثل حاشية الرداء المعلم
ولمت فأظلم كل شئ دونها * وأنا رمها كل شئ مظلم
وكان عبرتها عشيعة ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودمي
ضعت جوافح من أذاقته النوى * طعم الفراق قدم طعم العاقم

هي مبة الاسلامه اهلها * من خلتين من انرى والائم
 ان شئت ان بسو وطقك كاه * نأجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق من يعبرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهم
 فليبلغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اثمهم
 ولتعلم الا يام انى قتها * بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم وبعينه * تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت لا غتر منه بصفحه * واخو الكرى لولم ينم لم يعلم
 لا يلحم منكه تخالجه فقد * يودى بك الوادى وليس بصفهم
 حدث الوهود الى الجزيرة يسها * من مجد بحله أومتهم
 فكانها لولا الناسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموسم
 وكأنه من مدحهم في روضة * وكاهم من سبيه في قسم
 كلف لب الحمد يزعم انه * لم يبتدا عرف اذا لم يتم
 نظمت له خرز المدح مكارم * ينفث في عقر اللسان المنعم
 في قلبه كثيرا لسمالك وان غدا * مطلاوعفوندا وجهه المرزم
 خذ العلى في نفسه وهى التى * لا تخدر الاقوام مالم تخدم
 واذا انتهت في قلبه من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ما ضرأروع يرتقى في همة * علباء أن لا يرتقى في سلم
 أبى لعرضك أن يغادر عرضة * ماحوله من ملك المستلهم
 ان اللاد على نفاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى * أكرومة نصفها اذا لم تظلم
 وصنعة لا ثيب أهديتها * وهى الكعاب لعاذ بك مصرم
 حلت محل الكرم من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم
 ليزدك وجدا بالسماحة ماترى * من كيمياء المجد تغن وتغنم
 ان الثناء يسير عرضا فى الورى * ومجله فى الطول فوق الانجم
 واذا الموهب انطلمت ألبتها * بشرا كبارقة الحسام المخدوم
 أعطيت مالم يعطه ولو انقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقد دنت من شيم كأن سيورها * يقدرون من شيم السحاب المرزم
 لو قلت حصل كلهم فى حاتم * أو بعض المدعى دافع مغرم
 شهرت فساتنك توقع باهمها * من قبل معناها بدم المعوم
 ان القصائد عمتك شواردا * فحزمت بنذاك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها والغزو قبل المغنم
فجعلت فيها الضمير ومكنت * منه فصارت فيما للقسيم
خذها فزارت على استتلاها * مشغولة بدققت ومقوم
تذرا لفتى من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء القشع
زهراء حل في القواد من المنى * وألذ من ريق الاحبة في الفم

وقال في بحجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب ويحده

سقت رفقها وطاعة وغيا * أيا بشر أهاضيب الغمام
ليست به الصدايق غير أني * سر رتبته لزهرم والمقام
عداقة عدت به أجد جلال * تندر تحت غطريف همام
ثوت لفراقه الآداب شطنا * وجفت بعده غدا الكلام
اخوة نأى فيقتلها * بأي سره الأخوان السلام
دوى إليهم النوايد والاف كف الجواد والنروان المام
يظل عليك صفيهم حقدودا * لرؤيا ان رأها في المنام
سديقتنا ساعنا وبعض اخرى * فن داوسه فعدق عدا
ومن شراها اذا استعجبت * أواحنها على طول المنام

وقال في مرض الناس بن أسد

الياس كن في ضمان الله والهم * ذامسجة عن الملام اوردى حرم
سلامة لك لا تنهاج نسرنا * ودعد عاولنا في العمل والقدم
الله عاذلك منها حسنة عذرنا * لم نلنا ردا الا دلي الكرم
نكذبت هوانا انخرود كشت * ألا عربك ما استعرت من ستم
فان دكن وسب عايت سوربه * فالورد حاف لبيت الغاة الاضم
ان الرياح ادا ما عصمت قصفت * عيذان نجد ولم يعبان بالرغم
بنات نعيش ونعش لا كسرفاها * والسمس والبدرمة الدهر في الرقم
والخادئات عداقة الا كرمين فما * تعتام الا امرأيش في دن الشرم
فام نك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدا الصمصامة الخدم
فديهم الله بالبلوى وان عظمتم * ويبتلى الله بعض التوم بالهم

وقل يدح عياد الله بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شيء وقع له به

عبد الله فتأخر عنه

ليت الظباء أبا العمير خير * خبرا يرقى صاديات الهام

الرفعة من اطباء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

ان الامر اذا الحوادث ظلمت * تو الزمان وحلية الاسلام
 والله ما يدري بأية حاله * ينأى مجاوره على الايام
 انما يحيا معه لديه من الغنى * ام ما يفارقه من الاعدام
 وأرى الحكيم قد علمها فطرة * فترت لها الارواح في الاجسام
 ان الجياد اذا علمتها صنعة * راقنت ذوى الالباب والافهام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمم لا بغاية التمسوا
 لولا الامر وان حاكمكم رأيه * في التمر اسبح اعذل الحكام
 لتسكت آمالي لديه بأمرها * أو كان انشادي خبير كلامي
 ونلت في نقر بقة سايننا * ما قبل في عمرو وفي السممام

وقال في السليل بن المسيب أنى قراءة الكلابي

حدثت فاحترقت من حبسك انديم * ولما نالنا عن حبسك العدم
 يا ابن النسيب تولا عبرا كذب * لو ذلك لم يدركنا المعروف والكرم
 بجلت مني نعم ما جلت وأحرى بأن * يحل شكركى اذ جلت لي النعم
 امن اذا فعدت يا قوم همهمهم * عن اكنساب اعنى قامت يد الهمم
 رأيت عودك من تبع اروسه * في جوانبه ابى ولا وصم
 أنت السليل فسل الشيخ من را * لندسة اسعر اذ نالته الدم
 علون من شجرة رويس في النذرى علة * اعيال لورى وعلاج دابك لعلم

وقال في ربه ارضا

جادت في عمير الزين والمديم * وزل عيشك سو وولابه النعم
 أسبت لاصتبا نى ولا آتيا * فالصبر لا صعب منى ولا أحم
 وليت عنى فليسع العين منسجيم * بكي التلاقي وماء القلب منسجيم
 انى لمن أن أرى حيا وقد ترحلت * بك النوى باشق النفس محترج
 ان لم اقم مأنا للابن بشهده * أهل الوداء فودى منك متهم
 شهالتي كل يوم عز جانبه * ليل العربية والصمصامة الخدم
 ما جاد بخودك اذ تعطى بلاعدة * ما رتجى من لئلا كعب ولا هرم

وقال في عبد العزيز السكاكبي حبي

وقائلة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيث الانام
 لقد حمل الجمل المستقل * بعبد العزيز سجال الغمام
 مطاف يطوف ببيت الحرام * وركن حوى ركنه باستلام

مضى محرما بحلال الثرى * فارضى به رب بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاندا خوف ورد الاثام
اقام طويلا بين المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وآب معرى من السيئات يرقل فى الحشرات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * ونجته برقة بالاقام
وأبقى مأثر بحودة * معمرة عمر ركنى ثمام
فدربك تهتة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن طوق ويهز به عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم * وهما يدما فالوجه لا يس بدائم
أمالك افراط الصبا به تارك * جنى واعوجا جافى قناسة المكارم
تأمل رويدا هل تعدن الما * الى آدم أم هل تعد ابن سالم
متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجدد عادلا منه شبه انظام
فان تلك منجوعا ببيض لم يكن * يشد على جدوا عقد القاسم
بشارير دعى وهضبة وائل * وكود كعب عتاب وجره هاشم
تجبالريح فاررد انت حنينا افندى * وأحدث شجوا فى بكاء الحمام
فر قبله ما قد أصيب نبينا * أبوا القاسم النور المين بشام
وخبر قيس بالجلية فى ابنة * فلم يتغير وجهه قيس بن عامر
وقال على فى التمازى لأشعث * وخاف عليه بعض تلك المآثم
أنصبر لابلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تملوسنقو الهام
ولا تطرفات يوم صنين لم يمت * شفا تاولا خراعى بن حاتم
خاتنا رجا لا تصبر والاسى * وتلك الغواني للبكا والمآثم
وأى فتى فى الناس أحرص من قى * غدا فى خفارات الدوع السواجم
وهل من حكيم ضيع الصبر بعد ما * رأى الحكاء الصبر ضرر به لازم
ولم يحمد وامن عالم غير عامل * خلا فاولا من عامل غير عالم
رأوا طرقات العجز عوجا فطبعة * وأفطع عجز عندهم عجز حازم
فلا برحت تطوي رمة منكم * بأرقم عطاف وراى الاراقم
فأنت وصنوا الكرماء اخوة * خلقتهم سعوطا للذوف الراغم
ثلاثة اركان وما نهد سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريق
وطرفه وطرف قتلوا
يوم صنين

قافية النون

وقال

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

سأشكر لابي وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
عفاء على دهماء كانا ازاءها * وشكل لداجي الخطب يعذوراناه
تدفقنا من كل قرن ووبله * ومن شرح معروف ومن عتفوانه
وهل لي غداة السبق عذروا نتما * بحيث ترى عيناى يوم رهانه
رأيتكما من ريب دهرى هضبة * ومازلتما لازلتما من رعانه
فأصبح لي تحت الجرا فريسة * ولولا كذا أصبحت تحت جراحه
وما لكما في صعبة وخشاها * واما كتما من طامع وعنايه
ان رمت أمرا ساعى عند بكرة * لقد سرفى فعلا كما في عوانه
وماخير برق لاح في غير وقته * وواد غدام لا نفل أو انه
نظفنا لادهر حتى اجابني * وقد ازمنت رجلى هات زمانه
ومازلتما من تبعنا ان عجمنا * بضم وعند الحمد من خبز رانه
لهمر لقد اصبرنا العرف صاحبا * له مقول نعمما كما في ثمانه
عدايجتنى نور الوداد ويكتسى * من الورق الغض الذي تلبسانه
وياخذ من أيديكم ما وهوا كما * فلا يجب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحمروا أصحاب ياد وكافوا
تواعدوا الى موضع علم به فوقف اهلهم فيه فكل من جاء قتل وخزنت اذنه حتى وجه الى
المعتصم بستان ألف اذن

خشفت عليه اخت بني خشين * وانفج فيك قول العاذلين
أنابا واجتمنا بأى سهر * على البلوى يعر من بين ذين
ألم يقنعك فيه الهجر حتى * قرنت اقلبه هجرا بين
بما تترشفين نطاف ودى * وتبهجين عند حلول ديني
ليالى لا ترين الدمع ينسى * شؤ ذلك غربه حتى ترى
لا سحاق بن ابراهيم كف * كشت عافيه نوء المرزمين
ونورا سودد وحجى اذا ما * رأيتم ما رأيت الشعر دين
ومجد لم يدعه الجود حتى * اقام مناويا للفرقين
حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خلية دين
سل الجبل المانع حين اخنى * عليه زخرفا نكد وحين
ازلت الشك عنهم حين رانت * فضلا عنهم أى ترين

أقيمهم بحلاب النابا * بعيد الزر نافي الحرتين
 فما بقيت لاسيف اليماني * شجي فهم ولا الرخ الرديني
 وقائع اشرفت منهم - نجمع * الى خفي مني فالموقيين
 نوى بالشرقيين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 صممت الخلق بالنعماء حتى * غدا التقلان منها مقامين
 ولولا سيمفك الماضي لسما * خالبي ملة ومحمد بن
 ولا كن قلت والمهجيات تجري * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من مملوك * وكن وقد ملأ الخلقين
 سبيحة خاز رأمت ومهوى * عبيد الله فيها والحمين
 وفيق الرمح اذ دانت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وايام الذئاب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وايام الكلام عدا هرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أسنة - احاء * كليم للجبين وللايدين
 ومن سائس مذمير وان قلت * شبان فرفسج الطائفين
 بلا فيها ايام كل لدن * وكل مصمم في العظم اين
 وجرا وامرأ القيس بن حجر * ايامي كاهل وبني قعين
 ويوم البشر أنسته وهدت * وقائع راسط وبنات قعين
 ويوم المصدقية حين ساموا * أنوشروان خطبا غير هي
 فغاداهم هربت الش في جهن * لدى اشباله ذواب دتين
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 ولا كن اذ كرتنا يوم بدر * ومشتجر الاسنة في حنين
 رددت الدين وهو قريعي * ما وال كفو وهو مخين عين
 ألا ان الندى أضحى أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا لله استهات * فوبل للنصار وللجبين
 نوالك رد حسادي فلولا * وأسلح بين ايامي وبينني
 فأصبح وهو لي طوق وأمهى * مدحك نقل أهل العسكرين

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم أقول توديعي ولا النابا * البين أكثر من شرقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من روي يجثماني
 خليفة الخضر من ير بع على وطن * في بلدة قطه ورا العيسر أوطاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وانا * بالرقمين وبالقسطاط اخواق
 وما اظن التوى ترضى بما صنعت * حتى تشافهني اقصى خراسان
 خالفت بالافق الغربى الى سكا * قد كان عيشى به حلوا بحلوان
 عصن من البان موزع على قر * يهتز مثل اهتزاز الغصن فى البان
 اقيت من بعده فيض الدموع كما * اقيت فى هجره صبرى وسلوانى
 وايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بناى أو بهجران
 اسامة الحاد ثبات استنبطى نفقا * فقد اظلك احسان ابن حسان
 امسكت منه يودى دلى عقدا * كأنما الدهر فى كفى بهاعان
 اذا نوى الدهر أن يودى بنالده * لم يستعن غدا بركفه باعوان
 لو أن اجاءنا فى وصف سودده * فى الدين لم يختلف فى الامة اثنان

وقال أيضا مدح

أقمت على غار بي جبل امرئ عان * نوى بقلب دوى طرف ثعبان
 توامرت نسكبات الدهر ترشثنى * بكل صائفة عن قوس عضبان
 دنت عنان رجائى فاستقدت لها * حتى رمت بي فى حجر ابن حسان
 بحرم من الجود يرى موجه يدا * حبابه فضة رينت بهقيان
 لولا ابن حسان مات الجود وانتهرت * مناحس النخل تطوى كل احسان
 لما تواترت الايام تعيب بي * وأسقطت ربحها أوراق أغصاني
 وصلت كف منى نى بكف غنى * فارقت بينهما همسى واخزاني
 حتى ابست كسا لا يبرق ثمرها * على اعنسارى يدلمت من شاني
 يدمن اليسر قدت حاتى عسرى * حتى مشى عسرى فى شخص عريان
 وسالحتنى اللالى بعد ما رجحت * على سرورى غموى أى رجحان
 فابوم سامنى دهرى وذ كرفى * من المرائح ما قد كان انساني
 ثم اصبحت للعدى الايام صارمها * واستنقياتها بوجه غير حسان
 سأبعث اليوم آمالى الى ملك * باقى المديح بقلب غير انساني
 تقاءلت مقالتى فيه اذا اختلجت * بالخبر من فوفها الشفار اجفاني
 بامن به بدنت من بعد ما هزلت * منى النى وأرتنى وجه خديراتى
 كن لى مجبرامن الايام ان لها * يدان شخص عن سرى واعلاني
 يا ابن الاكرام والمرجو من مفر * اذا الزمان جملنا من وجه خوان
 اليك ساقتنى الايام تجنهما * سمحاب جودك من أهلى وأوطاني

وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب دواء

اتقبل الله صحة البدن * ماهتف الهاتفات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلتها من بلاتك الحسن
لا زلت ترحى بكل عافية * مجفيا من معارض الفتن
ان بقاء الجواد أحق في * أعناقنا منة من المن
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم رسادة اليمين

وقال يديح الافشين *

بذ الجلال البذفه ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في * هيجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فحل المشرق الافشين
فاعادها دعوى الله الب وسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت عليها من جاجم أهالها * ديم أمارتها طلى وشؤن
كانت من الدم قبل ذلك فاورا * غيرا فأمست منه وهي معين
بحرم من الهيجاء يه فرماله * الا الجناجن والضلوع سفين
لأفاهم ملك حياه بالملى * خرس وخانا حرة الميسون
ملك تضيء المكرمات اذا بدا * للملك منه غيرة وحسين
ساس الامور سياستين تجارب * رمت عين الملك وهو جئين
لانت مهنه فعز وانما * يشتدأس الرمح حين يلين
ونرى الكريم يعز حين يهون * وترى اللئيم يهون حين يهون
قاد المنايا والحيوش فأصبحت * ولها بأرشق قسطل دشون
فبركت أرشق وهي يرقى اسمها * صم الصفا ففيض منه عيون
لوتستطيع الحج يوما بادة * حجت اليها كعبه وحجون
لأقال يابك وهو يزأروا نني * وزئيره قد عاد وهو أسين
لأق شكاكم منك معصية * أهزلن جنب الكفر وهو سمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولا كفره طرف عليه سجين
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه اثنين
أوقعت في ابرشتو يم وقائعا * أضحك كن سن الدهر وهو خزين
أوسعتهم ضربا تهديه الطلى * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كاشداق المخاض ونحته * طعن كأن وجاء طاعون
بأس تغل به الصفوف ونحته * رأى تغل به العقول رزين

بذاي غلب واليد كورة
ببرارن واذر بيجان

أخلى جلاله صدره ولقد يرى * وفؤاده من تجدة مسكون
 شجنت تجار به فضول عوامه * إن التجارب للعقول شجون
 وعشيقا مثل أنصرف وللهدي * شوق اليك مدله وحني
 هبأ الكمين له قفل الحبنة * وكينه الخفي عليه كين
 بأوقعة ما كان اعتق يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يقين
 وأخذت يابك حائلادون المني * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلهف قلبه نفواده * من غير طعنة فار من مطعون
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به * أجل أمم عن النجاء حرون
 هيهات لم يعلم بأنك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين
 تمانل ما قد نال فرعون ولا * هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالفحالة في سطوانه * بالعالمين وأنت أفريدون
 فبيشكر الإسلام ما أوليته * والله عنه بالوفاء ضمين

❦ وقال عيسى دح الوائق بالله ❦

وأبي المنار ل أنها تسجون * وعلى العجومة انها تدين
 فاعقل بنض والدارضوك يقتسم * فرط الصداقة مسعود خزن
 لا تمنعني وقفة أشقي بها * داء الفراق فأنما ماعون
 واسق الاثافي من شؤونك ريبها * ان الضنين يدمعه لضنين
 والنوى اهم دسطره فسكره * تحت الحوادث حاجب مقرون
 خزن غداة الحزن هاج غلبه * في أبرق الخنان من كحنين
 سمع الصبا بد زفرة أو عسيرة * متكفل بهما حشا وشؤون
 لولا التفتيح لادعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سيروا بني الحاجات ينسج سعيكم * غبت بحجاب الجود منه هتون
 فالخادئات بوبله مصفودة * والحل في شؤ بو به مسجون
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم * سفر يهد المني وهو متين
 خدتي اذا ألقوه عن اكتافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا جباب الملك اخضر فاجتلاوا * هار ونه فيه كأنه هارون
 ألفوا أم سبر المؤمنين وجده * خضل الغمام وظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأفة وائق * بالله طائرهم لهم ميمون
 قسرت به تلك الاميون واشرفت * تلك الخلدود وانهم لجون

ما سكو وخطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للكرامات حصون
 ملك اذا خاض المسامع ذكره * خف الرحاء اليه وهو ركين
 ليث اذا خفق الالواء رأيت به * يعلوقها الهجاء وهي زبون
 لحياضها متورد وخطامها * متعمد ويتسديها ملبون
 بعمل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشئ كن فيكون
 واتقد رأينا ما له بقلوبنا * وظهوره خطب دونها وبطون
 ولذلك قيل من الظنون جليسة * صدق وفي بعض القلوب عيون
 واتقد علما مذر عرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يا ابن الخلائف ان بردك دائره * كرم يذوب المزن منه وابن
 نور من الماضي عليك كأنه * نور عاينه من النبي مبین
 يسمو بك السحاب والمهور والمز * لدى والمعصوم والنأمون
 من يعش سوء ألاك يعلم انهم * ملائكي ملائ السماء مكين
 فريسان ملكة أسود خلافة * ظل الهدى غلب لهم وعرين
 قوم غدا الميراث مضر وبالهم * سور عليه من القرآن حصين
 فهم سكينه ربههم وكتابهم * واما سناء واحد الجحزون
 وأد من السلطان شمس لم يكن * ايضاح فيه الملك الا الذين
 في دولة بيضاء هار ونبيته * ستمكنها النصر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطاتها * والله يد بعض تغورها والصلين
 يغدي أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 ممن يدها يبريان ولم تزل * فينا وكلمات احتياك بمن
 تدعي اطاعتك الوحوش فتعوي * والاسد في عريسه افتد من
 ما فوق مجدك مرتقى مجد ألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءتك من انفس اللسان قلادة * سمطان فيها اللؤلؤ الكون
 حديث حذاء الخضرمية أرهفت * واجابها التفسير والتلحين
 انسية وحشية كثرتها * حركات أهل الارض وهي سكون
 ينوعها خضل وحلي فربضها * حلي الهدى ونسجها موضون
 أما الماني فهي أبكار اذا * نصت واسكن التوافق عون
 أحذا كما صنع الضمير يده * جفر اذا نصب الكلام مبین
 ويسى بالاحسان ظنا لا كن * هو بابنه وبشعره مفتون
 يرحي بهمته اليك وهمه * امل له أبدا اليك حرون

فتاه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بلث عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان
ابن قز بن أبي دعبيل

ار الامير حمام الجارم الجاني * ومتراد أمان الموثق العاني
اذا ثرى جزر قوم في وهادهم * بخاره نازل في رأس غمدان
كم صامت صامتي الغرب فزته * منه وحل من المعروف حلاني
يعطي فيكسبني حمدا بادل * وتلدي وافر بان وقباني
فن رآني من الاقوام كاهم * فقد رأى محسنا من غير احسان
جاني نخيل سواء كان أتمها * غرسا وساكن فصر غيره الباني
هل أنت صائن ايامي ومختابي * بقاء وجهي سليما من سليمان
فتي فتاء وفتيانته واخو * نواب وملكات وأزمان
مسن فيكرا اذا كانت مصاربه * يوما وصيقل ألباب واذهان
ذوالودمي وذوالثري بمنزلة * واخوتي اسرة عندي واخواني
لا تخلفن خلقي فهم وقد سطعت * ناري وجدد من حالي الجنيدان
في دهرى الاول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهرى الثاني
لاني اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت * معنى ظنوا بهم في شرميدان
مصائب تجاوزت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جيران
أرواحنا من مكان واحد وعدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني المغاني روحه أبدا * لصيق روحى وداي ليس بالداني
افى أخ لي فرد لا قسم له * في خالص الود من رواعلاني
تبدع عن بحر الماء ودرابجة * بغير حاجتها دلولي وأشطاني
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي * مغلوته النفع والسلطان سلطان
كانسار باردة في عودها ولها * ان فارقة اشتعال ليس بالواني
ما أنس لا أنس قولا قاله رجل * غصفت في عقبه طرفي واجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتى * لم يغن خمسين انسانا بانسان
وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاء سليمان في هذه الحاجة *

ان شئت اتبعت احسانا باحسان * فكان جودك من روح وريحان
فقد لعمرى بخرت الماء من حجر * في هضبة وهضرت الغصن للجاني

فاسأل سليمان تغديه أنفسنا * بأمر سليمان يرعى سليمان
وحبيه بك الأرحمته * أن يفتني مع رشوى طود ثلثان
لو كان وصم الراج أن يكون له * ركنان ماهر ربيع فيه نصلان
ولم يعد من الإبطال لبث رغي * زرت عليه غداة الروع درعان

❦ وقال في أبي الحسن على من مرة ❦

أراك أكرت أدماني على الممن * وحلى الشوق من بادومك من
لا تكثرون ملامح أركفت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا * محبت مقالها في وجهها اذني
الحب أولى بقا في تصرفه * من أن يغادرني يوما بلا شجن
حابت صروف النوى صرف الاسبى وحدا * بي الوجد في دولة الأعداء والمدن
فما جدت على الاحشاء أو قدم * دمع على وطن لي في سوى وطني
سهرت لي من تباري عبرتي سكتا * مذمرت قردا بلا ف ولا سكن
من ذا يعظم مقدار المرور بمن * يهوى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والهمل والليل القمام دعا * ثلاث أبدا بقدرت في قـدرت
اقول للحررة الوجناء لانهن * فقد خلقت لغير الخرض والعطن
ما يحسن الدهر أن يسطو على رجل * اذا علق حبالا من أبي حسن
كم حال فيض نداء يوم معصلة * وبأسهيب من يجره والمحن
صـأتى حين جردت الرجاء له * غضا أخذت به سينا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان البخل لم يسكر
ونشترى نفسه المعروف بالثمن الغالى ولو أمها كانت من الثمن
أسـواله وعـدات من مواهبه * وبأسه يطلبون الدهر باللاحن
بقشع الفتى المسود جانبها * وماله من نداء الدهر في فـات
اد ابد الا يوما في كـتابهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم في العلى اهـم والمجد من يدع * اذا تصفحت اختبرت على السنين
قوم اذا هطلت جودا ا كفوهم * علمت ان الندى مذ كان في المن
قد انتقضت فتى الدنيا وتالده * من جود راحته في أعظم الفتن
له نوال كـقبض البحر تمتهن * على الحقوق وعرض غير تمتهن
يجـروا كـتد عذب اسائه * والبحر يسقيك من مستكره أسـن
جادت له نفحات من مواهبه * افعلن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا نزيد الحادثات به * رغما ونطلب صرف الدهر باللاحن

حافظ يده من الاسلام ضاحية * وحاشا بين طرف الدهر والوسن
 اذا تبدى على في كتابه * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقته لك ما يذكريها * خليفة الله في سروي نان
 معاشر أسكرتهم فنية سالت * حادثهم وبجادهم عن السن
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بحجاب الشام من جدم ولا فن
 وكل نبي له نبي يكون به * فساد وفساد الكاب في السم
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فتى عدن والبن
 لي حرمة بك فاحفظها وحاز بها * يا حافظ العهد والعزاد بالبن
 أولى السبر تحق أن تراعيه * عند السرور والدى آسأل في الحزن
 إن الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان ألفهم في المنزل الحشن

❦ وقال يمدح أباسعيد ويذكره بنجر وحده ❦

أفدت ركبك أبى سعيد لا تروى * سعيدة ليم والاميان
 هذا شمس يدانى لم أسف * الابد من نازبات رمان
 هذا الذي عرفت يدها ساحتى * من بعد ما جهل البخيل مكافى
 انظر اياه لكم سير وراءه * ثقل من العروف راف حساب
 لا ودعنت ثم تد مع مقالى * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأومع بعدك عن بوالفغا نرى * متقلدا سومي في رمضان
 ولتعلن بأرذكرك أو ترى * جدلا منصرفا ديم اسانى
 انسى خلافتك التي ثمراتها * متمره الآمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم اكن * معهن محالجا الى بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاغل * والشكل صرفا فرقة الاخواب

❦ وقال في أبي فدامة أحمد بن راهر ❦

أيا فدامة فدقمت لي قدما * من المكارم صدقات برامين
 نذرتا بديان فاحتج الى الدين * مذنبت عنا بوجه سالطع الزين
 وكنت عونا اذا دهرت تخوتنا * المال عينا فانت العون بالعين
 ان الجياد على علاهم اصبر * ما ان تشكى الوجى في حالة الاين
 والنبل يعمل اخلاصا بجوهره * لا باتسكال على تحذ من اتين

❦ وقال يمدح أباسعيد بن محمد بن يوسف ❦

حتام دمك مسفوح على الدمن * بانوا وشوكت لم يظعن ولم بين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أهدم الشكلى من الحزن
 لاهين أسخن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شجن
 حان الدموع بربيع ظل يذكره * من ربات أخون للاحباب من زمن
 الله تنسى التي راحت بسنتها * تحتال بين الاواني رحن في الطعن
 من كل عيدا عريا المرط مخطئة * كأنها دعص رمل نبط في غصن
 هبت وقد رقت الاحداج تحسها * في لخطواتهم راشقا على السفن
 لم تسر سراعين لحظا في محاسنها * الا اجتنبى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن العدم يوما ربيع ذى همم * الا ستر عجب عن مريع الوطن
 الملك حارب يوم الديل حرقا * بالداعرية حسرى شدة البدن
 قد سبل الحزن منها ما نفعه * بالوخد من علم حزن ومن شمل
 نسرى ركب تروى ثوب اياهم * بانورهم هم وجوه نفرة السنين
 ضاقوا بعسرهم ذرعا فانهدهم * من ضيقة العسر ربح اناع والوطن
 ليت ان جماعة نبت الجرد سائده * عار من المن مكسور من المان
 سمعهم تعدد من اعدان دلتهم * برصد الكواكب عن ذى الشاة الفن
 لا عروبا لاسباب السماء فتى * بسنى له الحسد أهل الجدم من
 مرزؤون اذا ما انصف حلهم * قروه شحم الدرى لاديرة اللين
 فتعاب الكود در فى معاطنهم * الا لجمع لى الملا واء والزن
 ان الخالصة هاروب الدز رسلت * بالخلافة حبل الدين والدين
 انما لك اسمع من ناره دعونه * قد سوا كوت البعم صغى الادن
 ان ابن يوسف بفتنه هزته * عقيب تعاب طماه قتل الذن
 كم قد طالت نار الذين مجتهدا * تنسى بسعنت فى النار ابن ذى بن
 اذ لانتال نجى عسكر الخبا * للحرامنة نجى الموت كالحضن
 هيباء تتر من طعن بجمدا * قيد الشاة من الابطال والحسن
 وخضر كشدناق اتلاص له * برده على التاب يطفى جرة الاحن
 بكل غضب اذا خرت مضاربه * فى هامة القرن يوم احترق دن
 ما فى الشاة سوا عتده هزته * ذرى الهوى وفرى الهام عن عين
 اذا الشوا رب ظلت فى غيابتها * تخفى وتظهر سبر البدر فى المزن
 من كل ذى مية تشقى الحزنون به * فى الركض مندمج الاقرب كالشطن
 يبرى بكل فتى لا يستأين اذا * لانت قالا بأس عند الحادث الحسن
 خرق اذا استطعمته الحرب اطعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنه حسن الوجه

انهم من محمد ركذا شيخ
 اكر

لا قولك ليت الذي الهيباء يونه * صبرا اذا خانت الايام لم يخش
مستقبلا تانس الابطال جرأته * على المنون رداء التكل والجبن
كان لدن الدنيا يتنولك مهزما * اذا تممت اطراف القوم الملدن
تبدى الى الروح كفاسك قد انست * بالطعن والضرب انس العين بالوس
والروم منك على محدود وشوكتهم * سر بلور ثياب النذل والوهن
تغشاهم كل يوم منك جاشحة * لو صكت الطود أسى واهى الركن
أودعتهم منك روعا ليس نودعه * فى الناس الاخو وناغير مؤتمن
روعاير ومهم عند الحاس ولا * يصون فيسد الى الف ولا سكن
فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فاقول فى الدهر بالانوار والوس

وقال عير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسرين ومحبب علب على السكر
ما حبرت انى كسرت آنية فحملت بين أربعة فليما انقب كبت اليه هذه الايات

أبيهم فنتى حرى كبرى عنى * بما شربت مشربى الراجس ذمى
بدر وهى أوى من قزادى بزمى * ورحلت بما فى الدن أولى سر الدن
تسد كسى سرا وحققة نى * شجار وصح من بدبى كالظن
هى شدة شدة الغمام ولم أكن * بولس آلى التغافل للدين
دا الشغف فى الكس فالظن بارها * نافيتها من راحتى فبق لدن
عير يانس فى رحلتى ملاحمة * بها فانت أرى فى السجين
اذا نحن أرمات البية ادارها * سلافا كفاء البان وهى من الجبن
تساب وج المروى فى كل وجية * وتدخل فيه كيد شامت بلا دن
وفى شدة بدية بسغت لنا * جدا ويا أنوار ما صغى لدهن
ظالما بها فى جنة غاب نجسها * سكرنا جاراتها جنة العدن
نعمنا لها لا بيتاروع ما جدد * من الزوم آب الدناءة والآفن
فى شوق عن عود المحامد عوده * كما انشئ مسمو له نسيم من الحسن

❖ نهاية الهاء ❖

❖ وقال يبنى السامر بالآنية من عاتمه ❖

لهمك يا مدبل قد هنتنى * بما عرفت عاية هية
يطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة لمنية
أرى الآمال ضاحكة النشاي * تبسم عن عطائك السفية
ونور الشمس ما طاعت تباهى * بنور طوع طاعتك الهية

أقيمت بنية في الجرد طالت * وطلت بطول مجدك في البنية
 غنيت به ذل مالك في المعالي * فنفست من أفادتها غنية
 جنى لي قبلك من ثمرات مدحى * لسان الشكر أيا أنا جنية
 وقد داهمتك وهي عدى * على الأيام من أركى هدية

وقال جدي بن عبد الله وكانها إليه مع سبهم أخيه ليصله ويسأله في أمره

أحدى بني بكر بن عبد مناه * بين الكتيب انفر دقا مواه
 ألقى العريف وأنت حاذله الهوى * أمسية الخالي وله واللاه
 رياح ياجاذب خصرها اردانها * وتطيب نكهتها على استكاه
 عرفت ان يوم الحصى في خرد * كالسرب حقايش واعس شفاء
 يضرب حول الحسن في وجباتها * والمخ بي نظائر اشاه
 لم يجتمع امثالها في موطن * لولا فاتي كتاب الاله
 ومقد لواءه نهمته * من مغلف له نوله نجاه
 ومثر يدي عكى أفيق وانى * لاسم من باه وعن يميناه
 دعني أدم أردالك شاب كرها * ان الشاه بها تو برسقاء
 واذا انتمنت ايام تشييع الصبا * أظهرت توبة راسع أقواه
 وبعار رد لا يفر به * هاهن وذو نزهة من باراه
 ميد لا طاف الشاه الى فتى * كاد في لاداف ولا تباد
 لا يراعي ريب عرائسا من مدحه * في سيرة دوله لا سكره
 من مات من حديث الزمان ناته * يحجب الذي أحبي بعد الله
 كالسيف ليس ينسل شهادة * يوما ولا يغضب به جراه
 ومو نوب الساقى قرب جنى الديو * عفا الديو سريع طوى اللهاى
 وأمر لله بالارم والعللى * ان المسكارم لا كريمه لاه
 عيسى وسبح عريضة في صحرة * شدخت شواة العاذب العفاه
 آل للعداة الحاسديه على الهلى * ربحا لانفسكم نبي الاساه
 حسد تمكر ذله من اعضكم * في اعين ومعاطس وشفاء
 هولاء في العهد طيل أراكة * ولخضر الاشراك شركاء
 قدما اقرله الرجال بشنله * طوعا بلا قهر ولا كراه
 يذب اسمه بشمى قتل كأنه * لاراح بالماء القراح مضاد
 لو أن نبت أسكابت دونه * قنن البشام اللدن للافواه
 كم فرحة أهدى لكم من تبة * لمؤمل راج ولاح ناه

سبح جمع أحوى واعس
 جمع أنعم وأيه تأيها
 أح به داه

الربل كسكر الجبان
 والشه دارة الفقام
 المفسدين الناس

شمس اندى عيناها فأنجست انسا * بمواهب لم تقيس بمناه
 المطالبات العذب منها أصبحت * فلبى بها مملوءة ودراهمي
 لولا تناهي كل مخلوق لقد * خلنا نوالك ليس بالمتناهي
 ما زلت تطرد عيسى مع وابل * حتى كأنك لا تحسب مياه
 ولقد وعدت مواعدا فنتتها * خلقى ووعدك ما لا ينهني
 سهم بن أوس في ضمايلك عالم * أن است بالنامي ولا بالناسي
 احزله الحظين منك ركن له * ركننا على الأيام ليس بواه
 بولا تبين ولاية في كورة * منه هورة وولاية الجاه
 هو في الغي عرسى وغرسك في العلى * انى انصرفت وأنت غرس الله

﴿قافية الباء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

ألا ويل السبي من الجور * وبالى الربع من احدى بلى
 وما لدار الا كل سمح * بأدعوه وانداعه ... عى
 سدت عبراته الا طلال حتى * بزحن غروها زح الركن
 سقى الرطبان جزعك والثرا * ثراك ... مل حصل روى
 فكم لى من هواء فيك ساف * عدى بجزه وهري وبى
 وانقرة المباحين اسكرت * طلاع المرطى الدرع ادى
 تشكى الزين من اندف سربيع * اداقامت ومن اندف طلى
 نعيمك مدة لطفك واسكن * نصاراها ... لى قلبه بى
 سأسكر فرجة اللبت الرخى * راس ابداع الامن الابى
 وارلدى للحسن بن وهب * حباء مثل شؤ بوب الحسن
 اتول لعترة الادب التى قد * أوت ... الى فتح دى
 اميلوا العيس تهفغ في براها * الى فر الدى وادى
 فقد جعل الاله لكم اسانا * عاياد كره بانى عالى
 اعرا اذا ندرغ في نداه * تارغنا على كرم وطى
 اعمر بنى أبى دنيا وعمرى * وعمر أبى وعمر بنى عدى
 لقد جلى كتابك كل بى * جر واسباب شاكاة الرعى
 فنهضت خدامه فتلجحت لى * غرايه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض في عيني واندى * على كبرى من الزهر الجنى

وأحسن مواعداً مني وعندي * من البشري أنت بعد التي
 وضعن سدره مالم تظهن * صدور الغائبات من الحلي
 فكان فيهم من معنى خطير * وكان فيهم من لفظ بهي
 وكم أفهت عن برّ جليل * به وأويت من رأي سني
 كتبت به بلا لفظ كريم * على أذن ولا خط قبي
 فاطاق من عقالي في الاماني * ومن عقل القوافي والبطي
 وفي رمضان من رمضان أغلى * هامة لا الحصور ولا التني
 قبال الخ القواد وكان رضنا * ويا شبي اذا عضي وربي
 رساله من تمنع من حدين * وسمعا من الادب الرضي
 نثر حجر مناهي الارض دكرا * لندب بيت على مع كفي
 قال من هذا ياك السماء * قرب هدي تلك كالبودي
 يسار لم تره من تدعوي * ولم تظنه من حسي لكي
 تشوت على عدوك فيه حتى * خطبت به على آل ملي
 افضري من اذنه فاروجها * مبارك به قوامر كالحني
 فلتتني اقل عدي ونفسا * رأيتك للدين من الدين
 بنيت من ادب ملك بفض * كجاست الحلي على الول
 فن جردت في ذبي سليل * على مطر ومن جردتني
 ومن رزله حليهم يف * بارله ومن عرف قتر
 ومحمد بن النزيعة من * رزله من السبب الحلي
 يدب الي في نخس تليل * رزله من شذا طرفه في
 وينبع نعمتي بك عين من * في نثار بزم الي الوصي
 رجاء انه يوردي برندي * لبيت والله قري مربي
 وذلك له اذا العتاه صارت * هريته وشب ابن الحصي
 اري الاخران ما عبتهم * به سبط ذلك الشعب انتهى
 ومردودا صتاؤهم عليهم * كما رد الشكاح دلاولي
 وهم ما امت كبرهم ساروا * برعتك في غرق أو عشي
 فبئس حلا بالقرس بار * وأفرغت الاداد على الكهي
 وان لو لم لا حسا نا بالكن * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد الشرحي * كما احب هجرتين مع النبي

﴿باب الهجاء﴾

﴿قافية الالف﴾

قال يعرض به بعض بني حيد ولم يصرح به بجائته لدخولهم ولا به طاق

إذا جارت في خلق دتيل * فأنت ومن تجاريه سواء
رأيت الحر يجنب الخازي * ويحميه عن الغدر الوفاء
وما من شدة الأسباني * لها من بعد شدتها رخاء
أعجبت هذا الدهر حتى * أفادتني التجارب والعناء
إذا ما رأيت أهل البيت ولي * بداهم من الناس الحناء
يعيش المرء ما استعين بخير * ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
إذا لم تخش عافية الليالي * ولم تستحي فاسمع من النساء
لئن لم يبعن من فم كرام * لهن بينهم أبدأ عواء

﴿وقال في حجة تين أي عامم﴾

استبى زائن أشعاه النساء * أأمنت من بدخي ومن غلواني
بمرمد الغرير في استلثائه * قسم له حق على النعناء
دعواتي كتاب أعم فمجة * وأخسر أم دعواتي الشعراء
عبد الصناداد يهتج بعرضه * وحرته أبدأ على الأعراء
ما شعره كثرا لشعري فلم ت * غيظا ولا الخلق من اكهامي
أني قوت مخاابي في بلدة * أرفض بها مسوطة ومخاني
وكهول كهلات وحياحير * كاسبل قدامي معار ورائي
فألا كاعمامي الذين حمموا * بالمكرينات وههههه آبي
إن كنت قد سارت قرونا غيت * فانا أحرقتها ببار هجائي
أصول باسك ثم تأمل دولة * أترشحي نصرا على الأعداء
أتيت في ملاحم ملا ملا * ونجى بالبيان والغوغاء

﴿وقال في حجة أيضا﴾

بثت عتمة شاعر العوغاء * قد فع من عودي ومن أبادني
لما غضبت على القريض هجوة * وجهلت ناعته هجاء هجائي
ما كان جهلك تارك لاث غبه * حتى تكون دجاجة الرفاء
حلي عن الحلاء غير مكدور * والخلف في سنهسي على السفهاء

أنه عجب من أممي وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
 اني لا عجب من اناس صرروا * صور الرجال لهم فروج نساء
 ارب سلم امها باصيدة * تربت ولا سمع على الشعراء
 الدهر أعجب حين نطلع لاورى * غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت استعنته عن بذلها * فانا احق بها من الغرباء

❦ وقال: سجود الله اليك كاتب وكان يحبه وهو المعروف بالاركي ❦

قل له دون أس ذاك الحياء * ان داء الیغاء داء عیاء
 طالما كنت قبل عتدي منيعا * ومعدونا كما تصان الرداء
 ثم كآتدي على غير جرم * فانا والمداركي ساء
 قال لي انما صدين وهو مقل * ذم من ذن حاملا اطراء
 سدا قرا في الهجاء رفعة اقراء * طعام وابس عتدي هجاء

❦ قنينة الساء ❦

❦ قال: سجود من اني طامع ❦

انما بين المذبان عتاء * تحبلا سررت لا كرهه انصاء
 رميت من لدن الجن ترمي * انهم لها اناس انصاء
 انك انما جلي نجيدي * ترأسك جنداء ونايات
 بعد سلا نال بكل عضر * له من شدة الحركات انصاء
 انما انوات بدحي وأردى * رذا في عتاء عتيا وركاء
 انه كاد بان يرى لاشرف شرقا * وكاد بان يرى للغرب شورا
 يا شاعر قطب رحي لميا * واه للربي العیاء فطاء
 نبي باغرا بكل مراع قرن * اذا ما كانت اقل مذكاء
 سالت تصاندي المربوم * راما افض ريبه منك شجاء
 ركت اذن كآنت من مثلي * اذا ما كان مثلك كان كلاما

❦ وقال لعتبة: كان هجائي عبد الكريم الطائمين يدعاه ❦

شعري لا هربت في الطاب * ولو صعدت السماء في سبب
 يا ابن اوعام ولا عام * ويلك من سطرقي ومن غضبي
 لو كنت من غرة الموال دن * لم تنفس وأق سادة العرب
 أي كريم رضى شتم بني * عبد الكريم الجاهج النيب
 ان فتى منهم اشاح فلم * يصب غداة الوغى ولم يصب

آي مناد الى اندي والى الهجاء ناداهم فلم يجيب
 سمرت قد صدق ذلك باعور الدجال فاطظهم ولا تذب
 لهم بدم الناس بقوا أبدا * مقذبوه من ذلك الحسب
 لم ياكواهم ودع غيرهم * ما كثره من صامت القشب
 الاثره من الجوم ليس كمن * ادسي دعيا في اشهر والنسب

وقال يهجو شاعرا مرق شعره *

من شعر بعدل بن ابن الحبيب * من شعر تغلب عداد الكاذب
 من طفيل بن عمرو بن الحارث اذ من عيت بن شواب
 نعا الضيفم البصور أبو الاشمال مساع كل حيس وغلب
 من تخبيل على شرح شعري * وهو تغلب راع في كتابي
 نمار أختت شعير القوافي * واستات شاربم الآداب
 لوري منطقي آسيرا لأب * أسيد ادعية وكتتاب
 انداري التلام من عدي سابات من ذاب
 من ذات شعري وجوها * كيجوه نكر اعاب الا زاب
 فدخري في متون من الاثر * ما نط برما الا باب
 انمي شمس من يد * في لندن قاله برود باب
 دعي خطي دليوري اختياري * في فدي فداك آي مراب
 طالع من راب لنا اوقيد وره من ايات احفظا ثياو

وقال يهجو مقران الماركي *

والدي ذي الماركة خرية * يفي على الايام ركيب مارك
 قد ضل مقران يحك برشه * دواي شعر لوقا بردا حرا
 انما عمت من راءها نو دانا ايطاعه في غضبا يوس شقي جدا
 رجاء نبي خراسه قاره * ولم يدرك اللب فيرس الكما
 سفران كبر من قيت شهاد * مكن به رفعا وكرت به صا
 ما طمخاري فمكر لوضر من * لم ادر لي من لم يفهم الضرر
 ام اذا ما حنته من لا * اليك وسرور كان فدرأي ربا
 اذا كان وجد المرء صابا فانه * قاسي عجا نالا ام رابعه وطرا

وقال يهجو بالملعبت موسى بن ابراهيم الرافي *

فاض اللثام وغاضت الاحساب * واجتثت العليا والآداب
 وكان يوم المبعث فاجاهم فلا * انساب منهم ولا اسباب
 امويس لا تقن اعتذارك طالبا * صفوى فما بعد العقاب عتاب
 هب من له شئ يريد حجاب * ما بال لاشئ عله حجاب
 ما نسمعت ولا ارانى سامعا * أبدا بصرى علمها باب
 من كان مقتود الحياء فوجهه * من عدى يروى له بواب
 مزال وسواسى له قلى خادعا * حو رجاء طرا وليس حجاب
 ما كنت ادري لادريت بانه * يحرقى بأفئدة البيوت سراب
 وصات براحتك انى فتقطعت * بهم دلا اتسلت بك الاسباب
 عا التوم يسمعون مدائعى * لان لم يقولوا تم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبله فند * وهموا ووجاروا بل أيا الكذاب
 هنكت دنى فاستترت بورت * قال المقر بانه اواب

وقال تاج العرش بن ابراهيم

النار والعار والمكره والعطب * وانقتل والصلب والمران والحطب
 احلى وأعذب من سبب شعوبه * وان تجود به اناب باكاب
 نبي الهبة مالى وبالكلم * وفي الدرد مناديج ومخاطب
 الحاجة فى فيكم يس يشهرا * اذا لجأ بكم فى انكم عرب
 انكيت دنى ناسا رشحركم * غضبت دما ذاك المحطو والغضب
 كذبتكم ليس بهى من له حسب * ومن له ادب عن له ادب
 انى لدو عجب منكم اكرره * فيكم وفي تنجى من زعمكم عجب
 عياش لاشى اكرره عارب * ولا لا كروم فى ساطع ارب
 انك كثر الناس وعداؤه خف * وأكثرا ناس قولا كاذب
 طالت تنهب الدنا ورخرها * رطل عرضك عرض السوء ينهب

وقال سجع يوسف السراج الشاعر المصرى

أيوسف جئت بالعجب العجيب * تركت الناس فى أمر مرعب
 سمعت بـ ~~بـ~~ داهية ناد * ولم اسمع بسراج ادب
 أما لو أن جولاك كان علما * اذا لقت فى علم الغيوب
 فما لث بالغريب يدوانكن * تعاطيك الغريب من الغريب
 فلو بش المقابر عن رهسير * لصرح بالعويلو بالنحيب

متى كانت قوافيه عيالا * على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظلمي انصافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

❦ وقال سجع أبا المغيث موسى بن ابراهيم الراقى ❦

انضيت في هذا الانام تجارقي * وبلوتهم بتصفحات مذهب
وذملت في الايام حتر أهنت * شطى سنامي وانحت في غارق
متجشما سبل المطامع طارا * منها وهم اشأ ورزق هارب
امران من خير وشر فاعلموا * طرقت في عمق القضاء الغائب
ايمنل علة من عدواي * يعرف ويصنع صاحب عن صاحب
قاب الهباء فيك بدعه * فتهن اموسى قدوم الغائب
لا تذهبنني الجباب فاني * يدس انديم عارف جواربي
لا تسكفن وارض وجهك مشخرة * في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت ازل آخر في صدره * أترى فقصر قد ربح حق واجب
لا شاهدا حري لحا دأومه * من أستر اه زاهد في راغب
خدم من ندى الجاني بخزيتك شعف ما * اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرد * انس ينعم مقام زاد الراكب
ورعت الملعطي ومسلم * منى فابري في حذر أم الكاذب

❦ وقال أيضا سجع ❦

امراة شراب ماتت بعد مشايها * فست السباع الغنيان والهابيا
لم يبق خاق بساب الشام تعرفه * بانفقت مذهبك الاوقد تانا
بانكبه همت انف السروروا * مصيدة أبقت العزاب عزابا

❦ وقال سجع الجلودى حين انهزم من الثورة ❦

معنى قشرا مليتكم محمدا * فاقضوا نمان ربعا نوبا
دار كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبها
ابن الالى كانوا بعقوتها * والدهر يسكب ماءه سكبها
اذفيه كل خريدة فتق * عذرا فتي ان همام أوصيا
فرغ الوشاح بها ودملأت * منها الشوى الخلل والقلبا
واذا نهادت خلتها غصنا * لدنا تسلع به الصبا رطبها

نصبت له البلوى دعة * جعلت لظفر عيه نصبا
 قصدر له قبل الفراق فدا * أبقت له كيدا ولا فدا
 دل للعلوى الذى يده * ذهبت جمال جنوده شعبا
 الله أظالك الهزيمة * جديت أسباب الردى جذبا
 لافك أبطال تحت الى * ضحك المقام شواربا فدا
 فخرت بين ظهورهم أشرا * فقر ولك ثم الطعن والذرا
 شيئا ولا يكن لا أقول له * أهلا بمثواه ولا رحبا
 في معرك أشب حبيب به * أبدى المنون ذيوها سحبا
 في حبيب يافى الرمح يشرع في * طف السكلى والمرهب العضا
 والخيل انحزو بارحة * والموت يغشى الشرق والعربا
 والبيض لمع في الكهفهم * رأوا الضمى فذالها شها
 ثم انشبت عيناك قدرا * اسرافا ردعت الحشا عبا
 وشغلت عن دبع الخلودى * ثم الدلا وجار الخطبا
 وانتك - بل لم يصبك لرا * انك ربحك في الوغى ما
 هيات لما أن بصرتهم * أعدوا ولاد الخلدوا كرا
 وجسبتهم أسدا أسادا * بالآل نزل سرهم حاجر
 رأيت مركب ما يدينهم * صعبا مدهزج دهمنا
 من حى مدون وانهم * تحطال لاه لا رأتكنا
 وردت طمرتك طمرا رأى * فى نزل أرض دوقد حرا
 عدت نال الهم قد * أنقى عيناك نازله مستحا
 فسر به يغشى الهم صرحا * باعهم منها الهم وارا
 وركت جندك لفتنا حرا * والهم صرحا دهمنا
 فتلا برأسى في الحادى ما * يتبعون القل والدا
 نكرا دى نيله سمعت * لانا لبقاء وركها ركبا
 بل لا تؤدى شكرها أبدا * حتى تهـمها الكمر با

وقال: سحر المطالب الخزانى رذن مدحه

أول عدلته فيما رى * انك لا تميل قيل الكذب
 مدحتكم كدبا فخرا بنى * بخلا لعدا انشبت بالمطاب

قافية التاء

﴿قال في عهد الله﴾

أعبد الله دع أو أوتينا * فقد أسبجت بامسكين دينا
وكنيت بخلتير نذل حتى * رميت من السماء كجارية
بلي مرة وعذرتون * فسود وجهه عون والطينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غدا تكون إذا التحينا

﴿وقال في مكران المباركي﴾

باز وجهدا لكن مكران التي * عذمت نلى المتطرفين رفانها
خات الله وربطت عهدي بها * فمما قال لذيذ خلد لواتها
كت على انكبي عذوبة * مثل الفراح تحردت أماتها
لو كان أحسن به أوداره * قات برها منه وبناتها
ان الازداد السور ما ردت * ساحام احمر افضا سناها
ما يوم ان ابعث اخوانا * متبذرا ابرارها اخوانها
امرا به فذت ما نمرها * حتى طنت له امرانها

﴿قادر الجيم﴾

﴿قال في سيف اسراج﴾

أريد بل لا تمسك لوقع عياجي * اناس من عديوتي وأجاعي
دع ما نسي وان تألف الود الذي * شئت ما نسي الامواج
لا رأيت عديوتي عروجه * فلا سطة لها بغدر منراج
يا ابن الحبيبة لا تمض خفرة * مما من مجدي بعرض رجاج
أبى بسى انقل ذمل ليسم * بيد ألع الناس في الاضاج
ان سمعت ولا أرا في سامعا * حتى الماعب بتاعر سراج
من كان تورج رأسه فليوسف * شعب يقود له مقام التاج
حزن الزمان به وهملج كنهه * عن شركه في البغلة الهملاج
للمر في القرآن أربع نسوة * وتلك أربع بعة من الازواج
بيضاء في بيض بطن بأسود * من سود غافق محمدي الا لأح
يا ابن أشبه بيضه وسودهم * الا نبوسا أبملت بهعاج
ما ان نزال لهم صراود سامم * متغلغل في مكان حبل عاج
يا غمير الثملين غير مدافع * أقرأت نمنسه غيرة الحاج

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال في عتبه﴾

بهي لحي البطالة مستبح * وقد در للكارم مستبح
فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا بجن فرج
ولا كن همة شطط وهم * به في المجـدتغـدوا وتروح
سأ عتب عتبه بعتفات * سواء هن والصاب الجرج
تبيت سواثرا ونظا تنلى * فصائدتها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ايسل * نرى في طي أبدان لولوح
فلا حسب صحيح أنت فيه * فبكثرتهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خلق المديح
اتغص جوهر العرب المصطفى * ولم يغصهم مولى صريح
ومالك حبلة فهم فتيدي * عليك بلي نبوت فستريح

﴿وقال في أنى المغيب موسى بن ابراهيم﴾

أى رأى وأى عقل صحيح * لم يتخلفك سافعى وبرعى
كذبت نفسك التى حدثت اى اننى رميتنى وجريعى
خلق الله لمينة لك لوتعلق لم يدربا غـلا المسوح
وذراها فى الریح ان كدت نرجو * سير شعري فى نعتها بالريج
سار فى التيه عقل من طن انى * بالامانى بسـيرفيه مدعى
يا حرونا فى الخذل قدواى بخلك عرفت بلاسم الجـمـوح
بعيد المدى قريب المعانى * وثقيل الخفى خفيف الروح
سجرت كفه بحور انقواى * لك عندا التعريض واتصريح
جبا است سالما من نغائما ولو كنت فى سفته نوح

﴿وقال فى زاهر بن الحرافيه﴾

يا ابن لك التى بحران لما * نمت أبتت عصون السفاح
لأنه واثلك الكماش فقد اعطيت ماشئت من ادا انطاح
جئت بالدبر والعجوز بقبل * فهنيئا ذهبتا بالسماح
منج من لم يدان جودك ياراهر كعب ولا مبارى الرياح
كدت تدعى لو أن خللك قد املك يوم الوغى حديا الرماح
سوء ظنى اجارنى من هواه * فجعلت الطلاق قبل النكاح

﴿وقافية الدال﴾

﴿قال في عياش﴾

فلدت أمري في بدء وفي عقب * ورضت حالي في جور ومنتصد
فما فتحت في الاكعمت في * ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر * شرقا وغربا وما أحكمت من عقد
نشر يسره شعريم سنده * فسكر يجول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الابد
اذا دجاها الحاطت بي أحطت بها * فلبا متي أمر في مصباحه قد
حضرت دهرى واشكالكم واكم * حتى بقيت كئي لست من ادد
ثم الطرحتم قراباتي وآه رقي * حتى توهمت ائ من بني أسد
ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تهش الى أحد
ومدح من ايس أهل المنح احسه * ونسبي تفصل من قلبي ومن كبدى
قسم اراءى الآمال جلهم * رجعت مكنة لالت عاير الرمد
وطاعة الشعرا تلى في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
ان ترى غير منشر على فند * في الناطقين ومطوى على حسد
قل قوله فيم لا تمضي حكومتها * في المنع ان عنلى منع أو الصدد
يحه نيه اسدى أو يتع عضدى * أو يدنلى امدى أو يعتدل اودى
أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الامير الى منها جها الجدد
ان كنت في الطرد اصبر واصلد * فلت في الذم ذاصبر ولا جلد
قل ورائك في حق وفي بعد * فاني فبك أهل الحق والعدل

﴿وقال في عتب﴾

أثبتت عتبى كى اشاته * الله أكبر انى اسنأسد النقد
ما كنت أحسب ان الدهر يهلىنى * حتى أرى أحدا هم يحبوه لا أحد
بحسب عتبى ندا قد تمسه * لو كان فى اسد لم يفرس الاسد
لوا غتدى أعوج يعدوه المرطى * أولا حق اتمنى انه وتسد
لو كان بكره أن تبد وفضاخه * ما كانا أكثر ما فى شعره العمود
فان سمعت له ذكرا انشاء عشا * فقد أراد قنا است لها عقد
ابى لا يحب عمن فى حقيته * من المني بحور كيف لا يلد
لو أن عشر الذى أمسى ونظريه * بالعين من البلى اذ افسدوا
لا تدعون على الاعداء مجتهدا * الا ان يجدوا بعض الذى يجد
وقائل له بعد من عتبى * ان انا قل له انى انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الرؤم أنا الحرب الضرام أنا الضرعامة العتمة

﴿وقال في عبادة الله﴾

الآن لصار حوض الوارد * وغدا واسبح عرشه للرائد
دست اليد الحاد ثبات الحية * فمساء للاح لالغلام الناصد
واليوم عتوض ترحب من فرحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل السكابة للابارة رقة * واعتدل ثم أتى بشئ بارد
وإذا تشاغل بالحزن فقل له * دع دأبا تعرف درب عبد الواحد

﴿وقال في عياش﴾

عياش باد النجى لو انصريد * وسلالة الضيق وانت كمد
البرد مرض والسكران بدون ما * أعطيت من شاة التبريد
أثم نذب بحملوه وجميره * فكأنه ضرب من التوحيد
أودن بقاع وجهه من تطقي * أنه عاف ما ترددت وجهه من يد
وأنفذه في المحافل كلها * صدرى كذا في بيت يد التبريد
ما كان يخزن قدامه اطل * عنكم ونسكن عرت يا قديد
مطرحت في طمعي بد الخربها * من طاعة اريدق والتسديا
برحوت يا كرم رجاكم العلى * من كرام العلى وانصريد
وسيت سوء فعا لكم نسيانكم * أسابكم في كورة التبريد
يا من شاء عرت يا نسيدي * يده ولا اسم طامرش الجريد

﴿وقال في غيره﴾

عياش رى انيا حرد حرد * وانتم من انى الاله الراءد
مالا لثوم ثوم ان عبدك يا به * وسدوتى ولبيبة لثونا
أنت انى عياش يا ربى عرتى * أهجاء أاف أهجاء راحا
مجت بئ الدية يا غياث امد * وسجعت بالذنية يا غياث حاسد
يا كليل ان تكون اشاعر * ن بعدا غرضا واسلاك فاسد
لا شبر رن عليلت شمع أو ابد * يمين أسس يا طاهن قصائد
فيا لا هتافى اللثام جوامع * بقى واعناق انى كرام فلا تد
أزمن عرض دقات رسم حراية * لم يخزها نأى عينة خالدة
والله به لم ان شعرا شاه * فبلى الهجاء أو المديح الكاسد
يا من قيساب قصائد سدتها * أثمر وألحمها اخولك الراءد

﴿وقال فيه ايضا﴾

أتيت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدمني ارتداد الاسير عاين قد
فقلت ما بال هذا الفتى اشتهى ازو صدى * أجار ما قام مستبلا لي ضرب حدا
فقال لي دوما احب صبرا لزل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿وقال في محمد بن يزيد﴾

أنى تنظم قول الزور واقند * وأنت أنز من دثني في العدد
اسرحت قلبك من بغضى على محرق * اضرم من حرقك انه سحر للجد
أحكمت جسمك حتى لو هممت باب * أهو بهنك لئلا يوالم تجدك يدي
لأنسب قد حريت افخر بجمعا * والله كرا دميت بهو نال حدى
أطارت وعك حتى دريت ليعرنا * لا يفد من العير من ذعر على الاسد

﴿قافية الراء﴾

﴿قول في راء الله الكتاب﴾

أنت أفذل سائر * يعرفه الجاهل والخابر
أنت كنز نبيس بسماها * فأنابها الوارد والصادر
بأسا حرا ليلك على ان من * أسراك بالاذن هو الساهر
ذنب هلاكة كيد دارع * صادف ظيما كيد حاسر
إذا قد كراك كسرني * فذل من ليس له ناصر

﴿وقال في ابن الاعمش رثية له﴾

رحلت فعاد دم وعي الدرر * وأغيرى الاحرار والفسكر
لو يكفون نقابا سبقت * منكم الى بنتها البسر
أنجم مللهم مع ما جتها * وجه ابن الاعمش عندها تر
ومسر لهنم عشا ثها * نطق ابن الاعمش عندها تر

﴿وقال في محمد بن وهب الحميري اشعار﴾

بجاسق ملبسك بعد دمار * وعند البيت فجي زالا شعار
ركب الاعمى ولم يمزق عرشه * نقص عبي الرجل الكريم وعار
أرمت في بحر الجوا الفسادر * والجهل في بعض الهنات عفار
بشر بعا لك سرف نعلم أنه * روح يصيب ان عرض منه شمار
غاداك مختارا الكلام بشرى * عود القريض حترقها البكار

صخر يقيئك من سمك كلهما * حتى ترى ان الاذان سرار
شعر ومقيل السم فيه ولم يقع * قط يديته ولا أظفار
فرره حتى ما شئت كن شواهي * ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالحق اله فواء فيك وقار
اثنان ايسا بؤمراب بحدة * انا حين تحرق سطوقى والنار

﴿وقال في عياش بن ابيية بعد موته﴾

انى عالى ما نابى اعمور * انى يغير قصير الجدير
اهسون بعياش على مغبرنا * فى غير حفرة الحصى والخير
فككت اكف الموت غل قصائدى * عنه وضيعه ما عليه يزير
ما زال على الذم ثاى عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد ما نزهت فى سوائته * حسبات شعر بجره من يخور
وبقيت لولا انى فى طي * علم اقال الناس ألت جرير
يا خلافة الله التى من طررها * شأ فكان القرد والخنزير
لو كان للجبل المقطم ريشه * ما شك خلقه من سبطير
وأرى تكبرا صدعك ومكرا * طنا ألت منكسر ومكسر
وتفتن القبر الذى اسكت * حتى طننا انه المقبور

﴿وقال أيضا كما قبل﴾

رضى ما رى فيك من الزحارة * فان والطفنت تلك الحارارة
وافضحى وجهك الممشوق عفى * على دساجه برد الا جاره
وكان أرق وجه ثم افصحى * بكاد بان تضربه الجبارة
وهل سبق لثوب الصدق ماء * اذا دهمت ذيب على القهارة
تجرت بين طهرك مستعينا * بالثواب البطالة والخسارة
فأت احق خلق الله ان لا * تضيع مع الكفاية والتجارة

﴿وقال ايضا بجوع عياشا﴾

مردو كدر وريد أنت معذور * أسد الشرى ليس تنها الخناير
هيات خف الى الغايات لاحها * سيقاوا أثقال الحالوم والصير
انى شتم امرئ اكنت خافقه * وكان باليوم مشهورا المعذور
باحلة ذرأ مال الدهر اشطرها * لم ياتها من عقاب الله تغير
لم يخطئ الرأى غيلا وشيعته * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الهبَاء انفل حدكم * فكيف لو قد علمت تلك الاعاصير
انظر اليهم كفانا الله شرهم * أيد مخور وأعراض قوارير
مجدتهم حتى صار محكمه * نفضا نزم به الآطام والدور
ساعات سوء بحمد الله مية * فيها العلى حبة فيها الدنانير

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

نعم العتي ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الخلاق والجئون والبحر
كعبا انبياه اذا كثر * حب من الترع مؤزر بخر
يا حبذا أمك امرأة البشر * وخربت صالحة عن الكهر
من عال بعد صدعها فلا تخبر

﴿وقال يهجو به الله الم كاتب﴾

أيقنت حين نتفت أن متكابر * وعلمت اديا دلت ان ستؤاجر
أما انهم ارفأت فيه كتاب * والليل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبي هائم * لك ارتو مل اني لك ذاكر
فانا الذي عطى استه من حاجة * وأبولة فوادي وأنت الشاعر

﴿وقال في الباركي﴾

أمقران يا ابن بنات الملوج * ونسل الهمد شرار البشر
لقد صرت بين الوري شهرة * ركبنا الهمال بعد البقر
ودات بالغير ذامعة * وما ان اسوطك فيه أتر
بحر الخروز ونج له * بنهر المبارك ما يستتر
فقولا لمران قيم القمام * وهذا حصا دكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رفشاوسر
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا نخبدر

﴿وقال يهجو كاتب ديوان اسمه عدون﴾

ان عيسدون أرضه مطوره * فهي طوع غناهم او ضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر لجاءت سهولة ووعوره
أعمل التنف والطلا وديما * كان صعبا اذ تشعب القاروره
لا تقايل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره

﴿وقال يهجو عبد الله﴾

أغزال قولي للغزال الأحمر * أضمرت غدرا ليس عنك بمنزهر
أذهب فلم أخرج إليك ورعيا * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
أواردت تحت بهفـهـوـاه * ما كنت أول وارد لم يصدر
ظفرت بك الأيام بعد تمنع * نشر الهموم بعاشق لم يظفر
بأليت شعري شمل عنك كاه * أم هذه أيام تقب الجـهر

﴿وقال يهجو الماركي﴾

لنسقيت الحلالك الدائرة * ولا انقضت عتريتك انماثه
باحفرة واراك ملحودها * نزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت سرىك يوما ولا * كنرك الا انما كافره
صكرت على الجمل بما ساءه * وساء صكرتك الخاسره
اسهرت عين اللوم بد الطوت * علمت انوارك بالساهره
في دن بشن المنع غارت * بعدك أوامره الساهره
بالسدد المبرت بخاصته * من يلبس السدد العاهره
قد كانت الدنيا شفت لوعسى * منك ولستك عدت بالآخرة
لبارك المـدرووه من مثله * مافرة فجتك دن فافره

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أعبد الله ثم وافعه يهجو * انما نغبت من بالي وفكوري
وراحليت حبك عن نسوعي * ركبهم وحما قاي وصدري
يعد من ايج العـنـاب هزلا * درر قفايت في السمين يهجو
نابك في الحشرة عنك يبي * بألك تستطيل بحسن صبر
سـمـتـهـمـا جـرى غـدا دجـعا * فقد أحرزت غاية كل فخر
أولك أجروا يوما يـرم * رأيت دواجر شهـرا بشهر

﴿فاوية السين﴾

﴿قال فيه أنسا﴾

يكنت رأسي بين جلاسي * ونحن من ساق ومن حامسي
كذبت وأخطأت بك كرا لـان * اقبل بين الورد والآس
يا كعب في بدل العطايا ويا * أصفق وجهها من أبي شاس
ما أن رأينا ضيعة مثلها * تكسب بالجوود وبالباس

نسيت تأديبي وعهدي به * منك على العيتين والراس
هذا اعزى يا ابا جعفر * جزاء من ربي ناس

﴿وقال في حوت امرأة مهران﴾

مهران يا مدحيب الراس * لم تخل من كرب ووسواس
لا تقس قذراً وابك من لم يكن * على السكتيب السبب بالقواس
ربحاً فالديمان قد أسجيت * بين جبابين وأرباس
وقل لها يا مرأتى * قد دلل يا امرأة الناس

﴿قافية الشين﴾

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

قد صعدا اقباب دما * قد يرى وهو مناش
استمدن يلى في بوج * الحديث المحدث
لمن الصبر حاكم * في الهوى غير مرش
يراض الغدر قالاً * اسكلام الذى حشى
كف من هولاء الهوى * يا بنى ابن الاعمش
يا بنى ابن سمع * فى غدر وفى عشى

﴿وقال فيه﴾

بدلت بعد تانس بتوحش * فأمرت بعلش بياض
وزعمت انى ذاهل فى الذى * يدعى خديشة تعرفه مرش
لامت ان كتابى بعت * منى ارى فى صور ابن الاعمش

﴿قافية الازار﴾

﴿وقال في انشاء﴾

والله يا ابن الاعمش المولى * فى دبره انقلب الخوض
لو اقدر المسكين يومه * لاستدخل القيشة بالعرض
انت الذى تملك أنعاف ما * حواء قارون من البغض
ليعلم ان الردى كله * حتم على الراع فى عرض
لو فرثى قط من شكاه * فرأى اذ بعثك من بعض
كوبك فى صلب آيينا الذى * اهبطنا جمعاً الى الارض

﴿وقال في عثمان﴾

عثمان لا تلهج بذكر محمد * ينالك طول المجدد * وعرضه
بغتيال بذلك كله امساكه * ويقوق بسطك في المكارم قمضه
وكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

ايا من أعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا أثقل خلق الله من ماش على أرضه * ومن عاف ما ليك الموت واستقدر من قمضه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا عمر روتل لآدم الطالع * اتسع الخرق على الرافع
يا فتنة الساطر قد صرت في * فذلك هذابة السامع
هل أنت الارشا خاذل * حبل يغني أسد جائع
ما كان في المخزع من أمركم * فانه في المسجد الجامع
يا طول فكري فيك من حامل * صحبة مكسورة انطابع

﴿وقال في عتية﴾

أنت بستان تطاوت انيالي * عليك فان شعري سم بضاعه
ووافقد المشيب عليك الا * يا حلاق الدثابة والضراعه
فأوسم ما جبرت علي الا * رريد الخيل دول في النجاعة
ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعه
فلو بدت به وجهها اذا لم * أصل به غبارا في جماعه
رأيتك قد دررقت به سلاحا * لو استعصمت ما أدبت طاعه
مشاب كلب قد قسمت فدعوا * فليست مثل نسبتك المشاعه
ورؤح مكيبك قد اعيدا * خطا ما من زحامت في قناعه
ولا يغرك اوغاد تعاووا * انصرك بالخلاق وبالرقاعه
فاني حيث كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعه

﴿وقال في مفران﴾

سأهجو الوغد مفران * فلا غرو ولا يدعا
فتي ما ان تخلت ذاته من حية تسعا

إذا ما جاعت الفيش * غدت في دبره ترعا
إذا ما دخات كاليسر * فيه خرجت شعرا
وأفـسـاهـ بلطـمـ يهـتـكـ الابصار والسعرا
وان لم يفهم الشعر * سر يعافهم الصعرا

❦ وقال في الحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حجة ❦

سقط الى تباشنة أسروعا * تصعب الامراق وقلة بنيوعا
كادت يعرفان النوى ألقا طوها * من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذله عراني موهنا * سذل لعمرى لو عذت سميعا
أألوم من بخلت يداها واغتدى * في تالدي للسائلين مطيعا
أبي فأعصى العاذلين واغتدى * للجنل تراسا ذاك صنيعا
متسر بلا حاق المسكارم انهما * جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته * نجه اعلى الركب العناة شموعا
لما قدمت نواله أعـدمـته * شكري فـرحـناهـ مـدمـينـ جـميعا

❦ قافية النشاء ❦

❦ فار في عبد الله الكاتب ❦

ألم نك ربحانة الواصف * لمـتـظـرفـ ولمـتـأـنـف
تـمـر يـرأـ وآس حالاه * اذا كان كل شأ الخائف
تألم مع الظهـر من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
فيما نـسـبـ أولـ قـدـمـانه * حياؤا اذا جئت بالجارف
مـمـحـيت وكنت اطموح الجـمـوح * في خلقة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له ❦

واح لي املي عليه اطلاق الدهر طول القلب والتصرير
أسلحتـهـ لي المـرـوة حـتى * أفـدـنهـ اسـتـطـالة العـروف
نعصم الايام شكري فأعفت * نـسـرى الجـزل من نـداء اللطيف
ليس جدع الانوف جدعا ولكن * تـيـهـ من تصطفيه جدع الانوف
لو بأسد الغريف نبطت عري المن لذات رقاب اسـد الغريف
وطـرى في خـفاء الرد ما تعلم من همة وتونس عبوف
نـمـطـني في بنى عدى بن عمرو * غـيـرأني في مثلنا من تقيف
لا تـنـبـي ان طال هـزك مدحى * فيـلقـابهـ رها ترى من سبوق

﴿قافية افاق﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * بدورها ان الحديد سيقاق
دمن تجمعت النوى في ربها * وتشرقت في السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فيها الى * ان خلت مهجتي التي تفرق
باسم كيف يشيق من سكر الهوى * حران يصح بالفراق ويفيق
ما زال مشغل انقؤاد على اسي * والين مشغل على من يعشق
حكمت لا تنسها الا الى انما * ابدأ تفرقتنا ولا تفرق
عمري لقد صبح الزمان وانه * لمن الجحائب ناصح لا تشفق
ان تلغ موصلة الى بعد ما * وضعت فيكم من جوهر لا ينق
ان العز وارتقى من العبد * رزق تزيين مصرى لا يرفق
همم الفتر في الرض انما انما * ردت وادع كل حين توبق
اعتبة بن ابي عامر مرة * تاملت من ميمونك ومعق
احسنت ادعائي من حبي اذا * نبت عن مصرى ثلاث اندق
ركدا لا تيم مصرى انما ترى * عدوه ويدوب ساعة يصق
لا رآى اسد العرب مراة * حتى اداون رولى بنه
ارسل راعي السراة انما * لا ولا يصح وقدر ينق
شبهات غالت ان تال انما ترى * استبها راحة وباع ضيق
رثقتل من معشر في معشر * نكثت املك او اياك الرثق
روسوق والدة تخرع الردى * واطنها في اللحد أيضا تشق
البن عبد الكريم تشاوست * عيال ويحك حلف من تشوق
تم تراه من حين طرق حادب * يهرب للخطيب الجبال فيطرق
ض اذا اسود الزمان توفيرا * ذبحه فغودر وهو منهم اباق
سارال في جرمين همروهم * مفتاح باب لا تدي لا يلق
ما انكسرت للاكرام حجابة * الارون ايدهم هم توفق
انظر حيت ترى اسير نوا معا * ابدافه فوق رؤوسهم تماق
شريس اذا حقت اب لوائهم * ظلمت قلوب الموت منهم تخاق
بله اداوا الحديد حيتهم * لم يحسدوا اب المنة يحلق
ول سدا انما بن من ما سدا * به سب العقابان لا يعلق
افهشحت حتى عيتهم فلى متى * مررت ساعة ما ارى يا يرق

جسد عا لانف طيبى ان فتها * ولوان روحك بالسماء معاق
انى اراك حامت اناك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
اياك يعنى انما تلون بقولهم * ان الشقى بكل حبل يخنق
سرحيت سرت من البلاد فى بها * سور عليك من الهجاء وخذق
وقبيل ليدع النوح خوفهم * وكانما الدنيا عليه مطبق
وقصائد تسرى اليك كأنها * جن تهاقت اوهوم طوق
من منضاتك مدعدانك خائفنا * مستوهلا حتى ذلك نطاق
من شاعر ووقف الكلام بهابه * واكتفى كنى ذراة المنطق
قد ثقفت منه الشأم وسهلت * منه الحجاز ورقفته المشرق

❖ وقال فيه أيضا ❖

أعلى تة قدم عتبة المسحق * همتا تطب بنا أو من لا تلحق
كم حاق ابرلم يكن لك طالمنا * قد بات وهو يحلق بحرك يخنق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلا * لعلمت انك فى هجائي احق
فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديث من يتزق
يبحث فى بحرى فنانك بحوره * من كان فى شك بأدلك تغسرق
والله لو ألفتك بالغرا * فى كاب لاستيقنت انك ملامق
دع مجسرى لادعشر لك انى * من خافهم وأمامهم لك موبق
كم ناددت اسياقنا ارساحهم * بين الجيسوش على دم يفرق
صلى مدوك الى أى عجيبة * أعنى دليل هدى وأخرس ينطق
قولوا لمستم ضائرى وأنتم * نزل البغايا تكذبون واصدق

❖ وقال فى مدح الله الكاب ❖

لولم أكن مشبعا من الحق * كنت نمن أو ديا حاق
اياك ارضى يا ابن البنى لقد * رضيت بعدا تمقرب بالعتق
انى لمستوجب من اجل ان * تشد كلما يدى فى عنق
تفر عدا ولو قدرت اذا * حملتها للورى على طبق
مثل الذى ينش القبور ولا * يدنو الى طله من الفسق

❖ وقال فيه ❖

يا هلالا على الحاق * ابن ذاك الضيق والاشراق
نال منى فيك التلاقى من الحرقه مالم يكن ينال الفسراق

بدل الدهر ثوب حسنك حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام خلوا الاوسوف يذاق
بحر الصبر والسلو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يستود وجه الوصال يوم الحب حتى * تكشفت عن العشاق
قدر عمن ان السلو حظوظ * منذ عمت ان الهوى اوراق

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

دع ابن الاعمش المسكين يبيكي * لداء ظلم منه في وثاق
فصفرة وجهه من غيب سقم * تتم على الشقي بما يلاق
ايأس الداء والداء استكفا * عاينه من السماحة والخلق
كلت بهج صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسار لو قسم من على الغواني * لما جه زن الا بالطلاق
فبعت وردت فوق التيجاني * كانك قد خلقت من الفراق

❦ وقال في عبد الله السكاتب ❦

ويك سملوا واحد الخلاق * ان في الخلق قائدا للخلق
ليس يغني اذا تابيع امر الله * نفع ولا طلاء زقان
قد نذ كرت منك بخلق عني * بكتابي يا أعور الانخلق
ما ككتاب انقطعت اسميه * ولكم كتاب الصداق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بالهجر بعد الطلاق

❦ فاء ما المكاف ❦

❦ قال مبد ❦

ما ذا بدالك ان نقضت هواكا * وحلفت اني لا اشم قفاكا
ترضى العجائب ثم تغضب اتني * ناطرت في بعض الامور اخاكا
ممثل التي ضنت برد سلامها * وأباححت الانفاذ والاوراكا
ان كان ذا من غيرة قد أضرمت * بالغيط قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفر بها * وعلى نذر ان لقيت سواكا
فاذا أبيت وقد أبيت معانا * فاعلم فريقتك ان ذا لبيداكا

❦ وقال فيه ❦

متخبط في غمرة متهتك * ما ان يبالي أي وجهه يملك
يكفيك خزان عنك ذاهب * يبكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنة * والنجس اعتق جوده ما يملك
لا تفتك على الكؤوس بشرهم * فهي التي باتت بعقلك تفتك
كم بت تأخذها وبات منادم * للنور هو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك مسكاه * وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا

﴿وقال فيه﴾

رغم اني من ان ترى مهزوكا * وأرى لي ماعشت فيك شريكا
مرت بمملوك كل من ترنجي فلما لديه وكننت قبل ما ليك
أي شيء أنساك بعدى ايمانك اني ابوك بعد ابيك
كنت ألحى مفران في الكشيع حتى * كشختني حوادث الدهر فيك

﴿وقال فيه﴾

اقطع حبالى فقد برمت بك * وحلى حيث شئت من يدك
ما شئت ان تكون لي سكرنا * حسبك ما كرت لي وكنت لك
أنت كثير الألوان مشنرك * فاطلب خايلا سوای مشتركا
قد مات منك الذى بخالت به * فلم أنل طائلا ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت طافا * سال بك انسل حتما سدا
ومت حبا بلحية طاعت * عليك قد كرت قبلها ملامكا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تحذره لست قد دهامكا

﴿قوية اللام﴾

﴿قال في موسى بن ابراهيم الرافقى﴾

أدريس كيف رأيت نصب حبالى * أودس حتى فوق حبل الخال
أعلمت فيك قضاؤى ووسائلى * حرمتنى قلبئس أجزا لعمال
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بك هممتى وكذا جزا الجاهل
كم من ائيم قد عرته قضاؤى * ودأبن فيه فطافرت بطائل
لا تخفف الرحمن عني انى * أنتعت لطنى في رياض الباطل
ما خافت حسوا أحرق لحية * من سائل يرجو الغى من سائل
ذاك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا لبيع سقبة من حائل
بهرتك شمتك التهاج زنادها * لما احتشمتك في ارتقاء البابل
أحرزت من جدوالك أكبر محرر * فى ظاهروا قبله فى حاصل
ما زلت أعلم ان بحرك ملحمة * وازددت لما صرت نصب الساحل

وكذا لمن قصد اللثام به اجل * في الماح - ودود وجهه في الاجل

وقال في عياش بن نبيعة

كأني لم ابتسك دحيلي * ولم نريا ولو عى من ذهبولي
وزكي سقاني تحمي فتسدي * فقدم في الحقوق وفي الفضول
كلائي ان راحاني تأت * فقلبي في البكا وفي العويل
وبالاسكندر به رسم دار * عفا عفوت من صبري وجولي
ذكرت به وفيه منسياتي * عزائي مسعرات اظي غليلي
ومارات تجدأسي وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
محت نسكباته سبل المامالي * واطفا ليله سرج العقول
فما حيل الاديب بدركات * عجائبه ولا فسكر الامصيل
ولو نشر الحلايل له اعفت * رزاياه على فطن الخليل
أعياش ارع أولا ترع حق * وصل أولا تصل أبدا وصيل
أراؤ من أراؤ انغي رشدا * ستلس حادتي قال وفيه سبل
ملاحم من لباب الشعر تنسي * قراءة ابيك كتب أبي قبيل
أمثلة ير تجي لولا تنساي * آموري والنبات في حويلي
توههم آجل الطامع المغيبي * تيقن عاجل اليأس المزيل
رجاء حيل من عرصات قاضي * محيل الخيل من قلب الخيل
وواي من حسن الظن حتى * جرى ما آمل في عرضي وطولي
فأجدي موقفي بذراك جدري * وقوف الصب في اطلال المحيل
وعكفت المنى في ذات سدري * عكوف اللحظ في الحد الأسيل
وكننت أعز عزا من قروع * نعوته صفوح عن حور
فصبرت اذل من دعني دقيقي * بدقتي الى فهم جليل
فما أدري عماي عن ارتيادي * ذهاني أم عماك عن الجميل
منى طاب جنى وزكت فروع * اذا كانت خديئات الاسول
نابت لك للجزيل وأنت لغو * نالمتك است من اهل الجريل
كلا أبويك من بين والكي * كلا أبوي نوالك من سبلول
رويدك ان جهلك سوف يجلو * لك الظلماء عن خري طويل
واقفل ان كيرك حين تصلي * بتيراني اقل من القليل
ممرات المقام عليك تعفو * وتذهب في حلاوان الرحيل

سأرحل علما ان ليس بره * لسقمى كالوسيع وكالذميل
وابعد عن جوارك ألف يوم * مسيرة كل يوم ألف ميل
ولو كانت بينك ألف بحيرة * يفيض اكل بحر ألف ميل

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أنبت عـ ر الله أصبح رسول * ان الزمان أهـ له منة قل
لما طلى المسكين أسـيل عبـرة * والاطلاء الالتماء الاول
مستعمل نفا يرجع حـسنه * بعد البلى والحسن لا يستعمل
تف العوارض جاهد ما عذره * في تنفسه راحل الحدين يسفيل

﴿وقال فيـه﴾

تعتقك الكبار بـل عندي * على ان ارحى قلبك ثفـلا
رالا فاصغار الذقـر با * وأشهـى ان أردت برسم فعـلا
متى ابصرت لوطـا صـحيا * يعاول أن يضاربهم رجـلا
ثـكـلك باعني ان كنت عندي * صحـح العـقل لو بكـت الغـلا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معذبي * بأكثر من اني لجأهك آمل
هلموا العجبوا من أنه الناس كلهم * ذر يمتد فيما يعاول خامـل
أبرضى بضعف في وسائله امرؤ * له حركات كهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبد الله الهاتمي﴾

وعاذل عـ ذلة في عـذله * فظن أني جاهل من جهله
بـت ريماني ونزقي أبـله * ماغب المغبون مثل عـله
من لك يوما بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقا في خـيله
اعلم منه بحـراء أبـله * قد رعبت ايدي النوى بشـله
منصنا كالسيف عـذله * تمتعنا مضطلعا بـجهله
مولودة همة من قبله * قد دان ذوالفضل له بـفضله
كالصاب من يذقه لا يستحـله * الا بأن يسكن تحت ظله
من يدخل المال معطى جزله * يحـر به من حرام وحـله
ويجهل النائل ادنى سـيله * ومهمه نافي المحـل محـله
رميته من السرى بنـيله * و بازل مقابـل في بـزله

مثلي سرى في مثله بمثله * وذلك في كبره ونبله
 وسوقه في قوله وفعله * بذات مدحى فيه باغى بذله
 فخذ حبل امل من أصله * من بعد ما استعبدني عطله
 ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعنق في المجذل لم يحله
 يخطاني في جده وهزله * لحظ الاسر حلقات كبله
 يحجب من تعجبي من يحله * حتى كآني جثته بعزله
 يا واحدا مدة رابعه * ألمسته الغنى ولا تله
 ما ضيق الغمدي غير ناله * والشعر ما لم يك عند أهله

﴿وقال في مائث بن طوق ولم يذكروا الصولى﴾

عذلت فقلت لها دعى عذلى * لا يد من حل ومر تحل
 هو حى على الطال المخيل فما * بينى وبين هو الشن عمل
 اى امرؤ وعظته راعظة * وهمة ناهية عن العزل
 لا اليأس يظأرنى عايت ولا * امل يقربنى من الاجل
 وحوادث الايام مرشكة * وقعساتها بر رية جمل
 مرحلت منقطع القرين قلم * اربع على رسم ولا طمل
 من مالك بقوى * شعفت وسائلها عن الامل
 رجول وان الفقر فى يده * جمدت تخائله فلم تسمل
 لو جئت اطلب منه نائدة * لضررت ضرب غريبة الابل
 فلا عدرين به سوائر مروح الشعر من رجز ومن رمل
 دعى جهما له جانه ايدا * وهجاؤه أصر على ول
 ذمى ولوى كيف شئت فلان * انما الذم عن ذمى ولا عدلى
 الذنب لى فى مالك وانا * أو طأت لى قدما على راسل

﴿قافية الميم﴾

﴿قال يعقوب عياش بن ابي جهم﴾

سنعلم يا عياش ان كنت تعلم * فتقدم ان خلا لك جهلك تقدم
 أبى لك أن أبى المجازى كلها * أب انذر هلى وجده علم
 وقفت عليك الظن حتى كأنما * لديك الغنى أو ايس فى الارض درهم
 وكنت كفت عنك الذم حتى كأنما * أجاك مجد أو كفى دفعم
 فلما بدا لى منك لوم تخوفه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ان في ادعيتك ظاهر * ولا باطن الاولى فيه يسع
فأيسر من تسالك الهى والهمى * واعذب من احسانك النجى والدم
وانك من مال وعود ومحمد * لاعدم من أن يستريثك معدم
ومالى أهجو حضرة كأنهم * أضاعوا ذمى أو كأنك منهم

❦ وقال فيه أيضا ❦

صدق مقامة ما قال بجهنما * لا والرمع فذلك البر من قسمه
وان هممت به فافك بخيرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
قد كان يعجبني لو كنت غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

❦ وقال فيه ❦

الرفح أكرم منكم والروم * والحين ايمن منكم والشوم
عياش انك للثيم وانى * اذصرت موضع مطلبى للثيم
السمت الطيب من نوابك طعاما * والاول والغسان والزقوم
دنس تدبر أمره شيم له * شكس يدبر امرهن اللوم
ومنازل لم ترق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
عرصات سوء لم يكن لسيد * وطننا ولم يربيع من كريم
لما بدالى في صميمك ما بدا * بل لم يصب لك الا صيب صميم
جرت في ذميك خيل قصائد * جالت بك الدنيا وأنت مقيم
ألحقن بالحميز أصلك صاغرا * واشبع فضحك منك وانقيصوم
طبعات تحميك ليس يخفى أمها * لم ينها آاء ولا تنوم
ياشاربا لبين اللقاح نغريا * الصير من يقنيه والحالوم
والمدعى سوران منزل جده * قبل لى لمن اعزاس والقيوم

❦ وقال فى أبى الوابد محمد بن أحمد بن أى دؤاد ❦

أندرى أى بارقة تشيم * ومهلكة الهما تستقيم
إلام وكم يشيك اداى صفح * ومجد عنك فى غضبي حليم
فانك لم تؤذ من سهادى * اذا ما عانق الامة النوروم
ومن تقليب قلبى لى لسانى * اذا باتت قلبه الهموم
فما أنت الا لثيم أبا ولكن * زمان سببت فيه هو اللثيم
أظمع أتعهد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا أنه يوم عظيم
فتى من أكرم الفتيان غرما * لعافيه وليس له غريم
لتمت ونام عرضك والقوافي * سوا خط لا تنام ولا نيم
يببت يثيرها لك افغوان * بلعب مايل له سليم
رى في كل واد أنت فيه * بلؤمك سائرا أبدايم

﴿وقال بحجوا بن الاعمش﴾

واذا قلت ويك لكاب اخأ * لحظتني عينك منه نهمه
انرى انى طنتك كلبا * أنت عندي من اعد الناس همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلعت الذؤبان في الغنم * وصرت أضجع من لحم علي وضم
وكانت تحكي خطباصا الخافدت * فذاك اكتب من كفايا باقم
وكانت أدعوك عبد الله قبل وقد * أصبحت ادعوك ريدا غير محشم
واجرت جودا عما قد كنت تدمه * ما كل جود الفتي يدني من انكرم
ان ازل فبك بأن أصبحت منها * فالمرقد يئيل في صالح الحرم

﴿وقال أيضا﴾

رب غديظ الطباع يغلظ عن * رقة منى في لحم ودمه
نعمته نعمة اذا قدست * لرفد حر نقة عن شهوه
مدان وجهي من عرصة وجهي * عرضي فلم انتقم من كرمه
والحمد لله حين خلصني * من سايح الاديم من زعمه

﴿قافية اللون﴾

﴿قال في معدان﴾

الارى كيف يباينا الجديان * ونحن نلعب في سر وعلان
لا تركن الى الا نيا وزخرفها * فان أوطانها ليست بأوطان
وامه دلتك من قبل المات ولا * يغروك كثرة أبحاب واخوان
لو أنهم نفعوا خلقا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

كففتك الايام يا انسان * لا يمن لذي اهنت الهوان
ان تكن قد فلت بعدى فليت * بدعة أن يقلل الرمان

نشرتلك الكؤوس بمدد صاف * كنت تطوى من تحتهم وتضان
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذاك الحيران
ما تحذلك رائض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشقى بكم ويسعد غيري * بهواكم حبي إذا كشخان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامي﴾

وسابح هطل الدماء هتان * على الجراء امون غير خوان
أظمى الفصوص ولم تظم أقوائهم * فحل عينيك في ظلمة ما نريان
فلو تراه مشيحاً والحصى قلبي * تحت السنايك من متنى ووجدان
حلفت ان لم تثبت ان حافره * من مخزئهم رأو من وجه عثمان

﴿وقال يثكر تغبر اخوانه﴾

غاب والله أحد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسوني صبرا على الحدان
مال نور الريح في غير حسن * مالهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان
واساأت ذى الاساءة يذكرنك يوما احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكننا
عجزا يعسن ان اتاما خائف * وقد استجار بعدعها أن تؤما
لو أن علمها استجالت فضة * تتارأ وذهبا لمكانت معدنا
لا تحسبنا أنى افتربت على النى * ولدتك لكنتى افتربت على الزنا

﴿وقال أيضا﴾

ليت شعري بأى وجهيك بالمصر غدا حين تلتقي تلافى
أبوجه له طلاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان
فلن كنت محسنا ليسرنك في كل محضر أترانى
وان كنت غير ذاك لفا أنت هلمها غدا بذى سلطان
كل يوم آتيتك في حاجة أبذل وجهي فتها معارساتي
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحيران
خاق اعور وحق رسول الله ياسم أنت بن عثمان

❖ وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى ❖

لقد أقام على بغداد ناعمها * قلبكها الخراب الدهر يا كنها
كانت على ما بها والحرب موقدة * والذارت طفئ حسنا في نواحيها
نرجى لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أضمر منها اليأس راجعها
مثل العجوز التي ولت شبيبته * وبان منها جمال كان يحفظها
لزت بها ضرة وهزاء وافحة * كالشمس احسن منها عند رايها

❖ وقال في ابن الاعمش ❖

لا ترب لابن الاعمش الكشحان من * رخص الاجارة والبيعاء لديه
وانظر الى ابن الزائين تجدهما * قرنين يصطرعان في عينييه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وفد النناشكين اليه
ما فكرت في فيه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

❖ ونمايشه كلامه في الهجاء قوله يجوعه علامه عبدون ❖

بأدت به الدار عن أقاربه * فألقى الخبر فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلعت * مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار يدرا سواك معتدلا * به ائقفا راى كواكب به
وبل ام عود رمى خشونتك العظمى * فلاقت بلبين جابه
أنتاك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرى أكل الناس من المطايبه

❖ وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر ❖

نعم ما يا باشاشة والسرور * وايام الربيع المستدير
وقد فكت السمات بكل أرض * وتناه العود بالورق البضير
حين مضى الربيع وأعقبنا * ليالى الصيف فيها بالحرور
أتانا الا لاذى برد شعير * رمى منه البسلاد بزمهرير

❖ وقال يمجو حلامن طوى ❖

يا ابن التي أمر الاله برجها * وأتى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد الثاني * عن شتم أولاد الزنا مشغول

❖ وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر ❖

تسكام في من يعلو بذكري * ويحذرنى بكريه الكلام

دعى في عقال بني تميم * جهيض لم يغمه النمام
بصفحته وفهته جميعا * وخادمه وبغلته جذام
يلوم على هجائه الكرام * وان لم اهجه لام اللثام
فكيف تصرف في ذالحال * تعاور في من الناس الملام

﴿باب المراثي﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي يرثي﴾
﴿خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

نعاني الى كل سحر نعال * فتى العرب اختط ربع الفداء
أصدا جميعا بسهم النضال * فهلا أصبنا سهم الغلاء
الأيام الموت فجعتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فماذا حبوت به حاضرا * وماذا حبأت لاهل الجلاء
فداء بماء شقيق الزدى * اليه نعييا قليل الجداء
وكنا جميعا سرى عنان * رضى ايمان خليلي صفاء
على خالد بن يزيد بن مزيد أمر دما نجيعا بماء
ولا ترين البسمة * وألقى حوى لهيب رواء
تذكر الرزق قدر الموع * وقد عظم الخطب شأن البكا
فيا طيه ملكتا لاسى * وطاهره مبسم للوفاء
مضى الملك الوائى الذى * حلمنا به العيش وسع الاناء
فأردى الذى باضر الود والنتوة مغموسة فى الفداء
وأفكت عليه الملائكة * وبيت السماحة ملقى السقاء
وقد كان مما يضى السرير والهوى ماؤه بالهواء
سل الملك عن خالد والملوك * بقمع العدى وبنتى العدا
ألم يك اقتلهم لاسود صبوا وأوهمهم لظباء
ألم يجاب الخيل من بابل * شوارب مثل قداح السراء
قد على الثغراء عصارها * برأى حسام ونفس فضاء
فلما ترائت عقاريتهم * سنا كوكب جاهلى السناء
وقد سد سدوحة القاصعاء بهم وأمسك بالناقصاء
طوى أمرهم عنوة فى يديه طى السجل وطى الرداء
افروا لعمري بحكم السيوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * وليكن اقراروا لله بالولا
اصبنا بكنز الغنا والامام اُسمى مصابا بكنز الفناء
وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
يقول الطائى اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
شور المقبى - له والميت اُنقصه واختلاف الهواء
وقد كان لورد غرب الحمام شريد توق طول احقاء
معمره فى ظلال السيوف * ومشر به من تجميع الدماء
ذرى المنبر الصعب من قرشه * وثار الوغى ناره للصلاء
وما من ائوس سوى السابغات * ترقق مثل متون الاناء
فهل كل مد كان فيما مضى * حيداله غير هذا الغذاء
أذهل بن شيان دهن الفخار * وذهل القفال وذهل العلاء
مضى خالد بن يزيد بن مرشد قرا ليل تسم البضياء
وتحلى مساعيه بينكم * فايى فيها وسهى البطاء
ردوا الموت مراورود الرجال * وآبكوا عليه بكاء النساء
غلبى على خالد خاله * وضيع همومى لم يزل الشواء
فلم يغزى الصبر عذولا * تمنعت عار اليوم العزاء
تذكرت نضرة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك القماء
وزواره للعطاء حضور * كأن حضورهم للعطاء
واذ علم مجلسه مورد * زلال تلك العقول الظماء
شعول الكية دون الاذى * به والمروءة دون المراة
وادهو مطلق كمل المصيف * وادهو متناح قيد الشتاء
لقد كان حظى غير الحسب من راحته وغير اللقاء
وكانت اراهم عين الجلال * وكان يراى بعين الاخاء
ألهمنى على خالد الهفة * تكون امانى واخرى وراقى
ألهمنى اذا ماردى للردى * ألهمنى اذا ما احتبى للحساء
ألهمنى حوى حبة المحدثين * ولدن ثرى حاله من الثراء
جزت مله كافيه ربا الجنوب * وراشحة الزن خيرا لجزاء
فكم غيب الترب من سودد * وغال البلى من جميل الملاة
أبا جعفر ابعرك الزمان * عزاء ويكسل ثوب البقاء
فما من ذلك المرتضى بالجهم * ولا رجنا منك بالخر بقاء

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا اند شعب الرجا
وقد نسكس الشغرفا بعثله * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جدا الملوكة * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعصام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يقرع تلك العلا * مع النجم مرديا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزل في السماء
وقد جاءنا أن تلك الحروب * اذا حذيت فالتوت بالحذاء
وطاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
تحت بسجلها كالسجبال * ودلو اذا أفرغت كالذلا
ومثل قسوى حل تلك الذراع كانت لزار تلك الرشاء
فلا تخز أياها الصالحات * وما تدبني من حایل اباء
وقد علم الله ان من يحب شيئا يحبك حسن انتاء

❦ وقال يعزى محمد بن سعيد بانه ❦

أحمد بن سعيد ان اسي افنى * فها رواء الحر يوم طمانه
أنت الذي لا تعزل الدنيا اذا هم ما المائبات صفت عن حوياته
لو كان يعزى حارم عن واعظ * كدت الفى بحزمه وذكائه
يمن الفتى من لم يعرف مدامها * من ماتها والوجد بعددائه
فأدار أيت اسي امرئ أو صبره * يوما فقد عانت صور رفته
اني أرى ترب المروء ذبا كيا * فاكاد أبكي معظما ابكائه
حق على أهل النيقظ والحقى * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أولاء بعزائه

❦ فادية اباء ❦

❦ قال يرثى غالب السعدي ❦

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثر آمال النفوس كوادب
فيا غالب لا غالب لرزة * بل الموت لاشك الذي هو غالب
وقات أخى قالوا أنخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا في الاصول المناسب
كأن لم يتسل يوما كأن فتشئ * الى قوله الاسماع وهي رواغب
ولم يصدع النادى بحطبة فيصل * سنانية قد دريتها التجارب

ولم انجهم ريب دهرى برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحبه واستخلف الشوالسى * على فلى من ذار هذالك صاحب
عجبت نصيرى بعد وهو ديت * وقد كنت أبكيه دماؤه وغائب
على أنها الايام قد صرن كلها * عجائب حتى ايس فيها عجائب

﴿وقال يرثى محمد بن الفضل الحميرى﴾

رب دهر أصم دون العتاب * مرصد بالاحوال والاوصاف
بغير الدبابة قد أصبحت تكناال أبى واحنا بغير حساب
لو بدت سافرا هيف وامكن * شعف الخلق حسنها فى الثقاب
ان ريب الزمان يحسن أن يهدى الرزايا الى ذوى الاحساب
فلهذا يجب بعد احضار * مل روض الوهاد روض الراني
لم تارعبه من الخمس حتى * ضعفت ركن حمرا لارباب
بطشت منهم بلوثة العواص حسنا ودمية المحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وباللأب الاباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهاب
عس اللعد والترى منك وحها * غير ساعاس ولا قطاب
المخاف اللعد والترى لك المسرج فى وقت ظلمة الاباب
وتبدلت منزلا ظاهرا الحسد يسمى منطع الاسباب
منزلا موحشا وان كن معمر را يجمل الصديق والاحاب
يا شهيا خيال الله أعبرر بشقه هذا الشهاب
زهرة غضة تفتح عنها الجود فى منبت انيق الحساب
خانى كلالام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كلالام
وحيا زاهيك فى غيرى * وصبي مشرق بغير تصاب
أزمنة الايام عن ظهر هسان * بعد اثبات رجله فى الركاب
حبر سامى الشباب واعتدت الدنيا عليه مفتوحة الابواب
وحكى العارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الآداب
وهو عض الآراء والحزم حرق * ثم عض الثمال عض الشباب
قصدت نحوه المنيته حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثى اسحاق بن أبى ربي﴾

أى تدى بين الترى والحبوب * وسود دلتى ورأى صليب

يا ابن ابي ربيع استقبلت * من يومك الدنيا بيوم عصيب
شق حيويا من رجال لواسطا عواشقا واما وراء الجيوب
كنت على البعد قريبا فقد * صرت على قربك غير القريب
راحت وفود الارض عن قبره * فارغة الايدي ملأ القلوب
قد علمت ما رزيت انما * يعرف قدر الشمس عند المغرب
اذا البعيد الوطن اتى به * حل الى نهى وواد خصيب
أدتها ايدي العيس من ساحة * كما هم فقط رأس الغرب
أطاعت الأمل من بعده * وعريت من كل حسن وطيب
كانت خدوا اسفلت برهة * واليوم صارت ما ألفا للشحوب
كم حاحة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
حل عقابها في المطامير * من عقد الزفة ريح الجنوب
اذا أعماه في مطاب * كل قلبها ودرشاء القلب
ونعمة منه تسر بلمها * كما ساطرة برد شيب
من اللواق ان في شاكرك * قامت لها بهام الخطيب
مستى تتي ترحد بفضله * أرغاب يوم حضرت بالمعيب
فما لنا اليوم ولا عسى * من بعده الا لاسي والخصيب

وقال يرثي أحمد بن هرون قرني *

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فأتركني وقيب ما بي ما بي
سأجزى لقاء أيام عمري * بيني وعبرتي واكتنابي
فيا أحمد بن هرون حصت * ثم عمت رزيتي وهما بي
فجعتني الأيام بالصادق المطلق فتى الكرمات والآداب
بخليل دون الاخلاء لال * صاحب المصطفى على أصحابي
ثمري يحتل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
أفلا تسربل المجد واحتساب من الحمد دائما مجذاب
وتراءته أعسير الناطرية * فرباها وريال غاب
وعلى طارفيه ماء الوردى أحارى وماء الخاوم والشاب
أرسلت فحسوه المية عيننا * قطعت منه أوتق الأسباب

وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخت
مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته *

جفوف البلى أسرعت في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب

لقد شرفت في الشرق بالموت غادة * تعوضت بها غربة الدار في الغرب

والبنى ثوباً من الحز والامى * هلال عليه نسيج ثوب من الترب

اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شر من الكرب

لقد نزلت منكم من اللحد والثرى * ولو كان رحب الدرع ما كان بالرحب

وكنتم ارجى القرب وهي بعيدة * فقد نقلت بهدى عن البعدوا قرب

اهل منزل تحت الثرى وعهدتها * اهل منزل بين الجوانح والقلب

❦ وول يرثى محمد ❦

تبقي ما عيك نقرات العهر دك * بقی نضرا على غلاته الذهب

ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * قليل يسبق منه الوتر والطاب

كنت المجير عليه العاندين اذا * لم ينج دونك من تصر يقه الهرب

أضحت سماء معدة خالدها * بحجوبة الشمس حتى تشتر السكائب

يا منحة العيش ما للعيش بعدك من * طعام اليه لذيذ العيش يتسم

اسرت اليك ثبات الموت أنفسها * وهذا وانت رهين الأي مغرب

حتى أحلتك في يداء باقعة * فردا وأسلمت الاحباب والعصيب

قامت عليك رماح الخط نادية * والتبعية والهدية القضب

وكل جرداء في أطالها لحق * وفي الطون على طول الوجائب

اذا تداعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينهما سرب

فاليوم أرقنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك خطب به يرتقب

قد كنت تمن أسباب الغنى كلاً * اذ لا يجودهم من الوالد الحبيب

يام وتم الجود دون الناس كلهم * هميات بعدك لا يحنو عليه أب

ما حل زؤك الا بالرجاء فما * في الأرض بعدك للراحين مطلب

كم جدت فاستغرق الأمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتم

يا خالد بن يزيد ان تذق تلقا * لم يغن عنك لديه الخنجل اللجب

والبيض لامعة والسمر شائعة * والاسد راقعة والعزمت صيب

فاذهب عاكس سلام الله ن ملك * ما بعد مهلكه رغب ولا رهيب

وفي محمد الزاكي انشأ خلف * ما مثله خلف في الناس منجب

باق به لبني شيبان اسرته * حمد الافعال وفضل العز والحب

يرعى الكرام منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأثران لي خلد مقيم وصاحب * تمون الرزايا بعده والمصاب
 شحافقه من صورة المجدرونقا * وردت على أعقابهم المطالب
 ولو كان قد راجد عندي بكاؤه * لم كانت دما فيه الدموع السواكب
 وكذا معام من أم دهر ومن أب * عقيدتي صفاء لم تحزن المعائب
 فلما تعالى في السما وغترى به * إلى النقص يوم لا يغالب غائب
 فافردت نعتا من قدي عين كاشع * ومن عاشق فبما إذا اعتام راعب
 فصررت أراما بقيا وهو ديت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
 نذكرن ودي الفؤاد ومنصب * به جعته بعد ذلك المنصب
 أنخ كان أدنى من يدي يد نصره * إذا بسطت كفالي التوائب
 كلا أصاب الموت الأحداثا * من الروح تحمها الأمانى الكواذب

﴿قافية الناء﴾

﴿قال يرثي حميد أولم يرها الصولي﴾

ما حميد وأي نفس * تقيء على الأضلاخون
 أبكي عليه بدمع عيني * كأنه ثور أو بنتيت
 من أذاع به المنايا * فاستأنسنا ما حبيت
 لا أدرك الوصف من ثناءه * فخير حال في السكوت

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يرثي عمير بن الوائد رضى من أول شعره﴾

نعم أي الروح معرلة أعيدى * وريدي من كائن ثم يدي
 وقري في نسا حاسرات * خواش للخور وللخدود
 هو الخط الذي ادع الرأيا * وقال لأعين الثقلين جودي
 أالررت حراسان فتاها * غداة نوى عمير بن الوائد
 أالررت بسؤل منيل * الارزئت بمتلاف مفيد
 إلا أن الذي والجود حلا * بحيث حلت من حفرا الصعيد
 بقسي أذنت من ملك رمته * مريته سهم ردى سديد
 نحات عمرة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
 فيا بحر المنون ذهب منه * ببحر الجود في السنة الصلود
 وبأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسدا لا سود

أبالبطل الخبيد تمسكت منا * نعم وبقاتل البطل الخبيد
ترا أي للطعان وقد تراأت * وجوه الموت من حمر وسود
ولم يكن المقنع فيه رأسا * خسلأ أن قد تقع في الحديد
فيالك رقعة جللا أعارت * أسى وسبابة جدر الجليد
وبالك ساعة أهدت غابلا * الى أكبادنا أهد الأيد
ألا أبلغ خليفةتنا مقصالي * وأبلغه الامـين بن الرشيد
بأن أميرالم يال عـدلا * ونحما في الر عايا والجنود
أفاصر نوال راحته علمهم * وسامح بالطر بق وبالنيل
وأحمر دونهم للموت حتى * سقاء الموت مبن مقرهيد
وما طفر وابه حتى قراهـم * فشاعم أنسر وصباع يد
بطعن في نخورهم مرید * ونرب في رؤسهم غنيد
فبا يوم الثناء اصطحننا * ددانة ملك هائلة الورود
ويا يوم التلائم اعدنا * بفقد فيك لاسند العميد
وكم أسخنت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
فما زجرت طبورك عن سنج * ولا طلعت نخومك بالسعود
الا يا أيها الملك الردي * رداء الموت في جـدت جـديد
حضرت فناء بك فاعتراني * نجي بين الخنق والوريد
رأيت به مطايا مهملات * وافرأسا صرافن بالوريد
وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
رأيت مؤمليك عدت عاهم * عواد أسعدتهم في كؤود
وأفحكت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
وأصحت الوفود اليك وقفا * عـلى أن لا مفاد لستفد
وكلهـم أـعد بالأس وقفا * عايك ونص راحـلة الفعود
لقد سخنت عيون الجودلا * ثوبت وأفصدت عر القصيد

وقال برقي جحوة بن محمد وأخاه قمرالاردين قال غير الصولي هي للبحري

ياد هرقدك وقلما يغى قد * وأراك عشر الظم مرالمورد
ولقد احيط بنا ولم نك سورة * بك واستعد لنا ولما نولد
ياد هرأية زهرة لاهجدلم * تحفف وأية ايكة لم تخفد
آترعت للعنقاء في أشعافها * كأنك اندفق بالاعاف الاسود
قد كان قمر كاسمه قمراموا * ولدت نساء بني أبيه كأحمد

نجم اهدي هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وذال النجم الفرقد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكأغما هذا ذباب مهند
 وجبين هذا كالشهاب جلا الدجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 وانهم درع الحى في يومهما * كانا ونعم الذخر كانا للغد
 لم يشهد النجوى ولا حشا الظى * حرب تسعر بالاقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرسى * قطبا وذا مصباح ذاك المشهد
 رزئت به عمرو بن عامر الندى * بهم ما وصوتح نبت ناديهما الندى
 وكذا المنايا ما يطأن بمنسم * الا على أعناق أهل السنود
 مادام ذاك المعدن الزاكى الثرى * في جزعنا لم نلتفت للعسجد
 تلك المصائب مشريات كلها * الام صيبة بخوة بن محمد
 واقدا صيب علم عامس لم يصب * واصبرا فقد امن لم يفقد
 طامن تحرك أبا الحباب فانها * نوب تروح على الانام وتغترى
 فاقدر أفاق مقم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أربد
 فامر صبرت لانت كوكب دشر * صبروان تجزع فغيره فند

❦ وقال يرثى ابنه محمدا ❦

لا شمت الاعداء بالموت اتنا * سنخلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يحسب من الموت عارا فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يحسب الاعداء أن مصيبتى * أكات لهم منى اسانا ولا يدا
 تتابع في عام بنى واخوق * فأصحت ان لم يخلف الله مفردا

❦ وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ❦

أالله انى خالد بعد خالد * وناس سراج المجد بنجم المحامد
 وقد نزعنا اثنية العرب التى * بهما صدعت ما بين تلك الجلامد
 ألا غرب دمع ناضر لى على الاسى * ألا حشر شعير فى الغليل مساندى
 فلم تكرم العينا ان لم تسامحا * ولا طاب فرع السعران لم يساعدا
 لتلك القوافى تحبوها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لك انت عذاراها اذا هي أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت لصيد الوحش منها حلاوة * على قلبه ليست لصيد الاوابد
 وكان يرى سم الكلام كأغما * يقشب احيانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقنى فى الدنيا سراج القصائد

فياغى مرحول اليه وراحل * وخجلة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أرفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا ينع المعروف بعد نذره * وتقدر غدران الكف الروافد
 ويا شامخا برقا خدوعا وسامعا * لراعدة دجالة في الزواعد
 انتم ثم حظ الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكة أم من الارض يوم تعطلت * من الجبل المهند تحت القداود
 ولان تغزلون قائم بعد منظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لا يرحت يا عام المصائب بعدما * دة تلك بنو الآمال عام الفوائد
 فقد نهش الدهر القبايل بعده * بناب حديد يقطر الدم عائد
 جلال قطا آل قطان واثبت * نزار بنو رومن العيش يا حاد
 على أي عربين غلبنا رمارن * وأية كف فارقتنا وساءد
 كأن فقدنا ألف الف مدجج * على ألف ألف مترب لا مباءد
 فيا وحث الدما وكانت أيدسة * ووحدة من فم المصراع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من معدن وال
 فأرشفاء النغراين اذا انقما * حطرن على عضوم الملائق فاسد
 وأين الجلاذ الهبر أذايس سيد * يبقى جملدة الاحساب ان لم يجالذ
 ومن يجعل اسلطان جبل ويريد * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن ينك يفتق سيفه * دما عاندا من شغرايت معاندا
 بنفسى فتى خطت ريعه لحده * ولا زال مهتر الربى غير هامد
 أقام به من حى كربين وائل * هنى الذى تخضر عود المواعد
 فماذا حوت أكفانه من شمائل * مناهل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كانت كالنغور تخربت * وكان عليها واقفا كالجماهد
 فيكم غال ذلك الربلى ولعشرى * وللاس طرامن طريف ونالد
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع * عليه اولاذك الغمام بعائد
 أشيبان ماجدى ولا جد كاشع * ولا جد شئ يوم ولى بصاعدا
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فبايشة مكي وجد الى غير واجد
 لئن أقرححت عيني صديق وصاحب * لقد زعزعت ركنى عدو وحاسد
 لئن هو أهدت للأقارب ترحة * لقد جللت ترابا خدود الاباعد
 فما جازب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولأماء الحياة يبارد
 بلى وأبى ان الالم يرهمدا * اقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

حدث اللبالي اذ حمت سر حنايه * واستاها في غير ذاك الجهاد
 عليه دليل من يزيد وخالد * وبوران لاحاسن بخار وشاهد
 من المكرمين الخيل فهم ولم يكن * ليكرمه الا اكرام المحامد
 اخو الحرب يكسوها نجيها كأنما * متون رباهما منه مثل المجاهد
 اذا شب نارا اقعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل قاعد
 قتل الملوك السيجان ومن غدا * بأرأب أو جرزان غير مناشد
 الا اقواما ليد البلاء وهل لها * رتاج فياق أهلها بالمالد
 ولا يغوكم شيطان حرب فاته * مع السيف يدمى حده غير مارد
 ولا تشترق أعناقكم ان حولها * ردينية يجمعن هام الشوارد
 وما كثرت في بلدة قصد القما * فتقلع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرتضى بنى حميد ✽

لو صبح الدمع لي أو ناصح الكمد * أقل مصحبان الروح والجسد
 فان الصفاء أخ حان الزمان له * أذا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع اذني ما بابت به * في الحب ان لم تساقطه حجة ويد
 فوالذي رتسكت تطوى الفجاء له * سفائن البر في خد الثرى تتجد
 لا تفدن أسى ان لم است اسفا * أو يفد العمر في أو يفد الابد
 عنى الملك فاني علمك في شعل * لي يوم سبيلى مهجتي وغد
 وان بحيرة ثابت جارتها * الى درى جلدى فاستؤهل الجلد
 هي الدوائب فائضى أو فعي عظة * فانها فرص اثمارها رشرد
 هي نى فئسان تحتها رق * يحدوهما كديعنوله الجسد
 معاء سم العدى في جنهم اضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هالك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجرد ابني الدنيا بما تجرد
 لو يعلم الناس على بالزمن وما * عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله ملكودا أقام به * شخص الحصى وسقاء الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير مثبت * ان قال أودى الهدى والبدر والاسد
 بات الثرى باخى جذلان متهمجا * وبت يحكم في أجفاني السهد
 له في علمك وما اهني عجيبة * مالم يترك بنقسي حر ما أجد
 انسى أبا النصر يغفر والتراب أحسنه * دونى ودلوا الردى في سائه ترد
 ويل لا ملك اقصر انه حدث * لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يفده سال ولا ولد

حين ارتوى الماء وافترت شيبته * عن مضحك للعالي ثغره برد
وقيل أحمد هابل قبل أمجدها * بل قبل انجدها ان قرت الخد
رود الشباب كنصل السيف لا يجد * في راحتيه ولا في عوده أود
سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخة * من السمي كفيت الودق يطرد
وحيث حصل فقيدا لمجد مغتربا * ومورنا حشرات ايس تقعد
بحيث حصل أبو نصر فودعه * صفوا الحياة ومن لذاتها الرغد

❦ قافية الراء ❦

❦ قال يرثي محمد اوقطة وأبا نصر بنى حميد الطوسي ❦

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر * وابسر امين لم يقض ماؤها عز
توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح في شغل عن السفر السفر
وما كان الآمال من قبل ماله * وذخر ان أمسى وايس له ذخر
وما كان يدري يجتدي جود كفه * اذا ما استهلكت انه حاق العمر
ألا في سبيل الله من عطيت له * فحاج سبيل الله واشغرا الثغر
فتى كلما فانت عيون قبيلة * وما فنتك عدا الاحاديث والد كمر
فتى دهره شطران فيما يوبه * فتى بأسه شطر وفي حوده شطر
فتى مات بين الطعن والضرب مية * تقوم مقام النهر ان فاته النهر
وما مات حتى مات مصر بسيته * من الضرب واعتل عليه القهر
وقد كان فوت الموت سهلا فرده * اليه الحفاظ المار والطاق الوعر
ونفس تعاف العار حتى كأنها * هو الكفر يوم الروح أودوه الكفر
فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أخمصك الخمر
غدا عدوة والحمد تسعردائه * فلم يصرف الا وراً كفانه الاجر
تردى ثياب الموت حرا فسادجي * انها الليل الا وهي من سدس خضر
كأن بسني نهان يوم وفاته * نجوم سما آخر من بينها البدر
يعزون عن ناو أفرى به العلى * ويكفى عليه البأس والجود والشعر
واني اهم صبر عليه وقدمضي * الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
فتى كان عذب الروح لامن غضاضة * ولكن كبرا أن يقال به كبر
فتى سابتة الخيل وهو حياها * و برته نار الحرب وهو لها جر
وقد كانت البيض المآثر في الوغى * بوار فهي الآن من بعده تر
امن بعد طي الحادثات محمدا * يكون لاثواب السدى أبدا نشر

إذا شجرات العرف جذت أصولها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
لئن أبغض الدهر الخزون لعفده * أجهدي به عن يحب له الدهر
لئن غدرت في الروح أيامه به * فإزالت الأيام شيمتها الغدر
لئن ألبست فيه المصيبة طي * لما عريت منها عجم ولا بكر
كذلك ما نفلت نفقه دهالكا * بشاركتنا في فقهه البدو والحضر
سقى الغيث غيثا وارت الأرض نخسه * وإن لم يكن فيه سحاب ولا قطر
وكيف احتمل الغيث صبيحة * باستقامتها نبرا وفي طرده البحر
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة * خداة نوى الاشتات انها قبر
نوى في انثري من كان يحياه النرى * وبعدهم عرف الدهر نائله العمر
عليك سلام الله وقفا فاني * رأيت الكرام الحرام ليس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهل أحد يبق وأن بسط العمر
سأكلنا الدهر الذي غال مرى * ولا تنقض الأشياء أو يؤول كل الدهر
وأكثر حالات ابن آدم خافه * بضل إذا فكرت في كونها الفكر
بفرح بالشيء المعابر بقاؤه * ويجزون لما صار وهو له ذخر
هالك بثوب الصبر إذ فيه ملبس * فإن ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
وما أوحش الرحمن ساحة عبده * إذا طاش الجلسي وموضه الأجر

فأدب العبي

وقال يرثيه أيضا

أنوح بن عمرو أن ماحم واقع * وللأجناب المستعليات مصارع
ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولأق الحويان الحمام وماتع
فصبراً فلصبر الجلالة والتقى * ولألوم أن خبرت أنك جازع
فقد أجز الله الفتى وهو كاره * وما الأجر إلا أجره وهو طامع

وقال يرثي بني حميد

أي القلوب عليكم ليس ينصدع * وأي نوم عليكم ليس يمتنع
بني حميد بن نفسي أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
ما غاب عنكم من الأقدام أكرم * في الروح إذا غابت الأنصار والشيوع
يتجمعون المنايا في مناسبتها * ولم تكن قبلهم في الدهر تنجيع
كأنما هم من حماتها * إذا هم انغمسوا في الروح أوجع

لو خرسيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما لهم يقع
 اذاهم شهدوا الهجاء هاج بهم * تغطرف في وجوه الموت يطالع
 وانفس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون أو يحسبهم وها فرق ما تسع
 يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا بهم او نجت مع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارة * كان أيامهم من حسن ما جمع
 يوم التاج لقد أقيمت بايعة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
 من لم يمان أيا نصر وقتله * فما رأى نبيا في شدة هاسع
 فم الشماعة اعلانا أسدوني * أمناهم الصراذا كما الجرع
 لأعروا ان قتلوا صبرا ولا تحب * فالقتل للحرق حكم العلل تبع

وقال يرثي ادريس بن بدر السامعي من ولد سامية بن ائوي

دموع أجابت داعي الحرب مع * توصل ما من قلوب تطع
 عفاء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث ابذلت تجدع
 تسدلت الاشياء حتى ظلمتها * ستنتى عروب الشمس من حيث نطاع
 لها سمحة في كل روح ومهجة * واستننى ما لا الاقارب سمع
 ادريس ضاع المجد عدله كانه * ورأى الذي يرجوه عدله أن يبيع
 وورد وجه الارض أسود عدسا * يرى وكأنه كعاب تصع
 وأصبحت الاخران لا لميرة * تسلم شررا والعالى تودع
 ونزل ملك المرئاد من حيث يهتدى * وضمير بك الأيام من حيث تنفع
 أصبحت قريعات القلوب من الجوى * تتناط ولا تكن المسامع تربيع
 عن حفظ الليل فيك محرما * وأعطيك الدمع الذي كان يمنع
 وفاد كان يدعى لابس الصبر حارسا * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
 رقات عزاء ايس للموت مدفع * فقات ولا للعزى اذبات مدفع
 لا دريس يوم ما تزال ذكره * دموعى وان سكنتها تتفرع
 ولما خفى ثوب الحياة وأوقعت * به ثابتات الدهر ما يتوقع
 عد اليس يدري كيف يصع عدم * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 وماتت نفوس الغالبين كام * والافصير الغالبين اجمع
 عدوا في زوايا بعشه وكأغما * قريش قريش يوم مات مجمع
 ولم ايس سعى الجود خلف سريره * بأ كسف بال يستقيم ويطالع
 وتكبيره خمسا عليه ما لنا * وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندي في أهله يتشيع
وقنا قلنا بعد أن افرد الندي * به ما يقال في السحابة تنقع
ألم تلك ترعانا من الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا ما يضيع
وتلبس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من ذرط الحصانة ادفع
وتبسط كفا في الحقوق كأنها * أنامها في البأس والجود ادفع
وتربط جاشا والسكاة قلوبها * ترزعزع خوفا من قنا تنزعزع
وامنية المرئيات يضرنا الندي * فبشيع في مسلا المالا فيشيع
فأطلق فيه حامدا وهو شجوم * وأخف فيه حامدا وهو صقع
الآن في فخر الملية - هجته * تطل لها عين العلي وهي تدفع
هي النفس ان تيك الملام قد هاهن * بأحشاء المكارم تنزع
أننا ان الملامد رهو أجدع * لفقدك عند المكارم لأجدع
وان امر الملامد فيت - نفعها * عيلوده في عتله للشيع

بقرنار بن أبي نصر محمد بن حميد الطائي *

أحمدك انما هي وان رنا - معا * وأصبح في الجود بعدك انما
لما في أمير شجرة مره * اذا هي حبيب معرا عاد معرا
نما ان كان أشبه ساءنا * يوم من اليوم الذي فيه ودعا
مما في ص الحزن في جد اونا * من القمع حتى خلته صار مرها
ووالله لا نقضي العيون الذي له * عابا ولو صارت مع الدمع ادعا
ففي كان ثم ان شاة ومرعا * فأنشيت لوزدية انيض مرها
ففي كما اننا شجاع من الردى * فمراغدة المارق اننا مصرعا
اداما يوم في الكرم قد نظرا * صلا علما ان سيد من معا
فان ترم من محروبا في يد الندي * اننا حتى لم نضد فيه مسرعا
فما كنت الا السيف في صرعه * ساعها حتى انني فقطعا

بدهبة النادم *

بقرنار بن محمد بن حميد وأخا *

باني رغيراني وذاك قاتل * ثاوية ثري الزباح مهيل
خذلة أسرتي كأن سراتهم * حملوا بأن الخاذل المحذول
أكل اشلاء العوارس بالقنا * أنشحي من وشلوهما كقول
في فقتل محمد بن شاهد * ان العزيز مع القضاء ذليل

ان يستضم بعد الالباء فانه * قد يستضام المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردى فى معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى ابا نصر زيت اذا يدى * فى حبث ينصر الفتى وينيل
 همت لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله انجيل
 ما انت بالقتول سبرا انما * املى غداة بعينك المقتول
 لاسيف بعدك حرقه وعويل * وعليك للجد ان تلبد غليل
 ان طال نومك فى الوغى فادنى * فيه ويوم الهام منك طويل
 فستذكر الخيل انصلا لك فى الوغى * ولتقترب معروف الردى مجهول
 وتذل الاحباب بعدك وايمى * والبيض ملس ما من فلول
 من ذابح دت بالباء صهره * همت ائت على الفتى ذليل
 باليت شعري بالمسكار كاهل * ماذا وقتت نذال الثقول
 كم مشهود جردته لانا العلى * واقديرى بالانفس وهو محيل
 وكثيرة كتبنا لها ارواحها * ولبوم اخر من دم مصقول
 ما شئت انتمهم يتبيننا انه * للارت فى قبض النورس رسول
 يا يوم فطمة اقدى قبيل * حرقا ارى ايامها ستطول
 نيت لو ان الليث قام منامه * لارتد وهو براء من اجنيل
 لما اى جمعا قالا فى الوغى * ولولو الحفاط من الانام قنيل
 لافى الكرم وهو مغدروعه * فيها وانبتت من ناسه مسلول
 ومشي الى الارت الرؤى كاهل * هو من محته اليه حائل
 لم يود منه واحد انما * اودى به من اسودان قبيل
 افصح عراض من دوحى * واخهم ما وياهم من ذلول
 اننى حيد ليس اقل ماءفا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 ما زال ذا الصبر وهو علىكم * بالاموت فى ظل السيوف كفيل
 مستسلمون كاهل منجاتهم * ليست لهم الاغداة تسيل
 ألفوا المايا فالتنيل لديهم * من لم يخيل الحرب وهو تنيل
 ان كان رتب الدهر ان كانىكم * فالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى القاسم من طوق *

جوى ساور الاشاعة لمب واهله * ودمع يضيء العين والجفن هامه
 وقاجع موت لاعدو يخافه * فببقى ولا ياقى صديقا يحامه
 واى اخى عزاء اوجسرية * ينابذه أو اى رام يناسه

ادا ما جرى مجرى دم المرء حكمه * وبثت على طرق النفوس جباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنائها وناثه
 سنشكوه اءسلانا وسراوذية * شكية من لا يستطيع دقاته
 فن مبلغ عنى ربيعة أنه * تفشع طل الجود منها ووابله
 وان الحجب منها استطارت صدوعه * وأن الذى منها اصبحت مقاتله
 مضى للزبال التاسم الوهاب اللهى * ولولم يابنا لكنا نزياله
 ولم تعلموا أن الزمان يريده * بفجع ولأن المنايا تراسله
 فتى سيط حب المكرمات بخمه * وخامر حقا السماح وباطله
 فتى لم يذق سكر اثبات ولم تسكن * تمب شملا لاصديق شمائله
 فتى جاءه مقدار واثنتا العلى * يداه وعشر المكرمات أنامله
 فتى ينتفع الايام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر الورد شامله
 لقد فعت عتابه وروحه * وتغلب اخرى انا الى ووائله
 وكان اسم غيثنا وعلما لقدم * فيسأله أو ياحث فيسأله
 وبه قدر المعروف تسرى هباته * اليهم ولا تسرى اليهم غواثه
 فتى لم تذكر تسمى الحقود صدره * وتغنى لاضيف اشتاء مراجله
 وكان سجاياه يضرب ضيوفه * ويرجى مرجيه ويسأل سائله
 طراد الردى طى الرداء وعيدت * فضائله عن فومه وفوائله
 طرى شمما كنت تروح وتغتمدى * وسائل من اعيب عالمه وسائله
 فبا عارضا للعرف أطلع مفرقه * وياراديا للوجود جنت سائله
 ألم ترفى انزفت عيني على أبى * محمد النجم المغيب آفله
 واحمد منها فيسه كما لو آتته * طريد اليا الى أخضلتني نوافله
 وليكننى الطرى الحسام اذا مضى * وان كن يوم الروع غبرى حامله
 وآسى على جديا ان لو غاض مؤه * وان كان دودا غير ذودى ناهه
 عليك ابا كثرهم الصبر انى * أرى الامير اخراهم تقي وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحة اتو حيد شينا ادله
 فانت سنام للبخار وغارب * وسنوالك منه تنكاه وكامله
 وليست أثنى القدر الاثلاثها * ولا الرمح الاله ذماه وعامله

وقال يرثى ابي عبد الله من طهره تاسخبر

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تفجع مسهلا أو عاقلا
 ان المنون اذا استقر مريرها * كانت اهلها جنن الانام عاقلا

في كل يوم يعقبطن نفوسنا * عطف المنجب حيلة وأما فلا
 ما ان ترى شيئا شئ محييا * حتى تسلا فيه لآخر قاتلا
 من ذلك أجرد أن أراد فلا يرى * حقا سوى الدنيا يسمى بالطلا
 لله أية لوعنه طائنا بها * تركت كبات العيون هواملا
 محمد تأوب طارفا حتى اذا * تانا أقام الدهر أصبح راحلا
 نجان شاء الله ان يطاعا * اذا رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان الفجعة الرصاص تواضرا * لا جل منها بالرياض ذوا فلا
 لو ينسأ ان كان دوا غاربا * للسكرات وكان هذا كاهلا
 اهني على تلك الشرا مدقم ما * لو أمريت حتى تكون شهابا فلا
 اغداسكونهم احيى وصباهما * حبا وتلك ان ذريحيتا فلا
 ولا عقب النجم المرزبديعة * وبعاد ذلك اطل جودا اربلا
 ان الابلال اذا رأت غرقه * أيقنت أن سب وجودها كذلا
 قل للامير وان تقيت موقرا * منه يرب الخاديات حلا
 ان يرف في طرفي غار واحدا * رزاق مناجاة لوعنة وبلا
 قال قل ليس مناعنا طبة * الا اذا كنا كنهمها بازلا
 لا غرو ان قنات من عيديات * لينا حاسا للسريرة فلا
 ان الاشياء اذا اصاب مشرب * من انزل ذرى رأيت اسالا
 تتفان ما ارمها النساء وغادرا * تلك السادر ان سمعوا عالا
 رنسي وقدس ويذروهم ابد * واما ومانا ومدا لا
 الطاهرين واحوة انبتهم * كالمرموم ومصادر ارنه لا
 شمت خلا لاك اربسبك امرؤ * أرأت تد رتانيا اوغلا
 الامواظ فدهانت سمعة * اسبحا المسمعا وقائل
 هل نكبات الايدي من رند * الا اذا دن الحسام اسالا

وقال يارني بني حميد وقد ماتت ابي نصر احوان
 محمد وهو الاكبر والآخر خطابه

ذكرت ابنا صر بفقد محمد * وخطبة دكري طويل الابلال
 وكان الاسي قد آل فيه الى الحشى * فلما استخفاه جرى في القاسل
 كماء الغديامة دود وقوفه * بماهاج من فيض القلاع القوابل
 ثواني الثرى من بعد ان سر بلوا املى * ومن بعد ان سموا نجوم الماهل
 مصارع لم تورث شنارا وانما * ليرفع قهها شامت عند جاهل

أمرنا ما كانوا لاثنا خوة * ولما كنهم كانوا لاثنا خوة

﴿وقال يربني يحيى بن عمر ابن القمي﴾

لا تعد لي جارقي أني لست أعدل * ولا شوي لذي ريتنا ولا جمل
أحدى المصائب حلت في ديار بني * عمران ليس لها اخت ولا مذل
ألوى بتحياتها هم يوم أتجده * فحس رائب في بارز رجل
الوي به وممره ملوى بالقسا توالها استواء وفي أعناقها ميل
كن الذي ليس في محبته خور * للعاهلين ولا في هديه نمان
يكن الذي نفي رب الزمان به * إذا الرمن بدت أبايد الوصول
أحبال الله رفيق لهاء مسهلة * لما تقوضت عنها أيم الجبل
وعطل الجود ادخلت ناحية * وعطل الرجل وأترعاه والجمل
يا كن أحسن حالنا شأرا * يحيى بن عمران لو أسي لك أنجل
أي امرئ منك أنرى بن أعظم * ترى المقطم أوم ليوذه لرمل
لا تبسح الن من جادت بداه به * ولا تشكم في معروفه العلى
مافان كن إذا التهم أكذبنا * أطال من قبلهم تقصير ما فعلوا
ياموت حسن إذا فسدت حسنة * أولاف ونل لا حسب ولا يحل
ما ماتنا من الن من عايشنا * نكفى الذر رجوع ينفي أصار الفضل
بأمرت لو ذى الوشى عايشنا * سلمه عوض دوع منات قنهم
المشعل الحرب زرا وهي امد * واسيب حاشا ومي تشعل
مكل يوم ومي نكدي الن كمة قبة * على يديروى البيض والناس
بعثى الزنى تشاير الحمل عانة * بالحين لا عاجزها ولا وكل
والكشيب المكرب الذي يحفم أيا * الطلاء يوم عن البلاء ان يسدل
دشيد ليس يعرفه به رار * ومنطق ليس يعرفه به خطل
ستمع لا نجل الرب عنته * ذبه ونية طي اعانه اعمل
بحسب لا ينم الاراء موشعرا * المفلان اذ يدعى لها وفل
إذا الرجال وأره وهو يفعل ما * أعباهم فعه قوا كذا الرمل
ان ايدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك ان دول
أيام سبتك مشهور وتحرك سببور * وترتك مشهوره الطول
اذلا اس الذلة المتطوع ذورحم * قطعه واذا الموصول من فصل
جرعك الدهر كأس الصبر في الجع * للموت تفرق في آذيه الحيل
موتا وقتلا كن الدهر نظاما * عاشوا يتقع ما ماتوا وما قتلوا

يا شاغل الدهر عنا ما الصوته * مذصال فيك الردى الابنا شغل
يا حامية الجند ان الجند عن عفر * بدا وحليته من بعدك الوط
يا مؤثلا كان مأوى الالذات به * اذا اذاهمت بمكروهاتها العضل
الاسبيل ندى الاسبيل بلا * لو كنت حيا لا فحى للندى سبل
فأى معتمد يزكو به عمل * وأى منتظر يجيا به امل
لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما التام يوم حقا ط حصول اقل
تنبى المواقف عنه أنه سئد * ويخبر الروع عنه أنه بطل
يعطى فينزل أو يدعى فينزل أو * يؤتى للحمل أعباء فيحتمل
تظنه شيخه لولا شديته * والزرع ينبت فذا ثم يكتمل
أضحى لنا بدلا منه بسوءه * والشبل من ليته ان ما ضى بدل

﴿قافية الميم﴾

﴿قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخراسي﴾

لنمنا وصرف الدهر ليس بنا ثم * خرسنا له قسر ابغبر خزانم
ألم ترى ساعاته واقسامها * نهوس بنى الدنيا اقتسام الغنائم
ليال اذا أفتحت عليك عيونها * أوتك فتدبر في عيون الادانم
شرقنا بدم الدهر باسمه انه * يسى فباياو ويس ظالم
اذا فقد المفقود من آل مالك * تقطع قابي رحمة للكارم
حالي من بعد الاسى والماوى قفا * ولا تقف قبض الدموع السواجم
المساقد امصرع المأس والندى * وحسب البكا أرق من مصرع هاشم
ألم تر يا الايام كيف نجعتنا * به ثم قد شاركننا في المآثم
خطرون اليه من ندادو باسمه * خلائق أوق من سيور القاتم
خلائق كل زنف المضاعف لم تكن * لتقرها يوما شباة اللوائم
ولوعش فبنا بعض عيش فعالة * لأحق اعمار السور التثاعم
رأى الدهر منه عثرة ما أقالها * وهل حازم ياوى لعترة حارم
لئن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حداً أبيض صارم
أصاب امرأتك كرا ثم ماله * عليه اذا ما سبل غير كرا ثم
جرى الجند مجرى النوم به فلم يكن * بغير طعان أو سماح بحالم
تبين في اشراقه وهو نائم * بأن الندى في روحه غير نائم
فان يوه في الدنيا دعائم عمره * فاجوده فيها يواهى الدعائم

إذا المرء لم يخدم علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهادم
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 أهائهم للحيين فيك مصائب * حوائجهم في قلوب حوائج
 مساع تشظت في المراسم كلها * ولو جمعت كانت كبعض المراسم
 ليومك عند الازديوم تخزعت * خراقة منها في بطون التهانم
 وما يوم زرت للحد يومك وحده * علينا واسكن يوم عمرو وحائهم
 فكم لمجد في ذلك اليوم غائم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لئن عم شكلا كل شيء مصابه * قد دخن أطراف السيوف الصواره
 تسلت الدنيا عليه فأصبحت * حداثتها مثل النعاج القوائم
 وما نكبة فانت به عظمه * واسكنها من امهات العظام
 بني مالك قد نهت خامل انثرى * قبور راكم مستشرفات المعالم
 روا كدت بعد انشيم من تناول * وفيها على لا ترفى بالسلام
 فنبهت حقوق الارض منكم أعظم * عظام قضت دهر حقوق المغارم
 جدعت لئن صدقت ان غباية * تكشف الاعن وجوه الهياهم
 رأيهم ريش الجناح اذا ذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا انخل نغرا لمجد أضحى جلادهم * وانهم من حمله كانوا هم
 فلا نظاير أسياهم في جفونهم * فندأ سكنت بن الطلي والجماعهم
 اذا مارح انوم في الروح أكرمت * متارها عاشر كرام الطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

ثم من حميد أخلقت رحمه * اريق ماء المعالي اذا أريق دمه
 نهبت نين نهان يوم نوى * يد الزمان فعانت فيهم وفيه
 رأيته بخاد السيف محببا * كاليد رحين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة قد حلا حافات زهر * علمت بعد انبهاهي انهانهم
 فقلت والدمع من حزن ومن فرح * يجري وقد خدد الخدين من حنهم
 ألم تمت يا شقيق الجود مذر من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر الطائي ❦

رحم الله جعفر فقد كان أيما وكاب شهو ما رحما
 مثل الموت بين عيذه والذل فسكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأما العدى ومات كرميا

﴿قافية النون﴾

﴿قال يرثي بي حميد﴾

اليوم ادرج زيدا الخيل في كفن * واشعل موقود مع الاعمى الهن
 بني حميد لوان الدهر منزع * لصد من ذكركم من جانب خشن
 ان يتخل حدثان الموت أفسكم * ويسلم الناس بين الحوض والعطن
 قائما يس عجيبا أن أعذه * يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن
 رزء على طيء أقي كلا كاه * لابل على أدلابل على الهن
 لم يتكلا ابت حرب مثل تحطه * من قبل قنابة في سالف الزمن
 رلا تكن صدرت عن منظر حسن * منه فقد صدرت عن سمع حسن
 نعم الفتى غير تس في الجلا دولا * لدين الفؤاد لدى وقع الشنا لادن
 حسن لي الموت حتى طن جاهله * أنه حدث مشتاقا لي وطن
 ولي الحماة يا غيبي دورته * من الحمة تمشدود في قرن
 رأى المنايا حيا مات النوس فلم * يرى الميتة العاليا إلى سكن
 لو لميت به الطرف الرماح اذا * لما ادمت من ثمة الخنا

﴿وقال يرثي حميد﴾

ألم لي حبيب نفسي وشاها * ولم اجد لي اوز حداثها
 لتدخوقني الشائبات سر دوا * ولو ستنى ما فرت امانها
 وكيف لي اراي في عري * اراي شيب اعراف من دخانها
 أبيت بخود سوف أغبر بعدها * حليف أسي اكي زمانا رماها
 عما من الزلات قد ردي يدي * فلما فضي الالف لم تدرت عماها
 ميت الذي همري ولا محب مانها * أود ولايم يرى فؤادي حسانها
 يقول هل يكي الشق نظريده * اراي اعراف من عرايم كراها
 وهل يستعير الله من عشرين كفه * ولو ساغ من حرا ليرينها

﴿وقال يرثي حميد من اولاد﴾

كف ليري اخوت بعير بها * وقتنه اعمت بعير بها ان
 حبيل السمال عدن عليه حلة * تركته وهو يدوم الاركان
 أعي حميد من الزايد لغارة * بكر من الغارات أواه وان
 أنبي فتى القتيان عير مكذب * فولي وانبي فارس الانسان
 من الرمان ونايات صروفه * بقية اثبات كل زمان

لم يترك الحدثنان يوم سطا به * أحدا نصول به على الحدثنان
قد كنت حشوا للدرع ثم أرا الذقة أصبحت حشوا للحدو والاكفان
اليوم ضل الأمر منهج سبيله * وأثبت شعب الأقرب المتداني
واليوم أركس وجه كل كريمه * واسود وجه العرف والاحسان
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
واستعذبوا الاخران حتى انهم * يتحاسدون مضاضة الاخران
ما يرعوى أحدا الى أحد ولا * يشناق انسان الى انسان
أسباب منك الموت فرصة ساعة * فعدا عليك وأنتما أخوان
فن الذي ينبغي اليوم كريمه * ومن الذي يدعى ليوم طعان
ألا وقال الموت من انسيه * وحشيه والموت أحمرقان
أتركفه للسيوف وللقنا * بالذاع والصفان يتطعمان
ان يتخلوه فتدحجاء مذبذب * لان ومعقول الذباب يمان
باوقعة مفتوحة بكرامة * لولم تكن مخنومة بهم وان
بدأت فعاد الكهل نرا ناشئا * وثبت فشاب أصاغر الولدان
ان يبق شلوا في مكان واحد * ففقد ثوى خربا بكل مكان
أوزدهب يد الحمام ورده * بالعمقة فير فللعمام يدا
فعمد كهف الكهوف وعمدة الماهوف من عاف رجاه وعان
جمال مالو حبل أسغره على * نبالا لانهدت ذرى نبالان
واذا تانت الرجال فانه * عاب السرية طاهرا لعلان
يحكي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة وبلاغه وبيان
فلا شغان مدح داو بدبدا * أبدا لسانى ماملكت لسانى

❖ وقال يرثى ابيه ❖

كن الذي حقت ان يكونا * انالى الله راجعونا
امسى المرجى أبو على * موسدا في الثرى يمينا
حين انتهى واستوى شبا با * وحقق الرأى والظنون
اسبت فيه وكان عندي * على المصيدات ان يهينا
كنت عزابه كثيرا * وكنت صباه شينا
دافعت الا المنون عنه * والمرء لا يذفع المنونا
آخر عهدى به صريعا * للموت بالداء مستكينا
اذا شكا غصة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * ينهيه الموت أن يبينا
 شخص طوراً نظريه * ونارة يطبق الحقونا
 ثم قضى نحبه فأمسى * في جسد لا ترى دفينا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الانس والقربا
 بأثر بردا ثرى بوجه * قد كاد من قبله مصونا
 بنى يا واحد البينا * غادرتى مردا حزينا
 هو نر زقى بك الزايا * بنى الناس أجمعينا
 آلت أنساك متجلى * نبع نهار لمصيرينا
 وما دعا طائر هديا * ورجعت راله حزينا
 تصرف الدهر في مروءة * دعاء لى شأنه شؤوننا
 وحرف اللحم بل مراد * واجتث من طمعتى ثونا
 أصاب منى صميم تلى * وحدث انبتلع الوثنا
 فلم ير رهن نجاته * ثم ساءت مرة واثنا

في يوم من الأيام

فى الدنيا المديون * صدقوا لى من فدا رجعه الحسن
 اليوم لم يدع حبه ما وادنا * الا حكمة يدليده الكفن
 انما قتله والموت كبرها * كن انما نكسرى من الوهن
 يداناسه كرها وادنا * يداناسه تطف اربع الغصن
 يا هول ما أبصرت عيني ومن سمعت * اذنى لا أبصرت عيني ولا اذنى
 لم يدنى من يدنى جزء علمت به * الادرة دخله جزء من الحن
 كان اللعاق به أهنى وأحسنى * من أن أبش سقيم الروح والدرن

وقال فى أسد قاعه ثلاثة

لى فى نصيرين خبى يسهل * دهمى وثبى اسامى أو أران
 ثلاثة سلبتهم حترههم * هدايتلاف وحتنى وأخرانى
 ادرجت منهم بعد استنارتها * فى الافق أنجم انعام واحسان
 فما أرى خافا لما ضوا سافا * يرجى اعسا ولا يحشى على جان
 فلم يكلى من اوداقى أرقهم * قلما وأغرهم ذرات أجدان
 فلو وفيت بعد اودعدهم * أتبهتهم بوفاء روح جنمان
 ولم أبت نسا ياما كان يحجمه ناس * من خفض عيش ومن روح وريحان

ومن بدور خدو ورتستقل بها * أغصان بان كأغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها سجي إذا التبت * بها القوس كماها زهو سلطان
 فأين يدرك من قدفات مطلبه * من قينة غادة أو أنس بدمان
 وكيف أنكر من دهرى تصرفه * والدهر ذو أوجه تأتي بألوان
 فكيف له من يدعدي ومن ترة * لي عنده من ذوى إلى واخواني
 اتابفجع واتانبت شوى * أو اتزح نوى أو يوم هجران
 فواتب نديتني للثوى غرضاً * يرميه بلصه ثلاث الجديان
 فما أتت بأرض ليس تانظني * أكرامها لفظ عمران من حطان

﴿اب المعانيات﴾

﴿قائمة الالف﴾

﴿قال بعاتب يا ابن الخوم ودللب انما انتار وعدمه عمنان ادريس من بدر﴾

بأي نجوم ووجهك استضاء * ألسن شيت لم اذباء
 اترك ما جرت عرض انتراني * وأنت اللثوف والرشاء
 تأنف أن ادر من من بدر * فتنسب انما هو انشاء
 وخذهم بالرقى ان انارني * بهيما على ان من الحذاء
 فاقه جدر مني اشمر هم * واتقيا زمينك الكيمياء
 فتدل للراء من انما فلا * يضيق بانشاء البداء القضاء
 ألم هزرك قولي مني بصل * لما ثمن عميدك به انشاء
 فتعمل ما يشاء الجردية * فاب المحمد ينعمل يشاء
 وأنت امرء تافه المعالي * ويتحكم في سواه به الرءاء
 وانك لانس يوم حرم * يبريه رهالك لا يشاء
 فان المساج في الافراح لم * يشيم بالحزاء هو الهجاء

﴿قائمة تال﴾

﴿قال دعاتب أباداف﴾

أباداف لم يسوق طالب حاجة * من الناس غيري والمحل جديب
 يسرك أي أبت عنك نجيبا * ولم ير خلق من جسدك يخيب
 وانى صيرت التناء مذمنة * وقام بها في العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذي * لست على أناس من نداه نصيب

أفتشهورا في فنائك خمسة * لقي حيث لا تهمي على جنوب
فان ذلت ما أملت فيك فأنني * جدير رالا بالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك لا يأس عند المريب خير من الطمع الكاذب
وللربيت تحفه بالنجاح أولى من الأمل الخائب

﴿قافية الراء﴾

﴿قاز في عياش بن ابي نمة﴾

صدفت لها قاي المـهـتـمـر * في ذيت هب صبابة وثـمـكـر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الأيام قها محضرى
في كل يوم في فؤادى وقعدته * للشوق الأهمالم تذـكـر
أرني حلية المـلـهـبـى جارى الصبي * في حلبة الأخران لم يـتـقـطـر
أما الذى في جسمه فسلالتى * هجرته وهو موصل لم يـهـجـر
صفراء صفرة صفة قدر كبت * جثمانه في ثوب سقم أصفر
قتلتهم برا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا يظي أعفر
نظرت اليه فما استمت لحظها * حتى تمت أتمالم تنظر
ورأت تكو بارابها في جسمه * ما ذا ير يـمـلـكـمـن جواد مضمر
غرض الحوادث ما زال ملته * ترميه عن شزن بأثم جـبـوـكـر
سد كبت به الأقدار حتى أها * تكاد تنجأه بمالم يـقـدـر
ما كع عن حرب الزمان ورهيه * بالهـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
ما ان يزال بحـمـد حزم مقبل * متوطلما أعقاب رزق مدبر
اليس تعلم أن عوباً واتها * ربح اذا ما غتلك ان لم تـحـر
كم ظهر مررت مقفر جاوزته * فلات ربا منك ليس بمقفر
بذلك يومى كل جرح يعلى * رأب الأساة بدرديس قطر
جودا كجود السيل إلا أن ذا * كدر وأن ذاك غير مـكـدـر
القطر والاضحى قد انسحوا لى * أمل بسابك صائم لم يـقـطـر
حول ولم ينتج نذاك وانما * تتوقع الحبلى لتسعة أشهر
جشلى ببحر واحد أغرقك فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
قصر ببذلك عمر مطلق تحولى * حمدا يعمر عمر سبعة أنسر
كم من كثر البذل قد جازيته * شكرا بأطيب من نداء وأكثر

شرا الاوائل والاواخر ذممة * لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
 لا تغضبنيك منهضاتي انها * مذخورة لك في السماء الاوفر
 أفديك مورق موعده لم يفديني * من قول باغ انه لم يشمر
 قد كنت أن أربي ظمأ حوائمي * من بعد شقة وردى من مصدرى
 ولئن أردت لأعذر ذلك مجملا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما أن أرا في مادحا ومعايبا * الا وقد حررت فيك حرر
 واعلم بأن اليوم غرس محامد * تركو فخبها غدا في العسم

وقال

ليس يدري الا اللطيف الخبير * أى شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بانغيب * بحام عن الصديق تصور
 فاذا جئت راثرا حجت وجهك * عنى كآبه وابور
 قطلق مع العناية ان البشر * فى أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * يسذل فروضة وغدير
 واقسم اللعظ بيننا ان فى اللعظ * لغوان ما يحسن الضمير

وقال فيه

يضحك من آسف الشباب المدبر * فيمكن من ضحكك شيب دقمر
 ناوشن خيل عزيتى عزيمة * تركت بقاى وتعة لم تنصر
 واقد بلون خلائقي موجودتى * سمع اليدين بينل وقصير
 يحجن منى أن سمعت به سبعتى * وكذلك أعجب من سماحة جعفر
 ملك اذا الحاجات لدن بحقوه * صاخن كف نواله المتيسر
 ملك مفتاح الردى بيمينه * وشماله اقايد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حارب لبلدة * كان الدليل لطرفه المتحير
 يامن يشترى باسباب الغنى * منه شائر وجهه المستبشر
 انخر بجودك دون نفرك انما * جدواك تنشر عنك ما لم تنشر
 انى انتجعتك يا ابا الفضل الذى * بالجود قرب موردى من مصدرى
 عشم سألما تبنى الى يد الحدى * حتى تكون مناو يا المشتري
 انى أرى ثمر المدايح يا نعا * وغصونها تهتز فوق العنصر
 لولاك لم أخلع عنان مدايحي * أبدا ولم أخلع عنان تشكري
 واقلم اعبات خيل مدايحي * الار جعته من غير مظفر

من السهر الحلال المجتنبه * ولم ارقب لها سحر احلالا
فلا تذكر قليبك لي فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي على فانجاسها * اذا ما غيب يوما صار مالا

وقال يعاتب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفت ادلائل المنع او ما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقترضنا عند الزبيب ما مع * لديه من قبج وجه الشمول
فاجأتنا كدراء لم نسق من * نسيم جريالها ولا السلسيل
من عقار لا ربحها نفعه المسك * ولا خدوها بخد أسيل
لا تهدي سبل العروق ولا تنسل * في مفصل بغير دليل
وهي ترزلو أنفهم من دموع الصب * لم تشف مني حرا الغليل
وكان الاناء راغبت منها * بعد كد من ماع وجه الخيل
احتسابا بذلتها ام تصدقت * بهار جنة علي ابن السيل
قد كتبنا لك الامان فما نسألها * هم ذا الزمان الطويل
كم مغطى قد اخترنا نداءه * وعرفتنا كثيره بالقليل

وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة

اني لا استحيي يقيني أن يرى * اشكى في شئ عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصحت * كثير بان الظرف فيك قابل
وانيك عدى عن سوالك اليك * رحيل فلي في الارض منك رحيل
أبي الحزم لي مكد ابدار مضبعة * وعيس أبوها شذم وجديل
أنعد التي ما بعد ما متلوم * عليك الحرقلة أنت عجول
سأنطه أرسان العتاب بمنطاق * قصير عناء الفسك رفيه طويل
وان امر أننت يداه على امرئ * بنيل يد من غسيرة الخيل

حرف الميم

وقال يعاتب أحمد بن أبي دؤاد

اعلم وأنت المرء غير معلم * وانهم جعلت قدال غير فهم
ان اصطناع المرء مالم يولد * مستكملا كابر ديس جعل
والشكر مالم يستتر مضبعة * كالخط تفرؤه وليس بعجم
وتفتني في اقوال اكنار وقد * اسرجت في كرم الفعالي فالحجم

﴿وقال يعاتب الحسن بن وهب﴾

لا يحمد السجل حتى يحمد الودم * ولا تثر بغير الواصل الذم
وفي الجواهر أشباه مشاكاة * وليس تترج الانوار والظلم
ورب خطب رمي الفين فاصدعا * على المودة والاسباب تلتئم
يصون قلبهما عهد يجده * طول الزمان ولا يغتاله القدم
ذما العقوق ورد افضل حلما * وراجعا الوصل واجتهناهما الكرم
كنا وكنت على عهد مضى سلفا * وفي عواقب حال الفاطم الذم
انا قريبان من قلبين ردهما * الى الصفاء هوى بادوم كتم
حتى اذا لم تخف نقض الهوى وصفت * لنا المودة حتى ماؤها سجم
وتحن في كنفى حال مساعدة * كل على صبرة العشاق معتزم
كوارد الخمس شهرا القبط جادله * حوى ومد عليه ظله السلم
ألهتك عن حاجة ضيقت حزينها * ولاية ودواهي النفس تنهم
أحيرة من الايام في كند * كما انار بشار الموقد العلم
دنيا والكمها دنيا ستصرم * وآخر الحيوار الموت والهزم

﴿وقال يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

محمد بن سعيد أرسنى اذنا * فبا بذنك عن كرومة جهم
لم تنسق بعد الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاية يسقيك فهم
من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حسنا ويحده القرطاس والقلم
مال ومالك شبه حين انشده * الارهير وقد أصغى له هرم
بكل سالكة لا لشكر مالكة * كأنه مستهام أوبه لم
ولابن سهل أكف كلما اجديت * فلهن في المحل ما لا تفعل الذم
قوم تراهم غيارى دون مجدهم * حتى كأن المعالي عندهم حرم
ان الزمان انثنى عني بغمة * وصدر حيرته يغلى ويضطرم
ما زال يخضع لداورة لى عدة * فكيف يصنع لو قد اثمرت نعم
فأبقت الفعل يقضى القول نومة * وقد جلى سوء ظنى ان اذا حلم
ولا تفل قدم ازرى بحاجته * ليس المعنى طمنا ليرى به القدم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم * وكيف يختلفان الساق والقدم
محصاتي أنهم وفي في صياتها * كأن عمرا على الصمصام ينهم

سيفي الذي حده من جاني أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خدم
 ذقنا الصدود فلما اقتاد أرسنا * حذت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلم السجود انام من اسائه * وظلمه بالوصال العذب تنتقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * أما القلوب فكانت وهي تبسم
 سعاية من رجال لا طبايع بهم * قالوا بمساجهلوا فينا وما علموا
 فأرزمت أنفس قد كن واحدة * لوالد واحد في انفسه شتم
 اذا خدمنا القلي جهلا بنا وعي * فابوم نحن جميعا للرضى خدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل *

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربت به دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خبطة النجم
 وذا شبح سهلية حسنية * رياضية صيغت من الخير والحطم
 اذا نوبة ثابت اذارت صروفها * على الصخر آراء لذي الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار يبع كلاهما * اذا حفر الطرف الخيل من الازم
 ألذم صافاة من الظل والضحي * وأكرم في اللاأواء عودا من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رآه الوري خيرا من العدل في الحكم
 أياي جاري القوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمى
 طلعت طلوع الشمس في كل تاعة * واشرفت اشراق السماء على الخصم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيورا على العلم
 لصبق فؤادي مذ ثلاثين نجة * وصيقل ذهني والمرّوح عن همي
 أبي ذال صبر لا يقبل على الاذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا * الى سفة افنت فضل على حلمي
 تظن ظنون السوء في ان افيتي * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فان تلك احيا ناشد شكية * فالك تمعوها بمباهيك من شكم
 وما خير رحلم لم تشبه شراسة * وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فمن خلق طلق ومن خلق جهم
 شجوم فهذا لاضياء اديدا * تجلى الدجى عنه وذلك للرجم
 فان لم يطيبا لي حميما فانه * نهي عمر عن كل آدميين في آدم

وقال *

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما ضللت مودتنا * واخالفنا حلمان الاحلام
 وتكشف الاحوان ان كسفتهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطي يوم الوغى * تردفه بالايض العارم
 من نام عن مكرمة عامدا * فلت عها الدهر بالثام
 لم ير في عترته مثله * انصف لظالم من ظالم
 لكنه يطول حقا مضي * بهلى التسجيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

ألا ترى ما صدق الانواء * قد اذنت الحجرة والذواء
 فلو عصرت الصخر صار ماء * من ليلة بتنا بها ايلاء
 ان هي عادت ليلة عدا * أصبحت الارض اذن سماء

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيثا﴾

لم أرغب برحمة الدؤب * توأسل التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن اغوب * منها غداة الشارق المهضوب
 نجائنا وليس من نجيب * شماية الاعناق بالمجوب
 كالليل أو كاللوب أو كالنوب * منقادة لغادر غريب
 كالشيعة التفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 ناقضة لمرر الخطوب * تسكن غرب الزمن العجيب
 محباءة للارزمة اللؤب * محواسة لأم الركن للذوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبائها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب المحب للمحب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت سادقة الشؤبوب
 فقام فيها الرعد كالخطيب * وحنن الريح حزين النوب

فالشمس ذات حجاب محبوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من ردها القشيب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتهاى الثلج والصرب * كالكليل بعد السن والتجريب
تبدل الشباب بالشيب * كم آذنت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفتت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغب
تجفط عهد الغيب بالغيب * لذيذة الرق مع الصيب
* كأننا همى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الحضر على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى ايها النفس فان الصبر اجبى
نمهي الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسى اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
ربما خاب رجاء * وافى ما ليس يرجى
وكتاب ككتبه * مهجة لا يتبعها
لا ترى عين رقيب * فيه للافلام ثجا
لم يج فيه سر * لا ولا درج درجا
فأجابته دموع * جعلت لك منرجا
وسقي الطرف قد غصص بالطرف واشجى
زارنى والليل قد اقبل نخوى يتدجى
حين بان العلي في سوى الذى كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان تتوجا
لذة الطعم تج المسك في الافراح مجا
كست الشيخ ثيابا * فاكسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياض﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح * من ريق مكتفلات بالترى دلح
دهم اذا ضحكك في روضة طفقت * عيون نوارها تبكى من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البعد
وزعمت أن الرزق يطلب أهله * لكن بحيلة تنهب مكدود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب منتفع بوء أباعد
واذا القرابة أقيمت بمودة * فاشد لها كف القبول بـأعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوءه حماد * في ناجرات الشهر لا الهادي
أطلق من صرو من نوادي * فباء يحدوها فتم الحادي
سارية وسحرة القياد * مسودة مبيضة اليادي
سهاره نومة بالوادي * كثيرة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجل بالمرصاد
سبقت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضمائر الانغام
ثم برعد صخب الارعاد * بساقها بالن حبراد
لما سرت في حاجة البلاد * ولحق الاعجاز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أنظفرت الثرى بمن نعمادي
فرويت هاماته السوادي * كهم حلت لقنتر من زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلبت من روقة العتاد
من القلاص الخور والجلاد * والمقربات الصفوة الجياد
ومن حبير الجنة الابراد * من الحيات ومن وزاد
هدية من محمد جواد * ليس بمـولود ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبادي * حتى تحول في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

طوتني المنايا يوم ألهو بالذة * وقد قاب عني أحمد و محمد
جزى الله أيام الفراق ملامة * كما ليس يوم في التفرق محمد
إذا ما انقضى يوم بشوق مبرح * أنى باشتياق فادح بهـد غـد
فلم يبق مني طول شوق اليهم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرتعت طرقي بهجة * ولا انبسطت مني الى لذة يد
ولا استحدثت نفسي خليلا مجددا * فيذهلني عنه الخليل الجدد

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فدموا على العهد الذي كنت أعهد
وان تخسروا دوني بأفس ولذة * فاني بطول الشوق والابث مفرد

❖ حرف الراء ❖

❖ قال يصف المطر ❖

باسهم للبرق الذي استطارا * بات على رغم الدجى غمارا
حتى اذا ما أنجد الابصارا * وبلا جهارا وندي سرارا
أض لنا ماء وكان نارا * أرضى الثرى وأسخط الغبارا

❖ وقال في وصف كتاب ورد عليه ❖

اني نظرت ولا صواب لعاقول * فيما هم به اذا تم نظر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالتخير
واذا رسوم في كتابك لم تدع * شكا النظر ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيالان لاحت بين تلك الاسطر
يفيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه لحاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

❖ حرف الضاد ❖

❖ قال يصف غمامة ❖

سارية لم تسكتل بغمض * كدراء ذات هطلان محض
تنضي وتبقى نعمة لا تنضي * قضت بها السماء حق الارض

❖ وقال في وصف الزمان ❖

كان انقضى أمل فانهضى * فأصبح اليأس له معرنا
أخطني دهرى بعد الرضا * وارثجيع العرف الذي قدمضي
لم يظلم الدهر ولكنه نه * أقرضني الاحسان ثم اقتضى

❖ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ❖

أصب بحميا كأسها مقل العذل * تكن عوضا ان عتقوا لمن النبل
وكأس كعسول الاماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * اهيبا كوقع النار في الحطب الجزل
اذا هي دببت في الفتى خال جسمه * لمادب فيه قرية من قرى التمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيتها * يعبر تعبيس المقدم للقتل

اذا البسنا ثيابنا بوتر توقرت * على ضغنها تم استقادت من الرجل
 وتصرع ساقها باضاف شر بها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الراشح الغادى المهجر بلدة * سقتهنى أنفاس الصباية والخبيل
 محاب اذا الفت على خلفه الصبا * بدا قالت الدنيا لى قاتل المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى * له تبعاً أو يرتدى الروض باليقيل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكاً على حمل
 ترى الارض تهتز ارتياحاً لوقعه * كما ارتاحت البكر الهوى الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكريمة والبنل
 سقام كما أسقامهم فى لظى الوغى * ببض صفيح الهند والسمير الذبل
 فلم يبق فى أرض الفناء من بقعة * وجاد قرى الجولان بالمسبل الهطل
 بنفسى أرض الشام لا أعمى الحمى * ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرملى مستهما ما بجملكم * ولا مثل قلبى فيه ما فيه لا يغلى
 لى عنتى عنكم مكرها غربة النرى * لها وطير فى ان تمس ولا تحلى
 اذا لحظت حيلاً من الحى محمدا * رمت فلم تسلم بنساقضة القتل
 أنت بعد هجر من حبيب فحركت * صباية ما أبقى الصدد ومن الوصل
 أخساسة أحوال مضت لغميه * وشهران بل يومان ثكل من الثكل
 توانى وشيك الحج عنه ووكلت * به عزمان أوقفته على رجل
 وينعه من أن يبيت زماءه * على عجل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى شجبه يوم فتله * شوأى بارقال الغر برية القتل
 لقد طاعت فى وجه مصرى جهة * بلا طالع سعد ولا طائر سهيل
 وسأوس آمال ومذهب همة * مخبئة بين المطيعة والرحيل
 وسورة علم لم تسدد فأصحت * وما يتهارى انما سورة الجهل
 نأيت فلا ملاحوت ولم أقم * فأمتع اذ فجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضى بما فيه صونه * رجاء اجتناء المهر من شجر البخل
 عصيت شباخرى لطاعة جيرة * دعته الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهى الذى لو بذاته * الى الارض من نعلى لسانقبت نعلى
 عداء كرىعان السراب اذا جرى * تشرعن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام أو كرام بزعمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن أمره * لهبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أننى أعطيت بأسمى نصيبه * اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان دراني من صريجة طيبي * ومعن ووهب عن امانى مايسلى
فلم يك ما جرعت نفسي من الالى * ولم يك ما جرعت قومي من الشكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طلال * ولا قشيب فيستسكني ولا سم
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما * يبكي الشباب وبيكى الله والغزل
يمنى الزمان طوت معروفها وغدت * يسراه وهي لباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضى به السمع الا الجود والنجل
أما ترى الارض غضى والحصى قلعا * والأفق بالحر جف النكباء يقتل
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر في رأسه يقق * لانه تلك البيض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صنبيرها كشرت * كانت قبادا لنا أنيابه العضل
يسى ويضحى مصفا في مباءته * وبأسه في كلى الاقوام مرشحل
من كان يجهل منه جدسورته * في القرينين وأمر الحق مكتمل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا انكلى امه المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثمرت معه * من حين أوردت الحاجات والامل
فما صلاتى ان كان الصلابها * جبر الغضا الجزل الا السيروالابل
أمر ضيائك ما أرغمت أنفها * والهادياتك وهي الرشد الضل
تقرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهي الارقال والرمل
اذا تطلعت من أرض فصلت بها * كانت هي العز الا انها ذلل

حرف الميم *

وقال يصف حجة حها *

لعلك اذا كر الطلل القديم * وموف بالعهود على الرسوم
وواصف ناقة تذر المهارى * موكة بوخذ أو رسم
وقد أتمت بيت الله نضوا * على غيرانة حرف سيم
أتيت الفادسية وهي ترنو * الى عين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عسفا حتى * رنت للحياظ اتمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليا * وقد أدعها قد الاديم
أذاب سنامها قطع الفياقي * وضرق جالدها نضج العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطيم
 رمت خطواتها بيني خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل بعيدة الارجاء تيه * كان أوارها وهج الحليم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكي الدنف السقيم
 يكورك أشعر الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسب مهم
 فمالك تشكين وانت تحتي * ونحت محمد بدر النجوم
 مني أظمنتك هاجرة قسبي * أنامله تروقك بالندس
 وان غشيتك ظاماء فلي * بغرة دجى الليل الهيم
 فرت مثل ما عشي شهيد * سوا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم مني لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخا غتراب واكتئاب * بعيني حوذر وبجيد ريم

وقال يصف مطا به و يشكو الدهر بنيسابور

صريع هوى تغاديه الهجوم * بنيسابور ليس له حيم
 ضرب ليس يؤنبه قريب * ولا بأوى لغرته رحيم
 مقيم في الديار نوى شطون * يشافهمها كدر قديم
 بعد زمامه طمع مقيم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجاء ما يقابل له رخاء * هو اليأس الذي عقبا هشوم
 فلا يحب وان كانت ركابي * بأرض طارطرها المشوم
 فقد دفارقت بالغربي دارا * بأرض أشام حفرها النعيم
 وكتبت به الممنوع غير وعد * ولا يكدر اذا حل العظم
 فانك قد حلت بدارهون * صوت بها قد يصو بالحليم
 ألومك لألوم سواك دهر * قضى لي بالذي يقضى سدوم
 اذا أنا لم ألم عنرات دهر * أصبت به الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولا يكن ايس في الدنيا كريم

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يوم انفراق قد خلقت عطيما * وتركت جسمي لاسفمت سقيما
 مالا فراق تفرق أعضاؤه * مازال يوصف باللقاء قد عينا
 مازلت بعد ذلك يا حي في حسرة * وتلادد حتى أراك سليما
 أقوال السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنشفتك نسima

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتي له هم * ساقط اليك رجاءه همه
غسل الزمان يدي عزيمته * وهو توبته من حائق قدمه
وتواكلته ذو وقربته * وطواه في اكفائه عده
أفضى اليك بسره قلم * لو كان يعقله بكى قلمه

﴿وقال يصف الربيع﴾

ان الربيع أثر الزمان * لو كان ذاروج وذاجثمان
مصورا في صورة الانسان * لكان يساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان * فالارض نشوى من ترى نشوان
تختال في موقوف الالوان * في زهر كالحديق الرواني
من فاقع وناصع وقان * عجبت من ذي فكة يقظان
رأى جف وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهوزة﴾

﴿قال يغزل في محمـد﴾

نشبي فداء محمـد ووقاؤ * وكذبت ما في المالمين فداؤه
أزعجت اراطبي يحيى طرفه * والقدغ من جال فيه مائه
لا تغني اسماء الملاحه والحلي * فمين سواه فانما أسمائه
عري المحب من الضنى فجهيمه * طول التأوه والسقام رداؤه
لوقيل سارعت المي أرا لودري * مولاه في الخلوات كيف بكائه
أحبابه ما يفجلون بقلبه * ما ليس يفعله أعداؤه
مطرا من العبرات خدي أرضه * حتى الصباح ومقلاته سماؤه

﴿وقال في موى من يزعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبي في هواله على الطوى * ورحلت عن بلد الصباية والجوی
للم يجري الهـجـرم تلك باطفة * والله لاستأمنت منك الى النوى
لم ترع على حرقا يعلني قد مضت * لولم يزدما الدمع عنه لا نشوى
هيات كنت من الحداثة والصبا * في غملة ان النوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

في الله من أهوى على بدائه * واعراضه عني وطول حقاؤه
 أي الله إلا أن كلفت بحبسه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
 وأفردت عيني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فان مت من وجده وصباية * فكم من محب مات قبل بدائه

﴿وقال أيضا لم يروها الصولي﴾

أذيت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من البلى
 قات آفاق الكلام فما * أبصرتني أغفلت عن معي
 وأعدملا أشبهكي عينا * وأعد وفيه مرة أخرى
 فلو أن ما أشكو إلى بشر * لأراخني ظني من الشكوى
 ليكنما أشكو إلى حجر * تنبوا المعاول عنه أو أقسى
 ظني بميكاه ومضجكه * فيناتنير وتظلم الدنيا

﴿وقال أيضا﴾

أزعت أن الظبي يحكي طرفه * والغصن حين يحول فيه مأوه
 اسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه وفاؤه وحياؤه

﴿حرف الباء﴾

﴿قال أيضا﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي * توقد من نيران ذكرتك في قلبي
 بلوتك حتى مثل النأي بالهوى * كان لم يمتل في صدودك بالقراب
 وهل كن لي في القرب عند الراحة * ووصلت بهم البين في الشرق والغرب
 بلى كاللي في الصبر عنك مآول * ومن دوحه لولا فضولي في الحب

﴿وقال أيضا﴾

ومن فرد بالحن خلوم الهوى * بصير بابواب التجريم والعتب
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

﴿وقال﴾

زرعت له في الصدر مني دودة * أقام على قلبي رقيبا من الحب
 وما خطر لي خطرة نحو غيره * من الناس إلا قال أنت على ذئب

﴿وقال أيضا﴾

غيرهم - تناس بشئ إذا غبت سوى ذكرتك الذي لا يغيب

أنت دون الجلامس أنسى وان كنت بعيدا ما الحزن فيك قريب

﴿وقال أيضا﴾

أطغأت نار هوائك من قلبي * وحللتني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعسة ثبتمت * بين الشغاف كفرحة الجنب
ما الذنب يا كذبا الذنوب معا * لث في الهوى ~~لكنه~~ ذنبي
لم لم أقل حبي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حبي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تنح لثؤنة من الثقب

﴿وقال أيضا﴾

مريب الحزن في انقلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منظر عجب * فيه ومن منطلق أريب
لما رأى رغبة الا عادي * على معنى به كئيب
جرّد لي من هواه ودا * سار رقبيا على الرقيب

﴿وقال أيضا﴾

بابي وان خست له بابي * من ليس يعرف غيره اربي
فرطت عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقفت يدي * شهرين أرمى الارض لم اصب

﴿وقال أيضا﴾

ألا يا خليلي الذين كلاهما * يابيك عند الثابتات تحيب
أعينا على ظبي جعلت أمهيه * ومالي فيه ما حيت نصيب

﴿وقال أيضا﴾

تلقاه طيفي في الكرى فتحبها * وقبالت يوما ظله فتغضبا
وحبر اتى قد مررت بيباه * لأخلص منه نظرة فتحبها
ولو مررت الريح الصبا عند أذنه * بدكري اسب الريح واتعبها
ولم تجرمني خطرة بضميره * فتظهر الا كنت فها مسبها
وما زاده عندي فبح فعله * ولا الصدا والعراض الاتحبا

﴿وقال أيضا متغزلا﴾

صبرت عنك بغير غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا للهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت لك ما لا قبيل فيك لقد * صحت شهود تبار يحيى وتعذيب
بزفرة بعد أخرى طامسا شهدت * بأنهم انتزعت من صدره كروب
لكن عدوت على جسمى فبنت به * يا من رأى الطيبي عدا على الذيب

﴿وقال﴾

قال الوشاة بدا في الخلد عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
لما استقل بأرداف تجاذبه * واخضر فوق جمان الدر شارب
وأقسم الورد أيمانا مغالطة * أن لا تفارق خديه عجائبه
وكلته جفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه
الحسن منه على ما كنت أعده * والشعر حرزله بمن يطالبه
أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
ومار من كان يلحى في مودته * ان سبيل غنى وعنه قال صاحبه

﴿وقال أيضا﴾

اجعل في الكرى لعيني نصيبا * كي تنال المكره والمحبو با
اشركي بين دمع عيني وقوى * واجعل لي من الرقاد نصيبا
كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا
قربتها التي وباعدها الزأى فأضحت مني بعييدا قريبا
ان تمكن مقلتي اذا شئت تستولي عليها الدموع حتى تؤبا
فلكم نظرة تسريها منك * لها روعة تشق القلوبا

﴿وقال أيضا﴾

قد قصر نادونك الابصار خوفا أن تذوبا
كلما زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
مرضت الحماط عينيك فأمرضت القلوبا
فانريد الشمس واليادر اذا كنت قريبا

﴿وقال أيضا﴾

يا قضيبي لا يدانيه من الأس قضيبي * فوqe الان ومن تحت تنبيه الكتيب
وغزالا كلما مر تمتعه القلوب * ذهب الخلد تنبيه من الريح الجنوب
* ملسناه ولكن * كاد من لحظ يذوب *

﴿وقال أيضا﴾

به قلبى هذا صرت احدى ثمة الركب * وقد كنت فى سلم فأصبحت فى حرب
 لعمرو مع الرضاء والنار تلتظى * أرق وأحى منك فى ساعة الكرب
 متى أتبعى النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبى شقيقا على قلبى
 فمن مات من حب فانى ميت * ائن دام ذا من شدة ليغض للحب

﴿وقال أيضا﴾

حسنت عبرتى وطاب نخبى * فليكن كل حسن وطيب
 لك قد أدق من أن يحساكى * بقضيب فى النعت او بكاتب
 أى شئ يكون أحسن من صب أديب متم بأديب *
 جاز حكمى فى قلبه وهواه * بعدما جار حكمه فى القلوب
 كاد أن يكذب الهوى بين عيذه كذا هذا حبيب حبيب
 غيرانى لو كنت أعشق نفسى * لنغصت عشها بالرقيب

﴿وقال أيضا﴾

نظرى اليك يشرى * حقا باندلى حبيب
 وتباعدى حذر الوشاة وأنت من قلبى قريب
 فانظر الى ولى بذكرى كذا غفل الرقيب
 وانظر الى جسمى فنى * ما حل فى العجب العجيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت فى قضيب * أمرت عينها بسحر القلوب
 لو شغل الشناع للشمس والبدر نساء تقنعا بغروب
 أنا من لحظ وجنتيه جريح * انا ولى بهيمة ونخب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقلقات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمتها الحشرات
 ونخب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
 وفؤاد مستهام * جنتته الوججات

وقتور من فتور * أورثته اللحظات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولئن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يهواه والتسليم فوت
أن تضرعت بنطق * فماداه السكوت

﴿وقال أيضا﴾

قمر تبسم عرجان ثابت * فظالت أرقبه بين الباهت
ما زال يقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
بحد الجمال لوجهه لا رأى * دهش القول لحسنه المتفاوت
أنى لا أرجو أن أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أدف الشامت

﴿غافية الحاء﴾

﴿قال﴾

لى حبيب عصيت فيه النصحا * ليس سمحا ولا بخيلا صحبا
كلما قلت قدرتي ألقاى * زاد قلبي بهجرة تبريجا
أنى الصدر والحشا حرقا * بت منها يا صاحبي مستريحا
فأثني من القطيع - بالوصل والا فاردد فؤادى صحبا

﴿وقال أيضا﴾

يا سمى الذى نهل يدعو * ربه مخلصا له فى قل اوحى
وشبيه الذى استقلت به العير من الحب خانعا كالطليح
ومكنى تنوق نفسى اليه * بالرسول الكريم بعد المسيح
افصح اليوم ناظر امسهمام * نطقا عن ضمير قلب قريح

﴿غافية الدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعك جهده * فشكى فؤادك وجده
حات نفسك فى الهوى * مالا تطيق فوهده

يا شامتا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصيده
لأشمتني فانه * مولى يعذب عبده

❦ وقال أيضا ❦

لا وورد بحبده * واعتدال بقده
لا تعشت غيرة * لو براني بصدده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصحيح وقده
فعناء بعد التبع يرتقى لعبده

❦ وقال أيضا ❦

صدوما أحتسب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم يرع لي ودي ولا حرمتي * ولم أرل أربي له الودا
يا قتلى ظلما بسيف الهوى * ادصرت عبدا وارحم العبد ا
فوالذي عذب قلبي بكم * قاسيت مذقار قنني جهدا

❦ وقال أيضا ❦

أرا في لوعة وحزن شديد * ليس عندي للوعة من خريد
يا بي شادن تسعت من عبيده * يوم الحبيب ربح الصدود
صار ذنبي كذنب آدم يا عمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفدي ساجي الجفون ملج * ومكاني بهض عبد الحميد

❦ وقال أيضا ❦

وفاتن الا لحاظ والحد * معتدل القامد والقصد
صيرني عبدا له حسنه * والطرف قد صيره عبدي
قال وعيني منه في وجهه * رائحة في جنة الخلد
طرفك زان قلت دمعي اذا * بضربه اكثر من حد
واخرجتني كدت أن لا أرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا استجمعا * عبدان عندي لأبي عبد

❦ وقال أيضا ❦

رأيت في النوم ان الصلح قد فسد * وان مولاي بعد القرب قد بعدا
لم لم أمت أسفالم لم أمت جزعا * لم لم أمت سقما لم أمت كندا
قد كدت احلف لولا ان ذا سرف * أن لا أدوق مناما بعد لها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكو الرقاد إذا غيري بكى السهدا

❖ وقال ❖

بلغتني فوق غاية السكمد * آدميت عيني آخر الأبد
واكبدني بوشك الرقيب بأن * بمنيتي أن أقول واكبدني
أنت ألوم الحساد يا أحسن الناس لاجعهم على حسدي
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عيدي

❖ وقال أيضا ❖

أوفى البكاء بالعهد اذ لم يكن * للصبر ميثاق ولا عهد
نقصت حسن الترجس الغض مذ * بذت فطرفي عنه مرته
لم يحكم عاقل لعيني وهل * يجتمع الترجس والورد

❖ وقال أيضا ❖

خاس البين أحمد بن يزيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
وزأى الهجر بالدي لا أسمى * فأنا منه في القريب البعيد
ففراق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كان غائبا فقدته العين غيبا كما شاهد المنقود

❖ وقال أيضا ❖

لا آكل التفاح دهرى ولو * جنيت له لي من جمان الخلود
والله لا أتركه لقلبي * لسكنني أتركه للغدود

❖ وقال أيضا ❖

غطت يدك على لي وحدي * وبقيت مامدا المرى بعدى
ورزقت منك العطف ما حملت * عيني الدموع ردام لي وحدي
نفسى بكتماني معاينة * بين النوى وخفاة الصد

❖ وقال وأشهدها أبو سليمان الضرب ❖

طبي يتيه بوردة في حده * حده عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لي مستمعا * في قربه حتى يلبث ببعده
لا شيء أحسن منه ليلة وصانا * وة اتخذت مخدة من خده
وفي على فيه يا ممر يقه * ويدي تنز من حداث جلدته

❖ وقال أيضا ❖

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي عن الواحد
لا تتركني فيه إذا العلى * أحدىثة الصادر والوارد
يارب ان فارقه بعدما * أصرعني للشامت الحاسد
فألقى الروح وجمعها * بوهدة المحتقر اللاحد

﴿قافية الراء﴾

قرد جمال سليل نور * به استقلت يد السرور
تجول في رونق جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال أبصاح﴾

يا غلبا لحشا الجوايح نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصبح للسمم معدنا وقرارا
ان وجه الحى لوجه سبق * حين تسطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجهه الملعولكن * جعلت ورد وحتبه هارا

﴿وقال أيضا﴾

وقهوة كوكبها يزهر * يسطع منها المسك والعنبر
* وردة يحشها شادن * كأمة من خده تعصر
مزال قلبي منذ تعلقت * أعشى من الهجران ساير
مهفوف لم يبتسم شادنا * مد كان الا كسد الجواهر
بحمد بقبرني قارى * عود شافى وبه أنشر

﴿وقال أيضا﴾

شبيه الخلد بآفة نواح والريقة بالخمر
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجهه اذا أبصرته نأجالت عن درى
تعالى الله ما تشابهه عينا في صدرى

﴿وقال أيضا﴾

سهرت وبيك فلم أجديدا سهر * وطال عتبي ولا عتب على الفسحر
نادمت ذكرك والذلة اعما كفة * فكان يا سيدى أحلى من السمير
فان ترى عبرتي والشوق يستعجها * لما التفت الى شئ من المطر

يا من اذا قلت يا من لا نظيره * في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما ان اري وجهك المكنون جوهره * يا ألمح الناس الانسخة القمر

﴿وقال أيضا﴾

يا سمى النبي في سورة الجن وياتاني العزيز بمصر
تركت ليله الصراة بقلبي * جمر شوق أحرم من كل حجر
يا شرب الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غدير أن ليس يجري
خمس الماء جاده الرطب حتى * نخلته لابس غلالة خمر

﴿وقال﴾

وا في الحبيب الزائر * طلم الهلال الباهر
وا في ودائهم يفيض وذم كره لي دائر
وغزير دمي مهتم * فيه وقلبي حائر
لي عبرة في الخلد سائرة وبيت سائر
وبو جنتيه بدائع * للجانار ضرائر
فلوا كتمت بوجهه * والطرف منه فائر
رايت حتم موارد * ليست لهن مصادر

﴿وقال أيضا﴾

تقيل ردف دقيق خصر * شفيق شمس تنج بدر
بدیع حسن رشيق قد * ملج خد انقي أغر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استتار * في الحلب حتى هتكت ستری
نمت دموعي على عزائي * اذ غاب عني جميل مبري

﴿وقال أيضا﴾

يا غزالا قطاف وچشمه الورد ودر بقیه در شبر
لا وقد بهتر کاغصمن الغض اذا انزیه ردف وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على تثير

﴿وقال أيضا﴾

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قاي صبيغ من مخمر
ويل الجسمي من دواعي الهوى * ويل معي بدخل في قبري

لو كنت أرحى النجم تقوى لقد * أدرك طرفي أيلة القدر

❖ وقال أيضا ❖

معتدل كالغصن الناضر * أبلج مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأسمهم من طرفه القاتر
فرقات لما لج في صدره * اعطف على عبدك يا قاتري
ان لم تجد لي صحت بين الوري * وبلاه من ظبي بني عامر

❖ وقال أيضا ❖

أبادر بها بالسكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي ودية * وان زعمت أنني لها مضر غدرا
أناها بغير أهلها اقتضا حكت * وقالت أيتها العطرو يحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أرد ردا قبله ينظم الدرا

❖ وقال ❖

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خلف التفاح أحمره
وكل حسن بفسن عينيك أوله * من خطها روت في عينيك عسكرة
وكن خديك دهرًا مشرقًا بقفا * فمن تمكن فيه اللعظ عصفرة
قلبي رهين بك في شادن غص * عيني به فاذا ما شاء أنشره

❖ وقال أيضا ❖

أنخر عن المهجعات سيف الشاظر * واعد قترن عن اللعاط القاتر
كيف انتدلت مع اعتدال الغصن في * حر كانه دفعت فعل الجائر
وعملت اثم الصخر ثم ذمته * وأرا لا متخذ أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❖ وقال ❖

هذا هو لك وهذه آثاره * أما الفؤاد فما يقر قساره
بصل الانين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تطفى ناره
ودعا الدموع فاقبلت منهلة * شوقا فذلك قمارها وفساره
من طرف ممنوع الرقاد متم * أرق سواء ليله ونهاره

❖ فاقية السنين ❖

❖ قال ❖

ان يوم افراق يوم غيوس * اى سيل تسيل منه القوس
لم ازل ابغض الخميس ولم ادر لماذا حتى دهاني الخميس
بأنى من اذا رآها أبوها * شغفا قال ايت انا محوس

وقال أيضا *

دعنى وشرب الهوى يا شارب الكاس * فأننى لادى حسنة حامى
لا يوحى لى ما استعجبت من سقى * فان منزله فى أحسن الناس
من خلونى فيه مبدا كل حاجة * وفكرنى فيه مبدا كل وسواس
من قطع ألقاطه توصيل مهلكنى * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسى
ورقت رقة قلب منه نغصها * منغص من رقيب قلبه غاسى
متى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائى من يدنى يامسى

وقال أيضا *

يا شادنا صيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
فى كل يوم أنت فى صورة * غير التى كنت بها أمس
ترداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن النان فى الثمر
والله لولا الله لا غيره * وخوف النار على نفسى
صايت خمائل من هبته * وردت ثمن على الخمس

وقال أيضا *

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رمانى بأسهم حمس
بالطرف والمنغروا السوالب والنحر وشئ يطيب فى اللبس
فها أنا بالذنوب معترف * فهب لذى جنايتى أمس
وجدت مستطير الجفون دما * شغلته عن جلالة الخمس
سألت عن وصفك الصفات فا * نطقن الا بالسن خرس

وقال أيضا *

بالا ساقب الملاحه أبه * فلانت أولى لأبيه بابه
لم يطق لك الله الذى أعطاك * حتى استحب بدمه وبشمه
رشا اذا ما كاد يطلق نفسه * فى قفسكه أمر الحياء بحبس
وأنا الذى أعطيت به محض الهوى * وصممه وأحلت عذرة أذه
فلئن جنب ثماره وغرسه * ما كنت أول من جنى من غرسه
مولانا يا مولاه احبلو ع * فى يومه وصبا به فى أمه

دنف يجود بنفسه حتى لقد * أمسى ضيقا أن يجود بنفسه

وقال أيضا *

بنفسى حبيب سوف يذكاني نفسى * ويجعل نفسى تحفة اللحد والرس
تحدث الهوى ان كنت مذكول الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كأي في حبس
أسكن قلبا هائما فيه ماتم * من الشوق الا ان عيني في عرس

وقال أيضا *

بتسلم الجوى وحرب العباس * عرشة للزفير والانفاس
داببا ياتي أكف تكفي * كبدا خرها كعزل المواسي
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
خزي منك لا أسألك معمار الذي من هو المصير امي

وقال أيضا *

غدا ريتما اصاحب كان في انسا * فلا مصحلي في السرور ولا عسا
وتعصم أخواني عني كثره * ويصيح معدي من حودته نخسا
اخ لي نوا ملي اني باسمه * بلا فقه كاذب به ثنا نخسا
فلوان نفسي الفد نفسي لا انفت * يدالبين أرفودي بأخرها انسا

وقال أيضا *

عبدك يشكو باسطا نفسه * متهلا يدعو فلا تنسه
ان أنت لم تنك له رنة * فلا تله اربحكي نفسه
كم حيرة لي في النواد الذي * أطلت في عين الهوى حبسه
عبد اذا استوحشته لم تجر * في الناس لو حقوا به أنه

وقال أيضا *

نفس يحزنه نفس * ودموع ليس تخمس
ومعان لاكري دثر * عطل من عده درس
شهرت ما كنت اكتمه * ناطقات بالهوى خرس

قافية الشين *

خالس طرما على دهش * ناظر من طرف متخمش
قد رمى قلبي بالحظمة * هم عينيه فلم بطش

نقشت كف الملاحفة * وجنتيه أطرف النقش
عطشي يروى بقبلته * فتي ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بطة القوة * على تازري وضعف لي بطشي
أقد خلق الله الهوى لا خالصا * ومعه في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رقاده * وهل أضلوعي مستقر على فرشي
عناء بمن لو قال للشمس أقبل * لآيته أوجأت على رغبها تمشي
قضيبي من الريحان في غبرلونه * وأم رشاني غيرا كراءها الخمش
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطلبوه على نعشي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك مخاضا * وبكى دما عدد الحما
عبد أطاعت قلبه * ليس المطيع كن عمي
أغررت محاسنك القام به فعم وخصما
رام التخلص من هوائك فما أطاق تخاضا

﴿وقال﴾

لي لا كان من هوائك خلاص * وبجيبي ولا بك الاتعاص
دونك السوءي وهذا فؤادي * فأذبه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنتك لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سالب عيني لذة الغمض * ومبكميا بعضي على بعض
وقاتلي ظالما بأعراضه * ولظمه بالنظر المغضى
أياك تستضعف ذافاة * جرت عليه بالذي تقضى
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زعاليك من الأرض

﴿قافية الضاد﴾

ومضغ بالملك في وجناته * حشر الشمع تل سحر الاقراط
أبدا ترى الآثار في وجناته * مما يحرجها من الحائط
وتراه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مرة كالمتأط
في القلب مني والجوانح والحشا * من حبه حر كهر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل اعيني في السكرى حظا * ولا تسكن لي ما لك فظا
أما لعيني بك من حرمة * اذا عملت في حسنك اللعظا
ألزمتني ذنبا فعاقبتني * من قبل أن تسمع لي لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
ما جلت له عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلما منظر رأيت من الحسن ففيه جميع ذاك الجميع
غير ان العيون تحبني بأيدي اللحظ بن وحنينه زهر الربيع

﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار ~~لكنه~~ لا يساعف
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سبدي * طاف في منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذمة من آتني بك مدنف * صددت وأى الناس بي منك أعرف
اذا كنت في فكري وقابي ومقلتي * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا * كان أحو البين عاشقا كفا
أضعف من وقفة المسيح للحب يريد الوداع متصرفا
ما أفنع القرب للحب وان * أعرض عنه حبيبه وجفا
أى محب تم السرور له * لم يبق في لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

نخشتني ~~بـ~~ كفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتتني ~~بـ~~ كفها
ليت نصفي على الفراش لما قال نصفيها
فأنا ل الذي أريد على رغم أنفها

* وقال *

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا * وقد خاض فيك الزمان وما اوفى
وجرعت ذفتي من اخائك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
ملات فماتعد والملاسل سجية * تعودتها لا تستطيع لها صرفا
رميت بحظي منك في ابعدي المدي * واسلمت لدار يحبس فيه نفسي
ووالله ما زالت لو امع بارقي * من الغدر في اجفان عينيك لا تخفي
فأقسمت لو أيقنت ان ملائكة * لعيني تسمو لم أدراهما طرفا

* قافية القاف *

نأى وشيك وانطلاق * وعليك شوق واحترق
نأى هوى ودعنه * تاهت بهجته الرفاق
بدر يضيء لعاشقيه * فما يطيف به المحاق
وتمرت وتشتعت * جرعا لغيبته العراق
الموت عندي والافراق * كلاهما ملا بطاق
تعاونان على النفوس * هذا الحمام وذا السباق
للم يكن هذا كذا * ما قبل موت أو فراق

* وقال *

لأن علم بعبرتي واشتياقي * والذي بي من لوعتي واحترقي
ولأن لطرف والملاحة والحسن وطيب الوردان والاخلق
وقبيح بأن تعرض جسمي * ما أرى من مصارع لعشاق
فعلام الصدود في غير جرم * والصدود والافراق قبل الافراق

* وقال أيضا *

مات ذاك الجوى ومات الحريق * ورثني لي طبي على شقيق
وجرى النوم من جفوني مجرى الدمع واستأثر الفؤاد المشوق
رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفيق
فبحقي وحرمتي لا تسبوا الدهر ظلما فانه لي صديق

* وقال أيضا *

يصدقني عن كلامك الشوق * فالرسل بيني وبينك الخدق
حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

توحى بأسرارنا حواجبنا * وأعين بالوصال ترشيق

❖ وقال أيضا ❖

والله لو تلقى الذى ألقى * لجرعت أن تتجاوزا لهما
فى فوق ما تلقى بواحدما * أم رأتك لجنبه ملقى
تبكى لمهوش تنبيه * صل فلا يرعى ولا يرقى
فأرحم شقيائى هو الذى * يبنى وإن اعتقت عتقا

❖ قافية الكاف ❖

دعائى اللعظ خدا كا * وامسرت الأعين عينا كا
ما زلت أرحوك كما لم ترا * ياسيدى مذ كنت أدينا كا
والله لو أعطى المنى لم أرد * إلا استلامى بضمى فا كا
قد بددت همة من راح أو * أسح يوما بفا كا

❖ وقال أيضا ❖

لهف نفسى على لابل عليك * أن تحول العيون فى خديكا
وعزى على أن تحببى الابصار رهرا ربيع من وجنتيك
أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى ومن وقف عليك
لا قضى الله لى وصالان كنت أراى أشفاق الا اليكا
جرحتك العيون باللعظ حتى * صرت أحشى عليك من عنيكا

❖ وقال أيضا من البحر والنافيه ❖

إن خرف على لابل عليك * بل على * سبيل الديكا
أذت ترهى بصورة غرت الابصار من حسنها وراحت عليك
أعن الله مقلة جعل الأمر الهاء فارت وجنتيك
بأبى لفظك الملىح الذى قد * ترك السمع وهو وقف عليك
إن قلبى عليك فى كل وصل * وصدود أرق من خديكا

❖ وقال أيضا ❖

ثم فأن لم أنم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذاك كذا كا
طال صبرى تذديق نفسى وفلت * نفس مثلى هن أن تكون قدا كا
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى * عليك لكن على ذكرا كا
ذهبت مقتساي بالدم والدمع فى النار اذ نجت مقتسا كا

لست أبكي ذهاب عيني لعيني * غير أني أبكي لأن لا أراكا

❖ وقال ❖

يا أبا جعفر أقر لك الحسن وحلت جيوشه في فراكا
يا أبا جعفر خلة يدعا * فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
يا أبا جعفر هل التأني يجني * منك همات بل يزيد هلاكا
يا أبا جعفر أنلى وصالا * بحرك الله ان فلت كذاكا

❖ وقال ❖

راحتي في الهك حتى أراكا * ان لي منك شاغلا عن سواكا
تعبس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا
أرشدني الى رضاك فاني * لست أدري ما حيايتي في رضاكا
فاذا قبل من تحب تخطاك لسانى * وأنت في القلب ذاكا

❖ وقال ❖

عريت من الهوى وبرئت منه * لن أنا لم أعاقب مقلتيكا
بعتك رائدا فسرقت منه * محاسنه بلحظة ناظريكا
وجئت تقول لم أره وهدي * محاسنه تلوح بوجديكا
فانك يا رسول كتمني به * لقد ظهرت محاسنه علميكا

❖ وقال ❖

ملك حار اذ ملك * ليس يرثي له ملك
هتكت ستر ساقى * كعب حبيك فاهتكت
يا لميكا اذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لي من الحزن مثل ما * من يديع الجمال لك

❖ قافية الادم ❖

البين جرتي تقيع الخنظل * والبين انكلى وان تم انكلى
ما سرفني ان كدت أفضى انما * حسرات قلبي اني لم أفضى
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحبيب الا للحبيب الاول
كم نزل في ارض راء الفنى * وعينيه ابدى لا اول منزل

❖ وقال ❖

زائر راري فهاج حبالا * كنت لولاه اسو الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق أن درجوت ضللا
مثلة المي لعيني وفصكري * وإقلى حتى قبلت المحالا
ما أرائى أراك نص خيال * طارق أو يصير جسمي خيالا

❖ وقال ❖

وجد الحاسدون فينا مقالا * وقورا سه مالا ونبالا
عجبوا أن قانصا بث في الآفاق أثرا * كه فصاد غزالا
مائي سمى ملاحه وجبالا * وفؤادى مهابة وجلالا
فاعذلو فيه كيف شئتم وقولوا * قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلى * وإن أعطيتى أملى
وأشفق أن أرى خديك * مصب مواقع القبل

❖ وقال ❖

متطلب بصدد قنلى * فرد المحاسن وجهه مشغلى
الحاظه في الخلق مسرعة * فيما تريد كسرعة النبل

❖ وقال ❖

كم يتبادى ليلي الا طول * كم يتبارى دمعى المسيل
يا طول هجر ماله آخر * منك لعتب ماله أول
يا غافلا عني مالى ارى * طرفك عن قلبى لا يغفل
أراك لا تنفك ذا فرعة * فى النوم من كثرة ما تنفك

❖ وقال ❖

شدهما استنزاتك من ربعك الالهة ان حتى استهل دمع الغزال
أى حسن فى الذاهبين تولى * وجمال على ظهرو الجمال
ودلال مخيم فى ذرى الخليم * وجمال مدب فى الجبال
ومهى من مها الخلد دور وأجال طباء يسرعن فى الأجال
عادل الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال
نم فما زارك الخيال ولا كنتك بالفتكر زرت لطيف الخيال

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خبيله
أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
انظر فاعاينت من غيره * من حسن فهو له كله
لو قيل للحسن تمنى المنى * اذا تمنى أنه مثله
أي خصال حازها سيدي * لو لم يكن كدر صفوه مظهله

﴿وقال﴾

بؤس قلبي كيف ذللا * صار للـسقم محلا
لم أكن أحشى الذي كان وقد كنت مخلا
ذبت حتى ما أرى لي * في مرآة الشمس ظلا
صفح الله لمن يظلمني فيما استحقه سلا

﴿قافية الميم﴾

استزارته فـكـرتي في المنام * فأنا في خيفة واكتنام
فاللـيـالي أخفى بقلبي اذا ما * جرعت النوى من الايام
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرام الاجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيب * غير أنا في دعوة الاحلام

﴿وقال﴾

يا سقم الجسم من حبيبي * الدنى حلة السقام
كم قتلت مقلة الظلما * من عاشق القلب مستهام
يا من بعينه لي غرام * قربت من مهجتي حمى
قد رويت من دمي وجهي * من صائب النبل والسهام

﴿وقال﴾

الهوى ظالم وأنت ظلوم * كيف يقوى عليك المظلوم
لاهوى جرأة ومنك صدود * ليس لي منك محب رحيم
قد براني الهوى ودله على * حلبي منك البلاء العظيم
انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبله مصر وم

﴿وقال﴾

ظنك فيما أسره -كم * ارضى به أو فطرك الفهم
كيف سلوى واستترجمني * ليس به هذا تجاوز النسم

أمنت قلبي على هوائك قفا * قلبي على ما أثمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزءا * والصبر على الهوى كرم

❖ وقال ❖

يا سمي النبي حسين يسمي * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بالبنات * فتناه الحشا فكد ولما
است أنسى مقالة لي مرأ * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحح هواه * وكفاني من حبه ما هما

❖ وقال ❖

رأيتك بالمرق مليك حرام * نخل دموعا فبضين حجام
ففي الدمع الطفاء لئلا صابة * لها بين أنشاء الضلوع حرام
ويا كبرى الحرا التي قد تصعبت * من الوجد ذوي ماء عليك ملام
قضيت ذما للهوى كان واجبا * على ولي أيضا عليه ذمام
ويا وجه من ذات وجوه أعزة * له وطاعرا فليس يرام
أبرس تجير في الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

❖ وقال ❖

حبك بين الحشا مقيم * بأية الشادن الرقيم
أما وخذ دغلاه ورد * أبدع في طيبه التعميم
لقد تمكنت من فؤود * أسقمه طرفك السقيم

❖ وقال ❖

الدهر يوم ويوم * والعيش عذر ولوم
فأصد ما تشتهيه * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لقيح * بقوله فيك قوم
وأهيف كني النفس ليس يغليه سوم
وسنان في مقتليه * نوم وما ثم نوم
فطرى عليه وقد كان قبله لي صوم

❖ وقال ❖

أمداغه أوف ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما تخونه النظام

لم ينتقص في حسنه * فله الكالة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصد أمر عظيم * وارحمي فالاله برّ رحيم
أمن العدل أن قلبك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقتني الاساءة والظلم * وغيرى هو المسمى الظلوم
بما جتر من أليك جرما ولو كن * حب هذا الزمان ليس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني سره * فيظهر وجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيتنا يضمنى * وأياك لا نخلو ولا نتكلم
إشارة أفواه ونغمز حواجب * وتكبير أجفان وكف يسلم
والسنن متنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عنا تحجب وتفهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بهرى لادقتم البين أنتم * خير وني مذنبت عنكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكات الدهر الخون منقتم
يامنى النفس ان قلبي وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * ومن لا يرانى موضعا اكلامى
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت في حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الدمع دما
وارض لى الموت بهجريل فان * ألت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * وإذا استودع سرا كتما
ليس منام من شئ كى علمه * من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف النون﴾

نناء بدوه ذنب التذانى * من المسروق من حور الجنان
بجذبه دقائق لوتراها * اذا سألت عنها فى المعانى
نشا كينا وقلبا نا جيعا * بأفراط الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الامان

﴿وقال﴾

لوتراه يا أبا الحسن * قرا أوفى على غصن
 قمر ألتت جواهره * في قوادي جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه اجزاء من الفتى
 لى في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السن
 وأبى الانصار من نفر * نصر واسقى على بدنى

﴿وقال﴾

يا جنونا سواها أعدمته * لذة النوم والرقاد جفوت
 أين منك الدماقة - دنفد الدمع الذي يمتريه منك الحزن
 بلى الجسم - كن الشوق حى * ليس يلى وليس تبلى النجوم
 ان الله في العباد منايا * سلطتها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم في الخمص طرا في البدن * فمددق عن حشف وقد جل عن غصن
 تبدى فأبدى لى الجوى من صدوده * وأسنى عطيات القواد من الحزن
 وقد سؤد الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما تستوضع الشمس في الدجن
 فلا تله أيات تناسب وجهه * نذبت لها مكرى وأخدمته ذهني
 فاغضبه ان قلت يا أحسن انورى * وكذبان يفضى الى الشتم واللعن
 اذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يميزق ثوب يوسف الحسن

﴿وقال﴾

لعمري لئن قربت بقربك أعين * لدر سحنت بالبين منك عيون
 فسرأ وأقم وقف عليك مودتي * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 ان كنت في الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل مقام تراه في أحد * فذاك فرع والاسل في بدنى
 كوائن الحب قبل كونك في * أفدة العاشقين لم تكن

﴿قافية الواو﴾

فمدت محمد من كل سؤ * يحاذر في رواح أو غدو

أيا قرا السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
رأيتك من محبتك ذابعد * ومن لا يحبك ذادتو
فلو أن الصبا حملت ما أن * سيدي بقني الغداة إلى السمو
وحسبك حيرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عذو

❖ قافية الهاء ❖

رف له ان كنت مولاه * وارحم فدا أثمت أعداه
ويل له ان دام هذاه * من حرق نلقى أحياه
يا غصن بان ناعماته * فوق نقا يهتر أعلاه
منعت عيني لذيق الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري ولها * وأبصر حرقى فزها
له وجهه بعز به * ولي حرق أذل لها
دقيق محاسن وصلت * محاسن وجنتيه بها
ألاحظ حسن وجنته * فتجرحني وأجرحها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسناها * وقفت من نقعات الطيب أزكاها
والحسن مطرح والطيب مقتضع * والخور أصبحت بعد الله مولاها
من كن لم ير تمسا من سناقر * فأنسا بعلى قدر أيناها

❖ وقال وقد سمع مغنية تغنى بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أيأسه رى يبالدة أبر شهر * ذمت إلى في نومي سواها
شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها ورضى كراها
وما شهد بحمود واسكن * قضى حاجات نفسي ما قضاها
إذا وهدت أرض كان فيها * هو الكفلا نحن إلى ربها
سمعت بها غناء كان أولى * بأن يشهد نفسي من غناها
ومسموعة يحار السمع فيها * ولم تصمم ولا يصمم صداها
مرت أوتارها أفشفت وشاقت * ولو بسط بع حاسدها فداها
فاخلت الحدود كسبن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها واسكن * ورت كبدي فلم أجهل شجاها

فبت كأنى أعمى معنى * يحب الغانيات وما يراها

﴿وقال﴾

تفاحه جرحت بالدر من فها * أشهى الى من الدنيا وما فيها
حمرء في صفرة علت بغالية * كأنها قطفت من خدمهدها
جاءت بها قينة من عند غانية * نفسى من السقم والاحزان تفديها
لو كنت ميتا وناديتى بنغمتها * لى كنت للشوق من لحدى ألبها

﴿وقال﴾

أيا من لا برق لعاشقيه * ومن خرج الصدود لنا بقيه
ومن سجد الجلال له خضوعا * وغم الحسن منام من يليه
سليل الشمس أنت فذلك نفسى * وهل لسليل شمس من شبيه
كملت ملاحه وكملت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

تحمّل من حياقي في يديه * فيا أسفى ويا شوقى اليه
تعالى الله بالطوبى لعين * تتع طرفها في وجنتيه
أطق البين كأن يريد فجى * به أو كاد يحسدنى عليه
سأبكي ما أطاع الدمع عيني * فحاسنه وفترة مقاتيه

﴿وقال﴾

نشرت فيك رسيدا كنت أطويه * وأطهرت لوعتى ما كنت خافيه
ان كان وجهك لى ترى محاسنه * فان فعالك لى ترى مساويه
مرتبعة في تهاده أسافله * مهتزة في تنبيه أعاليه
تاهت على صورة الأشباح صورته * حتى اذا كادت تاهت على التيه
ما استجعت فرى الحسن التى افرقت * عن يوسف الحسن حتى استجعت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندى أمس وهو معانق * ومدامعى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عبرى وجنانه * وتزهت شفتاي من شففيه
لأيت بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليه الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائى قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

﴿وقال﴾

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس يرعى حق وديه
لم يلهني عنه ما ألهاه بل عذبت * عذبي الصباية اذ جرعتهافيه
عفت محابه عن عذبي اساءته * حتى اقد حسنت عذبي مساويه
هذا محبتك أدعى الشوق مبعته * فكيف تذكر أن تدعى ما فيه

﴿باب الغرر﴾

﴿قافية الباء﴾

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه النكب
اليك ويلك ممن كان مثلي * ويا عليك وريحاً غير منقضب
في صدره من هوم يعتكج به * وسادس فرق للخرد العرب
ردارتا اداليا الى غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خلقت للذات مطلاعا * ~~اي~~ كن دونك مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الدهر في فعله الا أبو العجب
يغلبن قوم الحكمة المعالين بها * ويستقدن لفرسان على القصب
فما عدمت بها لا جاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والذنيات ساميه * ما يحسم الصبر في الاحداث والثوب
الصبر كاس ويطن الكف عاربه * والعقل عار اذا لم يكس بالثوب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفرواى رحي دارت بلا قطب
نشت في لبح الدنيا فأنككني * نالي وأبت بعرض غير مؤثب
كم ذقت في الدهر من عسرو من يسر * وفي بني الدهر من رأس ومن ذنب
أغضى اذا صرفه لم يغض سوره * عني وأرضي اذا مالج في الغضب
وان نسكبت يجدد من خروته * سهله فساكن منه في لعب
مقصر خطرات الهـم في بدني * علما بأن ما قصرت في الطلب
باى وخد فلاص واجتياح فلا * ادراك رزق انما كان في الهرب
ماداعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أطافيرى مقللة * تستبسط الصبر لى عن معدن الذهب
ما كنت كالسائل الايام مجتهدا * عن ايلة القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنوامى الامر شتمل * على قواصيه في بدء وفي عقب
مازلت أرمى بأمالى مرامها * لم يخلق العرض منى سوء مطلبي
بغربة كاعترا باب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلاف والمكذب

إذا غنيت لساو قلت اني قد * أدركته أدركتني حرفة الادب
وتخية نبتت في غيبة شعث * بأخس طلعت في كل مضطرب
ما أب من أب لم يظن بحاجة * ولم يغب طالب بالبحج لم يحجب

❖ وقال أيضا في مثله ❖

مني نرعى لقالبك أوتيب * ونخدناه الكآبة والنحيب
وما بقي على ادمان هذا * ولا هاتي العيون ولا القلوب
على أن الغريب اذا سمعت * به مرر النوى آسى الغريب
ونعم لمسكن البرحاء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
وكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا انتسبت حسب
لها من طيئ أم حصان * نجية معشر وأب نجيب
تسني أن يعود لها حبيب * مني شططا وابن لها حبيب
ولو صرت به لراأت حريصا * بماء الدهر حليته الشحوب
كنزل السيف عرى من كساه * وفلت من مضارب الخطوب
زعيم بالغنى أو ندب نوح * تشقق في مآتمه الجيوب
فأسبح حيث لا تقع لصاد * ولا تشب بلوذه حريب
عصر رأى مأربه بمصر * وقد شعث أكارها شعوب

❖ وقال ❖

طالبة أيام وطاب مملها * أخرى فاسج طالبا مملوبا
هي عزمة للسيف الا انها * جعلت لاسباب الزمان قصوبا
خطبت خطوب الدهر منه خطبة * نجبت عليه تجاربا ونكوبا
صرمت جبال الدهر منه صرعة * تركت بقلب المائبات وجوبا
ولر بما أشكته نكبة حاد * نكأت بباطن صفحته ندوبا
لانه خذلته لاسباب الغنى * اوراح من سلب الزمان سليبا
ليس منه عجب وليس بمعجب * ان شام من حكم الزمان عجيبا
يوما بمنقطع الشروق مشام * ويقم يوما بالغروب غريبا
لأكانت الآمال يكفل شجها * كرم يرك تجهما وقطوبا

❖ وقال يفخر على رجل من بني تميم ❖

لماريت الامر أمرا جندا * ولم أجده من القياميدا
أبست جلد نحر معتدا * وجاد فرغام يغردا

جعت خيم العرب الأشدا * جعنا يارا انظالم الالدا
 جعد أركان الجبال هدا * كانتيم لا يينا عيسدا
 أسود نضاح المقد جعدا * ونحن كنا لاني جعدا
 يوم بزاحات وردن وردا * وعدلى بدرا وعدأحدا
 وطنى قد ألبستنى بردا * حتى نفرت وهزمت العبدرا

حرف الراء

أصدت وجبل البين مسخدا شبر * وقد سهل التوديع مأو وعرا الشجر
 بكنه عبا أبكته أيام صدرها * خلى وما يتخلوله من جمى صدر
 وقالت أننسى البدر قلت شجارا * اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جنانا من دموع نظامها * على الصدر الا ان صائغها الشعر
 وما الدمع ثان عزمتى ولو أنما * سقى خدها من كل عين اه انمر
 جعت شعاع الراى ثم وسخته * يحزم له فى كل مظلمة فخر
 وصارعت عن مصرر جاني ولم يكن * ليصرع عزى غير ما صرعت مصر
 وطحطحت سدا سدا بأجوج درنه * من الهم لم يفرغ على زبره قطر
 بلعلبة أوفى بوافر تحضها * فتى وانرا الاخلاق ليس له وذر
 فكلمهمه قشر تعسفت ممتنه * على ممتنها وللمر من له بحر
 وما انقمر بالبيد القفار بل التي * نبتت ريفها ساكنوها هى الفقر
 ومن قامر الايام عن غراتها * فأجبه أن يغيبلى ولها انمر
 فان كاذبى أن أحسن مطلبى * اساء فى سوء القضاء لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * ثمى غرب آمالى وفى يدي انقمر
 رضيت وهلى أرضى اذا كن مسخطى * من الامر ما فيه رنسان له الامر
 فأشجيت أياى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل اسمه صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أرا مالتى * أسببها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذمها فى اصل طئى * عدى العدر بين القلس أو عمرو
 لنا غرر زيدية أدوية * اذا نجحت ذلتها الانجم الزهر
 لنا جرر لو خا ط الارض أصبحت * وبطنها ماسه وظهر انما تر
 جديلة والغوث اللذان الهما * سغت أذن للعبد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والجما * فأمر دنا كهل واشيينا خبر
 أننا الا كف بالعطايا فضاوزت * مدى اللين الا أن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسبين من أنى * ولا نسب يدنيه منا ولا صهر

اذ اذينة الدنيا من المال أعرضت * فأزين منها عندنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فن بنا * بفرخ له وكر فحن له وكر
 أبي قدرنا في الجود الانباهة * فليس لمال عندنا أبدأ قدر
 ليس به وجود من أراد فانه * عوان لهذا الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لو جرى * بهم القطر شأوا قبل أيهم القطر
 فتى ذخر الدنيا أناس فلم يزل * لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر
 فن شاء فليفخر بما شاء من ندى * فليس لحي غيرنا ذلك الفخر
 جعلنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الايام يحجمها الدهر
 بتجددنا ألفت بتجدد بهاها * سحاب الزايا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي نخوة عرضة القنا * اذا اضطرم الاحشاء وانتفخ السحر
 يشيعه أبناء موت الى الوغا * يشيعهم صبر يشيعه نصر
 كما اذا طبل الكماة بمحرك * وأرماحهم حر وألوانهم صفر
 يخيل لزيد الخيل فيها فوارس * اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر الطرف دونه * وسابحة لسان سباحتها الحضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدى لك ماشككت في أنه ظهر
 ضبيبة ما ان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذقت الاعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها الذئب والنمر
 بها عرفت أقدارها بعد جهلها * بأقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وتغلب لاقت غالباً كل غالب * وبكر فألفت حربنا باز لا بكر
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا * بني اسدان كان يتفعل الحسبر
 وقسمتنا الضيزى بنحو وأهلها * لنا خطوة في أرضها ولهم قتر
 معاع يضل الشعر في كنه وصفها * فلما يمدى الا لاصغرها الشعر

❦ وقال أيضا ❦

هل اجتمعت احياء معدومذج * بملتحم الا وأنت أميرها
 بك اليمين استولت على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرومة أكفال خيل في الوغا * بحلابة لباتها ونحوورها
 حرام على أرمنا دق مدبر * وتندق بأسا في الصدور صدورها

❦ قافية العين ❦

❦ قال يصنف قومه ويفخر بهم ❦

اذا طيء لم تظلم ومنشور بأبها * فأنف الذي يمدى لها المسخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرماسهم وهو تنقع
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا * نفر من لحد المرفقات قطائع
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة * ولجس كنه قد شين منه الوقائع
 اذا ما أغاروا فاحتوا مال معشر * أغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل والتمنا * أكف لارث المكرمات موانع
 هم قوم وادراً الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 عسودن بالبيض القواطع ايديا * وهن سواء والسيوف القواطع
 اذا أسهوا لم يأسر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كانع
 اذا أطلقوا عنه جوامع غله * تيقن ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن مفتخر قام دونهم * وخلفهم بالجند جد مزارع
 علوا يجنوب موحداث كأنها * جنوب قول ما هن مضاجع
 فيكم شاعر قد راى فسد غله * بشعري وهو خزيان نزارع
 كشفت قناع الشعر عن حروجه * فطيرته عن فمكره وهو واقع
 بعزيراه من يراها بسمعه * ويدنوا لها ذوالحجبى وهو شامع
 يود ودادا ان اعشاء جسمه * اذا أنشدت شوقا لها الماسامع

✽ حروف الميم ✽

ان كان غيرك الاثراء والنعيم * فلن يغيبني من محمدي العدم
 اذا أناخ على الدهر كما كاه * قراه سيرا وعزما معنى الكرم
 وان علمني من أزماته ظلم * صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرفى الضيم لى هم

✽ وقال في الوعظ والزهد ✽

✽ حرف الراء ✽

تأمل في الدنيا تجدد وتعمر * وأنت غدا فها تموت وتفسر
 تلحق آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه اقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه * وليلته تنعاك ان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك امام مجل * على حاله يوما وامام مؤخر
 ولا حول محال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما يقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي أقبلت * عليك فإزار الله تخون وقددر
 فقامت فيها الصفو يوما لاهله * ولا الرنق الارثما يتغير
 وملاخ نجم لا ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمر لك يقصر
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة * لعلاك منه ان تطهرت تطهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهي ذى اللبالي مؤذنا تات باللبلى * تروح وأيام كذلك تبكر
 وأخاص لدين الله صا راوية * فان الذى تخفيه يوماسيظهر
 وقد يسترا لانسان بانافظ فعله * فيظهر عند الطرف ما كان يستتر
 تذكرو فمكر فى الذى أنت صائر * اليه غدا ان كنت ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأثنا تها تطوى الى يوم تنشر

✽ حرف السين ✽

أرى أذات قد خططن على راسي * بأفلام شبيب في مهاريق انقاسي
 فان تسألني من يخط حروفها * فسكها انيالى تستمد بانقاسي
 جرت في قلوب الغانيات لشبتي * فتعريرة من بعدلين وانقاس
 وقد كنت أجزى في حشا من مرة * مجارى معين النساء في فضب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيضا * فآخر آمان العباد الى الياس

✽ حرف العين ✽

تحاول شبا تدولى وودعا * وهما ت منه أن يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فهما منطقا * وانت على الأيام ليتا وأخدعا
 فاقبلت الأيام تراد مصرعا * لجسه لطارند أذتيقت مضجعا

✽ حرف الباء ✽

✽ قال ✽

ألم أن تركى لاعلى ولا ليا * وعزى على ما فيه اصلا حاليبا
 وقد دبل من الشيب وايض مفرقى * وغالب سرادى شبهة فى قذاليبا
 وحالتى الحالات عماء هدتها * بكر اللبالي واللبالي كاهيا
 أصوت بالدنيا وايسر تحييني * احاول ان أبقي وكيف بقائيا
 وما تبرح الأيام تحذف مدنى * بعد حساب لا كمد حسابيا

لتهجو آثارى وتخلق جديدي * وتغلبى بمن ربي بكره مكانيا
 وقبيل غديرت قبل بطيم وجعهم * وآل ثمود بعد ما دين عاديا
 وأبقى صريعين أهلى جنازة * ويجرى ذور الميراث بخاص ماليا
 أقول لعمري حين مالت مصفوها * الى خطرات قد فقدن أمانيا
 هيبتى من الدنيا فلتدت بكل ما * تمنيت أو أعطيت فوق الأمانيا
 أليس اليا الى غم سباق محجتي * كما غصبت قبلى الآرون الخواليا
 ومسكنتى لحدا لدى حفرة يما * يطير الى آخر الليالى ثرايا
 كما سكنت ماما وساما وراثا * ونوما من أمسى بمكة ناوريا
 قد ألتفت الموت فانه يفتي * رأيت النما يخترن حياتيا
 فإلى يفتى من سدى يفتى * أكون راقا لا يفتى ولا يبا
 أخاف الموتى ثم أرى به واله * ولكن خسرى قاهر لرجائيا
 ولولا رجائى واتسكلى على الذى * توحدلى بالسنع كمال رثائيا
 لما غلى عذب من الماء بارد * ولا لمادى عيش ولا زلت باكيا
 وأدخر اللهوى محجود طائفي * وأزكى ريشى خلاف هوايا
 على أرماد كان مريبا * أبا لى صعدت لله عاليا
 وأذبح بدمى أذلى باني * وما أترك لى العرش ثانيا

بعون الله ذى الفضل والاحسان العظيم * لما الايون الأعظم وتند
 حوى من المعاني العجيبه * والميا فى الغربيه * تدرى لى التمه قول الشعراء
 وتدعى لبلاغه الفهماء * ما قد دعى به لى * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 ولا علم كاسه باه ذله لا كاتر لى * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 وهى به محجبه من لى * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 فى التمسح السقى بايديها مطوون * ولا دعى لى عن الخطايا كتابه وانها
 خارجه عن الطاقة البشرية * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 بحسنه كل ما جسد لى * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 المعظم الذى هو من كهر رعام لى * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 زرع من هجرة نبي العزى الامين * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 ان أركها زمن التلمات أحدها * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 ونهش ما كرت الجديدا * ولما دعى به لى * يقول التعجب
 وطمع الفرفدا

To: www.al-mostafa.com